



عملية نوعية للتحالف شمال الحديدة

وانتهى لنصوص «اتفاق استوكهولم» واتفاقية وقف إطلاق النار بالحديدة. إلى ذلك، أكد تحالف دعم الشرعية في اليمن استمراره في منح التصاريح لجميع الناقلات المتجهة إلى الموانئ اليمنية، وأشار إلى استمرار الميليشيات الحوثية في تعطيل دخول السفن ميناء في تحصيل دخول السفن ميناء الحديدة. وأوضح التحالف أن ميليشيات الحوثي تعطل دخول السفينتين «لي روبي» و«توروس إم» للحمتين مواد غذائية، طبقاً لما ورد في موقع «العربية نت». كما أفادت مصادر عسكرية يمنية بسقوط قتلى وجرحى في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية، أمس، بغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية. وأوضح المصادر أن «مقاتلات تحالف دعم الشرعية شنت عدداً من الغارات في المدخل الشمالي لمدينة الحديدة، واستهدفت مواقع عسكرية وتجمعات لانتقاليين، تشن غارات في المدخل الشمالي لمدينة الحديدة، بالتزامن مع استهداف مواقع مماثلة لميليشيات الانقلاب شرق المدينة. (تفاصيل ص 4)

في الداخل
محافظ «الركزي» اليمني، سنباط بتحويل أموال المانحين إلى البنك (ص 4)

29 مليون طفل ولدوا في مناطق نزاعات خلال 2018 (ص 7)

عبد المهدي يدعو إلى شراكة متكاملة بين العراق والصين (ص 8)

إثيوبيا ترفض الاقتراح المصري حول سد النهضة (ص 8)

تربيع يعاقب «الركزي» الإيراني... ويحتفظ بتوقيت «الضربة»



عمليات الإصلاح متواصلة في معمل بقيق وخريص على مدار الساعة (تصوير: سعد الدوسري)

صعب راقب مواقع في نيويورك بينها البورصة ومقر الأمم المتحدة اتهامات لأميركي لبناني بدعم هجمات لـ «حزب الله»

عشرات المواقع في نيويورك، بما فيها مقر الأمم المتحدة والبورصة، وقام بتقديم معلومات وتفصيل عن هذه المواقع وصور فوتوغرافية لـ «حزب الله». من جهة أخرى كرر الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله في كلمة خلال احتفال تابيني لأحد

الاراضي الأميركية لهاجمتها من قبل الحزب. وقالت وزارة العدل الأميركية إن صعب (42 عاماً)، الذي يستخدم أيضاً اسم «علي حسن صعب»، تلقى تدريباً مكثفاً في مجال الأسلحة والتكتيكات العسكرية، بما فيها كيفية صنع القنابل، وقام بمراقبة

الجزائر، «الشرق الأوسط»، إلى السجن، الشعب لن يتوقف». وبعد صلاة الجمعة احتضنت الشوارع عن آخرها كما هو الحال منذ انطلاق الحركة الاحتجاجية في 22 فبراير (شباط) الماضي. وأقدمت القوى الأمنية قبل انطلاق المظاهرة على توقيف مواطنين قرب الساحة. وبطالب المحتجون برحيل كل أركان النظام الحاكم الذين يعتبرونهم من مخلفات عهد عبد العزيز بوتفليقة الذي حكم البلاد عشرين سنة قبل أن يستقيل في 2 أبريل (نيسان) الماضي تحت

ببناء حول مشروع القرار الهادف لوقف النار في إدلب». من ناحية ثانية، علم أن المبعوث الأممي غير بيدرسن سيبحث مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم في دمشق مع الولايات المتحدة حول إقامة المنطقة الآمنة في حال الماطلة في الاتفاق بينهما. على صعيد آخر، اتهمت وزارة الخارجية الروسية أمس، واشنطن، بممارسة ضغوط على أعضاء مجلس الأمن مساء أول من أمس لـ «إحباط مناقشات

أكثر من 5 آلاف فعالية للضغط على صانعي القرار شباب العالم يتظاهرون دفاعاً عن المناخ

الهادي إشارة الانطلاق للمسيرات العالمية الهادفة إلى تصعيد الضغط على صانعي القرار السياسيين والشركات لكي يتخذوا إجراءات جذرية من أجل ضبط ارتفاع حرارة الأرض الناتج عن الأنشطة البشرية. وكان من المرتقب تنظيم أكثر من خمسة آلاف فعالية في مختلف أنحاء العالم. ومع بزوغ الفجر في المحيط الهادي، أطلق التلاميذ النهار في فانواتو وجزر سليمان وكيريباتي، حيث رددوا: «لن نتراجع، نحن نناضل». وهذه الدول الواقعة في المحيط الهادي هي في مقدمة خط مواجهة الاحتباس الحراري بسبب ارتفاع مستوى المياه. (تفاصيل ص 12)

6 مرشحين بينهم الشهيد والزبيدي طعنوا في الانتخابات «النهضة» تنضم لداعمي سعيد رئيساً لتونس

تونس، المتجى السعيداني أعلنت حركة «النهضة»، التي حلّ مرشحها في انتخابات الرئاسة في المرتبة الثالثة، أنها ستدعم الأستاذ الجامعي قيس سعيد في الدورة الثانية من الانتخابات، التي سيبثري فيها مع قطب الإعلام نبيل القروي الموجود في السجن. ولا شك أن موقف

نهضت وطن العطاء بقلوب ملؤها الحب والوفاء سamba سامبا

الرئيس الصيني يندد بالاعتداء على منشآتي «أرامكو»... واثيوبيا تدين العدوان التخريبي

خادم الحرمين: المملكة ستتخذ الإجراءات المناسبة التي تحفظ أمنها واستقرارها



من جانبه، التقى عادل الجبير وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء، في مقر وزارة الخارجية بالرياض، السفراء المعتمدين لدى المملكة وتناول اللقاء آخر المستجدات السياسية المتعلقة بالاعتداءات الإجرامية على منشآت «أرامكو» السعودية في بقيق وخریص.

من جهته، أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره للرئيس الصيني على إدانته مثل هذه الأعمال الإجرامية، التي تمثل تصعيداً خطيراً وتهديداً كبيراً لأمن المنطقة واستقرارها، وإمدادات النفط في السوق العالمية. إلى ذلك، أدانت إثيوبيا، أمس، العدوان التخريبي الذي استهدف معملين تابعين

أسس، بالرئيس الصيني شي جينبينغ. وأعرب الرئيس الصيني، خلال الاتصال، عن إدانته الشديدة للاعتداء التخريبي الذي استهدف معملين تابعين لشركة «أرامكو» في بقيق وخریص، مشيراً إلى أن هذا الاعتداء بعد انتهاكاً خطيراً لأمن المملكة واستقرارها، بالإضافة إلى تأثير ذلك على

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أن المملكة، وبعد استكمال التحقيق في الاعتداءات التي جرت على معمل «أرامكو»، ستتخذ الإجراءات المناسبة التي تحفظ أمنها واستقرارها، وذلك في اتصال هاتفی إجراء،

جهود متواصلة لإصلاح المواقع المتضررة بعد عودة الثقة لسوق الطاقة

بقيق وخریص تنفضان آثار الاعتداءات على شريان اقتصاد العالم



أحد الصحفيين يلتقط صورة لأضرار لحقت بمعمل بقيق التابع لشركة أرامكو السعودية (أ.ب)

فرز الغاز من النفط لتعالجه وتحوله إلى نפט خام، ثم تنقله إلى رأس تنورة والجبيل على الساحل الشرقي، وإلى مدينة ينبع على الساحل الغربي، ومصفاة بابكو في البحرين، بعد ذلك ترسل الغاز المنبعث كمنتجات ثانوية من الخزانات شبه الكروية وأعمدة التركيز كجزء من عملية التحويل إلى مرافق لإخضاعها لعمليات معالجة إضافية.

يشار إلى أن «أرامكو» أعلنت أنها فتحت معاملها «للاطلاع على مستوى التقدم الذي يحققه موظفونا الأبطال في «تويتير» إنها استقبلت في استعادة إمدادات الطاقة العالمية»، وقالت عبر حسابها في «تويتير» إنها استقبلت نحو ثمانين شخصاً من ممثلي وسائل الإعلام العربية والدولية، وذكرت مصادر أن عدد الصحفيين الأجانب الذين شاركوا في زيارتي موقعي بقيق وخریص بلغ 52 شخصاً يمثلون 23 وسيلة إعلامية دولية.

والخزانات، ويعمل في المنشأة التي تعرضت للتصيب الأكبر من التدمير في فترة العمل الواحد ما يتجاوز 6 آلاف موظف، على إعادة ترميم الأنابيب والخزانات التي تعرضت إلى التدمير، حيث كان الاستهداف في ثلاثة مواقع، وخط لفصل الغاز عن الكبريت الذي تعرض إلى نحو 5 خزانات مياه، وخزانات غاز، وضربات أدت إلى توقفه عن العمل، فيما يعمل خط آخر لفصل الغاز عن الكبريت، فيما يؤكد مسؤولون في الشركة على عملهم على إعادة تعويض الإنتاج بحلول نهاية الشهر. وتكون معامل أرامكو في بقيق من ثلاث مناطق: معمل النفط الخام، ومعمل الغاز المسال، ومعمل المساندة. وتعد بقيق المركز الرئيسي لمعالجة النفط الخام العربي الخفيف جداً، والعربي الخفيف، بطاقة إنتاجية تزيد على 7 ملايين برميل في اليوم. وتتلقى مرافق النفط في بقيق الخام المار من معامل

العلبا للأمن الصناعي، أن سرعة الاستجابة وتفعيل خطط الطوارئ من قبل رجال الأمن الصناعي بأرامكو «مفخرة وطنية»، كما أن الدعم الكبير والمساندة المستمرة من الأجهزة الأمنية المختصة أظهرت العمل المؤسسي لمنظومة أمن المرافق الحيوية في البلاد. وشدد العميد الهبدان على ارتفاع نسبة التزام المرافق الحيوية بتعليمات الهيئة العليا للأمن الصناعي في مجالات السلامة والوقاية من الحريق والاستجابة للحالات الطارئة. وعرضت أرامكو لوفود إعلامية آثار الاستهدافات التي تعرضت لها معمل بقيق وخریص، حيث يعكف المئات على إصلاح الأضرار تهيئة لمعادلة العمل في الإنتاج. وادى الاستهداف الإرهابي على معمل خريص الواقع على بعد 150 كيلومتراً إلى شرق العاصمة الرياض، إلى توقف إنتاج مليون ومائتي ألف

بقيق وخریص اللذين يتوليان معالجة وتنقية نحو 5,7 مليون برميل يومياً. وزارت «الشرق الأوسط» موقع المعملين بعد الاستهدافات التي تجاوزتها خلال الساعات الست الأولى منذ اندلاع النيران فيها، في وقت أكدت السعودية عودة الإمدادات النفطية خلال 72 ساعة منذ استهدافات السبت الماضي.

والتقى وفد إعلامي، أمس، مسؤولي ومهندسي وعمال أرامكو وشاهدوا الجهود التي تبذلها الشركة في سبيل إعادة تشغيل المعامل، وأعمدة الإنتاج المستهدفة، وزاروا المواقع المستهدفة واطلعوا عن قرب على الآثار التي ترتبت على هذا الهجوم التخريبي، والدور الذي ساهمت به خطط الطوارئ في تجنب الاقتصاد العالمي أزمات اقتصادية بعد استهداف عصب التجارة العالمية. وأكد العميد محمد الهبدان الأمين العام للهيئة

بقيق وخریص اللذين يتوليان معالجة وتنقية نحو 5,7 مليون برميل يومياً. وزارت «الشرق الأوسط» موقع المعملين بعد الاستهدافات التي تجاوزتها خلال الساعات الست الأولى منذ اندلاع النيران فيها، في وقت أكدت السعودية عودة الإمدادات النفطية خلال 72 ساعة منذ استهدافات السبت الماضي.

والتقى وفد إعلامي، أمس، مسؤولي ومهندسي وعمال أرامكو وشاهدوا الجهود التي تبذلها الشركة في سبيل إعادة تشغيل المعامل، وأعمدة الإنتاج المستهدفة، وزاروا المواقع المستهدفة واطلعوا عن قرب على الآثار التي ترتبت على هذا الهجوم التخريبي، والدور الذي ساهمت به خطط الطوارئ في تجنب الاقتصاد العالمي أزمات اقتصادية بعد استهداف عصب التجارة العالمية. وأكد العميد محمد الهبدان الأمين العام للهيئة

بقيق وخریص اللذين يتوليان معالجة وتنقية نحو 5,7 مليون برميل يومياً. وزارت «الشرق الأوسط» موقع المعملين بعد الاستهدافات التي تجاوزتها خلال الساعات الست الأولى منذ اندلاع النيران فيها، في وقت أكدت السعودية عودة الإمدادات النفطية خلال 72 ساعة منذ استهدافات السبت الماضي.

والتقى وفد إعلامي، أمس، مسؤولي ومهندسي وعمال أرامكو وشاهدوا الجهود التي تبذلها الشركة في سبيل إعادة تشغيل المعامل، وأعمدة الإنتاج المستهدفة، وزاروا المواقع المستهدفة واطلعوا عن قرب على الآثار التي ترتبت على هذا الهجوم التخريبي، والدور الذي ساهمت به خطط الطوارئ في تجنب الاقتصاد العالمي أزمات اقتصادية بعد استهداف عصب التجارة العالمية. وأكد العميد محمد الهبدان الأمين العام للهيئة

بقيق وخریص اللذين يتوليان معالجة وتنقية نحو 5,7 مليون برميل يومياً. وزارت «الشرق الأوسط» موقع المعملين بعد الاستهدافات التي تجاوزتها خلال الساعات الست الأولى منذ اندلاع النيران فيها، في وقت أكدت السعودية عودة الإمدادات النفطية خلال 72 ساعة منذ استهدافات السبت الماضي.

والتقى وفد إعلامي، أمس، مسؤولي ومهندسي وعمال أرامكو وشاهدوا الجهود التي تبذلها الشركة في سبيل إعادة تشغيل المعامل، وأعمدة الإنتاج المستهدفة، وزاروا المواقع المستهدفة واطلعوا عن قرب على الآثار التي ترتبت على هذا الهجوم التخريبي، والدور الذي ساهمت به خطط الطوارئ في تجنب الاقتصاد العالمي أزمات اقتصادية بعد استهداف عصب التجارة العالمية. وأكد العميد محمد الهبدان الأمين العام للهيئة

بقيق وخریص اللذين يتوليان معالجة وتنقية نحو 5,7 مليون برميل يومياً. وزارت «الشرق الأوسط» موقع المعملين بعد الاستهدافات التي تجاوزتها خلال الساعات الست الأولى منذ اندلاع النيران فيها، في وقت أكدت السعودية عودة الإمدادات النفطية خلال 72 ساعة منذ استهدافات السبت الماضي.

والتقى وفد إعلامي، أمس، مسؤولي ومهندسي وعمال أرامكو وشاهدوا الجهود التي تبذلها الشركة في سبيل إعادة تشغيل المعامل، وأعمدة الإنتاج المستهدفة، وزاروا المواقع المستهدفة واطلعوا عن قرب على الآثار التي ترتبت على هذا الهجوم التخريبي، والدور الذي ساهمت به خطط الطوارئ في تجنب الاقتصاد العالمي أزمات اقتصادية بعد استهداف عصب التجارة العالمية. وأكد العميد محمد الهبدان الأمين العام للهيئة

بقيق وخریص اللذين يتوليان معالجة وتنقية نحو 5,7 مليون برميل يومياً. وزارت «الشرق الأوسط» موقع المعملين بعد الاستهدافات التي تجاوزتها خلال الساعات الست الأولى منذ اندلاع النيران فيها، في وقت أكدت السعودية عودة الإمدادات النفطية خلال 72 ساعة منذ استهدافات السبت الماضي.



وسائل إعلام وقفت على جهود إعادة تشغيل المعملين وأعمدة الإنتاج المستهدفة (تصوير: سعد الدوسري)



بعض الأضرار في معمل بقيق كما بدت أمس (تصوير: سعد الدوسري)

خالد بن سلمان: نظام إيران يتغنى بـ«المستضعفين» الذين يدعي حمايتهم

الرياض - لندن - «الشرق الأوسط»

قال الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي إن «على أبناء اليمن والشعوب العربية، بجميع مكوناتها دون استثناء، أن تعي أن نظام طهران لا ينظر لمؤيديه سوى كادوات لتحقيق أطماعه وحمايته لا لحماية دولهم وشعوبهم». وأضاف الأمير خالد في تغريدات على حسابه في «تويتير» مساء أمس: «نابى مروءة العرب إلا أن يحمل المرء (الدول) المسؤولية ويواجه التحديات برأس مرفوع، ولا يلقي المسؤولية على غيره، باي حال من الأحوال، خاصة من هم أقل من حيث الحجم والقوة». وأضاف: «يدعي نظام طهران أنه يحمي المستضعفين ونراه اليوم يتغنى بشكل رخيص وخبث بال«مستضعفين» ولا لحماية بقائه وأمنه».

وتأتي التغريدات في أعقاب المناورات التي تتخذها إيران وأتباعها في المنطقة، ممن زعمتهم لزعة زعة استقرارها.

ورغم الإجماع العالمي على أن العمليتين الأخيرتين اللتين استهدفتا منشآتي النفط في بقيق وخریص لم يكن مصدرهما اليمن، فإن إيران أوعزت للحوثيين بتبني العملية، حرصاً من النظام على عدم وضع نفسه أمام فوهة الاتهام العالمي، بيد أن ذلك لم يبطل على العالم، وفقاً للتصريحات والمواقف

الناصر: الاعتداءات رسخت للعالم أهمية السعودية وصناعتها النفطية

الطهران - «الشرق الأوسط»

قال أمين حسن الناصر رئيس شركة أرامكو السعودية، إن الاعتداء الذي تعرضت له منشآت النفط في بقيق ومهجرة خريص التابعتان لشركة أرامكو السبت الماضي، لن يؤدي إلى عرقلة السعودية عن الوفاء بأي من التزاماتها لأي عمل من عملاتها الدوليين، وستواصل سجلها الذهبي، الذي بدأه حينما أرسل الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن (رحمة الله) أول شحنة من الزيت الخام السعودي إلى الأسواق العالمية، من ميناء رأس تنورة، في مطلع مايو (أيار) من عام 1939. وقال الناصر في كلمة له إلى موظفي وموظفات شركة أرامكو السعودية بمناسبة اليوم الوطني السعودي 89: «لقد تزامنت احتفالاً لهذا العام، وهي مناسبة نستلهم فيها معاني الوطنية والاعتزاز بالانتماء إلى بلادنا العزيزة، والفخر بمؤسساتها الرائدة وبرجالها ونسائها المتميزين، مع سبب آخر من أسباب الفخر والاعتزاز الوطني، بخصنا نحن جميعاً في أرامكو السعودية، وهو الإنجاز الرابع الذي حققه العاملون الأبطال في شركتنا، بفضل الله، ثم بمساندة متميزة من رجال الدفاع المدني، بتصديهم واستجابتهم واحتوائهم للأضرار التي نجمت عن الهجمات التخريبية التي وقعت في بقيق وخریص قبل أيام». وأضاف: «ما تعد ذلك من جهد جبار، وعمل متواصل، وتفكير وتطبيق إبداعيين، أدت جميعها إلى استعادة نسبة كبيرة من القدرة الإنتاجية للمعامل، التي تضررت جراء الهجمات، في وقت قياسي، مع تواصل العمل، ليل نهار،

وذكر الناصر أن «المعتدين كانوا يرغبون في رؤيتنا منكسرين مزعزين، ولكن، بفضل الله، كان لتلك الاعتداءات التي استهدفت ضرب الاقتصاد العالمي، وزعة صناعة النفط السعودية، من خلال تدمير بنية أرامكو السعودية، أثر إيجابي لم يحسب له المعتدون حساباً؛ فرسخت، في ذهن العالم، والأهمية البالغة للسعودية، ولصناعتها النفطية ممثلة في أرامكو السعودية. كما كشفت عن جوهر موظفي الشركة الأصيل، وأكدوا علو همتهم وعزيمتهم الجارة، وبات وطننا العزيز، ومنه نحو 70 ألف موظف وموظفة في الشركة، على غير ما أعداؤنا، أقوى من ذي قبل».

وصف الإجراءات الأميركية على طهران بأنها الأقسى على دولة... واستهدفت مصادر تمويل «الحرس الثوري» و«فيلق القدس» و«حزب الله» والحوثيين

ترمب يعاقب «المركزي الإيراني» ويتسلم قائمة «الخيارات العسكرية»

اتخاذها ضد إيران، وذلك قبل تقديم أضر الخيارات الجديدة من قبل قادة البنتاغون. وأشارت مصادر في البيت الأبيض إلى أن ترمب سيناقش الاقتراحات التي قدمها قادة البنتاغون في اجتماع مع فريق الأمن القومي (كان الاجتماع مبرمجاً حصوله أمس الجمعة). وعقد مسؤولو البيت الأبيض سلسلة من الاجتماعات خلال الأيام الماضية شارك فيها الجنرال فرانك ماكينزي قائد القيادة المركزية الأميركية، التي تشرف على العمليات في الشرق الأوسط وعدد كبير من نوابه. وقال مصدر مطلع على المقترحات إن إدارة ترمب تفكر في تشكيل بعثة مرافقة دولية تضم 55 سفينة قبع عند مضيق هرمز قبالة إيران، موضحاً أن السفن ستصل إلى المنطقة مع بداية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ووفقاً لمسؤولين كبار، شملت المقترحات التي قدمتها القيادة العسكرية لترمب إرسال بطاريات صواريخ «باتريوت» وطائرات مقاتلة من طراز «ب - 22» إلى المنطقة.

وأكد رئيس هيئة أركان القوات الأميركية المشتركة جوزيف دانفور، للصحافيين، أن مسألة ما إذا كانت الولايات المتحدة ستدعم على الهجوم الذي طال المنشآت النفطية في السعودية، هي قرار سياسي، ولا يعود للجيش. وقال دانفور: «مهتمنا هي تقديم الخيارات العسكرية للرئيس إذا قرر الرد عسكرياً». وأضاف أن الرئيس يريد مجموعة كاملة من الخيارات، ونحن لدينا قوات عسكرية كبيرة في المنطقة، ونقوم بالكثير من التخطيط، ولدينا خيارات»، وحسب



ترمب يتحدث أمام الصحافيين في المكتب البيضاوي أمس (أ.ب.)

عقدوا اجتماعاً مساء الخميس لتحديد قائمة أهداف، على شاكلة «خيارات» ستوضع في تصرف الرئيس ترمب لاتخاذ القرار السياسي في شأنها، على أن يتم تحذيره، في الوقت ذاته، من أن العمل العسكري ضد إيران قد يتحول إلى حرب، حسب تسريبات في الإعلام الأميركي. كان مسؤولون كبار في مجلس الأمن القومي، ومن مختلف الإدارات الأميركية،

المسلحة، بما في ذلك الأموال القادمة من صندوق التنمية الوطني. وخلال عام 2018 وأوائل عام 2019، قام البنك المركزي الإيراني بتسهيل تحويل عدة مليارات من الدولارات الأميركية واليورو إلى «الحرس الثوري الإيراني» و«فيلق القدس»، ومئات الملايين إلى الميليشيات الحوئية. وقالت إدارة ترمب إن أكثر من 80 في المائة من الاقتصاد

طبيعية، ويمكنني أن أفعل ذلك، وسيكون ذلك إظهار قوة أكبر بكثير. واعتقد أن ضبط النفس أمر جيد». وأضاف: «يمكنني ضرب 15 هدفاً مختلفاً في إيران، إذا أردت ذلك، وإيران يمكنها الاستمرار فيما تفعله، لكنها لا يمكن أن تفوز، فلدينا أفضل قوة عسكرية في العالم، ولدينا أفضل قوة بحرية وجوية وحاملات طائرات».

وأوضح وزير الخزانة ستيفن منوشين، من جهته، أن خطوة فرض عقوبات على البنك المركزي الإيراني هي أعلى العقوبات المفروضة على الإطلاق، وستحرم «الحرس الثوري» الإيراني من «أي موارد للدخل». وأصدرت وزارة الخزانة بياناً قالت فيه إن صندوق الثروة السيادية الإيراني وصندوق التنمية الوطني الإيراني (طالتهما العقوبات) كانا أيضاً مصدرًا رئيسياً للعملة الأجنبية والتمويل لـ «الحرس الثوري».

وقال ترمب للصحافيين في المكتب البيضاوي، صباح الجمعة، خلال استقباله رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، إن العقوبات ستطال «القمة» في إيران. وأضاف أنه يفكر في عدد من الخيارات، بما في ذلك «الخيار النهائي» الذي لمج إلى أنه سيكون الحرب. وشدد على مساندة واشنطن للرياض، قائلاً: «نحن نقدم كل الدعم للمملكة العربية السعودية، وهي محور النقاشات، وهي دولة كريمة، وسنحاول إصلاح الأمور، وسنرى إذا كانت ستصلح، وسنرى إذا لم تصلح». وأضاف: «لم نقم بهذا المستوى من العقوبات من قبل، وإيران تواجه الإفلاس تقريباً. بإمكانهم حل المشكلة بسهولة. إيران لا تزال الدولة الأولى في رعاية الإرهاب». ورداً على سؤال عما إذا كان مستعداً لاحتمالات الصدام العسكري مع إيران، أجاب ترمب: «أي هجوم أميركي سيكون أسهل شيء، وربما يكون هذا غريزة

مستشار خامنئي يهدد بهجمات في البحر المتوسط والبحر الأحمر والمحيط الهندي... وظريف يقول: لا نريد القتال

إيران تلوح برداً واسع على أي تحرك أميركي ضدها

وكالة الأنباء الألمانية، عن مستشار الرئيس الإيراني حسام الدين أشنا، قوله في تغريدة على «تويتر»، إن «أي عمل حربي تقوم به أميركا ضد إيران يعني وقوع حرب شاملة». وأضاف أن هناك «خياراً متاحاً» أمام السعودية، وهو «السلام الشامل»، من دون أن يتضح فحوى هذا العرض، ولا كيف يمكن توقيفه مع التصرفات التي تقوم بها إيران والجماعات المتحالفة معها، والتي تُعتبر مزعومة لاستقرار كثير من دول المنطقة.

وفي لندن، أعلنت رئاسة الوزراء البريطانية أن رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، اجتمع مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وبحثا الهجوم على منشاتي شركة «رامكو السعودية». وتابع أن جونسون والشيخ تميم عبرا عن القلق مما وصفته لندن بسلوك إيران المزعزع للاستقرار، واتفقا على ضرورة الحد من التوتر بالمنطقة. وفي سياق إيراني آخر، اعتبر إمام مدينة مشهد



متسوقون في أحد أسواق طهران أمس (أ.ب.)

خارجية إيران يهدد بحرب شاملة، وبالقتال حتى آخر أميركي، نحن هنا لبناء تحالف يستهدف تحقيق السلام. وفي إطار مرتبط، نقلت

«ستنهار في غضون 25 عاماً المقبلة»، مضيفاً: «إن هذا وعد قابل للتحقيق». إلى ذلك، نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) عن ظريف قولاً في تغريدات على «تويتر»، أمس، إن «توجيه الاتهام لإيران (بالهجوم على منشآت النفط في السعودية) لم يغير من الحقيقة شيئاً»، في إشارة إلى زعم جماعة الحوثي مسؤوليتها عن الهجمات، علماً بأن مسؤولين أميركيين نفوا صحة هذا الزعم. كما عرضت وزارة الدفاع السعودية، الأربعاء، أدلة على أن الهجمات التي استهدفت منشآت «رامكو» في شرق المملكة، في 14 الشهر الحالي، نفذتها طائرات «درون» وصواريخ «كروز»، قدمت جميعها من شمال السعودية وليس جنوبها، بعكس ما يدعي الحوثيون. وأشارت «رويترز» أيضاً إلى أن ظريف ردّ أمس على تصريحات أدلى بها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، خلال زيارة لأبوظبي، قال فيها: «في حين أن وزير

للولايات المتحدة في أعقاب الهجمات على السعودية، التي زمت جماعة الحوثي اليمنية المتحالفة مع طهران مسؤوليتها عنها. وجاءت تصريحات صفوي بينما يستعد الرئيس حسن روحاني لمغادرة البلاد لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع المقبل. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية عن صفوي قوله أمس: «إذا فكر الأميركيون في أي مؤامرات فسترد الأمة الإيرانية من البحر المتوسط إلى البحر الأحمر والمحيط الهندي». وأضاف صفوي، وهو قائد سابق لـ «الحرس الثوري»: «سواجده الرئيس الأميركي (دونالد ترمب) نفس مصير الرؤساء الستة الذين سبقوه، والذين فشلوا في فرض إرادتهم السياسية على الأمة الإيرانية»، بحسب ما قال.

وأعاد صفوي، بحسب ما أوردت وكالة «إرنا»، تذكيره بتصريحات المرشد خامنئي، التي قال فيها إن إسرائيل

نائب لـ التنترق الأوسط: الاعتداء على بقيق بمثابة إعلان حرب

الكويت ترفع المستوى الأمني في موانئها النفطية والتجارية



ميناء الاحمدى

الطائرات التي تزأمت مع مرور الطائرات المسيّرة في السعودية، والمنطقة ككل تمر بمرحلة صعبة مع الأسف». وشدد النائب الكويتي على أنه في الكويت «حالة من التوجس والحذر في العلاقات مع إيران، والكويت تتخذ موقف الأتران في العلاقات، ولكن إيران ستبقى محل قلق». إلى ذلك، قال محافظ الفروانية الشيخ فيصل المالك الصباح إن «أجواء المنطقة متوترة، وما تم من استهداف مصافي النفط هو عمل إرهابي، والكويت لديها موقف واضح من ذلك، ونتمنى من الله أن يحفظ أمن الخليج، والمنطقة بكيفية ما عاشته سابقاً». وكان الجيش الكويتي أعلن، الأربعاء، رفع الحالة القتالية للجيش نظراً لما تمر به المنطقة من ظروف، وشملت التدريبات جميع القطاعات الأمنية والعسكرية، وتنوعت بين تدريبات برية وبحرية وجوية.

في السعودية سيعرض الوضع في المنطقة برمته للخطر، وأولها الكويت». ولجأت وحدات الجيش «احترازياً». ودعا رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ جابر المبارك، في وقت سابق، الجهات الأمنية والعسكرية إلى تشديد الإجراءات الأمنية حول المواقع الحيوية داخل البلاد. ويعد النائب في مجلس الأمة الكويتي خالد موسى العتيبي، ما تعرضت له معامل النفط في شركة «رامكو السعودية»، السبت من هجوم إرهابي بمثابة «إعلان حرب»، ويقول: «على الدول الخليجية أن تتقف وقفة حازمة ضد إيران، والتوقف عن العمود الفقري لمجلس التعاون الخليجي، وهي عمقنا الاستراتيجي الأول والأوحد». ويضيف النائب العتيبي: «استقرار السعودية استقرار الخليج، وأمن المنطقة من أمن الشعب الكويتي من تجول هذه

جدة، أحمد غلاب الكويت، الشرق الأوسط»

رفعت الكويت، أمس، المستوى الأمني لمراقفها النفطية والأمنية. في ظل تصعيد غير مسبوق في الخليج بعد الاعتداء على منشأتين نفطيتين سعوديتين في 14 من الشهر الحالي. واتهمت الرياض وواشنطن طهران بالوقوف خلف هذه الهجمات.

وأصدر وزير الدولة لشؤون الخدمات وزير التجارة والصناعة، الكويتي خالد الروضان، أمس (الجمعة)، قراراً يقضي برفع المستوى الأمني لوائى البلاد جميعها سواء النفطية أو التجارية. ويشدد القرار على «اتخاذ كل جهة الإجراءات والتدابير اللازمة لحماية السفن والمرافق البحرية». وأوضح «مؤسسة الموانئ الكويتية»، في بيان، أن القرار يأتي «حفاظاً على أمن البلاد وسلامة أراضيها وموانئها، في ظل

أعلن عن عملية نوعية شمال الجديدة «التحالف» يستهدف مواقع حوثية لتفخيخ زوارق مسيرة وألغام بحرية

الانقلابية بين تقبل وجرحى في معارك مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية المساندة للجيش الوطني في اليمن في جبهات وصعدة وحجة، شمال غربي صنعاء، وصرواح بمحافظة مارب، شمال شرقي صنعاء، والبيضاء، وسط اليمن. وطاحت غارات لمقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن في محافظة حجة، المحاذية للحدود السعودية. وأكد «مركز إعلام الجيش الوطني» في تغريدة له على «تويتر» وقوع «قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الحوثية الانقلابية بغارة لطيران تحالف دعم الشرعية للميليشيات شرق جبل مشعر بمديرية مستبا بمحافظة حجة». وعلى السياق ذاته، أفادت مصادر عسكرية بشن مقاتلات تحالف دعم الشرعية غارات مركزية ومباشرة على مواقع وتجمعات الانقلابيين في مديريات باقم والظاهر بمحافظة صعدة، معقل ميليشيات الحوثي الانقلابية». وقُتل 3 انقلابيين، مساء الخميس، في جبهة صروح غرب محافظة مارب، الواقعة شرق صنعاء، عقب التصدي لمحاولة تسلل ميليشيات الحوثي الانقلابية إلى مواقع الجيش الوطني، بحسب ما أكد «مركز إعلام الجيش».

وفي البيضاء، سقط جرحى من المدنيين العزل، أول من أمس (الخميس)، في صف حوثي استهدف تجمعات سكانية في قرية لجرحي بمديرية الزاهر آل حميقان، علاوة على خسائر في ممتلكات المواطنين، بحسب ما أكد مصدر في المقاومة الشعبية الحوثية. إذ قال إن «القصف الحوثي تزامن مع هجوم وقصف شنته ميليشيات الحوثي الانقلابية على مواقع الجيش والمقاومة الشعبية في جبهة الجبج بذات المديرية».

مدينة الصالح، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بصوف الانقلابيين». في المقابل، كثفت الميليشيات الانقلابية، أمس (الجمعة)، من قصفها الهستيري والمكثف على «مواقع القوات المشتركة الشمالية الحديديّة بمديريّة الهاون الثقيل من عيار 120 وبالأسلحة الثقيلة من عيار 23»، وفقاً لما أفرد به «مركز إعلام قوات الوية العملاقة» المرابطة في جبهة الساحل الغربي. وذكر المركز أن «الخروقات والانتهاكات اليومية للميليشيات الحوثية للمهنة الأممية، تتواصل بقصف الأهداف مواقع القوات المشتركة شرق مديرية الدريهجي، بمختلف الأسلحة بما فيها بقذائف مدعية هاون عيار 120 على المواقع الثابتة للقوات المشتركة شرق المديرية، بالتزامن مع قيام ميليشيات الحوثية باستهداف مواقع

المدن والحياء السكنية في مدينة الحديدة وريفها الجنوبي حيس والتحتيا والريهجي، مع شن هجمات ليلية على مواقع القوات المشتركة، وذلك بالتزامن مع إعلان تحالف دعم الشرعية، أول من أمس (الخميس)، تدمير 4 مواقع لتجميع وتفخيخ الزوارق المسيرة عن بعد والألغام البحرية. وأفادت مصادر عسكرية يمنية بسقوط قتلى وجرحى بصوف ميليشيات الحوثي الانقلابية، الجمعة، بغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية. وأوضح المصدر أن «مقاتلات تحالف دعم الشرعية شنت عدد من الغارات في المدخل الشمالي لمدينتي الحديدة، واستهدفت مواقع عسكرية وتجمعات ميليشيات الانقلاب، تشن غارات في المدخل الشمالي لمدينة الحديدة، بالتزامن مع استهداف مواقع مماثلة لميليشيات الانقلاب شرق المدينة، أبرزها بالقرب من

الرياض - تعز - «الشرق الأوسط»، أعلنت قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن تنفيذها فجر الجمعة عملية استهداف نوعية شمال محافظة الحديدة ضد أهداف معادية تتبع الميليشيا الحوثية الإرهابية تهدد الأمن الإقليمي والدولي؛ وذلك إحقاقاً للبيان الصادر من القيادة الخمس الماضي بشأن اعتراض وتدمير زورق مفخخ ومسير عن بعد وفوق لما نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس).

وأوضح العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف أن الأهداف المدرة شملت 4 مواقع لتجميع وتفخيخ الزوارق المسيرة عن بعد وكذلك الألغام البحرية، حيث يتم استخدام هذه المواقع لتنفيذ الأعمال العدائية والعمليات الإرهابية التي تهدد خطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بمضيق باب

الفضلي لـ التنسيق الأوسط: سنطالب بتحويل أموال المانحين إلى «المركزي»

جدة، سعيد الأبيض

أكد أحمد الفضلي، محافظ البنك المركزي اليمني، لـ «الشرق الأوسط» في أول تصريح له بعد تعيينه محافظاً، أول من أمس، أن استراتيجيته في المرحلة المقبلة سوف تعتمد على عدة محاور رئيسية، وذلك بعد تقييم ما هو معمول به حالياً، والأسس التي يعمل عليها البنك المركزي، وعلى ضوء هذا سنتخذ سياساتنا النقدية والمالية بالتنسيق مع وزارة المالية.

وقال الفضلي، فيما يتعلق بالدعم الأوروبي للبنك المركزي: «نحن في البداية نريد أن نؤكد على الدول المانحة بشكل عام أن المساعدات كافة التي تأتي إلى اليمن لتعمل مشروعات، سواء بشكل مباشر أم عبر منظمات تابعة لها، لا بد أن تمر عبر الجهاز المصرفي»، مؤكداً أن «غالبية هذه الأموال في هذه المرحلة لا بشكل مباشر».

وتطرق المحافظ لعمليات دخول الأموال الأوروبية للميليشيات الحوثية قائلاً: «إن من أولويات الحكومة اللاتي استغلن انعقاد الدورة 42 لمجلس حقوق الإنسان لتجنيبه المنظمات الدولية بالفواقع التي تحدثها الميليشيات في المرأة اليمنية خصوصاً، والشعب اليمني عموماً. الشابة اليمنية نورا الجروي تحدثت وهي تعترض أماً على الأيام التي قضتها في المعتقلات الحوثية، إذ إنها لا تستطيع أن تصدق ما حدث لها «كما لو أنه حلم أو شيء من الخيال لصعوبة ومرارة التجربة التي مرت بها مع الميليشيات الحوثية»، كما تصف في حديثها أمس، من داخل مركز جنيف للمؤتمرات الدولية. وتذكر الجروي كيف أنها تمكنت، بمساعدة المفوضية السامية لحقوق الإنسان، من الهرب من المعتقل الحوثي في صنعاء متجهة إلى الجوف ومن ثم إلى مارب وتوضح:

جنيف، محمد العايض

بيد أن ميليشيات الحوثي لم تكف فقط بالتسبب في عدم الاستقرار في اليمن وفتح المجال أمام النظام الإيراني وكذلك حزب الله ذراع طهران في لبنان للدخول إلى اليمن، وإنما أيضاً توجهت نحو استهداف المرأة اليمنية وسلب الإرادة والشموخ المعروفين عنها.

«الشرق الأوسط» وفتت على حالات إنسانية صعبة، تمثلت بوجود عدد من الشابات والنساء اليمنيات اللاتي وجدن في مدينة جنيف السويسرية لنشر معاناتهن للمجتمع الدولي جراء الجرائم التي ترتكها الميليشيات الحوثية في اليمن. وقد أثار الاضطهاد الحوثية واضحة النجدة من أفراد المجتمع بفعل التهديدات المسلحة لهم من قبل الحوثية، إذ إنها لا تستطيع أن تصدق ما حدث لها «كما لو أنه حلم أو شيء من الخيال لصعوبة ومرارة التجربة التي مرت بها مع الميليشيات الحوثية»، كما تصف في حديثها أمس، من داخل مركز جنيف للمؤتمرات الدولية. وتذكر الجروي كيف أنها تمكنت، بمساعدة المفوضية السامية لحقوق الإنسان، من الهرب من المعتقل الحوثي في صنعاء متجهة إلى الجوف ومن ثم إلى مارب وتوضح:

«لا أنسى إطلاقاً ما حدث لي، وتعرضت رفقاً طفالي لأخطار كثيرة ونجوت من القتل في أكثر من موقف. لدرجة أنني لم أجد حول ما استحدثته الحكومة التي توجهت نحو استهداف المرأة اليمنية وسلب الإرادة والشموخ المعروفين عنها. حالات إنسانية صعبة، تمثلت بوجود عدد من الشابات والنساء اليمنيات اللاتي وجدن في مدينة جنيف السويسرية لنشر معاناتهن للمجتمع الدولي جراء الجرائم التي ترتكها الميليشيات الحوثية في اليمن. وقد أثار الاضطهاد الحوثية واضحة النجدة من أفراد المجتمع بفعل التهديدات المسلحة لهم من قبل الحوثية، إذ إنها لا تستطيع أن تصدق ما حدث لها «كما لو أنه حلم أو شيء من الخيال لصعوبة ومرارة التجربة التي مرت بها مع الميليشيات الحوثية»، كما تصف في حديثها أمس، من داخل مركز جنيف للمؤتمرات الدولية. وتذكر الجروي كيف أنها تمكنت، بمساعدة المفوضية السامية لحقوق الإنسان، من الهرب من المعتقل الحوثي في صنعاء متجهة إلى الجوف ومن ثم إلى مارب وتوضح:

ناشطات يمينيات لدى حضورهن إحدى المناسبات المتعلقة بحقوق الإنسان في جنيف أمس (الشرق الأوسط)



أي خطر على الحوثي، ومع ذلك لم يسلموا منهم». في مقابل ما يحاول الحوثي فعله بطمس هوية المرأة اليمنية، تظهر نماذج للنساء اليمنيات تؤكد أن المرأة اليمنية تظل من عناصر البناء في المجتمع اليمني وتستغل عصية على الحوثي ومن يديره من النظام الإيراني. الدكتورة مواهب الحمزوي وإظهارهن في اللجان التي تمثل الحوثي في اليمن على التغطية على جرائمهم تجاه المرأة في اليمن باستقطاب عدد من النساء اليمنيات في اللجان التي تمثل الحوثي في المحافظات الدولية لإيصال رسالة إلى المجتمع الدولي بأنهم متسامحون مع المرأة، وهذا في الواقع غير موجود في أيولوجيا وأدبيات الحوثي، ومهما حاولوا تجميل صورتهم فإننا سنظهر الحقيقة للجميع بالوثائق».

هذا أقل شيء أرى أنها تستطيع عمله لإنقاذ النساء اللاتي يقبعن في المعتقلات الحوثية التي وصفتها برفقة عدد من العائلات «من قذائف الهاون وأكدت نورا أن «الانتهاكات التي تقوم بها الحوثية تجاه المرأة، تقل شقيقتي ومعها مجموعة من مديرية التواهي في عدن». وتضيف: «لم يكف الحوثيون بذلك، بل إنهم تعمدوا استهداف الطبيبات اللاتي كن يعالجن الجرحى من آثار القذائف». وفي مداخلة من أروى نعمان الناشطة الحقوقية اليمنية التي تمكنت من النجاة وانتقلت إلى برلين، تضيف: «جميع من المرأة في اليمن التي كانت تعاني من سوء معاملة من أروى نعمان الناشطة الحقوقية اليمنية التي تمكنت من النجاة وانتقلت إلى برلين، تضيف: «جميع من المرأة اليمنية؛ ليس في الداخل اليمني فحسب، وإنما في الدول الغربية. في البداية تحدثت

الدكتورة مواهب الحمزوي عضوة الاتحاد العالمي للجانبات من أجل السلام في اليمن، إذ تقول: «لم يقف عنف الحوثيين إلى ما سمعتم من الضحايا، بل تعدى ذلك لابتزاز والاعتصاب للآسف، فمضى يتحرك المجتمع الدولي ليقيم النظام الإيراني الذي واصل دعمه المادي واللوجستي لعصاة الحوثي في اليمن». وتضيف: «المجتمع القبلي في اليمن عرف باحترامه لدور المرأة في اليمن، لكن الحوثي استهدفها ودمرها للآسف بكل الطرق». وتختتم الحديث الدكتورة أروى الخطابية التي لم ينسها المستويان التعليمي والحياتي اللذان وصلت إليهما من أن تتبنى مدلت نظراتها في اليمن اللاتي يتعرضن للتعذيب القسري على يد الميليشيات الحوثية في اليمن. وتقول الخطابية: «للتوضيح، إن ما يفعله الحوثي تجاه النساء في اليمن، يدبر ويحاك في طهران، ففي مقابل هؤلاء البرينات اللاتي أتبن إلى سويسرا لشرح معاناتهن والفواجع التي أصبن بها، فإننا يجب أن نبته منظمات حقوق الإنسان الدولية، إلى أن الجرحى في إيران يخون ذراعهم الحوثية في اليمن على التغطية على جرائمهم تجاه المرأة في اليمن باستقطاب عدد من النساء اليمنيات في اللجان التي تمثل الحوثي في المحافظات الدولية لإيصال رسالة إلى المجتمع الدولي بأنهم متسامحون مع المرأة، وهذا في الواقع غير موجود في أيولوجيا وأدبيات الحوثي، ومهما حاولوا تجميل صورتهم فإننا سنظهر الحقيقة للجميع بالوثائق».

الربيعية: السعودية أغاثت 84 دولة بـ 9.2 مليار دولار خلال 23 عاماً

واشنطن: «الشرق الأوسط» قال المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، إن السعودية قدمت ما يزيد عن 92,4 مليار دولار لأكثر من 84 دولة حول العالم، بكل حياذ وشغافية، وأن المركز، منذ تأسيسه عام 2015، نفذ ما يزيد عن 1057 مشروعاً فيما يربو على 44 دولة، بالتعاون مع 168 شريكاً، وبمبالغ تجاوزت 3 مليارات ونصف المليار دولار. وجاء ذلك خلال زيارة بجريها الربيعة في واشنطن، التقى خلالها في العاصمة الأميركية، أول من أمس، نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى تيم ليندر كينغ، وعدد من ممثلي مكاتب وإدارات وزارة الخارجية الأميركية، كما التقى والخبطة في حقائب وإدارات النائب في مجلس الشيوخ جو مانثن، وأعضاء وموظفي لجان الكونغرس المتخصصين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري. وجرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية العلاقة التاريخية بين البلدين،

الوزير عسكر يؤكد ضرورة صياغة مشروع واحد لدعم اليمن في مجلس حقوق الإنسان

اجتماع آخر في جنيف أمس، بين الوزير ونائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف جيل كاروبير، ونائب المدير الإقليمي لـ «الشرق الأوسط» كريستيان كاربون، ومسؤولي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا واليمن في اللجنة الدولية. جرى خلال اللقاء مناقشة واستعراض عدد من القضايا والمواضيع ذات الصلة بحقوق الإنسان في اليمن، ومجالات التعاون والعمل المشترك بين الوزارة واللجنة الدولية. وأشاد وزير حقوق الإنسان اليمني بالجهود التي تقوم بها اللجنة في اليمن، مؤكداً حرص الوزارة على توسيع أفاق التعاون المشترك مع البعثة في اليمن. وتضمن دور اللجنة في دعم وعلاج المصابين جراء الحرب التي شنتها ميليشيات الحوثي على زيارة المدعو من إيران، وحققهم في سجون الميليشيات والخبطة في حقائب وإدارات النائب في مجلس الشيوخ جو مانثن، وأعضاء وموظفي لجان الكونغرس المتخصصين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري. وجرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية العلاقة التاريخية بين البلدين،

جنيف، «الشرق الأوسط»

أكد وزير حقوق الإنسان اليمني الدكتور محمد عسكر أهمية التعاون للوصول إلى توافق من أجل صياغة مشروع قرار واحد حول اليمن يتضمن استمرار تقديم الدعم والمساعدة التقنية لليمن في مجال حقوق الإنسان، ودعم استمرارية عمل اللجنة الوطنية للحقوق الإنسانية لمهمة المناخحة في رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان كالية وطنية للتحقيق. وجاء ذلك لدى نقاش الوزير مع المنسوب البلجيكي الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف السفير جيرت موليه، عدداً من القضايا المتعلقة بأوضاع حقوق الإنسان في اليمن، وما يتم تداوله في مجلس حقوق الإنسان. واستعرض الوزير عسكر في اللقاء الذي عقد أمس، الأوضاع الراهنة وتعقيدها في اليمن مع استمرار الحرب وتزايد مستوى انتهاكات حقوق الإنسان التي ترافقها من قبل ميليشيات الحوثية المتعددة في عدد من المحافظات الواقعة تحت سيطرتها، داعياً إلى موقف دولي موحد تجاه الوضع الإنساني في اليمن، كما أكد أهمية تفهم الوضع من الأصدقاء

وكذلك بتدفق الموارد الأجنبية عبر البنك المركزي اليمني، سنعمل على وضع آلية يستفيد منها الجميع، والمواطن اليمني، ونحن في هذه المرحلة نتحدث عن مؤشرات عامة لما سيجري التعامل معه في المرحلة المقبلة، أما فيما يتعلق بتدفق الموارد الأجنبية فهناك حرص كبير لأن تكون عبر قنوات البنك المركزي، أو البنوك التجارية، موضوعاً لكل الإجراءات التي سيجري اتخاذها في الأيام المقبلة سنطلع الجميع على ما سيتم إقراره لكل ما يتم التعامل معه من قرارات وخطوات عامة. وبخصوص سعر العملة، فإننا سنعمل ضمن الخطوات الأولى لتولي المهام في الإدارة وعدم تدهور سعر العملة بدرجة أساسية، وهذا يتطلب إجراءات عدة، سنعكف على

العرب في إسرائيل منحوا غانتس مقعدي التفوق على نتنياهو

تل أبيب: نظير مجلي
حذر من تدفق الناخبين العرب إلى الصناديق، وحذر من أن «بيني غانتس سيقدم حكومة يسارية تعتمد على أصوات العرب»، وكان أصواتهم غير شرعية. وقد ارتدت هذه الحملة إلى نحر نتنياهو بشكل موجه جداً، إذ إن العرب رأوا فيها استفزازاً لمشاعرهم وكرامتهم، فهبوا للوقوف ضده وصوتوا لالسد خصوصاً، خصوصاً المشتركة ولغانتس. وهكذا كانت لهم مساهمة كبيرة في إنهاء حياته السياسية. وقد اعترف بذلك النائب ميكي زهر، المقرب جداً من نتنياهو، إذ قال: «هذه الحملة لم تقفنا بشيء بل أضرتنا كثيراً».

المعروف أن العرب في إسرائيل (فلسطيني 48) يشكلون نسبة 19 في المائة من المواطنين ولكنهم، بسبب صغر معدل الأعمار لديهم، يشكلون نسبة 15 في المائة من أصحاب حق الاقتراع. وقد اعتادوا التصويت للانتخابات البرلمانية بنسبة منخفضة. وفي الانتخابات قبل الأخيرة التي جرت في أبريل، والتي تفككت فيها القائمة المشتركة، انخفضت النسبة لديهم إلى 49 في المائة. وقد أدركت الأحزاب خطاها في تفكيك القائمة فاعادت إليها الحصة هذه الانتخابات، فزاد عدد صوتيهم من 340 ألفاً إلى 470 ألفاً. وزادت قوتهم من 10 إلى 13 مقعداً. وبذلك أصبحوا يشكلون لاف في هزيمة نتنياهو، ونسود نقاشات حادة بينهم هذه الأيام حول إمكانية المزيد من التأثير على الحياة السياسية الإسرائيلية. وقد توجه إليهم بيبي غانتس طالباً التوصية عليه لدى رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، بأن يكلفه تشكيل الحكومة القادمة. فإذا لم يؤيدوه تخشى من أن يصبح نتنياهو رئيساً مكلفاً مرة أخرى.

مقاعد لـ «المعسكر الديمقراطي». وتشير معطيات لجنة الانتخابات المركزية إلى أنه شارك في التصويت 4458167 مصوتا من بين 6394030 من أصحاب حق الاقتراع، ما يعني أن نسبة التصويت بلغت 69,72 في المائة. أما عدد الأصوات الصحيحة فقد وصل إلى 4430566 صوتاً، في حين وصل عدد الأصوات اللاغية إلى 27601 صوتاً. أما عدد الأصوات التي كانت مطلوبة لتجاوز نسبة الحسم (3,25) فقد كانت 143993 صوتاً.

وتشير المعطيات إلى أن كحول أغان حصل على 1148700 صوت، أي ما نسبته 25,93 في المائة، في حين حصل «الليكود» على 1111535 صوتاً، أي ما نسبته 25,09 في المائة. أما القائمة المشتركة فقد حصلت على 470611 صوتاً، أي ما نسبته 10,62 في المائة. يليها «شاس» التي حصلت على 309688 صوتاً، أي ما نسبته 7,44 في المائة. وحصل ليبرمان على 309688 صوتاً (6,99 في المائة)، و«يهود هتوراه» 268688 صوتاً (6,06 في المائة)، و«يمينا» على 260339 صوتاً (5,88 في المائة)، و«العمل - غيشر» 212529 صوتاً (4,80 في المائة)، «المعسكر الديمقراطي» 192261 صوتاً (4,34 في المائة). وقد سقطت بقية الأحزاب (21 حزباً) من بين قائمة الانتخابات التي نشرت أمس، تحسباً لتفويضات اللجنة الانتخابية. وتدل على هزيمة نتنياهو. فبعد فرز 99,8 في المائة من مجموع الأصوات، بقي الحزب الأكبر هو «كحول لفان» بقيادة غانتس، الذي وصل إلى 33 مقعداً، يليه «الليكود» 31 مقعداً. وتثبت وضع القائمة المشتركة كقوة ثالثة في الكنيست حيث حصلت على 13 مقعداً، يليها حزب اليهود الشرقيين المتدينين «شاس» 9 مقاعد، و8 مقاعد لكل من «إسرائيل بيتينو» (الليبرمان) و«يهود هتوراه» (اليهود الغربيين)، و7 مقاعد لـ «يمينا»، و6 مقاعد لـ «عمل - غيشر» و5



نتنياهو يخاطب مؤيديه في أعقاب إعلان نتيجة الانتخابات الأخيرة (رويترز)

هم يسكتون، ويمنحونه حبلًا». ويذكر كسبيت أن «أريئيل شارون اعتاد على قول الجملة التالية عن نتنياهو: أعطوه حبلًا، وسوف يشنق نفسه». وبعد أن نضج مع مرور السنين، عاد نتنياهو إلى حالاته السابقة. ويرتكب جميع الأخطاء الممكنة ويسقط في جميع الحفر الفارغة».

الجدير ذكره أن نتائج الانتخابات شبه النهائية، التي نشرت أمس، تحسباً لتفويضات اللجنة الانتخابية وتدل على هزيمة نتنياهو. فبعد فرز 99,8 في المائة من مجموع الأصوات، بقي الحزب الأكبر هو «كحول لفان» بقيادة غانتس، الذي وصل إلى 33 مقعداً، يليه «الليكود» 31 مقعداً. وتثبت وضع القائمة المشتركة كقوة ثالثة في الكنيست حيث حصلت على 13 مقعداً، يليها حزب اليهود الشرقيين المتدينين «شاس» 9 مقاعد، و8 مقاعد لكل من «إسرائيل بيتينو» (الليبرمان) و«يهود هتوراه» (اليهود الغربيين)، و7 مقاعد لـ «يمينا»، و6 مقاعد لـ «عمل - غيشر» و5

التهام ضده، مقابل أن يعترف السياسة بشكل محترم، قياساً بوضعه، من دون عقوبة السجن. والخيار الآخر أمامه هو أن يقدم حزب الليكود على الإطاحة به وتغييره بقاءه أحرزني مصداقية جماهيرية. وهذه عملية صعبة ومعقدة وملبنة بالعقبات. وثمة شك إذا كان المدى الزمني يسمح بذلك».

وقالت محررة الشؤون الحزبية في صحيفة «يديعوت احرونوت»، سيما كدمون، إن «نتائج الانتخابات أوضحت لنتنياهو بأنه ليس قادراً على كل شيء، وأنه ليس بحوزته تفويض عام لإخضاع سلطة القانون إلى لصلحته». واستبعدت كدمون أن توافق النيابة على إبرام صفقة مع نتنياهو. وقالت إن الأوجه السائدة في وزارة القضاء تشير إلى أن نتنياهو متورط في الفساد بشكل لا يحتمل مسامحته. وسيكون عليه أن يتوجه إلى محاكمة طويلة، يخوضها في الصباح ويدير شؤون الدولة في المساء». وقد نفى نتنياهو أمس

يوسي فيرتر، إن «ساعة نتنياهو تدق مع اقتراب جلسة الاستجواب في مكتب المستشار القضائي للحكومة، والتي بعدها ستكون بانتظاره، بالتاكيد، لوائح اتهام. واضح أن نتنياهو يستل الآن الأرب الأخير والوحيد الذي تبقى في جعبته، وهي لعبة الاتهامات القديمة والجيدة، من أجل الوصول، ربما، إلى جولة انتخابات ثالثة مدعومة بتأييد شعبي ما. ولكن هذا وهم مطلق. فهو رئيس حكومة مشتبته بمخالفات جنائية ويرفض إخلاء كرسبه والتفرغ لشؤونه، كما أنه ليس مرشحاً شرعياً».

ووصف فيرتر أقوال نتنياهو بأنه فوجئ من رفض غانتس لدعوته لإقامة حكومة وحدة، بأنها «فرقة الموت». وقال: «إنه سيثبت المستشار القضائي للحكومة بشأنه وسيقرر على الغالب قبول توصيات اللوائح والنماذج بتوجيه ثلاث لوائح اتهام ضد نتنياهو بتهم تلقي رشوة وخيانة الأمانة والاحتيال. وقال خبير الشؤون الحزبية،

مع نشر النتائج شبه النهائية للانتخابات الإسرائيلية، الليلة الغائبة، وتبنيها كهيئة لرئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بأشر رئيس حزب الجنرال، بني غانتس، الاتصالات مع حلفائه لتجنيد 61 نائباً يوصون رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، أن يكلفه بتشكيل الحكومة. ومع أن نتنياهو يواصل نكره للهزيمة ويصر على محاولة تجنيد توصيات لتكليفه هو بتشكيل الحكومة، إلا أن تصدعات بدأت تظهر في معسكره وتدورات من حلفائه.

وقالت مصادر سياسية في الليكود إن نتنياهو يجر معسكر اليمين إلى هزيمة جديدة، كما يبدو. فحتى لو نجح في الحصول على تكليف من رئيس الدولة، وهو أمر مستبعد حالياً، فإنه سيفشل في تشكيل حكومة. وعندما سيفتلك حزبه ومعسكره ويستطيع غانتس تشكيل حكومة جديدة تقضي لسنوات طويلة على الحزب، كما حصل في سنة 2006 عندما هبط تمثيل الليكود إلى 12 مقعداً تحت قيادة نتنياهو.

وقالت مصادر سياسية في الليكود إن نتنياهو يجر معسكر اليمين إلى هزيمة جديدة، كما يبدو. فحتى لو نجح في الحصول على تكليف من رئيس الدولة، وهو أمر مستبعد حالياً، فإنه سيفشل في تشكيل حكومة. وعندما سيفتلك حزبه ومعسكره ويستطيع غانتس تشكيل حكومة جديدة تقضي لسنوات طويلة على الحزب، كما حصل في سنة 2006 عندما هبط تمثيل الليكود إلى 12 مقعداً تحت قيادة نتنياهو.

وقد حذرت مصادر قضائية، أمس الجمعة، من أن تكليف نتنياهو بتشكيل حكومة جديدة يصطد بمشكلة قضائية جديدة. ففريش الدولة لا يستطيع أن يكلف شخصاً بتشكيل حكومة وهو يواجه اتهامات خطيرة بالفساد. فإذا أنهى رفلين مشاوراته مع قادة الأحزاب خلال الأسبوع القادم، سيقترب كثيراً من موعد إعداده لأائحة اتهام ضده. ففي الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) القادم، ستعقد جلسة الاستماع مع محامييه وسيبست المستشار القضائي للحكومة بشأنه وسيقرر على الغالب قبول توصيات اللوائح والنماذج بتوجيه ثلاث لوائح اتهام ضد نتنياهو بتهم تلقي رشوة وخيانة الأمانة والاحتيال. وقال خبير الشؤون الحزبية،

حرص في دعايته الانتخابية على إظهار بطشه في غزة ونافس نتنياهو على ضم غور الأردن

غانتس... هل هو الأفضل؟



بني غانتس (أ.ف.ب)

ووضع خطة لمكافحة العنف. وقد ظهر غانتس معارضاً لسياسة نتنياهو، التي اعتبرت العرب مواطنين غير شرعيين، واعتبر النواب العرب مؤيدين للارهاب، وحذر الناخبين اليهود من أن غانتس ينوي تشكيل حكومة تستند إلى أصوات العرب. كان غانتس قد دخل معترك السياسة بالاشتراك مع مجموعة جنرالات آخرين متقاعدين من الجيش وأذرع المخابرات المختلفة (شبابك وموساد وأمان) والشرطة، في أبحاث حول أوضاع البلاد تحت حكم نتنياهو، وقد خرجوا بتحذيرات إلى الجمهور تقول إن «الرجل يقود إسرائيل إلى أضرار استراتيجية، فبالإضافة إلى تورطه في ثلاثة ملفات

الشهور الأخيرة محاولاً معرفة توجهاته السياسية، خصوصاً في قضايا السلام والمساواة والديمقراطية وموقفه من قانون القومية. وقد بدأ من تصريحاته في تلك الجلسات، ثم في الإفصاح عن هذه التصريحات في لقاءات صحافية علنية، أن الرجل يبدي استعداداً لإحداث تغيير. فهو يبدي استعداداً لإعادة التفاوض مع القيادة الشرعية الفلسطينية، وهو يؤيد بقية المواطنين الغوري من قسم كبير من الضفة الغربية، حتى لا يسيطر عليها المستوطنون ويسعون إلى تهويدها. وهو يؤمن بحل الدولتين. ويعارض قانون القومية العنصري ويتعهد بتعديله. ويؤيد تحقيق المساواة

للفلسطينيين 48 هو أنهم يريدون التخلص من نتنياهو. فالنصون على ضم نتنياهو أكثر مما هو لصالح غانتس. ولكن في التصويت الجزئي له، وفي السعي للتوصية عليه لدى رئيس الدولة أن يكلفه هو بتشكيل الحكومة المقبلة، وليس نتنياهو، هناك حسابات للمستقبل. فالفلسطينيون في إسرائيل يريدون أن يكون لهم تأثير على الحياة السياسية في إسرائيل مثل بقية المواطنين؛ خصوصاً في القضايا التي تتعلق بمصيرهم وحياتهم الواقعية تحت الاحتلال والشر في الخارج. وقد علما أن إيمان عودة، رئيس القائمة المشتركة، اجتمع عدة مرات مع غانتس في

جيش الاحتلال الإسرائيلي في عهد، وأبرزها الحرب الأخيرة على أهلنا في غزة. ومماضيه حافل بعمليات كهذه، من حرب لبنان الأولى فصاعداً. من جهة المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل، أولئك الذين صوتوا له (نحو 8 في المائة)، أو الذين صوتوا له (أكثر من 85 في المائة)، غانتس ليس حلمهم. وفي دعايته الانتخابية الأولى حرص على إظهار قوة بطشه في غزة. وفي دعايته الانتخابية الثانية راح ينافس نتنياهو على ضم غور الأردن للسيادة الإسرائيلية. إن لماذا يرونه رئيس حكومة أفضل؟ الأمر الأول بالنسبة

تليل إخباري

تل أبيب: نظير مجلي

في أعقاب تحليل نتائج الانتخابات الإسرائيلية، وتظهر أن بيبي غانتس حصل على نحو مئتين من أصوات العرب، وهذان المعدان هما اللذان رجحا كفته. وحققا هزيمة بنيامين نتنياهو. يأتي السؤال: ما هو الفرق بين غانتس ونتنياهو؟ وما الذي يجعل صوتيه العرب يرون فيه الأفضل؟ وتزاد هذه الأسئلة إلحاحاً، عندما يراجع السائل تاريخ غانتس العسكري. فهو رئيس أركان سابق، أي أنه يتحمل مسؤولية كل ممارسات

غوريون، أول رئيس حكومة، الذي قبل بقرار التقسيم، رغم أنه راه (محققاً لليهود)، أو ما نجم بيغن، الذي انسحب من سيناء حتى آخر شهر، أو إسحق رابين، الذي قاد إسرائيل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، أو أريئيل شارون، الذي انسحب من قطاع غزة وحطم مملكتيه، أو إيهود أولمرت، الذي عرض على الرئيس الفلسطيني محمود عباس مبادرة يوافق من خلالها على منح الفلسطينيين أراضي شاسعة من أراضي 48، تعويضاً لهم عن الأراضي المستوطنات التي منحتهم حكومات سابقين، وقال: «كل الوقت الذي لا نتقدم فيه بالعلية السلمية، سنحصد تدهوراً في الأوضاع الأمنية».

فساد، يقود نتنياهو إسرائيل إلى جمود سياسي يضع عليها فرصة تاريخية لصنع سلام مع العالم العربي ويدير سياسة مظهرية خالية من المضمون، ويقدم علاقات تحالف مع التيار اليميني المتطرف المتنامي في العالم، وهو القلق الذي يساور جنرالات وسياسيين المتنامين في العالم، وهو القلق الذي يساور جنرالات وسياسيين المتنامين في الولايات المتحدة وأوروبا. ويقفهم أيضاً التراجع في القيم الديمقراطية وفرض قوانين جديدة، عنصرية وغير ليبرالية وغير ديمقراطية. وقد أجمع الجنرالات على أن «لا أمل في أن يتغير نتنياهو، مثل رؤساء حكومات سابقين كانوا يستفيدون من الفرص ويواجهون الشعب بمواقف جريئة جارفة، مثل ديفيد بن

أكثر من 70 مصاباً فلسطينياً في «الجمعة 75» من مسيرات العودة



جانب من احتجاجات أسف في غزة قرب السياح الحدودي مع إسرائيل (أ.ف.ب)

لمنظمة التحرير الفلسطينية: «خلال الشهور التسعة الماضية بنت إسرائيل ومستوطناتها تسع بؤر استيطانية جديدة». وأضاف في مؤتمر صحافي في خيمة الاعتصام: «في الأسبوع الأخير تم إقامة بؤرتين جديدتين... بؤرة المنطار وبؤرة المنحور (قرب بيت لحم) وهذه مواقع حساسة تقع لمدينة القدس». وتابع عساف قائلاً: «مستعدون للنضال سونيا معهم (أصحاب الأرض) والدفاع عن أرضهم».

وتعهد عساف بعدم السماح بإقامة مستوطنة جديدة في المنطقة، وقال: «لن نسبح للاحتلال تحت حجة خيمة زراعية أن ينشئ مستوطنة». وأضاف: «ستبقى هذه الأرض فلسطينية، وتعتبر المستوطنات وغيرها من القضايا الأخرى التي تركزت لمفاوضات الوضع النهائي للتوصل إلى سلام دائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وينظر الفلسطينيون والإسرائيليون إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن خطة تهدف إلى تحقيق السلام بين الطرفين».

التي يحاول المستوطنون إقامة بؤرة استيطانية عليها سوى بضعة كيلومترات عن مستوطنات مجاورة، منها مستوطنة معاليه أدوميم». وقال وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار التابعة

«بديع أنه اشترى الأرض ولكن نحن نملك حجة رسمية (أورفا ثيونية) منذ عام 1920 بأننا ماكون لهذه الأرض». وأضاف: «لن نخاف هذه الخيمة ما لم يغادر هذا المستوطن ويخلى هذا الموقع». ولا يتعد هذه المنطقة

قاحلة تمتد من شرق القدس حتى البحر الميت خيمة اعتصام تقابل مجاورة يرفض السكان ادعاءهم بشرائهم لها. وقال محمد هلسة رئيس بلدية السباحة الشرقية التي تعود ملكية الأراضي لعائلاتها: «قبل أسبوع تقريبا المستوطن حط أغراضه يوم السبت الساعة الثانية فجراً، والأحد كنا موجودين وقلنا له لازم نرحل». وأضاف في مقابلة مع «رويترز»: خلال وجوده في خيمة الاعتصام: «المستوطن قال إنني اشترت الأرض قلنا له نحن نملك هذه الأرض حجج رسمية ليس لك هنا أي شيء». وأقام المشاركون في خيمة الاعتصام صلاة الجمعة على بعد مئات الأمتار من الخيمة التي أقامها المستوطن.

وبعد انتهاء صلاة الجمعة توجه العشرات وهم يرفعون الأعلام الفلسطينية ويرددون الهتافات الوطنية وهتافات تطالب المستوطنين بالرحيل. واعترضت القوات الإسرائيلية طريق المشاركين في الاعتصام وأطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت، فيما وقت مجموعة من المستوطنين

رام الله، «الشرق الأوسط» أصيب 74 فلسطينياً في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي، أمس الجمعة، ضمن مسيرات العودة الشعبية قرب السياح الفاصل مع إسرائيل. وذكرت الصحافة في غزة في بيان صحافي أن من بين المصابين 48 بالرصاص الحي، إضافة إلى إصابة مسعفين متطوعين وصحافي. وهذه هي الجمعة رقم 75 من مسيرات العودة وحملت هذا الأسبوع شعار (خيمتان لبنان) دعماً لللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وجدد بيان صدر عن هيئة مسيرات العودة في ختام احتجاجات أمس، التأكيد على «الاستمرار في مسيرات العودة بطابعها الشعبي والسلمي، حتى تحقيق جميع أهدافها، ومواصلة الجهود من أجل نقلها إلى جميع ساحات المواجهة في الوطن المحتل». كما أطلقت القوات الإسرائيلية أمس قنابل الغاز والصوت باتجاه عشرات الفلسطينيين الذين كانوا يحتجون على إقامة بؤرة استيطانية جديدة في بادية القدس. وأقام الفلسطينيون وسط صحراء

رام الله، «الشرق الأوسط» أصيب 74 فلسطينياً في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي، أمس الجمعة، ضمن مسيرات العودة الشعبية قرب السياح الفاصل مع إسرائيل. وذكرت الصحافة في غزة في بيان صحافي أن من بين المصابين 48 بالرصاص الحي، إضافة إلى إصابة مسعفين متطوعين وصحافي. وهذه هي الجمعة رقم 75 من مسيرات العودة وحملت هذا الأسبوع شعار (خيمتان لبنان) دعماً لللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وجدد بيان صدر عن هيئة مسيرات العودة في ختام احتجاجات أمس، التأكيد على «الاستمرار في مسيرات العودة بطابعها الشعبي والسلمي، حتى تحقيق جميع أهدافها، ومواصلة الجهود من أجل نقلها إلى جميع ساحات المواجهة في الوطن المحتل». كما أطلقت القوات الإسرائيلية أمس قنابل الغاز والصوت باتجاه عشرات الفلسطينيين الذين كانوا يحتجون على إقامة بؤرة استيطانية جديدة في بادية القدس. وأقام الفلسطينيون وسط صحراء

أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن الحكومة الأرمينية أبلغتها قرارها فتح سفارة لها في تل أبيب، لتعزيز العلاقات بين البلدين. وقالت مصادر دبلوماسية إن الخارجية الإسرائيلية سعت إلى هذا القرار منذ عدة شهور وإنها حاولت إقناع الأرمين فتح السفارة في القدس، لكنها رفضت. ومع ذلك فقد رحبت إسرائيل بالقرار واعتبرته «انعكاساً للتقارب الذي حصل بين الدولتين خلال العام الأخير». وقال وزير الخارجية الإسرائيلي يسراييل كاتس إن «هذا الأمر يدل على مكانة إسرائيل المتصاعدة في الساحة الدولية مما يستلزم فصلاً جديداً في العلاقات الثنائية سيؤدي إلى توطيد العلاقات بين البلدين والتعاون في المجالات المختلفة». وأشار كاتس إلى أن «أرمينيا هي الدولة الـ90 التي فتحت سفارة لها في إسرائيل».

أرمينيا تقر فتح سفارة في تل أبيب

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن الحكومة الأرمينية أبلغتها قرارها فتح سفارة لها في تل أبيب، لتعزيز العلاقات بين البلدين. وقالت مصادر دبلوماسية إن الخارجية الإسرائيلية سعت إلى هذا القرار منذ عدة شهور وإنها حاولت إقناع الأرمين فتح السفارة في القدس، لكنها رفضت. ومع ذلك فقد رحبت إسرائيل بالقرار واعتبرته «انعكاساً للتقارب الذي حصل بين الدولتين خلال العام الأخير». وقال وزير الخارجية الإسرائيلي يسراييل كاتس إن «هذا الأمر يدل على مكانة إسرائيل المتصاعدة في الساحة الدولية مما يستلزم فصلاً جديداً في العلاقات الثنائية سيؤدي إلى توطيد العلاقات بين البلدين والتعاون في المجالات المختلفة». وأشار كاتس إلى أن «أرمينيا هي الدولة الـ90 التي فتحت سفارة لها في إسرائيل».

الحريري كشف بعد لقاء الرئيس الفرنسي عن الحصول على قرض لشراء بوارج حربية ماكرون يؤكد دور فرنسا كـ «شبكة أمان» للبنان

باريس، ميشال أبو نجم



الرئيس ايمانويل ماكرون مستقبلاً الرئيس الحريري في الالبزيرة امس (أ.ف.ب)

سبق الاجتماع الذي جرى أمس في قصر الإليزيه بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري الاجتماع المرتقب مطلع الأسبوع المقبل بين ماكرون والرئيس اللبناني ميشال عون، على هامش أعمال الجمعية العامة في نيويورك. وكما كان متوقفاً، فإن محادثات الأوس ستناولت الملف اللبناني، بجوانبه الأمنية والسياسية والاقتصادية، وكذلك الوضع الإقليمي وللتأكيد، توتراً بعد الهجمات التي استهدفت منشآت النفط السعوديتين، وما لذلك من اتصال بتطور الأوضاع اللبنانية. وكان الحريري قد قام بزيارة خاطفة إلى السعودية قبل وصوله إلى باريس.

وكما في كل اجتماع فرنسي - لبناني، حرصت باريس على إبراز تعلقها بلبنان، والدور الذي تقوم به كـ «شبكة أمان»، وهو ما أشار إليه ماكرون في كلمته إلى الصحافة وإلى جانبه الحريري قبل اجتماعهما.

وفي هذا السياق، أشار ماكرون إلى أنه «تدخل شخصياً» لدى الأطراف كافة، نهاية شهر أغسطس (آب) الماضي، لتأفي التصعيد بين «حزب الله» وإسرائيل، وللتشديد على تمسك فرنسا وحرصها على «أمن واستقرار لبنان»، ومساعدته على «مواجهة التحديات الكبيرة للآزمة السورية، وتوفير الدعم الكامل في ملف اللاجئين السوريين».

وعد ماكرون أن بلاده تسعى لحل دائم في سوريا، يتبع عودة اللاجئين إلى بلداهم، إلا أنه نبه إلى أنه «لا يجب أن يكون لأي طرف سطحية في التفكير ترى أن هذا الأمر يمكن حله في غضون أسابيع، ونسيان الأسباب العميقة خلف هذا النزوح».

وفي موضوع التوتر بين إسرائيل و«حزب الله»، كشفت المصادر الرئاسية أن ماكرون اتصل بالرئيس الإيراني حسن روحاني، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، لتحتهما على وقف الاندفاع نحو التوتر الذي يقضي إلى الحرب، وتجنب لبنان «تعدد الصراعات الإقليمية» باتجاهه.

أكد الرئيس الفرنسي أن بلاده «ستبقى ملتزمة بأمن واستقرار لبنان، ضمن إطار قوات اليونيفيل، كما في إطار

التعاون الذي أطلقته، والذي يربطها بالجيش والفرق العسكرية اللبنانية». وعملياً، سينتجج الالتزام الفرنسي بتوفير ضمان للحصول على قرض مسير للبنان، قيمته 400 مليون يورو، لشراء بوارج حربية لحماية مياهاه

الإقليمية ووثرة الغازية والنظمية. وأفاد الحريري بأنه تم أمس توقيع «خطاب نوايا» بين الطرفين اللبناني والفرنسي لشراء معدات فرنسية، من أجل «تعزيز قدراتنا الدفاعية والأمنية». مضيقاً أن «القرض سيستخدم في

جزئه الأكبر لتجهيز القوات البحرية، وتزويدها بقدرات النقل الجوي - الجوي». وقال ماكرون إن لبنان «يستطيع أن يعتمد على التزام فرنسا تجاهه»، وإن ذلك ينسحب على الاقتصاد، وعلى تنفيذ

قرارات مؤتمر «سيدر». وأكد ماكرون أن باريس «ملتزمة بالكامل بتطبيق القرارات»، وتريد من لبنان إجراء الإصلاحات المطلوبة، خصوصاً أنها أبدت عبر قنوات مختلفة، ومنها عبر السفير دوكني المكلف بملف «سيدر» الذي زار بيروت مؤخراً، «تدمرها» من تباطؤ اللبنانيين في الاستجابة لما هو مطلوب منهم من إصلاحات.

وكشفت الحريري في حديثه إلى الصحافة لاحقاً أنه استمع إلى «ملاحظات» ماكرون في هذا الموضوع. وكان الوضع الاقتصادي حاضراً بقوة في اجتماع الحريري وزير الاقتصاد برونو لومير، ويوفد من رجال الأعمال الفرنسيين، قبل وصوله إلى قصر الإليزيه. ودعا الحريري إلى اجتماع لـ «لجنة سيدر الاستراتيجية» في باريس منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وقال إنه «واثق» من أن لبنان سيكون مصدراً لـ «أخبار سارة» في منطقة صعبة، بفضل الإصلاحات ومشروع تحديث الاقتصاد والإدارة والبنية التحتية التي تقوم بها الحكومة. وأشار الحريري، في رده على سؤال، إلى أنه كانت للفرنسيين «ملاحظات» على ما يقوم به لبنان من إصلاحات، وأن اللبنانيين «أخذوها بعين الاعتبار»، مشدداً على الحاجة للإسراع بها.

وعن زيارته للرياض، قال الحريري إن الجانبين يعلمان من أجل عقد اجتماع للجنة العليا السعودية - اللبنانية، وأنه تم إنجاز 19 اتفاقية جاهزة للتوقيع، مضيفاً أنه سيكون قد بحث في كيفية مساعدة السعودية للبنان، فيما يخص وضعه المالي.

وعد الحريري أن الهجمات التي تعرضت لها السعودية «خطيرة جداً، ولا يمكن أن نمر عليها مرور الكرام»، إذ إنها أخذت الأمور إلى «مرحلة تصعيدية أكبر بكثير» مما كانت عليه قبلها. وإذ تمنى «لا يكون هناك مزيد من التصعيد»، فإنه رأى أن «للمملكة العربية السعودية حق الرد بما تراه مناسباً، إذ إن الهجوم في النهاية وقع على أراضيها، وعلى سيادتها».

وكان الملف الإقليمي بتشعباته كافة، والعلاقات الثنائية اللبنانية - الفرنسية، موضع تباحث بين الحريري ووزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان الذي زاره في دارته الباريسية.

عون يحمل إلى نيويورك مخاوفه من «إقحام لبنان» في مواجهة أميركية - إيرانية

بيروت، خليل فليحان

يتوجه رئيس الجمهورية ميشال عون إلى نيويورك الأحد المقبل حاملاً المخاوف من إقحام لبنان في خطر احتمال مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة وإيران في ظل سيناريوهات متعددة ومواقف تصعيدية من كلا الطرفين، إلى جانب ملف النزوح السوري والوضع الاقتصادي المنهار.

المناطق بشكل مكثف ويزيد عددهم على المليون ونصف المليون والتداعيات السلبية الناجمة عن استمرار توزعهم غير المبرمج وأثاره السلبية والتكلفة الاقتصادية لذلك. وسيسعد عون رئيس الجمهورية إلى دعم المبادرة الروسية الرامية إلى برنامج إعادة النازحين إلى ديارهم والذي طرحت موسكو على مجلس الأمن ولم يؤخذ لأن الولايات المتحدة تريد التوصل إلى حل سياسي قبل إعادة النازحين إلى المناطق ولو كانت محررة من ديارهم. وسيشير عون إلى أن عدداً لا بأس به قد عاد إلى سوريا طوعاً وبحماية وتنظيم الأمن العام اللبناني. وسيشكر عون الدول التي أبدت مشروع لبنان بأن يكون مركزاً «أكاديمية الإنسان وتلاقى الحوار».

أما الشق الثاني من الزيارة التي تستغرق أسبوعاً فهي مجموعة قمع يعدها ميشال عون في نظرائه، أهمها مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي قد يكون الرئيس الوحيد إضافة إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني اللذين يمكن أن يجنبا لبنان أن يكون طرفاً في المواجهة الأميركية - الإيرانية في حال وقوعها، لأن ماكرون يمكن أن يقنع طهران بتجنب لبنان المواجهة التي لا علاقة مباشرة له بها.

وأكد دبلوماسي مواكب لسير الاتصالات الفرنسية - الإيرانية لـ «الشرق الأوسط»: «لا أحد يمكنه أن يضمن كيف ستطور الأمور في حال انفجر الوضع العسكري بين واشنطن وطهران لكن الرئيس ماكرون لفت إيران إلى أهمية تحييد لبنان وأنه في حال حصول مواجهة أن تبقى محصورة عن ذلك».

وقال مصدر من الفريق الذي أعد ملف الرئيس اللبناني إلى نيويورك لـ «الشرق الأوسط» إن الخطاب الذي سيلقيه عون يوم الأربعاء المقبل من منبر الأمم المتحدة في نيويورك «يرتدي أهمية خاصة نظراً إلى القضايا الساخنة التي سيخبرها وفي مقدمها الخروق الإسرائيلية للقرار 1701 التي وصلت إلى الضاحية الجنوبية من بيروت».

وقال المصدر إن عون «سيدعو المجتمع الدولي إلى بذل المساعي الحميدة لإقناع تل أبيب بوقف اعتداءاتها الجوية والبحرية على لبنان وأن تنقيد بالقرار 1701». كما سيسكر الاسم المتحد على إبقاء قواتها في جنوب لبنان لردع إسرائيل وسيشكرها أيضاً على التمدد لهذه القوات من دون تعديل في المهمة وفي المدة بعد أن كانت أميركا ودول أخرى تطالب بتقصير المدة وتغيير المهمة وهي التصدي لكل من يحمل سلاحاً غير السلاح الشرعي.

وسيركز رئيس الجمهورية على أهمية تجنب منطقة الشرق الأوسط والخليج مواجهة عسكرية بين واشنطن وطهران لا سيما بعد استفاد بعض منشآت شركة «أرامكو» أما القضية الثانية الملحة والتي سيطلب عون دعم لبنان في معالجتها، فهي مساعدته على تخفيض عدد النازحين السوريين المنتشرين في جميع

اتهم أميركي - لبناني بالتحضير لهجمات في نيويورك لمصلحة «حزب الله»

واشنطن، إيلي يوسف

كان يقيم في نيويورك في نيويورك، قام بنقل المعلومات تحضيراً لتلك الهجمات. وبحسب البيان حصل صعب على الجنسية الأميركية عام 2008، وتلقى اعتباراً من عام 1999 تدريبات لدى «حزب الله» المتحدة، وتلقى تدريبات في صنع القنابل والتجسس على أهداف محتملة داخل الأراضي الأميركية لمهاجمتها من قبل الحزب.

وقالت وزارة العدل في بيان إن صعب البالغ 42 عاماً العضو المفترض في «حزب الله»، الذي

جنوب لبنان، والإبلاغ عنها. وفي عام 1999، حضر أول تدريب مع «حزب الله». تركّز التدريب على استخدام الأسلحة النارية، وتولى التعامل مع بندقية من طراز «كلاشينكوف» وبندقية (إم 16)، واستخدام المسدس والقاء قنابل يدوية. وفي عام 2000، أصبح صعب عضواً في وحدة «حزب الله» المسؤولة عن العمليات الخارجية، وتلقى تدريباً مكثفاً في مجال الأسلحة والتكتيكات العسكرية، بما فيها كيفية صنع القنابل. وأضاف بيان وزارة

العدل الأميركية أنه بين عامي 2004 و2005 تلقى صعب الذي يُدعى أيضاً حسن صعب أو رشيد، تدريباً على المتفجرات في لبنان. ودخل صعب بشكل قانوني إلى الولايات المتحدة عام 2000 بجواز سفر لبناني. وعام 2005 تقدم بطلب للحصول على الجنسية الأميركية، وأكد أنه لم يكن عضواً في أي منظمة إرهابية، وهي المعلومات التي ينبغي على طالب الجنسية الإفصاح عنها. وخلال إقامته في الولايات المتحدة، استمرت

عضويته في منظمة الجهاد الإسلامي» التابعة لـ «حزب الله»، كما استمر في زيارة لبنان وتلقي التدريب العسكري مع الحزب، وقام بكثير من العمليات. وبحسب بيان وزارة العدل الأميركية، فإن منظمة «الجهاد الإسلامي»، التي تُعرف أيضاً بأنها منظمة الأمن الخارجي أو (910)، هي المسؤولة عن تخطيط أنشطة الاستخبارات والمخابرات المضادة والإرهابية نيابة عن «حزب الله» خارج لبنان. وأضاف البيان أن صعب

في عمل مراقبة عشرات المواقع في نيويورك، بما في ذلك مقر الأمم المتحدة، وتمثال الحرية، ومركز «روكفلر»، و«تايمز سكوير»، و«مبنى إمباير ستيت»، والمطارات المحلية والأبنية والجسور، وقام بتقديم معلومات وتفصيل عن هذه المواقع بما فيها الصور الفوتوغرافية لـ «حزب الله». وقال المدعي العام الفيدرالي في مانهاتن جيفري بيرمان في بيان إن صعب «كان يبحث عن أهداف محتملة في الولايات المتحدة»، مضيفاً أنه

و«رغم حصوله على الجنسية الأميركية، فإن ولاءه كان لـ «حزب الله»، وبحسب بيان وزارة العدل حاول صعب عام 2005 قتل مواطن إسرائيلي في بلد لم يُحدد اشتبته في أنه جاسوس. واتهم صعب أنه تزوج «صورياً» في عام 2012 بهدف منح شريكه له (لم يكشف عن اسمه في لائحة الاتهام) الجنسية الأميركية. ووجهت إلى اليسكي صعب تسع تهم، بينها تهمةتان بمساعدة منظمة إرهابية،

وهما تهمةتان عقوبة كل منهما بحسب 20 عاماً. أما عقوبة الزواج الصوري لأهداف إرهابية فقد تصل إلى 25 عاماً. وفي مايو (أيار) الماضي، أذن القضاء الأميركي لبيانياً أخري يدعى علي كوراني بالتورط في التحضير لهجمات لحساب «حزب الله»، عبر جمعة معلومة حول المنظومة الأمنية في مطارات أميركية عدة، بينها مطار كينيدي في نيويورك. ومن المفترض أن تعقد جلسة النطق بالحكم عليه أواخر الشهر الحالي.

القضاء اللبناني يحيل الادعاء على «نداء الوطن» إلى محكمة المطبوعات

بيروت، «الشرق الأوسط»

أحال القضاء اللبناني، أمس، الادعاء على صحيفة «نداء الوطن» إلى محكمة المطبوعات، بعد مطالبتان من قبل نقابة محري الصحافة باعتماد «المطبوعات» مرجعاً مختصاً للنظر في مخالفات الراي. وأدعى النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي زياد أبو حيدر، الادعاء على صحيفة «نداء الوطن» إلى محكمة المطبوعات ونوهت النقابة بموقف القضاء اللبناني، وشددت على موقفها الثابت في هذا الإطار، وأكدت وجوب العلاقة المتينة بين القضاء والصحافة والإعلام عموماً، في إطار الاحترام المتبادل، بما يخدم مصلحة الوطن.

صان نقيب المحررين جوزف

المعنوية)، وأحالهم إلى محكمة المطبوعات. وأصدرت نقابة محري الصحافة اللبنانية بياناً قالت فيه: «تأكيداً لموقف النقابة وتحركها الأخير ومساعيها الدائمة، وبضرورة إحالة كل مخالفات الراي إلى محكمة المطبوعات من دون سواها، فقد أحال النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي زياد أبو حيدر، الادعاء على صحيفة «نداء الوطن» إلى محكمة المطبوعات». ونوهت النقابة بموقف القضاء اللبناني، وشددت على موقفها الثابت في هذا الإطار، وأكدت وجوب العلاقة المتينة بين القضاء والصحافة والإعلام عموماً، في إطار الاحترام المتبادل، بما يخدم مصلحة الوطن.

أهالي مخطوف في البقاع يطالبون بكشف مصيره

بيروت، «الشرق الأوسط»

منطقة البقاع في الشهر الماضي، ويشتهر أن يكون خطف مقابل فدية، ولم يعرف بعد مصيره، وسط مخاوف من أن يكون الخاطفون نقلوه إلى سوريا. وطالب رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع ووزير الدفاع الداخلية ريا الحسن ووزير الدفاع إلياس بو صعب بالتحرك، قائلًا في تغريدة في «تويتر»: «لا يجوز عدم سماع صرخة زوجة وأهل جوزف حنوش، خصوصاً بعد أن

منطقة البقاع في الشهر الماضي، ويشتهر أن يكون خطف مقابل فدية، ولم يعرف بعد مصيره، وسط مخاوف من أن يكون الخاطفون نقلوه إلى سوريا. وطالب رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع ووزير الدفاع الداخلية ريا الحسن ووزير الدفاع إلياس بو صعب بالتحرك، قائلًا في تغريدة في «تويتر»: «لا يجوز عدم سماع صرخة زوجة وأهل جوزف حنوش، خصوصاً بعد أن

تدعيم الاقتصاد اللبناني برؤية سياسية يؤمن الحصانة لموازنة 2020

بيروت، محمد شقير

يطرح تبني الأمم المتحدة لقرار رئيس الجمهورية ميشال عون إنشاء «أكاديمية الإنسان للتلاقي والحوار» أكثر من علامة استفهام حول الأسباب التي ما زالت تحول دون انطلاق الحوار الداخلي حول عدد من أبرز القضايا السياسية التي هي الآن موضع خلاف بين اللبنانيين وعدم حصره في الشق الاقتصادي على غرار رعاية الرئيس عون للاجتماع الموسع الذي شارك فيه قادة الأحزاب ورؤساء الكتل النيابية المشاركة في الحكومة وخُصص لتوفير الغطاء السياسي للإسراع في إقرار موازنة العام 2020.

فالترحيب الأممي باقتراح رئيس الجمهورية بإنشاء الأكاديمية، وإن كان يتحلب - كما يقول مصدر وزاري بارز لـ «الشرق الأوسط» - أن تُستثنى مفاعله في لبنان ويمبادرة خاصة من صاحب هذا الاقتراح بدعوة أبرز المكونات السياسية للدخول في حوار مفتوح حول الأمور الخلافية بدلاً من ترحيلها، ما يؤدي إلى ارتفاع منسوب التوتر الذي يدفع في اتجاه إقحام البلد في مهازرات هو في غنى عنها في ظل تصاعد حدة الاشتباكات السياسية في المنطقة وأولها في الدول المجاورة للبنان. ويسأل المصدر الوزاري عن الأسباب التي ما زالت تدفع الحكومة خلال جلسات مجلس الوزراء إلى اتباع سياسة النأي بالنفس عن مقارنة الأمور الخلافية

والتداول فيها بدلاً من الإبقاء عليها مواد مشتعلة تنتقل من منطقة لبنانية إلى أخرى، ويقول إن حصر المعالجة بالإجراءات المالية التي تسمح بوضع موازنة العام 2020 لا يؤهل لبنان للإفادة من مقررات مؤتمر «سيدر» لمساعدته على النهوض من أزمامته الاقتصادية والمالية، خصوصاً أننا نقف على أبواب الإفادة منها بدءاً بالقاء المرتقب اليوم بين رئيس الحكومة سعد الحريري والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس.

للقاء الحريري - ماكرون سيُتّوج بإطلاق فرنسا باعتبارها الراعية لمؤتمر «سيدر» الضوء الأخضر للبدء بتنفيذ عدد من المشاريع التي تأثر لها التمويل، إضافة إلى أن مجرد انعقاد هذا اللقاء - بحسب المصدر الوزاري - يعني أن الرعاية الدولية للبنان ما زالت قائمة، وأن كل ما قيل عن تراجعها أو خفض منسوبها ليس في محله. ويرى المصدر الوزاري أنه لا بد من التلازم بين إعلان حالة الطوارئ المناسبة لقطع التمويل بحالة من الاستنفار السياسي لأنه من غير الجائز أن تتوصل الحكومة بالتعاون مع المجلس النيابي إلى إقرار مشروع الموازنة للعام المقبل في ظل تصاعد حدة التوتر من دون أن تكون محصنة برؤية سياسية موحدة من شأنها أن ترضي على أبرز المؤثرات الوضع الراهن السياسي في لبنان في ضوء العواصف السياسية والأمنية التي تحاصر المنطقة. ويؤكد المصدر أن هناك ضرورة

للتوصل إلى وضع رؤية سياسية تشكل قاعدة الارتكاز لموازنة العام 2020 ويرى أنه من غير الجائز أن تقتصر الموازنة على الأرقام من دون أن يصار ومنذ الآن إلى مقارنة مرحلة ما بعد إجراء الانتخابات مع إسرائيل بصرف النظر عن الحزب أو المجموعات السياسية التي ستؤمّن من سيصل إلى رئاسة الحكومة فيها. ويعتبر أن المسألة المحورية التي لا تُلقي أي خلاف بين الأحزاب والمجموعات السياسية في إسرائيل تتعلق بوجود إجماع لبدء حوار الدول في مواجهة مع «حزب الله» على خلفية اختراجه لغاثن من الصواريخ الدقيقة، ويقول إن لبنان اجتاز منذ أسابيع ما يمكن أن يترتب على رد الحزب على الطائرتين المسيرتين اللتين أرسلتهما تل أبيب إلى عمق الضاحية الجنوبية لبيروت.

ويعتقد المصدر الوزاري أن لبنان ومن خلال الدور السياسي للرئيس الحريري نجح في إعادة الهدوء إلى المنطقة، وأن نجاحه جاء بفضل توظيفه لعلاقاته الدولية واستخدامها في الوقت المناسب لقطع الطريق على إسرائيل للقيام برد عسكري على رد «حزب الله». ويرى أن الوقت قد حان لإطلاق مروحة من الحوارات السياسية سواء تمت برعاية رئيس الجمهورية أو من خلال مجلس الوزراء، ويؤكد أن هناك حاجة ماسة لها باعتبارها المر المر الإلزامي لتحصين الوضع الداخلي بالمنجعة أمان سياسية وأمنية تُضَاف إلى إصرار المجتمع الدولي على الحفاظ على استقرار لبنان، وهذا ما برز جلياً خلال

خاضعاً للعبة القضاء والقدر.

موسكو تحمل واشنطن مسؤولية «الفيتو» الروسي في مجلس الأمن

موسكو، راند جبر

اتهمت وزارة الخارجية الروسية أمس، واشنطن، بممارسة ضغوط على أعضاء مجلس الأمن ل«إحباط مناقشات بناءة حول مشروع القرار الهادف لوقف النار في إدلب». وبرت الناطقة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا استخدام موسكو حق النقض (فيتو) لتعطيل قرار اقترحه بلجيكا والكويت والمانيا بأن أعضاء المجلس «رضخوا لضغوط أميركية ما قوض فرص فتح قناة حوار بناءة حول المشروع المقدم». وكانت موسكو استخدمت حق النقض للمرة الـ13 منذ اندلاع الأزمة السورية، لعرقله صدور قرار يعلن وقفاً فورياً لإطلاق النار في إدلب. وصوتت الصين إلى جانب روسيا، فيما وافقت 12 دولة على المشروع، في مقابل امتناع دولة واحدة.

وقالت زاخاروفا في إيجاز صحافي أمس، إن الولايات المتحدة «مارست ضغوطاً على أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لإيقاف مناقشة المشروع». وزادت أنه «أثناء العمل على المشروع، اقترح الوفد الروسي تعديلات بناءة، كانت تهدف إلى ضمان ألا ينسحب وقف إطلاق النار على مواجهة النشاطات الإرهابية، وتم تجاهل هذه التعديلات، ولم يرغب واضعو المشروع في مواصلة العمل للتوصل إلى صياغة تتوافق عليها الآراء». وأضافت

الدبلوماسية الروسية أن لدى موسكو «مخططات تدل على أن مفاتيح الحل موجودة في مرسو ضغوطاً على أعضاء مجلس الأمن الدولي لضمان توقف عملية التوافق على قرار ولتتوقف هذه المنظمات (في إدلب) من تصنيهاً على أنها إرهابية بقرار من مجلس الأمن الدولي نفسه. وعلاوة على ذلك، دعا مجلس الأمن إلى محاربتها سابقاً». كما أشارت إلى أن «مبادرة بلجيكا والمانيا والكويت كشفت استخدام الجوانب الإنسانية لأغراض سياسية، ولتعزيز الخطوط الفاصلة في سوريا، وحماية المنظرين من الهزيمة الكاملة». ولقبت زاخاروفا إلى عنصر آخر، دفع موسكو إلى استخدام حق النقض لمواجهة المشروع المقترح، مشيرة إلى أن الصياغة

المقدمة «وضعت الأساس لتوجيه اتهامات لا مبرر لها ضد السلطات السورية والجيش الروسي بانتهاك للقانون الإنساني الدولي، ولوحث باتخاذ مزيد من التدابير في حال انتهاك وقف إطلاق النار، أي أن المشروع نص بوضوح على حرمان دمشق وموسكو من فرصة الرد على الهجمات المتزايدة للإرهابيين». في السياق، كشفت زاخاروفا عن ترتيبات لت عقد لقاءات لوزير الخارجية سيرغي لافروف، مع وزراء خارجية كل من سوريا والصين واليابان خلال عمل الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع المقبل. وأكدت أن لافروف ينوي إلقاء خطاب أمام الجمعية العامة في 27 سبتمبر (أيلول)، ولحث إلى

احتمال إجراء لقاء يجمع لافروف ونظيره الأميركي مايك بومبيو، على هامش أعمال الجمعية العامة. على صعيد آخر، أطلق رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما (البرلمان) الروسي، ليونيد سلوتسكي، مبادرة لإنشاء فريق عمل برلماني ثلاثي يضم روسيا ومصر وسوريا لإعادة الأخيرة إلى «الأسرة العربية». وقال سلوتسكي، خلال اجتماع أول من أمس، مع وفد برلماني مصري برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، كريم درويش: «الذي فكرة ربما غير عادية. يمكننا التفكير في تشكيل فريق عمل ثلاثي الأطراف مع البرلمان السوري».

وشدد البرلمان الروسي على أن مصر شريك استراتيجي لروسيا، وزاد: «نحن بحاجة إلى إعادة سوريا إلى الأسرة العربية». واقترح سلوتسكي عقد اجتماع للجان الحكومية المشتركة التابعة لمجلسي الدوما الروسي والنواب المصري في موسكو أو القاهرة عقب القمة الروسية - الإفريقية، التي ستعقد يومي 23 و24 أكتوبر (تشرين الأول) في مدينة سوتشي برئاسة الرئيسين: الروسي فلاديمير بوتين، والمصري عبد الفتاح السيسي. وأبلغت مصادر في مجلس الدوما «الشرق الأوسط» أن الاقتراح الذي قدمه سلوتسكي «ما زال في طور البلورة».

وأوضحت أن «هذه مجرد فكرة للنقاش، ويمكن أن يتم إنضاجها والعمل عليها». وكانت موسكو نشطت جهودها في اتجاه دعوة البلدان العربية لاتخاذ خطوات نحو استئناف عضوية سوريا في أعمال واجتماعات المجالس التابعة لجامعة الدول العربية، وبالدرجة الأولى نحو وقف تعليق عضوية دمشق في أعمال القمم العربية. وطرح لافروف أعمال المنتدى الوزاري العربي - الروسي الذي عقد في موسكو في أبريل (نيسان) الماضي، كما كان حاضراً على جدول أعمال كل الزيارات والقاءات التي أجراها الوزير الروسي مع الوفود العربية.

29

29 مليون طفل وُلدوا في مناطق صراعات بينها سوريا خلال 2018

خيم وحافلات متنقلة تتحول إلى قاعات لتدريس للأطفال النازحين في ريف إدلب

لنا الباصات. وإن ذهب، نبقي من دون تعليم». ويضيف براءة وهو يرتدي قميصاً أصفر اللون «ثمة مكيفات في الحافلات، ولذلك فهي أفضل ألف مرة من المدرسة». والحافلة غير مخصصة لمرحل دراسية معينة، بل لإطفال تتراوح أعمارهم بين الخامسة والـ12 عاماً، بدرسون للغة العربية والحساب وأحياناً اللغة الإنجليزية والعلوم، لضمان معرفتهم بالمبادئ الأولية لهم يلتحقون بالمدارس لاحقاً. وكان من المفترض أن تفتح مدارس إدلب إربابها في 21 سبتمبر (أيلول)، إلا أنه مع تخطي أعداد النازحين عبثة 400 ألف وفق الأمم المتحدة منذ بدء التصعيد، يبدو أن عشرات آلاف الأطفال سيجرمون من التعليم في العام الدراسي الحالي.

لنا الباصات. وإن ذهب، نبقي من دون تعليم». ويضيف براءة وهو يرتدي قميصاً أصفر اللون «ثمة مكيفات في الحافلات، ولذلك فهي أفضل ألف مرة من المدرسة». والحافلة غير مخصصة لمرحل دراسية معينة، بل لإطفال تتراوح أعمارهم بين الخامسة والـ12 عاماً، بدرسون للغة العربية والحساب وأحياناً اللغة الإنجليزية والعلوم، لضمان معرفتهم بالمبادئ الأولية لهم يلتحقون بالمدارس لاحقاً. وكان من المفترض أن تفتح مدارس إدلب إربابها في 21 سبتمبر (أيلول)، إلا أنه مع تخطي أعداد النازحين عبثة 400 ألف وفق الأمم المتحدة منذ بدء التصعيد، يبدو أن عشرات آلاف الأطفال سيجرمون من التعليم في العام الدراسي الحالي.

لنا الباصات. وإن ذهب، نبقي من دون تعليم». ويضيف براءة وهو يرتدي قميصاً أصفر اللون «ثمة مكيفات في الحافلات، ولذلك فهي أفضل ألف مرة من المدرسة». والحافلة غير مخصصة لمرحل دراسية معينة، بل لإطفال تتراوح أعمارهم بين الخامسة والـ12 عاماً، بدرسون للغة العربية والحساب وأحياناً اللغة الإنجليزية والعلوم، لضمان معرفتهم بالمبادئ الأولية لهم يلتحقون بالمدارس لاحقاً. وكان من المفترض أن تفتح مدارس إدلب إربابها في 21 سبتمبر (أيلول)، إلا أنه مع تخطي أعداد النازحين عبثة 400 ألف وفق الأمم المتحدة منذ بدء التصعيد، يبدو أن عشرات آلاف الأطفال سيجرمون من التعليم في العام الدراسي الحالي.

لنا الباصات. وإن ذهب، نبقي من دون تعليم». ويضيف براءة وهو يرتدي قميصاً أصفر اللون «ثمة مكيفات في الحافلات، ولذلك فهي أفضل ألف مرة من المدرسة». والحافلة غير مخصصة لمرحل دراسية معينة، بل لإطفال تتراوح أعمارهم بين الخامسة والـ12 عاماً، بدرسون للغة العربية والحساب وأحياناً اللغة الإنجليزية والعلوم، لضمان معرفتهم بالمبادئ الأولية لهم يلتحقون بالمدارس لاحقاً. وكان من المفترض أن تفتح مدارس إدلب إربابها في 21 سبتمبر (أيلول)، إلا أنه مع تخطي أعداد النازحين عبثة 400 ألف وفق الأمم المتحدة منذ بدء التصعيد، يبدو أن عشرات آلاف الأطفال سيجرمون من التعليم في العام الدراسي الحالي.

لنا الباصات. وإن ذهب، نبقي من دون تعليم». ويضيف براءة وهو يرتدي قميصاً أصفر اللون «ثمة مكيفات في الحافلات، ولذلك فهي أفضل ألف مرة من المدرسة». والحافلة غير مخصصة لمرحل دراسية معينة، بل لإطفال تتراوح أعمارهم بين الخامسة والـ12 عاماً، بدرسون للغة العربية والحساب وأحياناً اللغة الإنجليزية والعلوم، لضمان معرفتهم بالمبادئ الأولية لهم يلتحقون بالمدارس لاحقاً. وكان من المفترض أن تفتح مدارس إدلب إربابها في 21 سبتمبر (أيلول)، إلا أنه مع تخطي أعداد النازحين عبثة 400 ألف وفق الأمم المتحدة منذ بدء التصعيد، يبدو أن عشرات آلاف الأطفال سيجرمون من التعليم في العام الدراسي الحالي.

لنا الباصات. وإن ذهب، نبقي من دون تعليم». ويضيف براءة وهو يرتدي قميصاً أصفر اللون «ثمة مكيفات في الحافلات، ولذلك فهي أفضل ألف مرة من المدرسة». والحافلة غير مخصصة لمرحل دراسية معينة، بل لإطفال تتراوح أعمارهم بين الخامسة والـ12 عاماً، بدرسون للغة العربية والحساب وأحياناً اللغة الإنجليزية والعلوم، لضمان معرفتهم بالمبادئ الأولية لهم يلتحقون بالمدارس لاحقاً. وكان من المفترض أن تفتح مدارس إدلب إربابها في 21 سبتمبر (أيلول)، إلا أنه مع تخطي أعداد النازحين عبثة 400 ألف وفق الأمم المتحدة منذ بدء التصعيد، يبدو أن عشرات آلاف الأطفال سيجرمون من التعليم في العام الدراسي الحالي.

لنا الباصات. وإن ذهب، نبقي من دون تعليم». ويضيف براءة وهو يرتدي قميصاً أصفر اللون «ثمة مكيفات في الحافلات، ولذلك فهي أفضل ألف مرة من المدرسة». والحافلة غير مخصصة لمرحل دراسية معينة، بل لإطفال تتراوح أعمارهم بين الخامسة والـ12 عاماً، بدرسون للغة العربية والحساب وأحياناً اللغة الإنجليزية والعلوم، لضمان معرفتهم بالمبادئ الأولية لهم يلتحقون بالمدارس لاحقاً. وكان من المفترض أن تفتح مدارس إدلب إربابها في 21 سبتمبر (أيلول)، إلا أنه مع تخطي أعداد النازحين عبثة 400 ألف وفق الأمم المتحدة منذ بدء التصعيد، يبدو أن عشرات آلاف الأطفال سيجرمون من التعليم في العام الدراسي الحالي.

لنا الباصات. وإن ذهب، نبقي من دون تعليم». ويضيف براءة وهو يرتدي قميصاً أصفر اللون «ثمة مكيفات في الحافلات، ولذلك فهي أفضل ألف مرة من المدرسة». والحافلة غير مخصصة لمرحل دراسية معينة، بل لإطفال تتراوح أعمارهم بين الخامسة والـ12 عاماً، بدرسون للغة العربية والحساب وأحياناً اللغة الإنجليزية والعلوم، لضمان معرفتهم بالمبادئ الأولية لهم يلتحقون بالمدارس لاحقاً. وكان من المفترض أن تفتح مدارس إدلب إربابها في 21 سبتمبر (أيلول)، إلا أنه مع تخطي أعداد النازحين عبثة 400 ألف وفق الأمم المتحدة منذ بدء التصعيد، يبدو أن عشرات آلاف الأطفال سيجرمون من التعليم في العام الدراسي الحالي.

لنا الباصات. وإن ذهب، نبقي من دون تعليم». ويضيف براءة وهو يرتدي قميصاً أصفر اللون «ثمة مكيفات في الحافلات، ولذلك فهي أفضل ألف مرة من المدرسة». والحافلة غير مخصصة لمرحل دراسية معينة، بل لإطفال تتراوح أعمارهم بين الخامسة والـ12 عاماً، بدرسون للغة العربية والحساب وأحياناً اللغة الإنجليزية والعلوم، لضمان معرفتهم بالمبادئ الأولية لهم يلتحقون بالمدارس لاحقاً. وكان من المفترض أن تفتح مدارس إدلب إربابها في 21 سبتمبر (أيلول)، إلا أنه مع تخطي أعداد النازحين عبثة 400 ألف وفق الأمم المتحدة منذ بدء التصعيد، يبدو أن عشرات آلاف الأطفال سيجرمون من التعليم في العام الدراسي الحالي.

لنا الباصات. وإن ذهب، نبقي من دون تعليم». ويضيف براءة وهو يرتدي قميصاً أصفر اللون «ثمة مكيفات في الحافلات، ولذلك فهي أفضل ألف مرة من المدرسة». والحافلة غير مخصصة لمرحل دراسية معينة، بل لإطفال تتراوح أعمارهم بين الخامسة والـ12 عاماً، بدرسون للغة العربية والحساب وأحياناً اللغة الإنجليزية والعلوم، لضمان معرفتهم بالمبادئ الأولية لهم يلتحقون بالمدارس لاحقاً. وكان من المفترض أن تفتح مدارس إدلب إربابها في 21 سبتمبر (أيلول)، إلا أنه مع تخطي أعداد النازحين عبثة 400 ألف وفق الأمم المتحدة منذ بدء التصعيد، يبدو أن عشرات آلاف الأطفال سيجرمون من التعليم في العام الدراسي الحالي.

لنا الباصات. وإن ذهب، نبقي من دون تعليم». ويضيف براءة وهو يرتدي قميصاً أصفر اللون «ثمة مكيفات في الحافلات، ولذلك فهي أفضل ألف مرة من المدرسة». والحافلة غير مخصصة لمرحل دراسية معينة، بل لإطفال تتراوح أعمارهم بين الخامسة والـ12 عاماً، بدرسون للغة العربية والحساب وأحياناً اللغة الإنجليزية والعلوم، لضمان معرفتهم بالمبادئ الأولية لهم يلتحقون بالمدارس لاحقاً. وكان من المفترض أن تفتح مدارس إدلب إربابها في 21 سبتمبر (أيلول)، إلا أنه مع تخطي أعداد النازحين عبثة 400 ألف وفق الأمم المتحدة منذ بدء التصعيد، يبدو أن عشرات آلاف الأطفال سيجرمون من التعليم في العام الدراسي الحالي.

لنا الباصات. وإن ذهب، نبقي من دون تعليم». ويضيف براءة وهو يرتدي قميصاً أصفر اللون «ثمة مكيفات في الحافلات، ولذلك فهي أفضل ألف مرة من المدرسة». والحافلة غير مخصصة لمرحل دراسية معينة، بل لإطفال تتراوح أعمارهم بين الخامسة والـ12 عاماً، بدرسون للغة العربية والحساب وأحياناً اللغة الإنجليزية والعلوم، لضمان معرفتهم بالمبادئ الأولية لهم يلتحقون بالمدارس لاحقاً. وكان من المفترض أن تفتح مدارس إدلب إربابها في 21 سبتمبر (أيلول)، إلا أنه مع تخطي أعداد النازحين عبثة 400 ألف وفق الأمم المتحدة منذ بدء التصعيد، يبدو أن عشرات آلاف الأطفال سيجرمون من التعليم في العام الدراسي الحالي.

لنا الباصات. وإن ذهب، نبقي من دون تعليم». ويضيف براءة وهو يرتدي قميصاً أصفر اللون «ثمة مكيفات في الحافلات، ولذلك فهي أفضل ألف مرة من المدرسة». والحافلة غير مخصصة لمرحل دراسية معينة، بل لإطفال تتراوح أعمارهم بين الخامسة والـ12 عاماً، بدرسون للغة العربية والحساب وأحياناً اللغة الإنجليزية والعلوم، لضمان معرفتهم بالمبادئ الأولية لهم يلتحقون بالمدارس لاحقاً. وكان من المفترض أن تفتح مدارس إدلب إربابها في 21 سبتمبر (أيلول)، إلا أنه مع تخطي أعداد النازحين عبثة 400 ألف وفق الأمم المتحدة منذ بدء التصعيد، يبدو أن عشرات آلاف الأطفال سيجرمون من التعليم في العام الدراسي الحالي.

لنا الباصات. وإن ذهب، نبقي من دون تعليم». ويضيف براءة وهو يرتدي قميصاً أصفر اللون «ثمة مكيفات في الحافلات، ولذلك فهي أفضل ألف مرة من المدرسة». والحافلة غير مخصصة لمرحل دراسية معينة، بل لإطفال تتراوح أعمارهم بين الخامسة والـ12 عاماً، بدرسون للغة العربية والحساب وأحياناً اللغة الإنجليزية والعلوم، لضمان معرفتهم بالمبادئ الأولية لهم يلتحقون بالمدارس لاحقاً. وكان من المفترض أن تفتح مدارس إدلب إربابها في 21 سبتمبر (أيلول)، إلا أنه مع تخطي أعداد النازحين عبثة 400 ألف وفق الأمم المتحدة منذ بدء التصعيد، يبدو أن عشرات آلاف الأطفال سيجرمون من التعليم في العام الدراسي الحالي.

لنا الباصات. وإن ذهب، نبقي من دون تعليم». ويضيف براءة وهو يرتدي قميصاً أصفر اللون «ثمة مكيفات في الحافلات، ولذلك فهي أفضل ألف مرة من المدرسة». والحافلة غير مخصصة لمرحل دراسية معينة، بل لإطفال تتراوح أعمارهم بين الخامسة والـ12 عاماً، بدرسون للغة العربية والحساب وأحياناً اللغة الإنجليزية والعلوم، لضمان معرفتهم بالمبادئ الأولية لهم يلتحقون بالمدارس لاحقاً. وكان من المفترض أن تفتح مدارس إدلب إربابها في 21 سبتمبر (أيلول)، إلا أنه مع تخطي أعداد النازحين عبثة 400 ألف وفق الأمم المتحدة منذ بدء التصعيد، يبدو أن عشرات آلاف الأطفال سيجرمون من التعليم في العام الدراسي الحالي.

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن، «الشرق الأوسط»

رغم الانتشار الأمني الكثيف وإغلاق مداخل العاصمة

آلاف المتظاهرين في الجزائر رفضاً للانتخابات الرئاسية



جانب من مظاهرات أمس في العاصمة الجزائرية (أ.ف.ب)

وشهدت مناطق متعددة من البلاد مظاهرات حاشدة بحسب صور نشرها ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولا سيما في مدن قسنطينة وبرج بوعريش وبجاية وتيزي وزو ووهران. من جهتها أعلنت صحيفة «الخبر» أن اثنين من صحافيها، هما حميد غمراسة وخالد بودية، استدعيا من قبل الدرك الوطني للاستماع لأقوالهما بخصوص مقالات نشرتها الصحيفة، بدون مزيد من التفاصيل. وكتب حميد غمراسة عبر صفحته على فيسبوك بعد مغادرة مبنى الدرك الوطني (6 ساعات استنطاق وضغط نفسي من أجل مقالين يتناولان معلومات أجنبية، أحدهما يتعلق بالحراك»، مشيراً إلى أنه ينتظر استدعاءه من النيابة بعد الانتهاء من التحقيق «حول» «مصادر المعلومات في المقالين». أما خالد بودية فكتب «تم سماع أقوالي (...) في إطار تحقيق مفتوح حول مجموعة من المقالات كتبها في الخبر. نحو 4 ساعات من التحقيق سادها الاحترام». وإزاء تصاعد الحركة الاحتجاجية، اختارت السلطة العبور إلى مرحلة جديدة بإعلانها الأحد تاريخ 12 ديسمبر (كانون الأول) موعداً لإجراء انتخابات رئاسية، وذلك في كلمة للرئيس الموقت عبد القادر بن صالح. إلا أن المحتجين لا يريدون إجراء انتخابات في ظل النظام الحالي.

باجعوبة لأن لوحة ترقيم سيارتي بالجزائر العاصمة». ونقل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي شهادات عن اختناق مروري «يمتد إلى كيلومترات عداً» على مداخل العاصمة، وشهدت طائرة هليكوبتر تابعة للشرطة تحلق فوق العاصمة منذ الصباح. وعلق نائب رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان سعيد صالح على قرار الفريق قائد صالح منع الحافلات والعربات من خارج العاصمة دخولها بالقول، إن هذا «صادم حقاً». وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية أن هذا القرار «غير قانوني»، وأن الدستور يكفل للمواطنين الجزائريين المساواة فيما بينهم وحرية التنقل». ودعت منظمة العفو الدولية في بيان الخميس السلطات الجزائرية إلى «عدم منع وصول المحتجين إلى العاصمة الجزائر في 20 سبتمبر (أيلول)». وبحسب المنظمة فقد تم توقيف «ما لا يقل عن 37 طالباً ونشطاء سياسيين وغيرهم من أفراد المجتمع المدني منذ 11 سبتمبر (أيلول)». وبينما تم إطلاق سراح البعض، لا يزال 24 شخصاً على الأقل رهن الاحتجاز». ومن أبرز الموقوفين ثلاثة من رموز الحركة الاحتجاجية هم فضيل بومالة الإعلامي السابق في التلفزيون الحكومي وسمير بلعربي الناشط السياسي وكريم طابو رئيس حزب قيد السيارات تخضع للمراقبة، أما أنا فالفت

رحيل بوتفليقة، مؤخرًا أنه أمر بمنع الحافلات والعربات التي تقل متظاهرين من خارج العاصمة من دخولها، و«توقيفها» و«حجزها وفرض غرامات مالية على أصحابها». وبيات الوصول إلى العاصمة صباحاً وتشكلت اختناقات مرورية بسبب الحواجز الأمنية التي تراقب كل السيارات. وفي وسط العاصمة أوقفت قوات الشرطة عرباتها في كل الشوارع الرئيسية، بينها شارع ديدوش مراد المؤدي إلى ساحتي موريس أودان والبريد المركزي. أبرز نقاطي تجمعاً للمحتجين. وكان رجال من الشرطة بالزي المدني يدققون في وثائق الهوية للعديد من المارة قرب البريد المركزي وتم توقيف البعض منهم واقتيادهم في شاحنات نحو وجهة مجهولة. وعند المدخل الجنوبي الغربي للعاصمة، كان في الإمكان رؤية قوات من الدرك توقف سيارات وأفراد إلى العاصمة، فيما توقفت في المكان نحو عشر شاحنات من قوات مكافحة الشغب التابعة للدرك الوطني. وقال إبيدي، إنه جاء من تيزي وزو على بعد نحو 100 كلم شرق العاصمة، واستطاع أن «يفلت» من بين نقاط المراقبة الأربعة «باجعوبة». وأضاف «انطلقت منذ الخامسة صباحاً من مدينة تيزي وزو حيث كانت الطرقات خالية من السيارات، لكن على مستوى نقاط المراقبة شاهدت عشرات السيارات تخضع للمراقبة، أما أنا فالفت

الجزائر، الشرق الأوسط» تظاهر آلاف الجزائريين في وسط العاصمة أمس رغم الانتشار الأمني الكثيف وإغلاق مداخل الجزائر العاصمة، وذلك للتعبير عن رفضهم للانتخابات المقررة في 12 ديسمبر (كانون الأول). ولم تمنع الحواجز الأمنية الكثيرة على مداخل العاصمة ولا الانتشار الأمني الكثيف في وسطها المتظاهرين من المشاركة بقوة في مظاهرة يوم الجمعة الحادي والثلاثين على التوالي. وبدأ وصول المحتجين بشكل تدريجي. وتجمع المئات قرب ساحة البريد المركزي، وبدأوا يهتفون «الشعب يريد إسقاط قائد صالح»، و«خذونا إلى السجن، الشعب لن يتوقف». وبعد صلاة الجمعة اكتظفت الشوارع عن آخرها كما هو الحال منذ انطلاق الحركة الاحتجاجية في 22 فبراير (شباط) الماضي. وأقدمت القوى الأمنية قبل انطلاق المظاهرة على توقيف مواطنين قرب الساحة. ويطالب المحتجون برحيل كل أركان النظام الحاكم الذين يعتبرونهم من مخلفات عهد عبد العزيز بوتفليقة الذي حكم البلاد عشرين سنة قبل أن يستقيل (شباط) الماضي. وأعلن الفريق أحمد قايد صالح، الرجل القوي في الدولة منذ أعلنت أمس حركة «النهضة»

أميركا ترجح «الحل السياسي» في ليبيا
و«سفراء السراج» يثيرون موجة غضب

القاهرة، جمال جوهري

صوّراً التقت من الجو، وقالت إنها «تمكنت من رصد مهبط طيران، وحظيرة طائرات تم تدشينهما حديثاً في مدينة ترهونة، كي يتم استخدامها من قبل الطيران المسمّر للهجوم على العاصمة طرابلس»، وتوعدت العملية «بسنف المهبط والحظيرة في الوقت الذي تحدده». وتبنت القوات المتحاربتان إسقاط طائرات مسيرة، أمس، فقما قال أمر مجموعة عمليات المنطقة الغربية اللواء المبروك الغزوي، إن قوات «الجيش الوطني» أسقطت طائرة استطلاع مسيرة جنوب شرقي العاصمة، ردت وسائل إعلام محلية تابعة لـ«الوفاق» بأن قوات «بركان الغضب» أسقطت في الأخرى طائرة تجسس مسيرة بمحور عين زارة، وزعمت أنها «روسية حديثة الصنع». يأتي ذلك، فيما لا يزال تصاعد عملية الرض والاستنكار في الأوساط السياسية، لإقدام رئيس المجلس الرئاسي، على تعيين 11 سفيراً جديداً لليبيا، من المقربين منه، وسط تساؤلات من سياسيين ومدونين «عن قدراتهم ومؤهلاتهم كي يتم الدفع بهم ممثلين لليبيا في المحافل الدولية».

وعدا خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، ورؤساء ثلاث جهات رقابية إلى مراجعة قرارات المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» بشأن تعيين سفراء جدد لليبيا في عدد من الدول، بالإضافة إلى الأمم المتحدة. وخاطب المشري في بيان، أمس رؤساء ديوان المحاسبة، وهيئة الرقابة الإدارية، وهيئة مكافحة الفساد». ونقلت شبكة «الرائد» عن الكاتب فرج فركاش، قوله إن «الموضوع لا يخلو من الكولسة واستباق أي مفاوضات، ربما قد تأتي بحكومة وحدة وطنية، ومن شأنه أن يزيد من تعقيد المشهد السياسي المعقد أصلاً»، وزاد: «على السراج أن يدرك أنه معترف زحف الجيش نحو طرابلس»، وأنهى كل ليبيا، وليس جهة أو توجه معين أو منطقة معينة، وعليه أن يسعى إلى الإشراك والتشاور مع كل من يتطلع إلى السلام الدائم والمؤمنين بالحلول السياسية، لو كانوا من معتزليه». في شأن آخر، قالت القيادة الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) أمس، إن ضربة جوية أميركية قتلت 8 أشخاص، شنبت بانتماهم لتنظيم «داعش» في جنوب ليبيا، قرب مدينة مرزق. ولن توضح القيادة الأميركية في بيان أصدرته أمس، أي تفاصيل، لكنها قالت إن الضربة وقعت أول من

بالتزامن من زيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى الإمارات، أول من أمس، التقى المشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، سفير الولايات المتحدة لدى بلاده ريتشارد نورلاند، في زيارة غير معلنة للإمارات العربية المتحدة، تناولت التباحث حول الأوضاع العسكرية الجارية على تخوم العاصمة طرابلس، في وقت تستعر جهات القتال بين الجيش، وقوات عملية «الوفاق»، بينما تبنت القيادة الأميركية في أفريقيا «أفريكوم» أمس مقتل 8 متشددين بضربة جوية جنوب البلاد». ولم تفصح القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية، عن تفاصيل لقاء حفتر ونورلاند، واكتفت بالقول، في بيان نشره مكتبها الإعلامي، في وقت مبكر من صباح أمس، إن اللقاء جاء «في إطار بحث الأوضاع العسكرية في ليبيا، وحرب القوات المسلحة بين الدولتين الليبية والأميركية»، لكن السفارة الأميركية لدى ليبيا، قالت عبر حسابها على «تويتر» أمس، إن اللقاء استهدف «مناقشة الأوضاع الراهنة في ليبيا، وإمكانية التوصل إلى حل سياسي للصراع في البلاد». وقال عضو مجلس النواب الليبي، إبراهيم أبو بكر، إن «حديث السفارة الأميركية، وكذلك الخارجية الأميركية حول (الحل السياسي) للأزمة الليبية، ليس جديداً»، ولعله نوع من المجاملة الدبلوماسية أمام المجتمع الدولي، الذي يعترف بحكومة «الوفاق».

واستكمل أبو بكر حديثه إلى «الشرق الأوسط» أمس: «واقع الحال يقول إن الولايات المتحدة حسمت أمرها بدعم (الجيش الوطني) بقيادة المشير حفتر، ودليل ذلك الفيديو الأميركي ضد مشاريع القرارات البريطانية لإيقاف زحف الجيش نحو طرابلس»، وأنهى إلى أن «اتصال الرئيس ترمب بالمشير حفتر، ودعمه في محاربة الإرهاب في ليبيا يدعم هذا التوجه». ورأى عن الدين عقيل، رئيس حزب الائتلاف الجمهوري، في تعليق عبر صفحته على «فيسبوك» أمس، أن المشير «هو الذي استدعى السفير الأميركي خارج مقر إقامته المؤقت في تونس، وأن الحديث بينهما جرى عن رؤية وتطلعات مرحلة ما بعد تحرير العاصمة». يأتي ذلك، فيما تتواصل الجهود الدولية والإممية لعقد مؤتمر دولي بشأن الأزمة الليبية، في ألمانيا، ولم يحدد موعده بعد، لكن يرجح قبل نهاية العام الحالي. ميدانياً، وبينما التحشيد العسكري يتواصل على جميع محاور الاقتتال بالضاحية الجنوبية للعاصمة، بين الطرفين المتقاتلين، أعلن الناطق الرسمي باسم القيادة العامة عن أن مقاتلة حربية تابعة لـ«الجيش الوطني» «دمرت مساء أول دورته الأولى في مدينة جدة الحكومية العربية السعودية، في يونيو (حزيران) 2002، حيث وضع المؤتمر الليبي الأول للعمل الإسلامي المشترك في مجال البيئة، باعتماده وثيقة تأسيسية تحمل عنوان «تعهدات جدة للتنمية الإسلامية» برئاسة فائز السراج، أمس،

المؤسسات السياسية القائمة، محاولة لاستعادة القاعدة. ويمكن أنصاره بانضباطهم ووفائهم أن يراهن على نقل أصوات عدد كبير من أنصاره إلى سعيد الذي قال بعد الانتخابات، بدأ على سؤال حول علاقته بحزب النهضة، إنه ليس متحالفاً مع أحد. كما أعلن كل من المرشح الخامس المحافظ لطفي مريحي الذي حصد 4,4 في المائة من الأصوات، والمحامي سيف الدين مخلوف المعروف بتوليه الدفاع عن «جهاديين»، والناشط في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان محمد عبو، تأييدهم لسعيد. وقد وصفه هؤلاء بأنه رجل «ظليل» و«شريف»، متوقفين عند الحملة البسيطة الائلاف التي قام بها، معتمداً على دعم كثير من الشباب المتطوعين. وأكدت نتائج الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية التونسية أن التونسيين قاموا بما وصفه محللون بـ«التصويت - العقاب»، أي ضد كل الأحزاب والحكومات التي توالى على حكم البلاد منذ سقوط زين العابدين بن علي.

وتوفي زين العابدين بن علي الخميس عن 83 عاماً. وكان قد حكم تونس بقبضة من حديد على مدى 23 عاماً، قبل أن يلجأ إلى السعودية الذي نجح في مساره الديمقراطي بين دول المنطقة التي شهدت انتفاضات شعبية منذ 2011. ويعد جورشي أن خيار النهضة دعم سعيد، الذي ركز حملته الانتخابية على انتقاد

«النهضة» تدعم قيس سعيد في الانتخابات الرئاسية



التونسيون يتابعون في الصحف نبأ وفاة زين العابدين بن علي (أ.ف.ب)

الدين جورشي إن الحزب ذا الجذور الإسلامية «لم يكن يستطيع دعم نيل القوي، لأن قاعدته تتهمه أصلاً بأنه تعامل مع النظام الذي نجح في مساره الديمقراطي بين دول المنطقة التي شهدت انتفاضات شعبية منذ 2011. ويعد جورشي أن خيار النهضة دعم سعيد، الذي ركز حملته الانتخابية على انتقاد

الدورة الأولى، هو رئيس الجمهورية الأسبق المنصف المرزوقي. وكان رئيس مجلس الشورى في حركة النهضة، عبد الكريم الهاروني، قد أوضح في حديث مع إذاعة «مورابيك إف إم» أنه تمت استشارة أعضاء مجلس الشورى «عبر الهاتف والبريد الإلكتروني»، مؤكداً أن توجه الغالبية واضح بدعم سعيد. ويقول المحلل السياسي صلاح

الدورة الأولى، هو رئيس الجمهورية الأسبق المنصف المرزوقي. وكان رئيس مجلس الشورى في حركة النهضة، عبد الكريم الهاروني، قد أوضح في حديث مع إذاعة «مورابيك إف إم» أنه تمت استشارة أعضاء مجلس الشورى «عبر الهاتف والبريد الإلكتروني»، مؤكداً أن توجه الغالبية واضح بدعم سعيد. ويقول المحلل السياسي صلاح

تونس، الشرق الأوسط»

أعلنت أمس حركة «النهضة» التي حلّ مرشحها في الانتخابات الرئاسية في المرتبة الثالثة، أنها ستدعم الأستاذ الجامعي قيس سعيد في الدورة الثانية من الانتخابات التي سيجري فيها مع قطب الإعلام نبيل القروي الموجود في السجن. ويأتي هذا التطور المفاجئ في انتخابات انتهت الدورة الأولى منها أصلاً بنتيجة غير متوقعة، عدا وفاة الرئيس السابق زين العابدين بن علي الذي أسفله احتجاجات شعبية في 14 يناير (كانون الثاني) 2011، في المنفى في جدة. ولا شك أن موقف «النهضة» بدعم المرشح المستقل المعروف بمواقفه المحافظة، سيلعب دوراً كبيراً في تحديد هوية الرئيس التونسي المقبل. وقال المتحدث باسم «النهضة»، عماد حمدي، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «النهضة اختارت أن تساند خيار الشعب التونسي، فهي ستساند قيس سعيد في الدورة الثانية من الرئاسية». وحل سعيد المؤيد للامركزية جذرية في المركز الأول

الرباط تستضيف الدورة الثامنة من المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة

فائزاً من 13 دولة إسلامية، موزعين على فروع الجائزة الخمسة التي تشمل مجالات أفضل البحوث في مجال الإدارة البيئية، وأفضل تطبيقات الإدارة البيئية في الأجهزة الحكومية بالدول الإسلامية، وأفضل تطبيقات الإدارة البيئية في القطاع الخاص بالدول الإسلامية، بالإضافة إلى أفضل الممارسات الريادية في مجال الإدارة البيئية لجمعيات النفع العام والتحصير الأهلية التي يمكن تعميمها في العالم الإسلامي، وأفضل مدينة إسلامية صديقة للبيئة. وحسب المصدر ذاته، فإن المؤتمر سيناقش عدداً من التقارير ومشاريع الوثائق ذات الصلة بقضايا البيئة والتنمية المستدامة في العالم الإسلامي، من ضمنها تقرير الاجتماع الخامس للمكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، وتقرير حول جهود «إيسيسكو» في مجال البيئة والتنمية المستدامة بين الدولتين السابعة والثامنة للمؤتمر، وتقرير عن التقدم المحرز في مشروع إنشاء الأكاديمية الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة. كما سيناقش أيضاً تقريراً عن جائزة الملك محمد السادس للتربية البيئية في العالم الإسلامي، وتقريراً حول برنامج الاحتفاء بالعوالم الإسلامية الصديقة للبيئة، وتقرير

الرباط، الشرق الأوسط» تستعد المنظمة الإسلامية للتحربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) لتنظيم الدورة الثامنة من المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة، يومي 3 و2 أكتوبر (تشرين الأول) بعمقها في العاصمة المغربية الرباط، تحت شعار «دور العوامل الثقافية والدينية في حماية البيئة والتنمية المستدامة»، وذلك برعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وأكد «إيسيسكو»، في بيان تلقى «الشرق الأوسط» نسخة منه، أن تنظيم المؤتمر سيتم بالتعاون مع وزارة البيئة والمياه والزراعة في السعودية والهيئة العامة السعودية للأرصاد وحماية البيئة. وأضاف البيان أن المؤتمر، الذي سيشترك فيه وزراء البيئة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وممثلو المنظمات الدولية والإقليمية المعنية، سترأسه فعلياً الأميرة للا حسناء، شقيقة العاهل المغربي ورئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة. وبرتبط أن يشهد المؤتمر تسليم جائزة المملكة العربية السعودية للإدارة البيئية في العالم الإسلامي (دورة 2018 - 2019) للفائزين بها الذين يبلغ عددهم 17

القضاء المغربي يرفض الإفراج عن صحافية تحاكم بتهمة «الإجهاض»

كانت تتلقّى علاجاً من نزيف داخلي. ونذرت بتوقيفها باعتباره «قضية سياسية». وطلب المحامون الإفراج عن مؤكلتهم باعتبار وجود «أخطاء شكلية» ونذروا بـ«إثباتات ملفقة». ومن المقرر أن تستأنف المحاكمة الاثنين. واعتبرت منظمة «مراسلون بلا حدود» أنها «ضحية» لـ«خطورة التهم» التي تتلقاها نزيف بـ«ساعات قليلة، إن القضاء سيحسم «خطورة التهم» وعدم كفاية الضمانات». وقال أحد المحامين في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية «كنا نتوقع الرض، وكنا ندر أن المحكمة لن تكذب الشرطة العدلية». وتواجه الصحافية هاجر الريسوني (28 عاماً)، في حال إدانتها، عقوبة تصل إلى السجن عامين بموجب قانون العقوبات المغربي الذي ينص على سجن من بيمارس الجنس بدون عقد زواج ويلجأ إلى الإجهاض حين لا تكون حياة الأم في خطر. واثارت القضية غضباً وسخطاً في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، واثارت جدلاً حول الحريات الفردية التي تستهدف منقدي السلطات. وتقول الصحافية التي تم توقيفها في نهاية أغسطس (آب) أمام عيادة طبية في الرباط، أنها

الرباط، الشرق الأوسط»

رفض القضاء المغربي طلباً للإفراج عن صحافية تلاحق بتهمة «الإجهاض غير القانوني» وفق ما قال محامها أمس. وتم إبلاغ المحامين بقرار القضاة عصر الخميس. وقالت وسائل إعلام مغربية من السلطات كانت نشرت الخبر قبل ذلك بساعات قليلة، إن القضاء سيحسم «خطورة التهم» وعدم كفاية الضمانات». وقال أحد المحامين في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية «كنا نتوقع الرض، وكنا ندر أن المحكمة لن تكذب الشرطة العدلية». وتواجه الصحافية هاجر الريسوني (28 عاماً)، في حال إدانتها، عقوبة تصل إلى السجن عامين بموجب قانون العقوبات المغربي الذي ينص على سجن من يمارس الجنس بدون عقد زواج ويلجأ إلى الإجهاض حين لا تكون حياة الأم في خطر. واثارت القضية غضباً وسخطاً في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، واثارت جدلاً حول الحريات الفردية التي تستهدف منقدي السلطات. وتقول الصحافية التي تم توقيفها في نهاية أغسطس (آب) أمام عيادة طبية في الرباط، أنها

الشقيقان الخياط يواجهان عقوبة السجن المؤبد

محكمة أسترالية تدين لبنانياً بالتخطيط لتفجير طائرة



الشقيق الثالث عامر الخياط يرفع يده جواز سفره الأسترالي عقب الإفراج عنه من سجن رومية شرق العاصمة بيروت أول من أمس (أ.ب)

طائرة تابعة لشركة الاتحاد الإماراتية متجهة من سيدني إلى أبوظبي، ويواجه محمود وخالد الخياط أقصى عقوبة، وهي السجن المؤبد. وكان قائداً بتنظيم داعش في وقت لاحق، وقالت الشرطة اللبنانية في 2017 إن طارق الأربعا إن المحكمة العسكرية حكمت غيابياً على الإخوة الثلاثة خالد ومحمود وطارق بالأشغال الشاقة المؤبدة. وخلصت المحكمة إلى أن الشقيقين خططا لدس لحم مشوية بالتفجيرات دون أن يقع مكروه، وقالت وكالة عامر الخياط، لم يكن على علم بالخطة، وكان يستقل

في يوليو (تموز) 2017، وادانت المحكمة العليا في نيو ساوث ويلز خالد في مايو (أيار) لكن هيئة المحلفين لم تتمكن من التوصل إلى حكم على محمود منذ ذلك الحين. وقالت المتحدثة إن إعادة محاكمته انتهت بإدائته بعد ظهر أول من أمس بالتخطيط «العمل إرهابي»، وألقي القبض على خالد ومحمود في مدهامات سنتها الشرطة في سيدني. كانت الشرطة قالت إن متفجرات من فئة متطورة استخدمت لتصنيع القنبلة وإنها تطلعت جوا من تركيا ضمن خطة «بايعاز وتوجيه» من «داعش». وخلصت المحكمة

في يوليو (تموز) 2017، وادانت المحكمة العليا في نيو ساوث ويلز خالد في مايو (أيار) لكن هيئة المحلفين لم تتمكن من التوصل إلى حكم على محمود منذ ذلك الحين. وقالت المتحدثة إن إعادة محاكمته انتهت بإدائته بعد ظهر أول من أمس بالتخطيط «العمل إرهابي»، وألقي القبض على خالد ومحمود في مدهامات سنتها الشرطة في سيدني. كانت الشرطة قالت إن متفجرات من فئة متطورة استخدمت لتصنيع القنبلة وإنها تطلعت جوا من تركيا ضمن خطة «بايعاز وتوجيه» من «داعش». وخلصت المحكمة

سيدني، «الشرق الأوسط»

قالت متحدثة باسم المحكمة العليا في ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية إن المحكمة أدانت لبنانياً بالتخطيط لتفجير طائرة تابعة لشركة الاتحاد للطيران كانت متجهة من سيدني إلى أبوظبي قبل نحو عامين باستخدام قنبلة مخبأة في مفرمة للحوم.

واتهمت الشرطة محمود الخياط وشقيقه خالد الخياط بالتخطيط لهجومين إرهابيين هما تفجير القنبلة وهجوم كيميائي بالغاز على الطائرة التي كانت متجهة إلى أبوظبي

تركيا: القبض على 4 «داعشيين» بينهم «أمير تلعفر»

أضف البيان أن العملية أسفرت عن توقيف 22 مشتبهاً به في ولايات إسطنبول وهطاي وإزمير وبورصة وأضنة وقيصري. وأشار البيان إلى الشرطة ضبطت خلال العملية مبالغ مالية؛ تضمنت 458 ألف ليرة تركية، و254 ألف دولار، و19 ألف يورو، وكعبة من الذهب وأجهزة عد نفوذ وثائق. ولفت إلى استمرار الجهود لتوقيف شخص هارب دون الكشف عن تفاصيل أكثر. وتشن السلطات التركية على مدى 3 أعوام حملات أمنية منتظمة تستهدف خلايا تنظيم «داعش» المسؤول عن تنفيذ عمليات إرهابية في أنحاء البلاد راح ضحيتها ما يقرب من 300 شخص. واعتقلت السلطات التركية من الأجانب ورحلت عدداً مائتاً إلى خارج البلاد خلال السنوات الخمس الماضية. في سياق متصل، أضافت وزارة الخزانة الأميركية 15 شركة وشخصاً إلى قائمة الشركات والأشخاص الداعمين والترعية التركية نحو 4 آلاف من عناصر التنظيم من الأجانب ورحلت عدداً مائتاً إلى خارج البلاد خلال السنوات الخمس الماضية. في سياق متصل، أضافت وزارة الخزانة الأميركية 15 شركة وشخصاً إلى قائمة الشركات والأشخاص الداعمين والترعية التركية نحو 4 آلاف من عناصر التنظيم من الأجانب ورحلت عدداً مائتاً إلى خارج البلاد خلال السنوات الخمس الماضية. في سياق متصل، أضافت وزارة الخزانة الأميركية 15 شركة وشخصاً إلى قائمة الشركات والأشخاص الداعمين والترعية التركية نحو 4 آلاف من عناصر التنظيم من الأجانب ورحلت عدداً مائتاً إلى خارج البلاد خلال السنوات الخمس الماضية. في سياق متصل، أضافت وزارة الخزانة الأميركية 15 شركة وشخصاً إلى قائمة الشركات والأشخاص الداعمين والترعية التركية نحو 4 آلاف من عناصر التنظيم من الأجانب ورحلت عدداً مائتاً إلى خارج البلاد خلال السنوات الخمس الماضية.

الرئيس المنتهية ولايته. وانتهد الانتخابات الأخيرة عام 2014 بإطلاق تهم بالتزوير وأسفرت عن مازق سياسي بين غني وعبد الله عبد الله المرشح أيضاً للانتخابات الرئاسية المقبلة. وتوصل الرجلان في نهاية الأمر إلى اتفاق على تقاسم السلطة بعد وساطة قام بها وزير الخارجية الأميركي في حينه جون كيري، ومتحدثاً للصحافيين في أبوظبي، قال بومبيو إن الولايات المتحدة تريد «انتخابات حرة وعادلة»، مضيفاً «سنفعل ما بوسعنا لدعمهم». وكان ترمب يريد التوصل إلى اتفاق مع طالبان قبل الانتخابات الأفغانية، وذلك في إطار مساعيه لإنهاء أطول حرب أميركية أطلقت بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. وأعرب غني عن قلق جدي من مسودته اتفاق مع طالبان تنص على سحب الولايات المتحدة للآلاف العسكريين من أفغانستان، رغم رفض طالبان التفاوض مع الحكومة المعترف بها دولياً. لكن ترمب، الذي كان دعا غني وطالبان إلى الولايات المتحدة في خطوة مثيرة للجدل، أعلن إنهاء المفاوضات مع طالبان على خلفية اعتداء للمتطرفين أسفر عن مقتل عسكري أميركي. وقالت مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون جنوب ووسط آسيا اليس ويلز الأفغانية لإدارة المشتريات، وغني أول من أمس إن المفاوضات «علقت وأعرب النائب البيوت إنغل، وهو ديمقراطي يرأس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، أن إدارة ترمب لا تملك سياسة واضحة لما ستفعله لاحقاً».

واشنطن تتهم كابل بالتساهل في مكافحة الفساد وتعلق مساعداتها

أفغانستان: استهداف مقاتلي «داعش» في هجمات بطائرات «درون»



جندي أفغاني يفتش مؤيدي حملة المرشح الرئاسي قلب الدين حكمتيار في هيرات أمس (أ.ب)

واشنطن الكسب غير المشروع في أفغانستان، لكن الموقف الأخير يأتي بعد اختلاف مع الرئيس الأفغاني أشرف غني حول المحادثات الأميركية مع حركة طالبان. وصرح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان: «نقف ضد من يستغلون مواقع القوة والنفوذ ليجرموا الشعب الأفغاني من مكاسب المساعدة الأجنبية ومن مستقبل أكثر ازدهاراً». وأوضح بومبيو أن واشنطن ستعلق العمل مع الجهاز المسؤول عن مراقبة مكافحة الفساد في أفغانستان لأنه «عاجز عن أن يكون شريكاً». وأضاف: «نتوقع من الحكومة الأفغانية أن تظهر التزاماً واضحاً في مكافحة الفساد، وأن تخدم الشعب الأفغاني وتحافظ على

المجاور، بحسب المسؤولين. وقال المتحدث باسم حركة طالبان قارئ يوسف أحمدي إن السبب وراء استهداف المستشفى والمدنيين في الحادث هو أن «العدو أخذ ملجأ بين المدنيين». وقالت وزارة الدفاع الأفغانية في بيان إنها سوف «نتقم» من مسلحي طالبان بسبب الهجوم. وأظهرت الصور المتداولة على الإنترنت كثيراً من الأطفال والبالغين مصابين بشدة جراء التفجير. إلى ذلك، اتهمت الولايات المتحدة أول من أمس الحكومة الأفغانية بالإخفاق والتساهل في مكافحة الفساد، وأعلنت تعليق مساعدات مباشرة لأفغانستان تبلغ أكثر من 160 مليون دولار، وذلك قبل أسبوع من الانتخابات الرئاسية في أفغانستان. ولطالما انتقدت

في هجوم لحركة طالبان بالأقليم الواقع جنوب أفغانستان في وقت مبكر من أمس. وصرح مسؤولون أفغان أول من أمس بأن 20 شخصاً على الأقل لقوا حتفهم من جراء انفجار شاحنة مفخخة نفذته حركة طالبان بالقرب من مبنى وكالة الاستخبارات الأفغانية ومستشفى بعاصمة ولاية زابل جنوب البلاد. وقال ضوفا مجلس الأقليم، أسد الله كاكار عطا جان حق بيان، إن ما لا يقل عن 93 آخرين أصيبوا ونحو 30 منهم حالتهم حرجة. وذكر كاكار أن المستشفى الإقليمي تضرر إلى حد كبير في التفجير الذي وقع بميدية قلات، والمستشفى الآن خارج الخدمة. وجرى نقل المصابين إلى مستشفيات خاصة في المدينة وذلك إلى إقليم قندهار

كابل، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون أفغان أمس (الخميس) إن العشرات من عناصر «داعش» قتلوا في هجمات بطائرات «درون» مسيرة بإقليم ننجهراف شرق أفغانستان. عطاء الله خوجياني المتحدث باسم حاكم الإقليم إنه تم نقل تسع جثث للمستشفيات. وقد أصيب أربعة آخرون في الهجمات. وأضاف خوجياني أن أفراد تنظيم «داعش» في المنطقة كانوا هدف الهجوم، ولكن «ربما» يكون مديون قد أصيبوا في الهجمات أيضاً. وتحدث خوجياني عن إجراء تحقيق لمعرفة المزيد عن الحادث. مع ذلك، تحدث مسؤولون في المنطقة عن عدد أكبر من الضحايا. وقال أحمد علي هازرات العضو بمجلس الإقليم إن ما لا يقل عن 16 شخصاً قتلوا وأصيب 12 في الهجمات التي وقعت في منطقة خوجياني بالأقليم. وقال سوهراب قاديري، وهو عضو آخر بالمجلس، إن 30 مدنياً على الأقل قتلوا في الهجمات، وأصيب 40 آخرون. وقال المتحدث باسم القوات الأميركية في أفغانستان سوني ليجيت إن القوات الأميركية نفذت هجوماً دقيقاً ضد إرهابيي تنظيم داعش في ننجهراف. وأضاف: «نحن على دراية بما يتردد حول وفاة أشخاص غير مقاتلين، ونحن نتعاون مع المسؤولين المحليين لتحديد الحقائق لضمان أن هذه الأرقام ليست خدعة لصد الفزع الانتباه عن المدنيين الذين قتلهم حركة طالبان في مستشفى بإقليم زابل في وقت سابق من أمس». وكان 20 شخصاً على الأقل قد لقوا حتفهم

مخاوف من العودة إلى الصفر مثلما حدث عام 2001

الأفغان ضحايا «طالبان»: السلام لن يعيد إلينا أقرابنا



قتلت زوجة عبد الرحمن مبارز وأطفاله السبعة وأربعة أقارب آخرين في غارة جوية أميركية في سبتمبر الماضي (نيويورك تايمز)

مقاطعة «وردك»، والسبب أن «طالبان» كانت موجودة في المنطقة نفسها. ومنذ ذلك الحين، بات مبارز يقضي معظم وقته في العاصمة الأفغانية كابل، سعياً لتحقيق العدالة. يقول مبارز: «لقد تعبت من الناس والمنطقة والمقاطعة كلها. عندما أذهب إلى وردك، فأبني أشعر بنعب شديد. ولكن ماذا عساي أن أفعل؟ لا بد لي من الذهاب إلى هناك، وزيارة قبورهم. لم أفقد شخصاً واحداً، بل 12 شخصاً من أفراد أسرتي. يتجمي الأربع وثلاثة أبناء وزوجتي وأربعة أقارب. لقد فقدت كل شيء في يوم واحد، عندما تعرض بيتي للصف من قبل الأميركيين. لا يمكنني أن أسامح (طالبان) أبداً، لكن إذا تمكنت صفقة السلام من وقف إراقة الدماء، ففي هذه الحالة فقط يمكنني قبولها. لا أريد أن أرى عائلات أخرى تتجرع من الكأس نفسها. أذهب إلى الأميركيين، وإلى (طالبان)، وإلى الحكومة، لتحقيق العدالة. يجب أن تكون هناك مساءلة، يجب معاقبة الذين قتلوا عائلتي. أعيش ربعا حقيقياً على أبناء قريتي، وهم أهداف سهلة. (طالبان) والأميركان والحكومة، الجميع يقتلونهم مثل الغنم، وهم لا يردون على الإطلاق، فقد اعتادوا على ذلك. الله وحده معيني وسط كل هذا الغم. لا أدري ما سيكون عليه حالي لو لم أكن متديناً. أدعو الله أن يعينني ويعين أفغانستان لتحقيق إيجابياتهم.

انفجار استهدف حافلة نقل موظفي وزارة المناجم، حيث كانت تعمل. وعن تجربته يقول: «لا أستطيع أن أنسى ما فعلته (طالبان)، ولا يمكنني أن أغفر لهم ما جنته أيديهم. عندما فقدت نجيبه، كان من الصعب للغاية التغلب على الألم. لقد فقدت نفسي، وكنت حزينا للغاية. لم يكن من المفترض أن تذهب نجيبه إلى المكتب في ذلك اليوم، لأنه كان من المخطط القيام باحتجاج في ذلك اليوم. لكنني ذهبت لتوفير بعض أيام الإجازات لقضاء العطلة في منطقة (باميان) بعد خطبنا. عندما يتعلق الأمر بالسلام، اعتقد أننا فقدنا كل شيء. إذا عادت (طالبان) إلى البلاد، فعلياً لن نبدأ مرة أخرى من الصفر، مثلما حدث عام 2001؛ وهذا أمر يحدث للغاية. أتذكر نجيبه في كل مرة يحدث فيها انفجار. أفكر في كل من فقد شقيقته وشقيقه وأبيه وأمه وحبيبته». وقال السيد الزنداني والده في غارة جوية أميركية، وقُتل شقيقته «فقدت شقيقته على جانب الطريق، لتصيبه بالعمى في سن المراهقة. والعام الماضي، سار الزنداني في مسيرة نظمها حركة داعية لإحلال السلام. يقول الزنداني: «لقد مررت بالحرب حياتي كلها: قتل وقتل، وسوق وقتل أفراد الأخرين، وأصبحت بالعمى، ولا يمكنني الذهاب إلى قريبتي التي نشأت فيها. إذا كانت الأطراف جادة في مساعي إحلال السلام، لكانوا قد سمعوا صوتنا الآن، فحقوقنا هو

مقاطعة «وردك»، والسبب أن «طالبان» كانت موجودة في المنطقة نفسها. ومنذ ذلك الحين، بات مبارز يقضي معظم وقته في العاصمة الأفغانية كابل، سعياً لتحقيق العدالة. يقول مبارز: «لقد تعبت من الناس والمنطقة والمقاطعة كلها. عندما أذهب إلى وردك، فأبني أشعر بنعب شديد. ولكن ماذا عساي أن أفعل؟ لا بد لي من الذهاب إلى هناك، وزيارة قبورهم. لم أفقد شخصاً واحداً، بل 12 شخصاً من أفراد أسرتي. يتجمي الأربع وثلاثة أبناء وزوجتي وأربعة أقارب. لقد فقدت كل شيء في يوم واحد، عندما تعرض بيتي للصف من قبل الأميركيين. لا يمكنني أن أسامح (طالبان) أبداً، لكن إذا تمكنت صفقة السلام من وقف إراقة الدماء، ففي هذه الحالة فقط يمكنني قبولها. لا أريد أن أرى عائلات أخرى تتجرع من الكأس نفسها. أذهب إلى الأميركيين، وإلى (طالبان)، وإلى الحكومة، لتحقيق العدالة. يجب أن تكون هناك مساءلة، يجب معاقبة الذين قتلوا عائلتي. أعيش ربعا حقيقياً على أبناء قريتي، وهم أهداف سهلة. (طالبان) والأميركان والحكومة، الجميع يقتلونهم مثل الغنم، وهم لا يردون على الإطلاق، فقد اعتادوا على ذلك. الله وحده معيني وسط كل هذا الغم. لا أدري ما سيكون عليه حالي لو لم أكن متديناً. أدعو الله أن يعينني ويعين أفغانستان لتحقيق إيجابياتهم.

مواصلة تجريد أموال وممتلكات 106 إرهابيين تونسيين

تونس، المنجي السعيداني أكد مختار بن نصر رئيس اللجنة التونسية لمكافحة الإرهاب (لجنة حكومية) على تجديد السلطات التونسية لعشرات القرارات المتعلقة بتجريد الأصعدة البنكية والأصول التي يمتلكها 39 إرهابياً على علاقة بالأنشطة الإرهابية. وأكد أن عدد الذين يشملهم هذا القرار منذ ذون السنة الماضية لا يقل في تونس عن 106 أشخاص طبيعيين، وجمعيية أهلية واحدة، إلى جانب تجريد إرهابي واحد كذلك. واعتبر بن نصر أن هذه القرارات اتخذت في إطار عمل اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب المتواصل للتصدي لتحويل النطرف، ومنع غسل الأموال، علاوة على تنفيذ القرارات الصادرة عن الهيئات الأممية المرتبطة بمنع تمويل الإرهاب، ومنع تمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل. وكانت هذه اللجنة قد شرعت، منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من سنة 2018، في ضبط قائمة الأفراد والكيانات المرتبطة بالإرهاب، وأصدرت منذ ذلك التاريخ قائمة ضمت أسماء وعناصر أمني تونسي.

موجز

محكمة أوروبية ترفض طلب فنزويلا إلغاء العقوبات عليها

لوكسمبورغ - «الشرق الأوسط» رفضت محكمة عليا في الاتحاد الأوروبي الجمعة طلباً قدمته فنزويلا لإلغاء العقوبات التي فرضتها بروكسل عليها بسبب تراجع أوضاع حقوق الإنسان في البلد الذي تهرّج أزمة سياسية حادة منذ أكثر من سنتين. وقضت المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي، ثاني أعلى هيئة قضائية في الكتلة، بأن محاولة محامي نظام الرئيس نيكولاس مادورو إلغاء عقوبات الاتحاد الأوروبي، التي تحظر على الشركات الأوروبية تصدير منتجات محددة لفنزويلا، غير مقبولة. واعتبرت المحكمة ومقرها لوكسمبورغ أنه نظراً إلى أن العقوبات لا تستهدف دولة فنزويلا مباشرة لذا فطعن حكومة كراكاس غير مقبول قانونياً. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، فرض الاتحاد الأوروبي مجموعة من التدابير لحظر تصدير الأسلحة والمعدات التي يمكن استخدامها في قمع المحتجين في فنزويلا، مع تنامي الاحتجاجات السياسية ضد نظام مادورو. ولم تبث المحكمة بعد في الطعون التي قدمها 10 من هؤلاء المسؤولين ضد هذه التدابير، بما في ذلك طعن من نائبة الرئيس الفنزويلي ديلسي رودريغيز.

رئيس بلدية نيويورك ينسحب من السباق الديمقراطي للانتخابات الرئاسية

نيويورك - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلازيو الذي لم يتمكن من تحقيق أي تقدم في استطلاعات الرأي انسحابه من السباق لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي إلى الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في 2020. وقال دي بلازيو، لشبكة «إم إس إن بي سي» التلفزيونية (من الواضح أنه ليس الوقت المناسب لي». وأضاف «سأضع حداً لحملتي للانتخابات الرئاسية». ويأتي قرار رئيس بلدية نيويورك بعد إخفاقه في التاهل للمناظرات الأخيرة بين المرشحين الديمقراطيين. وبذلك يبقى 19 مرشحاً يتنافسون لتحديد من منهم سيواجه الرئيس الجمهوري دونالد ترمب في نوفمبر 2020. وتعرض دي بلازيو لانتقادات لاذعة بسبب غيابه الطويل عن مكتبه لتسارعه بشؤون حملته، بما في ذلك من ترمب نفسه الذي سارع إلى التعليق على انسحاب رئيس بلدية نيويورك بالسخرية منه. وكتب ترمب على «تويتر» متهمًا كلاً، خبير سياسي مهم حقاً، ربما أهم خبر منذ سنتين، رئيس بلدية نيويورك بدوام جزئي بيل دي بلازيو ينسحب بشكل صادم من السباق الرئاسي».

لندن تتحدث عن تقدم في محادثات بريكت مع الاتحاد الأوروبي

بروكسل - «الشرق الأوسط» صرح وزير بريكت البريطاني ستيفن باركلي بعد لقائه كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه في بروكسل أمس الجمعة، أن هناك «اندفاعاً» في المفاوضات بين الجانبين. وقال باركلي «أعتقد أن الطرفين يريدان التوصل إلى اتفاق، ونقوم بعمل شاق لتحقيق ذلك». وأضاف «تقدم وهناك اندفاعاً والمناقشات ستواصل الأسبوع المقبل بين الفرق التقنية». وتأمل المملكة المتحدة في تحقيق تقدم كاف في المحادثات لتتقدم من القيام بخطوة حاسمة خلال القمة الأوروبية التي ستعقد في 17 و18 أكتوبر (تشرين الأول) لوضع المسلمات النهائية على اتفاق جديد. وستأتي هذه القمة قبل عشرة أيام تقريباً من موعد بريكت المحدد في 31 أكتوبر (تشرين الأول).

الأساقفة الألمان يسعون إلى التفاهم مع الفاتيكان حول إصلاح الكنيسة

روما - «الشرق الأوسط» سعى رئيس مؤتمر الأساقفة الكاثوليك الألمان، راينهارد ماركس، إلى التفاهم مع بابا الفاتيكان فرنسيس حول الخلاف بشأن إجراء إصلاحات في الكنيسة الكاثوليكية. وأشار الكاردينال ماركس أمس الجمعة عقب محادثات في روما، إلى إجراء «حوار مثمر»، مضيفاً أنه سيجري التطرق لهذا الحوار خلال مشاورات الجمعية العمومية لمؤتمر الأساقفة، والتي تعقد الأسبوع المقبل في مدينة فولدا الألمانية. وكان الأساقفة الكاثوليك الألمان أقروا عملية إصلاح باسم «الطريق السينودوسي»، وذلك عقب الكشف الربيع الماضي عن جرائم اعتداء جنسي على أطفال من قبل قساوسة. وتودر عملية الإصلاح حول تعامل الكنيسة مع السلطة، وحول الأخلاقيات الجنسية للكنيسة، وعزومية القساوسة، ووضع المرأة في الكنيسة. ووجه الفاتيكان انتقادات حادة لخطط إصلاح الكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا. وجاء في تقرير «المجلس البابوي للنصوص التشريعية» أن الكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا لا يمكنها اتخاذ قرارات بشأن قضايا مثل وضع المرأة في الكنيسة، لأن هذا يخص الكنيسة العالمية بأكملها.

محكمة تقضي بسجن رئيس السفادور السابق في قضية رشوة

سان سلفادور - «الشرق الأوسط» قال مكتب المدعي العام في السفادور إن رئيس البلاد الأسبق أنطونيو سাকা حكم عليه يوم الخميس بالسجن مدة عامين بعد إدانته في قضية رشوة. وذكرت صحيفة «لا برينسا غرافيكاً» أن سাকা، 54 عاماً، أدين بمحاولة رشوة موظف بالمحكمة بمبلغ عشرة آلاف دولار في مسعى للحصول على معلومات حول قضية ضدّه. وأعلن مكتب المدعي العام في تغريدة على «تويتر» أن سাকা، الذي شغل منصب الرئيس من عام 2004 إلى عام 2009، «اعترف باقتي بالجرائم المنسوبة إليه». وتجدد الإشارة إلى أن سাকা يفتني بالفعل عقوبة بالسجن لمدة 10 سنوات بعد إدانته بإسائة استخدام نحو 300 مليون دولار من الأموال العامة وغسل الأموال.

زوكربيرغ يجتمع مع ترمب في البيت الأبيض

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «فيسبوك» أن رئيسها التنفيذي، مارك زوكربيرغ، عقد «اجتماعاً جيداً وبناءً» مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب في البيت الأبيض يوم الخميس. وقال دانيال روبيرتس، المتحدث باسم «فيسبوك» في بيان عبر البريد الإلكتروني إن زوكربيرغ التقى مع صناع سياسة خلال اجتماع في واشنطن للاستماع إلى مخاوفهم والتحدث عن تنظيم الإنترنت في المستقبل. وأضاف «لقد عقد أيضاً اجتماعاً جيداً وبناءً مع الرئيس دونالد ترمب في البيت الأبيض اليوم». وقال ترمب في تغريدة عبر «تويتر»: «عقدت اجتماعاً جيداً مع مارك زوكربيرغ (الرئيس التنفيذي) لفيسبوك في المكتب البيضاوي اليوم»، دون ذكر تفاصيل. وفي وقت سابق الخميس، التقى زوكربيرغ مع عدد من الجمهوريين من بينهم جوش هاوولي وجون كورنين، عضوي مجلس الشيوخ. ودافع زوكربيرغ، يوم الخميس، عن ممارسات شركته لعدم من أشد منتقديه في واشنطن بسبب مخاوفهم من عدم اتخاذ إجراءات قوية بما فيه الكفاية لمنع تلاعب الناخبين بموقع التواصل الاجتماعي قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة عام 2020.

رداً على تلويح جنرال أميركي بتدمير دفاعات روسيا في كاليينغراد

موسكو تنتقد «التهديدات غير المسؤولة» وتؤكد استعدادها لمواجهة «أي عدوان»



مناورات «سينتير 2019» الحالية في 6 ميادين تدريب تابعة للقوات المشتركة مع جيوش حليفة لروسيا في الفضاء السوفياتي السابق. ويشارك في المناورات حوالي 128 ألف عسكري من 8 دول (روسيا، الصين، باكستان، قرغيزستان، الهند، كازاخستان، طاجيكستان، وأوزبكستان) (أ.ب)

يستخدمن الحديث عن عدوان روسي يحتمل نزعاً لوضع المزيد من المعدات والكتائب بالقرب من الحدود الروسية». ونشرت وسائل إعلام، وبرزت في شهر، معطيات عن قيام جنود أميركيين بتدريب وحدات خاصة من بلدان حوض البلطيق (المجاورة لكاليينغراد) على مواجهة «الاحتلال الروسي في

حالة توغل القوات الروسية في هذه البلدان». وجرت التدريبات، وفقاً للمعطيات، في فرجينيا الغربية، بمشاركة قوات من لاتفيا وبولندا، واشتملت على «مناورات لإبطاء تقدم الوحدات المعتدية من خلال تدمير البنية التحتية للنقل، وإحكام حصار على قوات العدو مع إمكان استخدام قواعد (الناو) المتقدمة للرد على الغارات الجوية».

على سعيد آخر، حضر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونظيره القرغيزستاني سورونباي جينبيكوف، أمس، جانباً من المرحلة النشطة في مشاورات القيادة والأركان الاستراتيجية «سينتر - 2019».

وقال الموقع، في هذا السياق، إن «قادة من طراز (بي) 52 تحمل رقم (60 - 0024) حلقً فوق كندا في 14 مارس، وقامت بمحاكاة توجيه ضربة إلى الأراضي الروسية، وعادت بضرب على سمعة بلادهم». ولم تستبعد زاخاروف، أن يكون التلويح الأميركي له صلة بالدورة الانتخابية الرئاسية الحالية في الولايات المتحدة. واللائق أن تصريحات الجنرال الأميركي جاءت بعد مرور يوم واحد فقط على نشر معطيات في موقع إلكتروني أميركي، أفادت بأن قاذفة استراتيجيّة من طراز «بي - 52» تدرت منتصف مارس (آذار) الماضي تصدت للمقاتلات الاستراتيجية الأميركية، وقامت باعتراضها ومنعتها من إتمام تدريباتها، لكنها لم تتدخل بشكل مباشر. كانت موسكو أكدت أنها لن تكون الباردة بشن هجوم على أي طرف، وشدد وزير الخارجية سيرغى لافروف، في وقت سابق، على أن «حلف الأطلسي يدرك جيداً عدم وجود مثل هذه الخطط في موسكو، لكنهم

فالأشخاص الأذكاء ذوو البصيرة الذين يعبرون حقاً عن مصالح الذين قاموا بتعيينهم، أو انتخابهم، يدركون عندما يدلون بتصريحات من هذا القبيل، أنهم يتسببون بذلك بضرر على سمعة بلادهم». ولم تستبعد زاخاروف، أن يكون التلويح الأميركي له صلة بالدورة الانتخابية الرئاسية الحالية في الولايات المتحدة. واللائق أن تصريحات الجنرال الأميركي جاءت بعد مرور يوم واحد فقط على نشر معطيات في موقع إلكتروني أميركي، أفادت بأن قاذفة استراتيجيّة من طراز «بي - 52» تدرت منتصف مارس (آذار) الماضي تصدت للمقاتلات الاستراتيجية الأميركية، وقامت باعتراضها ومنعتها من إتمام تدريباتها، لكنها لم تتدخل بشكل مباشر. كانت موسكو أكدت أنها لن تكون الباردة بشن هجوم على أي طرف، وشدد وزير الخارجية سيرغى لافروف، في وقت سابق، على أن «حلف الأطلسي يدرك جيداً عدم وجود مثل هذه الخطط في موسكو، لكنهم

تلميحات إلى اقتناء مقاتلات روسية بدلاً من «إف 35»

اعتقالات في صفوف الجيش التركي... ومحاكمة صحافيين بسبب الكتابة عن أزمة الليرة



الخبير الاقتصادي التركي مصطفى سونمين أمام قصر العدالة في إسطنبول أمس بعد مثول اثنين من وكالة «بلومبرغ» أمام المحكمة مُتهمين بمحاولة تقويض الاقتصاد التركي (أ.ب)

لحزبه في الانتخابات المحلية الأخيرة، ما يعد انتهاكاً للقوانين والدستور، قائلًا إن إردوغان لا يتعامل مع منقديه بالطريقة نفسها التي عومل بها حينما انشق عن أو عارض «حزب الفضيلة»، بزعامة رئيس الوزراء الراحل نجم الدين أربكان، وإن الدمار والتخريب الذي أحدثه «العدالة والتنمية» باتا أمرين مرزمن في كثير من الحالات، مثل الاقتصاد، والقيم الثقافية، والعدالة، والقانون تم تعلقه في تركيا، ولا يوجد أي تقدم في الحقوق الإنسانية، والحريات، فضلاً عن تجاهل واضح لالزامات العدالة، وهناك مشكلات خطيرة على حقوق الإنسان، والحريات، ويتهمهم بالخيانة. ولفت إيتشين إلى أن قيام إردوغان بإدارة الحملات الانتخابية

على المبادئ والقيم وقمع الحريات وحقوق الإنسان وسجن المواطنين بسبب آرائهم وإقصاء معارضيه، وإهدار حكم القانون والفشل في حل الأزمة الاقتصادية. وفي أحدث موجة من الاستقالات في الحزب، أعلن القيادي النائب السابق بالحزب عن مدينة ديار بكر (جنوب شرق) جمعة إيتشين، استقالته من الحزب، مرجعاً ذلك، في بيان، إلى تحول إردوغان من زعيم زج به في السجون بسبب آليات شعبية تلاها، إلى زعيم يطلب سجن الآخرين بسبب ما يكتبونه، ويومخ الجميع ويتهمهم بالخيانة. ولفت إيتشين إلى أن قيام إردوغان بإدارة الحملات الانتخابية

على المبادئ والقيم وقمع الحريات وحقوق الإنسان وسجن المواطنين بسبب آرائهم وإقصاء معارضيه، وإهدار حكم القانون والفشل في حل الأزمة الاقتصادية. وفي أحدث موجة من الاستقالات في الحزب، أعلن القيادي النائب السابق بالحزب عن مدينة ديار بكر (جنوب شرق) جمعة إيتشين، استقالته من الحزب، مرجعاً ذلك، في بيان، إلى تحول إردوغان من زعيم زج به في السجون بسبب آليات شعبية تلاها، إلى زعيم يطلب سجن الآخرين بسبب ما يكتبونه، ويومخ الجميع ويتهمهم بالخيانة. ولفت إيتشين إلى أن قيام إردوغان بإدارة الحملات الانتخابية

على المبادئ والقيم وقمع الحريات وحقوق الإنسان وسجن المواطنين بسبب آرائهم وإقصاء معارضيه، وإهدار حكم القانون والفشل في حل الأزمة الاقتصادية. وفي أحدث موجة من الاستقالات في الحزب، أعلن القيادي النائب السابق بالحزب عن مدينة ديار بكر (جنوب شرق) جمعة إيتشين، استقالته من الحزب، مرجعاً ذلك، في بيان، إلى تحول إردوغان من زعيم زج به في السجون بسبب آليات شعبية تلاها، إلى زعيم يطلب سجن الآخرين بسبب ما يكتبونه، ويومخ الجميع ويتهمهم بالخيانة. ولفت إيتشين إلى أن قيام إردوغان بإدارة الحملات الانتخابية

تقديم «هيئة التنظيم والمراقبة» في القطاع المصرفي شوكى، بسبب مقال نُشر في أغسطس (آب) 2018، في وقت كان فيه سعر الليرة التركية يشهد انهياراً مقابل الدولار الأميركي إسطنبول باعتراف 74 ضابطاً بالولايات المتحدة، وطلب مدع عام تركي في يونيو (حزيران) الماضي، عقوبة الحبس حتى خمس سنوات للصحافيين. وقال الصحافي كاراكابا أمام المحكمة: «لا أستطيع فهم سبب إثارة مقالنا رد فعل من هذا النوع».

وقال مدعي عليهم أخرون إنهم مذمولون لأنهم ملاحقون بسبب تعليقات نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي. واعتبر ممثل منظمة «مراسلون بلا حدود» في تركيا إرول أوندر أوغلو الذي حضر الجلسة، أن هذه المحاكمة «تُظهر ميلاً جديداً مقلقاً يستهدف منع تغطية الشؤون الاقتصادية بشكل حر».

ورفض القاضي طلبات محاميي الدفاع ببراءة الصحافيين، وقرر تأجيل المحاكمة إلى 17 يناير (كانون الثاني) المقبل. كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، انتقد مراراً وبشدة وسائل الإعلام الغربية، واتهمها بتضخيم الصعوبات الاقتصادية التي تمز بها تركيا، لا سيما صحيفة «فايننشال تايمز»، لنشرها مقالاً حول البنك المركزي التركي وسط زخم الأزمة الاقتصادية التي تمر بها تركيا.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أطلقت قوات الأمن التركية حملة اعتقالات جديدة في أواسط الجيش بموجب مذكرة جديدة أصدرتها نيابة إسطنبول باعتراف 74 ضابطاً بالقوات المسلحة التركية لصلتهم بمحاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016، ونسبتها آنقرة إلى حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن.

ومنذ محاولة الانقلاب الفاشلة، تعرض عشرات الآلاف من الموظفين بالقطاع العام، وضباط بالجيش والشرطة وموظفون في مؤسسات أخرى، للتحقيق أو الاعتقال لاتهامهم بأنهم على صلة بحركة غولن. في سياق آخر، بدأت، أمس، في إسطنبول محاكمة صحافيين تركيين يعملان لصالح وكالة «بلومبرغ» الأميركية مُتهمين بمحاولة تقويض الاقتصاد التركي، بعد مقال حول انهيار الليرة التركية. ومثل الصحافيان كريم كاراكابا وفرجان يالانكيش، وهما من بين قرابة 10 مدعى عليهم تجري محاكمتهم في إطار القضية نفسها؛ بعضهم ملاحق لجرد نشره نكات حول الوضع الاقتصادي، لاتهامها بمحاولة «الحاق الضرر بالاستقرار الاقتصادي في تركيا»، بعد

مسيرات تجتاح العالم وتحتل أولوية في اجتماعات الأمم المتحدة غريتا ثونبرغ تقود حملة التغير المناخي في نيويورك



انطلقت المسيرات في المدن الألمانية، وانطلق النشطاء من ميدان إرنست - رويتر بلاتس في حي شارلوتنبورغ في اتجاه وسط برلين (رويترز)

كبير دبلوماسيين في البعثة الكوبية لدى الأمم المتحدة، قالت بـ «نشاطات تسمى الأمن القومي الأميركي»، في خطوة نددت بها هافانا ووصفتها بأنها «غير مبررة». وقالت الأمم المتحدة من جهتها إنها أخذت علماً بالإعلان الأميركي، وأوضح ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: «سنراقب هذه القضية من كثب، وستعامل بشكل مناسب مع الحكومتين المعنيتين». ويأتي إعلان وزارة الخارجية الأميركية، الذي وصفته كوبا بأنه «محاولة لإثارة تصعيد دبلوماسي» قبل أيام من انطلاق أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وقالت المتحدث باسم الخارجية الأميركية مورغان أورتيجا على «تويتر»: «لطبنا من عضوين في بعثة كوبا لدى الأمم المتحدة كانا منخرطين في أنشطة تقوّض الأمن القومي الأميركي أن يُعادوا الولايات المتحدة». وأوضحت المتحدث أنها تم «إبلاغ» وزارة الخارجية الكوبية بـ «طلب المغادرة». وأتهمت الوزارة الدبلوماسيين الكوبيين بـ «استغلال» إقامتهما في الولايات المتحدة من أجل «محاولة تنفيذ عمليات لزعزعة الاستقرار».

تقرير يتناول تداعيات التغير المناخي على المحيطات والمناطق الساحلية والقطبية. وبدأ ممثلو الدول الأعضاء باللجنة مناقشات بشأن التقرير، الذي جرى إعداده بمخبرات قدمها 100 خبير من أنحاء العالم. ومن المقرر في موناكو يوم الأربعاء المقبل، وبه الإعلان عن التقرير في صيغته النهائية. نسخة مختصرة لصنع القرار. ويركز التقرير على تداعيات غازات الدفيئة على المحيطات، وبينها ذوبان الجليد بسبب الاحتباس الحراري، الذي يؤدي إلى ارتفاع منسوب المياه. كما يتناول التقرير آثار ارتفاع درجة حرارة مياه المحيطات على الحياة البحرية تحت الماء، واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالتغير المناخي هي مؤسسة تابعة للأمم المتحدة تقدم التوصيات لصنع القرار في مجال السياسة، وتضم 195 دولة عضوة. وأرعب أخيم شتاينر، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهو

والطلبة حول العالم في الاعتصامات والمظاهرات. وقد وصلت إلى واشنطن وقدمت شهادتها أمام لجنة مشتركة للكونغرس مساء الأربعاء، محذرة من تأثيرات التغير المناخي. وقالت: «لا تستمعوا إليّ وإنما استمعوا إلى تقارير العلماء». وقادت ثونبرغ المظاهرات في ميدان فولفي بمدينة نيويورك أمس (الجمعة). وقال أحد الطلبة المشاركين في المظاهرات: «هناك كثير من الناس الذين يشعرون بأننا نغير المناخ بالفعل مثل الأغصان والدراسين في عمال صناعة الأغذية وعلماء النفس والسائقين والطلبة». وأعلنت 72 نقابة واتحادات العمال دعم هذه الاضطرابات. وانطلقت المسيرات العالمية من جزر المحيط الهادي وأستراليا، حيث نظم كثير من المدن الرئيسية في أستراليا مسيرات نددت بعجز الحكومات عن خفض انبعاثات الغازات الدفينة ومكافحة الاحتباس الحراري. وسرت المظاهرات في دول آسيا وأفريقيا والاف الأفراد في برلين في فعاليات الأسبوع الاحتجاجي العالمي لمطالبة الأوساط السياسية باتخاذ إجراءات حاسمة لحماية المناخ. ويبرز اسم السويدية غريتا ثونبرغ البالغة من العمر 16 عاماً التي تعد أيقونة الشباب

مدينة نيودلهي في الهند اعتراضاً على التلوث، حيث تعد نيودلهي واحدة من أكثر المدن تلوثاً في العالم. وخرجت المظاهرات في دول مثل السنغال وكندا وروما وقرغيزستان والسويد وبيرو. وانطلقت صباح أمس (الجمعة)، مسيرة بالدراجات في العاصمة الألمانية برلين. وانطلق النشطاء من ميدان إرنست - رويتر بلاتس في حي شارلوتنبورغ في اتجاه وسط المدينة. ومن بين المجموعات التي دعت إلى مسيرة الدراجات الاحتجاجية، مجموعة «إند جلينده» التي تطلب بوقف فوري لاستخدام الفحم في توليد الطاقة. ومن المنتظر أن يشارك آلاف الأفراد في برلين في فعاليات الأسبوع الاحتجاجي العالمي لمطالبة الأوساط السياسية باتخاذ إجراءات حاسمة لحماية المناخ. ويبرز اسم السويدية غريتا ثونبرغ البالغة من العمر 16 عاماً التي تعد أيقونة الشباب

واشنطن تأمر بطرد اثنين من دبلوماسيي البعثة الكوبية في الأمم المتحدة

واشنطن: الشرق الأوسط

أمريت واشنطن بطرد اثنين من الدبلوماسيين في البعثة الكوبية لدى الأمم المتحدة، لانتهما بالقيام بـ «نشاطات تسمى الأمن القومي الأميركي»، في خطوة نددت بها هافانا ووصفتها بأنها «غير مبررة». وقالت الأمم المتحدة من جهتها إنها أخذت علماً بالإعلان الأميركي، وأوضح ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: «سنراقب هذه القضية من كثب، وستعامل بشكل مناسب مع الحكومتين المعنيتين». ويأتي إعلان وزارة الخارجية الأميركية، الذي وصفته كوبا بأنه «محاولة لإثارة تصعيد دبلوماسي» قبل أيام من انطلاق أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وقالت المتحدث باسم الخارجية الأميركية مورغان أورتيجا على «تويتر»: «لطبنا من عضوين في بعثة كوبا لدى الأمم المتحدة كانا منخرطين في أنشطة تقوّض الأمن القومي الأميركي أن يُعادوا الولايات المتحدة». وأوضحت المتحدث أنها تم «إبلاغ» وزارة الخارجية الكوبية بـ «طلب المغادرة». وأتهمت الوزارة الدبلوماسيين الكوبيين بـ «استغلال» إقامتهما في الولايات المتحدة من أجل «محاولة تنفيذ عمليات لزعزعة الاستقرار».

ورد وزير الخارجية الكوبية برناردو ريفيرا: «أرفض بشكل قاطع الطرد غير المبرر لموظفين في البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة وكذلك تشديد الحظر المفروض على تجول الدبلوماسيين وعائلاتهم». ووصف الوزير اتهام الدبلوماسيين الكوبيين بارتكاب أعمال لا تتوافق مع صفتهما الدبلوماسية بأنه مجرد أكاذيب. وقال رودريغيز في تغريدة عبر «تويتر» إن «الاتهام باتهما قاما بأفعال لا تتفق مع وظيفتهما الدبلوماسية هو افتراء مبتذل». كما اتهم رودريغيز الولايات المتحدة بمحاولة «إثارة تصعيد دبلوماسي» من أجل إغلاق سفارتي البلدين، و«زيادة تشديد الحصار (ضد كوبا) وخلق توترات بين

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

وفي هذا العدد أيضاً:

العشرة المميزون في إلهام السعوديين.. إنجازات استثنائية ملهمة

6 خطط تسويقية عفا عليها الزمن

7 أنواع من الذكاء الاصطناعي.. بعضها يهدد وجودنا

أفضل كتب الأعمال لعام 2019



#أبي_أحمد_علي_مجلة_الرجل

خمسة يقودون قطاع الحديد في المملكة



محمد بن فرحان الفزان
رئيس مجلس إدارة مجموعة بن فزان



سعد بن إبراهيم المحمدي
رئيس شركة المملكة للحديد والتفصيل



مبارك بن سالم الحربي
رئيس مجلس إدارة حديد سبيل



يوسف بن عبد الرحمن الجرارح
رئيس شركة حديد الجزيرة للحديد



عبد العزيز بن مبارك الجرارح
رئيس مجلس إدارة سبيل

رئيس وزراء إثيوبيا
أبي أحمد علي:
لن أبقى إلى الأبد..
سأرحل.. والنساء أقل
فساداً من الرجال

لدينا خيار واحد فقط، وهو أن نكون متحدثين من أجل العيش معاً.. وإلا سيقتل بعضنا بعضاً.

ما أعمل عليه يرفع الإثيوبيين.. هذا ما أريده، وهذا ما أقوم به.

أطلب الصفح من الناشطين والسياسيين الذين دفعوا ثمن التضحيات ومن الشباب الذين أردوا التغيير ولكنهم فقدوا حياتهم.

خيارنا هو ثقة بعضنا ببعض وتضديد جراحننا والعمل معاً لتطوير بلدنا.

الاختلاف ليس لعنة عندما نتحاور ونتفق على مبادئنا، فإن ذلك يجلب النعم.

مَن هو هذا اللاعب المرشح لحسم النتيجة؟ ما أوصافه وحساباته؟ وهل سيفلح... أم أن نتناهاو سيتمكن من حرق كل الأوراق عبر إشعاله حرباً ما تؤدي إلى تأجيل كل شيء، بما في ذلك تأجيل محاكمته بتهمة الفساد؟

الحزبية يؤثرون على رئيس الدولة، رؤوبين ريفلين، في اتخاذ القرار، بينهم أفيدور ليرمان، وأيمن عودة، ومجموعة لاعبين يتحركون في الخفاء سيحسم أحدهم اللعبة.

لا حكومة في المدى القريب

اللاعبون الأساسيون في السياسة الإسرائيلية في ضوء انتخابات الكنيست الـ 22

مع أي حزب صهيوني على أي شيء.

أيمن عودة (القائمة المشتركة)

في الحلبة السياسية ثمة إقرار بأن شخصية أيمن عودة أسهمت إسهاماً كبيراً في نجاح «القائمة المشتركة». ولم يكن ذلك فقط بسبب قربها من الناس ومن جيل الشباب، بل بالأساس بسبب طروحاته السياسية الجديدة والجريئة؛ إذ قال إنه يؤيد الدخول في ائتلاف حكومي مع قوى اليسار والوسط الإسرائيلية، باستئناف عملية السلام على أساس حل الدولتين مع الرئيس الفلسطيني، وتعهدت بإنهاء سياسة التمييز، وإلغاء قانون القومية، وانتهجت سياسة مساواة كاملة للعرب. ولكن يقرأ الخريطة السياسية العربية في إسرائيل، يعرف عودة أن 72 في المائة من الجمهور العربي و80 في المائة من صوتي «القائمة المشتركة» يريدون للثواب العرب أن يؤثروا على الحياة السياسية في إسرائيل، والأيقوا في موقع المعارضة وسياسة الاحتجاج والرفض.

غانتس أبدى تجاوباً مع عودة بشكل مبدئي، طالبا أولاً أن يوصي عليه كرئيس حكومة مكلف، وأن يصوت مع مندوب حزب «تحول لفان» لتولي منصب رئيس «الكنيست» في 3 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وسكون على عودة أن يقنع رفاقه في «القائمة المشتركة» بذلك، وهذه المهمة تبدو صعبة للغاية، وفيها يواجه عودة معارضة من داخل حزبه (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة)، وليس فقط في بقية أحزاب «القائمة المشتركة». وضع الخلف عن دعم مرشح «كحول لفان» لرئاسة «الكنيست» يعني أن يتولاه ممثل نتناهاو، بولي أدلشتاين.

أفيدور ليرمان (إسرائيل بيتنا)

منذ بداية المعركة الانتخابية الأخيرة، وضع أفيدور ليرمان خطة لأن يكون «بعضة القبان» في الحلبة السياسية؛ فهو يصير على تشكيل «حكومة وحدة وطنية» بين «الليكود» الإشتياكي، وهو يرضى سعي نتناهاو إلى ضم الأحزاب اليمينية معاً، وفي المقابل، يرفض رغبة غانتس في الرض.

بفضل هذا الموقف، حظي ليرمان بثمانية مقاعد، بعدما كانت كتلته من 5 نواب فقط في انتخابات أبريل. ولكن ليرمان يُعتبر أحد أكثر السياسيين منهجية. وعقد سهل المقابلة على غانتس عندما قال إنه سيمنع إجراء انتخابات ثالثة هذه السنة، أي أنه في النهاية سيسهم في وضع حلول للعقبات. ولهذا يحاول غانتس إقناعه حالياً بأن التعاون مع



«الليكود» ولكن من دون نتناهاو، ولكن إذا كان يصير على الاستمرار في الحياة السياسية فإنه (أي غانتس) مستعد لقبوله وزيراً في منصب كبير، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مثلاً. لكن غانتس يعرف أن نتناهاو لن يوافق على هذا العرض؛ فهو يريد فقط منصب رئيس حكومة، لذا بدأ يجس النبض لدى بقية الكتل.

مع غانتس يوجد الآن 44 نائباً مضموناً، هم 33 من حزبه، و6 من حزب العمل - جيش بقيادة عمير بيرتس، و5 من حزب «ميرتس» المتحالف مع إيهود باراك، وهو يحاول التفاهم مع أفيدور ليرمان، الذي حصل على 8 مقاعد، فيصبح له 54 نائباً. ولكي يتغلب على نتناهاو، يحتاج غانتس إلى تأييد النواب العرب في «القائمة المشتركة». وهنا توجد معضلة مزدوجة: فأولاً، ليرمان يرفض أن يوصي على غانتس عند رئيس الدولة إذا كان العرب سيصوتون عليه أيضاً. وثانياً، في «القائمة المشتركة» نفسها يوجد خلاف محتدم حول الموضوع، فريس القائمة، أيمن عودة، يؤيد التوصية على غانتس في حال التوصل معه إلى اتفاق يتعهد فيه بأن يستأنف المفاوضات السلمية مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ويتعهد بإلغاء قانون القومية، ويلتزم بتحقيق المساواة للعرب. ولكن هناك قسماً غير قليل يرفض أي تفاهم

مع حيث عدد الأصوات، والثاني من حيث الأهمية، إذ حصل على 33 مقعداً، أي بخسارة مقعدين عن الانتخابات الأخيرة. وتعتبر هذه النتيجة بمثابة نجاح كبير نسبياً لحزبه، الذي أصبح منافساً جدياً على السلطة في غضون ثمانية شهور من تأسيسه. وتفوق على نتناهاو رغم أنه أدار معركة انتخابية باردة، بلا إثارة وبلا حماس.

أهمية غانتس تكمن فيما يمثله ويعبر عنه من مصالح؛ فهو جنرال في الجيش شغل منصب رئيس الأركان حتى عام 2015. ومعه أربعة رؤساء أركان سابقون، بينهم وزير دفاع سابق، ومعه ضباط كبار سابقون في الاستخبارات والشرطة.

إنه ببساطة يمثل مصالح «المؤسسة الأمنية» الإسرائيلية بكل صنوفها. وعندما فُرزت نتائج التصويت بين الجنود، تبين أن غانتس حظي بعدد أصوات أكبر بكثير من نتناهاو، ووفقاً لحسابات مهنية، فلو كان الإسرائيليون يسلمون الانتخابات لجنهته لكانوا

انتخبوا غانتس بلا منازع، إذ حصل على 38 في المائة من الأصوات مقابل 31 في المائة لنتناهاو.

غانتس رفض دعوة نتناهاو، ورد عليه بالقول إنه هو الفائز في الانتخابات. وفي محادثات سرية غير مباشرة بينهما قال غانتس إنه وعد الجمهور بحكومة وحدة مع

بستطيع إدارة المحكمة من مركز قوة. لكنه في حال تعيينه وزيراً في حكومة برئاسة غانتس، مثلاً، سيكون عليه الاستقالة من هذه المنصب لآلة توجهه لآلة اتهام ضده. وعندما نقول: «بأي ثمن»، نقصد ذلك. فمن شأن نتناهاو أن يسعى لإشغال حيزه إذا استطاع، كما كشف عشية الانتخابات، إذ سبق أن حاول شن حرب على قطاع غزة لكن قادة الجيش رفضوا، والمستشار القضائي أبلغه بأن هذا غير قانوني. في الوقت الحاضر يحاول نتناهاو الأركان حتى باللاعيب السياسية؛ إذ خرج إلى الجمهور بعد الانتخابات، يخطب وكأنه حقق النصر. وجمع رؤساء الأحزاب اليمينية والدينية، واتفق معهم على التوجه إلى مفاوضات الائتلاف ككتلة واحدة، مؤلفة من 55 نائباً (الليكود: 31 وحزب اليهود الشرقيين المتدينين «شاس»: 9 مقاعد، وحزب اليهود المتدينين الغربيين «يهדות هتورات»: 8 مقاعد، وحزب «يمينا» المتطرف: 7 مقاعد). ووقعوا على وثيقة أعدتها لهم يتعهدون فيها بالادخول إلى ائتلاف حكومي إلا جماعة معه.

وبعد هذا توجه إلى غانتس يقترح عليه اللقاء معه للتحقق حول إمكانية تشكيل «حكومة وحدة وطنية» معه.

بيني غانتس (أزرق - أبيض) بيني غانتس، اللاعب الأول،

يكون نتناهاو خاض المعركة 41 مقعداً، ولكن النتائج دلت على أنه حصل على 31 مقعداً فقط، أي أنه خسر 10 مقاعد.

جاءت خسارة نتناهاو لعدة أسباب: أولاً، هو الذي تسبب بإعادة الانتخابات والجمهور يعاقب عادة من يجره إلى انتخابات زائدة، كلفتها تقارب مليار دولار أميركي.

وثانياً، خسر نتناهاو أصوات الإثيوبيين، فقبل ثلاثة شهور قتل الشرطة شاباً إثيوبياً لأسباب تافهة، وأثار هذا الحادث غضباً شديداً على الشرطة والحكومة.

وثالثاً، خسر نتناهاو أصوات سكان البلدات اليهودية المحيطة بقطاع غزة، لأن هؤلاء يشعرون بأن نتناهاو فشل بوقف صواريخ «حماس». وهم يتهمونه بأنه يجري مفاوضات للتفاهم مع «حماس»، ويسمح لقطر بتحويلها بقيمة 30 مليون دولار تدخل إلى القطاع في كل شهر، ومع هذا، الصواريخ لم تتوقف.

ورابعاً، بدأت وسائل الإعلام تنشر مقاطع من بروتوكولات التحقيق مع نتناهاو وبقية المتهمين والشهود في ملفات الفساد الموجهة ضده، وفيها تفاصيل مذهلة عن مستوى الفساد ورخصه. وعلى سبيل المثال، كشفوا كيف اتصلت زوجته سارة، ذات مرة، من القدس، بجارها الثري في بلدة قيساريا الساحلية، وطلبت منه

تتناهاو وجه له صفقة مجلجلة، ويمكن القول إنها مهينة، في الانتخابات قبل الأخيرة التي اجريت في 9 أبريل (نيسان) الماضي. ففي حينه، كلف ريفلين نتناهاو تشكيل الحكومة، لكنه فشل في مهمته. ومن ثم، كان عليه أن يعيد كتاب التكليف لرئيس الدولة كي يلقي بالمهمة على عاتق نائب غيره في «الكنيست».

لكن نتناهاو التفت على ريفلين، ولجأ إلى خدعة سياسية كانت بمثابة ضربة لمكانة وهبة رئيس الدولة. إذ مز قانوناً معجلاً في الكنيست حول توجيه البرلمان نفسه، ما جاز البلاد إلى انتخابات أخرى، وهو الأمر الذي لم يحدث من قبل في تاريخ السياسة الإسرائيلية.

وهكذا، فالقضية الآن هي: هل سيعيد ريفلين هذه التجربة... ويكلف نتناهاو مرة أخرى؟ حسب القانون، على ريفلين إجراء مشاورات مع قادة الأحزاب ليستمع منهم إلى توصياتهم بشأن هوية رئيس الحكومة المقبل، حسب وجهات نظرهم.

فإذا كان هناك 61 توصية على أحد النواب سيكون رئيس الدولة ملزماً بتكليفه لتشكيل الحكومة، ولكن، إذا لم يكن هناك 61 توصية، فإن القانون يتيح له أن يعين نائباً آخر يعتقد أنه قادر على تنفيذ هذه المهمة. وهنا يعطيه القانون مساحة واسعة لتحديد رئيس الحكومة المكلف. بناءً عليه، فإن كل الأنظار متجهة حالياً نحو ريفلين. ويخشى نتناهاو أن يصير القرار بهذا الشأن بدافع من رغبة الانتقام منه، علماً بأنه كان قد اتهم ريفلين قبل شهرين بأنه يتسامح عليه مع أحد النواب «الليكود»، جدهون ساعر، الذي يحاول الإطاحة بنتناهاو من رئاسة «الليكود».

من جهة، قرر البدء في المشاورات مع قادة الكتل البرلمانية سريعاً، مع أن لديه مشكلة كبرى. فنتائج الانتخابات لم تعط صورة واضحة وقاطعة، واللاعبون في الحلبة السياسية الإسرائيلية اليوم لا يساعدهونه على اتخاذ القرار الصحيح. ولكن من هم اللاعبون الأبرز:

تل أبيب: نظير مجلي

يشغل متابعو السياسة الإسرائيلية منذ ظهور نتائج انتخابات الكنيست (البرلمان) المقبلة، ويحقق فالسياسة الإسرائيلية بانت تؤثر على حيز أوسع بكثير من شؤون الدولة العبرية الصغيرة. وصارت ذا تأثير على الشرق الأوسط وحتى بعض جوانب السياسة الدولية. لكن هذه الحكومة لن تقوم في القريب، لأن نتائج الانتخابات أسفرت عن وضع شائك يحمل سمات الأزمة، ورئيس الدولة، رؤوبين ريفلين، صاحب صلاحية تعيين رئيس حكومة مكلف، حاصر أكثر من الجميع. فلديه مرشحان لهذا المنصب، هما: خصمه اللدود رئيس الحكومة الحالي وزعيم «الليكود» بنيامين نتناهاو، ورئيس حزب الجذالات «كحول لفان» (أزرق - أبيض)، بيني غانتس.

مشكلة ريفلين الأولى أن نتناهاو وجه له صفقة مجلجلة، ويمكن القول إنها مهينة، في الانتخابات قبل الأخيرة التي اجريت في 9 أبريل (نيسان) الماضي. ففي حينه، كلف ريفلين نتناهاو تشكيل الحكومة، لكنه فشل في مهمته. ومن ثم، كان عليه أن يعيد كتاب التكليف لرئيس الدولة كي يلقي بالمهمة على عاتق نائب غيره في «الكنيست».

لكن نتناهاو التفت على ريفلين، ولجأ إلى خدعة سياسية كانت بمثابة ضربة لمكانة وهبة رئيس الدولة. إذ مز قانوناً معجلاً في الكنيست حول توجيه البرلمان نفسه، ما جاز البلاد إلى انتخابات أخرى، وهو الأمر الذي لم يحدث من قبل في تاريخ السياسة الإسرائيلية.

وهكذا، فالقضية الآن هي: هل سيعيد ريفلين هذه التجربة... ويكلف نتناهاو مرة أخرى؟ حسب القانون، على ريفلين إجراء مشاورات مع قادة الأحزاب ليستمع منهم إلى توصياتهم بشأن هوية رئيس الحكومة المقبل، حسب وجهات نظرهم.

فإذا كان هناك 61 توصية على أحد النواب سيكون رئيس الدولة ملزماً بتكليفه لتشكيل الحكومة، ولكن، إذا لم يكن هناك 61 توصية، فإن القانون يتيح له أن يعين نائباً آخر يعتقد أنه قادر على تنفيذ هذه المهمة. وهنا يعطيه القانون مساحة واسعة لتحديد رئيس الحكومة المكلف. بناءً عليه، فإن كل الأنظار متجهة حالياً نحو ريفلين. ويخشى نتناهاو أن يصير القرار بهذا الشأن بدافع من رغبة الانتقام منه، علماً بأنه كان قد اتهم ريفلين قبل شهرين بأنه يتسامح عليه مع أحد النواب «الليكود»، جدهون ساعر، الذي يحاول الإطاحة بنتناهاو من رئاسة «الليكود».

من جهة، قرر البدء في المشاورات مع قادة الكتل البرلمانية سريعاً، مع أن لديه مشكلة كبرى. فنتائج الانتخابات لم تعط صورة واضحة وقاطعة، واللاعبون في الحلبة السياسية الإسرائيلية اليوم لا يساعدهونه على اتخاذ القرار الصحيح. ولكن من هم اللاعبون الأبرز:

بنيامين نتناهاو (الليكود)

بنيامين نتناهاو، رغم نكسته بالأمس، فظل أخطر اللاعبين في الحلبة، فنتائج الانتخابات دلت بوضوح على انخفاض قوته الحزبية والشعبية بصورة كبيرة، إذ دخل الانتخابات وهو يرأس كتلة برلمانية تضم 39 نائباً («الليكود» 35 مقعداً، وحزب «كلنا» برئاسة وزير المالية موشيه كحلون 4 مقاعد)، ومع حزب جديد يدعى «موريتش» بقيادة موشيه فغلين، الذي ألقته نتناهاو بأن ينسحب من المعركة ويدعو الناس إلى التصويت «الليكود» مقابل قطع وعد له بأن يعينه وزيراً. وعليه، إذا قدرنا قوته بمقعدين اثنين،

من أين يمكن أن يأتي الحل؟

«يمينا». هذان السياسيان المتطرفان سارعا إلى الانفصال عن حزب «يمينا» والعودة إلى حزبهما السابق (البيت اليهودي)، ولهما اليوم 3 نواب حزب «يمينا». ومن غير المستبعد أن يتقدما خطوة أخرى إلى اليسار وبينهما إلى غانتس، خصوصاً أنهما على خلاف شديد مع نتناهاو.

عمير بيرتس، رئيس حزب العمل، بيرتس في اليسار اليوم، وكان من القلائل في هذه الانتخابات الذين تحدثوا عن عملية السلام، ودعا غانتس إلى إدخال العرب في الائتلاف الحكومي معه، ولكنه في الوقت نفسه يرى أن لديه مسؤولية كبرى لإنقاذ حزبه من الاندثار. «حزب العمل»، هو الذي قاد الحركة الصهيونية منذ تأسيسها قبل 120 سنة، وأسس إسرائيل وقادها بلا

ملفات فساد ضده. ومن ثم، نزل عن كرسية باحترام. غانتس كان قد أعلن أنه لن يخدم في حكومة واحدة مع نتناهاو، وبالتالي، ليس تحت رئاسة نتناهاو. وعن هذا صعب التراجع. لكنه في حال قبول «الليكود» برئاسة نتناهاو في حكومته ومنحه وزارة مهمة، يمكن أن يكون هذا الإجراء مؤقلاً إلى حد يتقرر صير لوائح الاتهام، وعندها يستقبل نتناهاو وتصبح كتلة «الليكود» صالحة أكثر للتحالف، ولذا، فإن ليرمان يبدو أقرب الشخصيات السياسية إلى التراجع، ولعب دور المسؤول الذي يضع مصلحة البلاد فوق مصلحة الشخصية. وبما أنه تعهد بأنه لا يسمح بإعادة الانتخابات، فهو من أجل الإبقاء بالوعد يمكن أن يتراجع

عن أحد، أو بعض، مطالبه. طبعاً، هناك آخرون يمكنهم أن يتراجعوا عن مواقفهم من الأحزاب الأخرى، مثلاً: -أرييه درعي، رئيس حزب «شاس». فمع أن درعي التزم لنتناهاو، فإنه في حال تكليف غانتس، والتوصل إلى قناعة بأن نتناهاو لن يستطيع تشكيل حكومة، قد يغير موقفه ويتنضم إلى غانتس. وللعلم، كان قد صرح بعيد الانتخابات بأن اليهود يدخلون الآن إلى شهر التسامح ويزيلون خلافاتهم ويتأخون من جديد». وربما تكون هذه إشارة إلى التسامح مع خصومه، وبالذات، يائير لبيد، من حزب غانتس، -أيليت شكيد (وزيرة العدل السابقة) ونفتالي بينيت، من حزب

هناك إجماع في الوسط السياسي الإسرائيلي على أنه لن تقوم حكومة في هذه المرة إلا إذا تراجع اللاعبون الكبار عن تصريحاته الانتخابية، وأعلن أنه «بسبب حالة الطوارئ التي وصلنا إليها، وبسبب القناعة بأن التوجه لانتخابات ثالثة أمر خاطئ بشكل فاحش لا يجوز تكراره... فزن تغيير موقفه». من سيكون هذا اللاعب؟ حتماً، نتناهاو لن يكون، لأن تراجعه يعني دخوله السجن. لكن هناك من ينصحه علناً بأن يرم صفقة شاملة: الاتفاق مع النيابة على إلغاء الاتهامات ضده مقابل اعتزاله السياسة. مثل هذا الأمر حصل في إسرائيل ذات مرة، إذ جرى إقناع رئيس الدولة عيزر فليتمان بالتخلي عن منصبه مقابل إغلاق

الدولة والحزب الحاكم، وخاصة عامي 2001 و2002، عندما انتقد في سلسلة حوارات نظمها صحيفة «الصحاح» التونسية مع خبراء في العلوم السياسية حول مشروع الاستفتاء العام الذي تقدمت به السلطات لتعديل الدستور. وكان الهدف السماح لترشيح الرئيس زين العابدين بن علي لدورة جديدة وإلغاء شرط منع البقاء في الحكم أكثر من 15 سنة.

وتتميز سعيد بانتقاداته للمشروع الحكومي الذي وعد بانتقال تونس من «الجمهورية الأولى» إلى «الجمهورية الثانية»، ورد عليه منتهكاً بجملة شهيرة «تونس لن تنتقل من الجمهورية الأولى إلى الجمهورية الثانية، بل إلى الجمهورية الأولى مكرراً».

المصطلح نفسه استخدمه سعيد بعد ثورة يناير 2011 والمصادقة على «دستور 2014»، وعودة الحديث عن «جمهورية جديدة» و«جمهورية ثانية» فقال «إنها جمهورية عدد واحد مكرراً»، وانتقد انتهاكات السياسيين في الحكم والبرلمان لسروح الدستور والقانون وتجاهلهم الترضيات السياسية، ولعله، اكتسب جانباً كبيراً من شعبيته بسبب تلك الانتقادات التي وجد فيها المعارضون والشباب به «زعماً جريئاً».

حداثي... أنصاره من النساء والشباب

في هذه الأثناء، وظف خصوم سعيد ماضي اليساري عندما كان طالباً، ثم الهوية العربية واستشهاده الآيات القرآنية، المتصلة بالآراء منها،

ليتهموه حيناً باليساروية وحيناً آخر بالسلفية والتحالف مع المتشددين دينياً. لكن سعيد

والمقربين منه فتدوا دوماً تلك الاتهامات. وجاء رد سعيد تعقيباً على

الحملات التي تستهدفه بتأكيد عراقية مواقفه الحداثية والوسطية. ورفض التطرف بأنواعه. كذلك، رد المتطوعون من أنصاره على تلك الحملات بنشر صورة نادرة التقطها الصحافيون له مع زوجته القاضية إشراف شبليل التي ظهرت إلى جانبه بلباس أوروبي أنيق لأول مرة يوم الاقتراع في مدرسة ابتدائية عمومية بالقرب من مسكن أسرته في حي النصر بباريانية (ضواحي تونس العاصمة) حيث درس ابنائهما الثلاثة.

ولقد نوهت كلثوم كسو، القاضية اليسارية المعارضة والرئيسة السابقة لجمعية القضاة، بسبعة زوجة سعيد وهي مستشارة في محكمة الاستئناف في العاصمة تونس ونائبة رئيس المحكمة الابتدائية بتونس.

خاتماً، هل يكون قيس سعيد بعد الجولة الثانية الحاسمة للانتخابات الرئاسية التونسية أول رئيس تونسي «صنع» الشباب وأبناء الطبقات الشعبية» من المنتمين على الأحزاب والطبقة السياسية التقليدية؟ وهل تصبح القاضية إشراف شبليل «سيدة تونس الأولى» بعدما كانت بدورها مغفورة بين مكاتب المحاكم؟

والاستماع إلى مقترحاتهم للتغيير. إلا أنه عشية انتخابات 15 سبتمبر اختار سعيد ألا ينظم حملة انتخابية تقليدية وتجمعات ضخمة تلقى فيها الخطابات، بل جلس ومجموعة من رفاقه مع عموم الناس في الأسواق والساحات العامة والمقاهي للاستماع إلى مشاعرهم ومطالبتهم ومقترحاتهم.

تجارب مع اليسار الراديكالي

وكان من بين مفاجات سعيد أنه، مثلما أوضح بنفسه، رفضه التمويل الذي تمنحه الدولة للمرشحين والعروض المالية لرجال الأعمال، كما امتنع عن المشاركة في معظم الحوارات التلفزيونية والإذاعية. وتبين لاحقاً أن بعض منافسيه البارزين خسروا عشرات الآلاف من الأصوات بسبب قبولهم إجراء حوارات في قنوات يتهمها تيار شعبي كبير بالانحياز والبداءة، وبوظيف إعلاميين ومنشطين من خريجي السجون بسبب ملفات فساد مالي كبيرة.

في حينه، انتقد بعض خصوم سعيد سلوكه واتهموه بالانتماء إلى «التيار القوضي» وتقليد «القوضيين» الأوربيين الذي تمردوا على كل منظومات السلطة والمجتمع، إلا أن أصدقاء سعيد وزملاءه وطلبته في الجامعة يفندون هذه التهمة. إذ يشير هؤلاء إلى أنه كان قريباً من التيار الطلابي اليساري عندما كان شاباً. بل كان أقرب إلى الزعماء اليساريين والنقابيين الذين انشقوا عن الحزب الشيوعي التونسي وعن أنصار الزعيم الصيني ماو تسي تونغ... وتبنوا أفكار «القادة البرغاماتيين» في الصين الذين انتفضوا على «الماوية» داعين إلى الانفتاح على القيم الديمقراطية وتجاوز الفولت الدوغمانية السابقة.

وبالفعل، كانت حصيلة هذه التجربة، أن أسند قيس سعيد رئاسة فريق

المهتشة والفقيرة ولخيمات المعتصمين والمضربين من الشباب العاطل عن العمل في العاصمة تونس والمدن الداخلية الفقيرة، وخاصة في المحافظات التي اندلعت فيها الانتفاضة الشبابية والثورة الشعبية في أواخر 2010 ومطلع 2011 مثل سيدي بوزيد والقصرين والقبرون.

وعرف سعيد مع ثلة من المثقفين والحقوقيين القريبين من تيار اليسار المعتدل بالتقرب من «شباب الثورة» وتمضية ساعات معهم كل مرة تخصص للحوار

المهتشة والفقيرة ولخيمات المعتصمين والمضربين من الشباب العاطل عن العمل في العاصمة تونس والمدن الداخلية الفقيرة، وخاصة في المحافظات التي اندلعت فيها الانتفاضة الشبابية والثورة الشعبية في أواخر 2010 ومطلع 2011 مثل سيدي بوزيد والقصرين والقبرون.

وثقافياً، وعلى الاعتراف بالثقافة العربية الإسلامية.

ليبرالي سياسياً

واستطراداً، حرص سعيد على تثبيت استقلاليته السياسية والحزبية خلال مشاركته في مهمات عملية وقانونية في تونس، وفي القاهرة مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وفي عدد من العواصم الأوروبية. وأغضب ذلك المسؤولين في

العربية الفصحى بأسلوب خطابي ورفضه التكلم باللهجة العامية التونسية.

ولكن بعد فترة غير قصيرة من التحكم على سعيد وأنصاره بين «جيش» «فيسبوك» و«يوتيوب» و«تويتر»... الخ، برزت قصة نجاح لاكاديمي «فقير» راتبه في حدود 700 دولار أميركي (1600 دينار تونسي) يمتلك سيارة صغيرة متواضعة وشقة أنجزها مع زوجته القاضية في محكمة العاصمة تونس.

أصبح قيس سعيد من أبرز المتخصصين في الدراسات القانونية والسياسية الأكاديمية، لكنه نزل من علياء الجامعة، وغادر أسوارها. وحزب النضال الميداني من خلال زيارته للجهات

واعتبر سعيد للصحافيين بأنه لم يشارك سابقاً في أي عملية اقتراع. الأول في الدور الأول... وانتخابات 2019 لأول مرة ناخباً ومرشحاً، ثم أن يكون الفائز في الدور الثاني

بعدما أعلنت غالبية القوى السياسية دعمه ضد منافس نبيل القروي.

سعيد برز موافقته هذا العام على الاقتراع وشرائه للرئاسة بقناعة تولدت لديه بعد حوارات استمرت لسنوات مع عدد من أصدقائه

والمعجبين به ممن صاغ معهم مشروعاً شاملاً لإصلاح الحياة السياسية، يبدو أن هؤلاء اعتبروا أنه قابل للتطبيق إذا انتصرت «ثورة الصندوق»، أي صندوق الاقتراع، بما سيفتح أبواب التفاؤل أمام ملايين الشباب العاطل عن العمل والمهتمش... والفقراء والمثقفين وضحايا الرشوة والابتزاز.

وكانت كلمة السر في تصريحات سعيد بعد الإعلان عن نتائج الدور الأول من انتخابات 15 سبتمبر (أيلول) هي نجاح «ثورة الصندوق» في إعادة الاعتبار لشعار شباب الثورة الذي وضعه شعراً لحملته الانتخابية «الشعب يريد» أي يريد تغيير النظام وإصلاح أوضاعه.

من الجامعة إلى مخيمات شباب الثورة

هذا، وفي حين يعتبر البعض قيس سعيد «صندوقاً أسود» و«شخصية غامضة ومجهولة»؛ لأنه من أكثر الخبراء والحقوقيين حرصاً على الابتعاد عن الأضواء، فإن أنصاره من شباب المواقع الاجتماعية والجمعيات الحقوقية يروجون حوله منذ أكثر من 8 سنوات خصوصاً

وفيدويها تبرزه في موقع المصلح حيناً والمصارع البطل في الحلبة حيناً آخر. ولا يخلو الأمر، كذلك، من التمجيد على الذين يسخرون منه لإصراره على استخدام اللغة

واستبدال فصول «الزجر والردع» في القوانين المنظمة للشان العام والعلاقة بين السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية تحزيرة وديمقراطية.

ثورة الصندوق

من جهة أخرى، تحزك تيار من المعجبين والمُعجبين بقيس سعيد عشية انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) 2011 ونوفمبر (تشرين الثاني) 2014 لترشيحه للانتخابات، لكنه اعتذر، واتفق معهم على ألا يشارك فيها لامتناعهم عن انتقاد كامل المشهد السياسي وقتها ودور «لوبيات» المال والإعلام فيها.

بل، واعتبر سعيد للصحافيين بأنه لم يشارك سابقاً في أي عملية اقتراع. الأول في الدور الأول... وانتخابات 2019 لأول مرة ناخباً ومرشحاً، ثم أن يكون الفائز في الدور الثاني

بعدما أعلنت غالبية القوى السياسية دعمه ضد منافس نبيل القروي.

سعيد برز موافقته هذا العام على الاقتراع وشرائه للرئاسة بقناعة تولدت لديه بعد حوارات استمرت لسنوات مع عدد من أصدقائه

والمعجبين به ممن صاغ معهم مشروعاً شاملاً لإصلاح الحياة السياسية، يبدو أن هؤلاء اعتبروا أنه قابل للتطبيق إذا انتصرت «ثورة الصندوق»، أي صندوق الاقتراع، بما سيفتح أبواب التفاؤل أمام ملايين الشباب العاطل عن العمل والمهتمش... والفقراء والمثقفين وضحايا الرشوة والابتزاز.

وكانت كلمة السر في تصريحات سعيد بعد الإعلان عن نتائج الدور الأول من انتخابات 15 سبتمبر (أيلول) هي نجاح «ثورة الصندوق» في إعادة الاعتبار لشعار شباب الثورة الذي وضعه شعراً لحملته الانتخابية «الشعب يريد» أي يريد تغيير النظام وإصلاح أوضاعه.

من الجامعة إلى مخيمات شباب الثورة

هذا، وفي حين يعتبر البعض قيس سعيد «صندوقاً أسود» و«شخصية غامضة ومجهولة»؛ لأنه من أكثر الخبراء والحقوقيين حرصاً على الابتعاد عن الأضواء، فإن أنصاره من شباب المواقع الاجتماعية والجمعيات الحقوقية يروجون حوله منذ أكثر من 8 سنوات خصوصاً

وفيدويها تبرزه في موقع المصلح حيناً والمصارع البطل في الحلبة حيناً آخر. ولا يخلو الأمر، كذلك، من التمجيد على الذين يسخرون منه لإصراره على استخدام اللغة

صدمت نتائج الدور الأول من الانتخابات الرئاسية التونسية غالبية المراقبين وصنّاع القرار داخل تونس وخارجها، بعدما احتل المرتبة الأولى المرشح قيس سعيد، المثقف والحقوقي المستقل عن كل الأحزاب و«اللوبيات» السياسية والمالية والجهوية. ولقد وصفت وسائل الإعلام، وكذلك شخصيات تونسية بارزة، تصدّر سعيد الجولة الأولى بـ«الصاعقة» و«الزلزال» لأن حظوظه وأفرة

جداً في كسب الدورة الثانية من الانتخابات التي يتنافس فيها مع رجل الأعمال الموقوف في السجن نبيل القروي. وللعلم، أزاح سعيد والقروي من السباق 24 مرشحاً، بينهم من أنفقوا أموالاً طائلة في حملاتهم الانتخابية داخل البلاد وخارجها، بينهم رئيس الحكومة يوسف الشاهد، ووزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي، ورئيس الحكومة الأسبق المهدي جمعة، ورئيس

الجمهورية الأسبق المنصف المرزوقي، وعبد الفتاح مورو رئيس البرلمان القيادي في «حركة النهضة»، والوزير السابق زعيم حزب «مشروع تونس» محسن مرزوق، وزعيمة الحزب الدستوري عيبر موسى...

فمن هو قيس سعيد الذي أعلن معظم منافسيه في الدور الأول وأحزابهم دعمه في الدور الثاني رغم انتقاداتهم السابقة له؟ ولماذا نال ثقة عشرات الآلاف من المتطوعين الشباب والنساء والمثقفين المستقلين؟

يدخل جولة انتخابات الرئاسة الثانية الحاسمة مدعوماً بتأييد معظم منافسيه السابقين

قيس سعيد... «مثقف فقير»

أيدته شباب تونس ونساؤها

بروفائيل

تونس؛ كمال بن يونس

عرفت أجيال من طلاب الجامعة التونسية، منذ أكثر من 30 سنة، قيس سعيد مدرّساً «جدياً جداً» وخلقاً ومتواضعاً، لا يرغب أحد عن دروسه التي يعشقون فيها عمقه وفصاحته باللغتين العربية والفرنسية، وتمضيته ساعات أسبوعياً معهم للرد على أسئلتهم وتوجيههم منهجياً... في مكتبة كلية الحقوق القانونية والسياسية والاجتماعية وقاعات محاضراتها، ثم في المقهى التابع لها.

نظافة يد وعمق معرفي

ولد قيس سعيد عام 1958 في العاصمة التونسية تونس لعائلة شعبية تنحدر من بلدة بني خيار، في محافظة نابل بمنطقة الوطن القبلي الزراعية والسياحية، على بعد 80 كلم جنوب شرقي العاصمة. ولقد برز من بين عائلة سعيد عدد من القضاة وكبار المثقفين والنشطاء السياسيين والمسؤولين، بينهم شقيقه المحامي والأستاذ الجامعي في العلوم السياسية والقانونية نوفل سعيد، ومفتي الديار التونسية السابق الشيخ حمدة سعيد.

يكتشف كل من واكب الشعبية الكبيرة التي حصل عليها قيس سعيد، المثقف والإنسان، في المواقع الاجتماعية منذ ثورة يناير (كانون الثاني) 2011 أن المعجبين والمعجبين بشخصيته والمطالبين منذ سنوات بتكليفه مسؤولية عليا

تونس، «الشرق الأوسط»

كان متوقفاً لتنظيم الدور الثاني للانتخابات الرئاسية التونسية يوم 27 سبتمبر (أيلول) الحالي في صورة اعتراف كل المرشحين بالنتائج، إلا أن الموعد سيختار بعدما تقدم ستة مرشحين يطعون فيها إلى المحكمة الإدارية، وبالتالي، في حال اكتفاء المترشحين الستة على نتائج الجولة الأولى من الطعن لدى القضاء قد تنظم الجولة الثانية الحاسمة يوم 6 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، أما إذا استأنفوا القرار وطعنوا فيه مجدداً فقد يؤجل الدور الثاني إلى 13 أكتوبر، وربما إلى تاريخ لاحق.

القروي في منطقة الخطر

مصادر مطلعة أفادت بأن بعض المتقدمين بالطعن، وبينهم الزبيدي، يريدون إعادة النظر في ترتيب الفائزين بالمرتبتين الثانية والثالثة، أي نبيل القروي وعبد الفتاح مورو، بعد اتهامهما بنحواون الصفقات المالية المسموح بها في الحملة الانتخابية، نظراً للمساحات الإشهارية (الإعلانية) الكبيرة التي تمتع بها في بعض

النتائج اعتمدوا على تقارير الهيئة العليا للإعلام البصري التي سلطت خطايا مالية على القناتين التلفزيونيتين «نسمة» و«الزيتونة» بتهمه عدم منح كل المرشحين التوقيت نفسه للدعاية.

وكانت المفاجأة أيضاً أن من بين من تقدموا بالاطعن الأمين العام السابق لحزب «نداء تونس» الوزير ناجي جلول الذي حصل على أقل من واحد في المائة من الأصوات، ورجل الأعمال في المنفى سليم الرياحي، ورجل الأعمال الشاب المنشق عن «حركة النهضة» حاتم بولويبار، وكانا بدورهما من بين الـ14 مرشحاً الذين لم يحصلوا على 5 في المائة من الأصوات.

مفاجآت لافتة

أيضاً، كان لافتاً، أن المحامي الشاب سيف الدين مخلوف كان من بين الذين تقدموا بالاطعن رغم كونه لا يمكن أن يدعموا القروي بقوة، مع العلم أن حظوظ الأخير تبدو ضعيفة بسبب وجوده في السجن والقضايا الكثيرة المرفوعة ضده منذ 2016. ولقد تبين أن الذين طعنوا في

موقعه السابق حيناً والمصارع البطل في الحلبة حيناً آخر. ولا يخلو الأمر، كذلك، من التمجيد على الذين يسخرون منه لإصراره على استخدام اللغة

موقعه السابق حيناً والمصارع البطل في الحلبة حيناً آخر. ولا يخلو الأمر، كذلك، من التمجيد على الذين يسخرون منه لإصراره على استخدام اللغة

موقعه السابق حيناً والمصارع البطل في الحلبة حيناً آخر. ولا يخلو الأمر، كذلك، من التمجيد على الذين يسخرون منه لإصراره على استخدام اللغة

موقعه السابق حيناً والمصارع البطل في الحلبة حيناً آخر. ولا يخلو الأمر، كذلك، من التمجيد على الذين يسخرون منه لإصراره على استخدام اللغة

موقعه السابق حيناً والمصارع البطل في الحلبة حيناً آخر. ولا يخلو الأمر، كذلك، من التمجيد على الذين يسخرون منه لإصراره على استخدام اللغة

موقعه السابق حيناً والمصارع البطل في الحلبة حيناً آخر. ولا يخلو الأمر، كذلك، من التمجيد على الذين يسخرون منه لإصراره على استخدام اللغة

موقعه السابق حيناً والمصارع البطل في الحلبة حيناً آخر. ولا يخلو الأمر، كذلك، من التمجيد على الذين يسخرون منه لإصراره على استخدام اللغة

موقعه السابق حيناً والمصارع البطل في الحلبة حيناً آخر. ولا يخلو الأمر، كذلك، من التمجيد على الذين يسخرون منه لإصراره على استخدام اللغة

موقعه السابق حيناً والمصارع البطل في الحلبة حيناً آخر. ولا يخلو الأمر، كذلك، من التمجيد على الذين يسخرون منه لإصراره على استخدام اللغة

موقعه السابق حيناً والمصارع البطل في الحلبة حيناً آخر. ولا يخلو الأمر، كذلك، من التمجيد على الذين يسخرون منه لإصراره على استخدام اللغة

موقعه السابق حيناً والمصارع البطل في الحلبة حيناً آخر. ولا يخلو الأمر، كذلك، من التمجيد على الذين يسخرون منه لإصراره على استخدام اللغة

موقعه السابق حيناً والمصارع البطل في الحلبة حيناً آخر. ولا يخلو الأمر، كذلك، من التمجيد على الذين يسخرون منه لإصراره على استخدام اللغة

ترهب يعاقب ولا يحارب... لماذا؟

من يحاسب «المرشد»؟



راجح الغوري

فبه الأمم المتحدة، بما يفترض أن يمهّد لقرار دولي رادع، لأن الاعتداء كما قال ولي العهد الأمير محمد بن سلمان للوزير إسبر إن التهديدات الإيرانية ليست موجّهة ضد المملكة فحسب وإنما يصل تأثيرها إلى الشرق الأوسط والعالم، بدأ أن الرئيس ترمب يقرأ جيداً في دفاتر سلفه باراك أوباما. كيف؟

تقول صحيفة «نيويورك تايمز» إنه في عام 2012 كانت إسرائيل تتهيباً لشن هجوم ضد منشآت إيران النووية، فتدخلت باراك أوباما مع بنيامين نتنياهو، واقنعته بأن العقوبات تفيد أكثر من الحرب، وهي التي أدت في عام 2015 إلى قبول إيران الاتفاق النووي، الذي وصفه ترمب بأنه «فضيحة العصر» والغاه في مايو (أيار) من العام الماضي، ليبدأ سلسلة من العقوبات الخائفة ضد النظام الإيراني، وأضعا 12 مطلباً لوقفها وهو ما رفضته إيران، وبدأت تخترط كما هو واضح في معادلة إشعال الحرائق لوقف العقوبات.

يبدو أن العقوبات على إيران وأذرعها العسكرية وصلت إلى مرحلة حرجية، فعشية الهجوم على أرامكو نقلت الوكالات أن المعارضين في إيران الذين ضاقوا بالوضع الاقتصادي المنهار، بعدما وصلت نسبة البطالة إلى 50 في المائة، وتحذروا وأحرقوا صور المرشد على هامش مؤتمر «الحرس الثوري» وقوات الماسيخ في 75 مدينة في أنحاء البلاد.

وهكذا عندما اتخذ ترمب يوم الأربعاء الماضي مع وزير خارجيته مايك بومبيو إلى الرياض مروحة كبيرة في العقوبات، بدأ أنه رغم الهجوم على أرامكو قد يبقى ترمب رجلاً يعاقب ولا يحارب، وخصوصاً بعد إعلانه يوم الأربعاء الماضي أنه لا يسعى إلى الحرب مع أي طرف، وأنه يفضل عدم التورط في حرب.

كان هذا واضحاً في يونيو (حزيران) الماضي بعد إسقاط الإيرانيين الطائرة الأميركية الميستر، فقد وضع جون بولتون مستشار

المستوى من التهور والتصعيد، بشكل دليلاً دامغاً على أن العقوبات الأميركية تحقّق النظام، الذي اختار منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أن يرفض معاداة تصعيد الاعتداءات في مقابل تصعيد العقوبات،

ولسهدنا شهدنا مسلسل الاعتداءات على الناقلات وعمليات القصف من اليمن عبر القنصل الحوثي، ومنذ ذلك الوقت بدأ واضحاً أن النظام الإيراني يبحث عن حرب عسكرية، فبعد مشاركته على الاختناق رفع أكبر باضعاف وسيكون هذا سهلاً رفة الخليج النفطية، التي إن عطست أصيب الاقتصاد العالمي بالركام. يوم الأحد الماضي قال ترمب بعد العدوان، إنه مستعد للرد فقد «كان هجوماً كبيراً جداً، وليس مسبوقة، وقد تتم مواجهته بهجوم أكبر باضعاف وسيكون هذا سهلاً علينا»، كما أعلن وزير الدفاع مايك إسبر، أن الجيش الأميركي يعدّ لرد ترمب من الاتفاق النووي مع إيران ورفضه سلم تصاعدي من العقوبات عليها.

الآن يجب على الأوروبيين، وخصوصاً الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذين تسعى إيران وما زالت إلى إبرازهم، برفع مستوى التصعيد النووي، رغم أنهم حاولوا فتح قناة لاختناقها اقتصادياً عبر صيغة «أنستكس»، التي رفضتها أن يعرفوا أن القصف الإيراني لم يكن على أرامكو وحدها بل على دورة الاقتصاد العالمي وخصوصاً الأوروبي، بما يفرض بالتالي صدور إدانة دولية صريحة للنظام الإيراني، واتخاذ إجراءات

حازمة تمنع هذا التصعيد المنهجي في تهديد الإمداد النفط العالمي، سواء باستهداف الناقلات كما حصل سابقاً أو بتكرار الاعتداءات على السعودية كما حصل عند استهداف المحطات النفطية والمطارات في المملكة. بالعودة إلى الهجوم الذي حصل يوم السبت الماضي، كان واضحاً أن الغدائف سقطت معنوية أيضاً في المكتب البحصاوي في البيت الأبيض، ذلك أن الوصول إلى هذا

يبود الوضع كارثياً والأمل في إحداث تغيير سريع محيطاً بالأف الجند من جنسيات مختلفة، انتشروا في صحراء أفريقيا الكبرى، معظمهم فرنسيون، ومعهم مئات الكليات الحديثة من طائرات وديارات ومركبات وجهد استخباراتي واسع، كان هذا كله لا يستطيع إحداث التغيير المنشود لوقف الخطر الداهم، حتى القواعد العسكرية التي أقامها أميركيون في المنطقة، خصوصاً قاعدة طائرات الذرون الضخمة في مدينة اغادي، يبدو كل ذلك عاجزاً عن وقف تقدم خطر الإرهاب في منطقة تحولت خلال سنوات قليلة إلى ساحة حرب مفتوحة.

فالإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي يبني له موطناً جديداً في كل مرة ببلدان الساحل، خصوصاً مالي والنيجر وبوركينا فاسو، وإذا أضفنا ما تحدته «بوكو حرام» ونيجيريا وتشاد، لقلنا إن الخطب بات أشد والكرب أعظم. خلال يومين في بحر سبتمبر (أيلول)، التقى رؤساء دول غرب أفريقيا في واغادوغو، وحولهم مديرو أجهزة استخبارات وقادة جيوش ووزراء دفاع لبحث السبل

الأمن القومي يومها، أمام ترمب خطة لتوجيه ضربة إلى إيران لكنه أوقفها قبل عشر دقائق من التنفيذ، على خلفية باتت واضحة تماماً وهي أنه يراهن على أن العقوبات في الحال الإيرانية، تقود إلى انتصار مضمون في حين أن الحرب ولو نتيجة ضربة محددة قد تؤدي إلى فوضى لا يريدها!

ليس من مبالغة على الإطلاق القول إن إيران عبر عملياتها ضد الناقلات واستهداف الطائرة الأميركية وزيادة نسبة التصعيد لابتزاز الأوروبيين، تستسقي حرباً مع الولايات المتحدة بأي ثمن، وليس مبالغة القول إن الرئيس ترمب قرر ألا يبيع خامنئي حرباً تشكل متغصاً ضرورياً له، رغم أن التوازن العسكري هنا ليس لمصلحة النظام الإيراني، فكيف الآن وهو منهك؟

في الحسابات الأميركية أن النظام الإيراني مخنوق ولهذا ذهب إلى العدوان السافر على أرامكو، مرهناً على دفع الأمور مع واشنطن، إلى اشتباك عسكري أو حرب، تفيد، أولاً في إعادة تجيش الرأي العام الإيراني معه وتحميل واشنطن تالياً مسؤولية الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تخنق البلاد، وثانياً في خلق أزمة نفطية عالمية تؤدي استطراداً إلى إلقاء اللوم الغربي

على ترمب، وثالثاً فتحت الكوة على اتفاق جديد خارج نقاط بومبيو 12، التي من شأنها تقليص أظافر النظام الإيراني صاروخياً وإقليمياً. في المقابل لا ينسى ترمب أن أهم قرار وعد به في الانتخابات الماضية، هو طي صفحة الحرب وإنهاء التدخل العسكري المكلف في الشرق الأوسط، ولا يناسبه الآن عشية انخراطه في الانتخابات لتجديد ولايته أن يذهب إلى الحرب وهذا أمر تتصاه إيران التي تراهن على فوز الديمقراطية جو بايدن أحد عزالي الاتفاق النووي الذي وقعه أوباما.

ولكن عندما تبحث بريطانيا مع ألمانيا وفرنسا في صيغة لرد جماعي دولي يمنع الاعتداءات الإيرانية، سيكون ترمب في طليعة تحالف دولي لحماية إمدادات النفط، ولهذا فإن الرياض تركّز بشكل واضح على تحقيق دولي بمشاركة الأمم المتحدة بما يضع إيران في الزاوية.

يوماً تلو الآخر، وساعة تلو الأخرى، يثبت للعالم أن الاعتداء الإرهابي الذي جرى على «معامل أرامكو» في المملكة العربية السعودية تم بإياد إيرانية، ويتوجّه مباشرة من المرشد علي خامنئي، ويتنفذ الأصابغ الخبيثة لـ«الحرس الثوري» الإيراني.

منذ اللحظات الأولى للحادث الإرهابي، أيقنت الولايات المتحدة بنوع خاص أن إيران وراء ما جرى، وليس سرّاً القول إن واشنطن مألّة الدنيا وشاغلة الناس، لديها من الأرقام الصناعية ما يمسح الأرض طوال الأربع والعشرين ساعة، وهذا ما جعل وزير الخارجية مايك بومبيو يصف الجرم المشهود بأنه «عمل حربي».

كان الأسبوع الماضي حافلاً بالتسريعات داخل واشنطن، وغالباً ما كان الأمر مقصوداً، كما جرى مع قيام مسؤول أميركي عالي المستوى بإعطاء شبكة «سي بي إس نيوز» أخباراً مؤكدة بأن خامنئي هو من وافق على الهجوم، بشرط أن يتم تنفيذه بشكل يبعد الشبهات عن أي تورط إيراني.

ما أشرباً إليه سلفاً من أن عيون أميركا الصناعية لا تنام صواب؛ فقد تحصلت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على كثير من الصور لم يتم نشرها بعد، تظهر قوات «الحرس الثوري» الإيراني وهي تقوم بترتيبات للهجوم في قاعدة الأهواز الجوية، وساعتها لم يدر حائز الصور ماذا يفعل هؤلاء، وإن عرفوا لاحقاً بعد الاعتداء بالصواريخ والمسرّات على المنشآت النفطية السعودية.

هل كان من الطبيعي أن يقوم المرشد بإعطاء أوامره بهذه العملية الشنيعة، التي لا تحضر العقل الأميركي السعودي بقدر ما تؤثر على وضعية الاقتصاد العالمي برمته، وهو ما رأيناها في زيادة أسعار النفط؟ على أساس خضراء الأوراق، وقبل فترة ليست بعيدة، قلنا أن «هناك تمزقاً على سقبة المالمالي»، وإن البعض يذهب إلى أن الحوار مع الإدارة الأميركية قد يكون أجدى من «التهور الاستراتيجي»، ذلك الذي سوف يفضي بالتأكيد إلى انتحار الجمهورية الإيرانية، من خلال مواجهة حاسمة وحازمة أتية لا ريب



إميل أمين

فيها مع الولايات المتحدة. هذا البعض لا يتسق وشهوات قلب المرشد وحرسه الثوري، الذين يتزعمان المشهد الداخلي الثوري، ويظنان أنهما هكذا يحافظان على الإرث التاريخي لأسوأ ثورات المنطقة في العقود الأربعة الماضية.

من هنا يمكن القول إنه كان من الضروري قطع الطريق على الأحاديث التي راجت حول لقاء يُعدّ له في الكواليس بين الرئيس الأميركي ترمب والرئيس الإيراني حسن روحاني، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، ناهيك بوضع العصا في دوليب أي إمكانية تحريك أميركي إيجابي لرفع بعض من العقوبات الأمريكية، كعربون سلام مع الإيرانيين، ما يفتح باباً خفياً لإمكانية بدء مفاوضات تقود إلى اتفاقية نووية جديدة.

والشاهد أنه حين يقوم وزير الخارجية الأميركي، بومبيو، خلال زيارته إلى الرياض، بوصف فعل الاعتداء على المملكة بأنه «عمل حربي»، فإنه من الطبيعي أن تكون هناك محاسبة على أعلى مستوى تجاه من قام بتنفيذ هذا العمل، لا سيما أن القرار الدولي رقم 3314 الصادر عن الأمم المتحدة في عام 1974 عزّف العمل العدواني «عدوان باستعمال القوة العسكرية ضد سيادة دولة أخرى، أو سلاتتها الإقليمية، أو استقلالها السياسي»، كما توصف جريمة العدوان أو العمل الحربي بأنها جريمة ضد السلم الدولي، ويتخذ عليها مسؤولية دولية، بغض النظر عن الاعتبارات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

وبموجب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، فإنه يمكن للدولة المعدى عليها أن تدافع عن نفسها هذا ليس وقت الأيدي المرتعشة بالرة.

إلى أن يتخذ مجلس الأمن التدابير اللازمة لحفظ السلم والأمن الدوليين. كما يمكن للدولة المعدى عليها أن تطلب صدور قرار دولي يبيح استخدام حق الدفاع المشروع بصورة فردية أو جماعية.

بأعلى درجات الحكمة والفضلة وضبط النفس عن قوة وشجاعة، تدبير المملكة ملف الإرهاب على منشآتها، وهي التي لو شاءت لاستخدمت حقها الطبيعي في الرد المباشر في التو واللحظة، غير أنها، برغم المشهد برمته إلى مجلس الأمن بداية، واتخاذ الدروب والمساقات الاممية القانونية والأخلاقية، تضع في المقدمة منه الولايات المتحدة بوصفها حليفاً تاريخياً قديماً، أمام استحقاقات محاسبة المرشد وحرسه الموسوم والموصوم بالإرهاب من قبل إدارة الرئيس ترمب.

حسناً جداً فعلت المملكة، حين فتحت الباب واسعاً لمشاركة أممية في التحقيق للقطع بالفاعل، وإن كان معروفاً مقدماً، إذ أنها بهذا تكسب رأياً عاماً عالمياً، وتدعو إلى المساقاة، قبل أن تتسك النيران بتلابيبهم، أو أن تطل صواريخ الملامي مندهم.

حين نصح المغفور له الملك عبد الله بن عبد العزيز، العالم برمته بالتخبه والحذر من إيواء الإرهابيين، لم يصدقه كثيرون، لا سيما في أوروبا بنوع خاص، أولئك الذين اعتبروا أن تقديم الماوى للفتة الضالة، وعقد الصفقات معها سوف يعصمهم من طوفان الإرهاب المقبل، ولاحقاً صدقت توقعات الراحل الكبير، وها هم يعضون أصابع الندم، فهل يتكرر الخطأ مرة جديدة من خلال الصمت المخزي على الإرهاب الإيراني الذي يسيطر على الأرواء السعودة عليهم عما قريب؟

دعونا ننظر حتى الثلاثاء المقبل، ولنستمع إلى كلمة الرئيس الأميركي في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولنر إلى أين سيمضي الرجل في اقتصاصه من الإرهاب الإيراني ومحاسبته للمرشد. تخطئ واشنطن إن ظنّت أن فلسفة المؤتمرات تصلح للعطاي مع آيات الله، والأصوات الأميركية في الدباح تحذر من التردد والتلكؤ... إنه ليس وقت الأيدي المرتعشة بالرة.

الساحل الأفريقي... تحديات الإرهاب ومخاطر اضمحلال دول



عبد الله ولد محمداني

والسنغال وغانا والكاميرون وكوت ديفوار ونيجيريا. وباختصار، فإن مؤتمر القمة الاستثنائي في واغادوغو يمكن أن يكون خطوة نحو مجموعة الخمس الموسعة من أجل التصدي على نحو أفضل لحرب الطويلة، وأجل إحلال السلام في منطقة الساحل.

ولكن الإحساس بالخطر والمساهمة في محاولة الوقوف في وجهه لم تكن مقصورة على هذه الدول وحدها، فالغرب الذي شارك في القمة يوفد حكومي رفيع المستوى، كان ينظر كثير من اللقلق إلى ما يجري في بلدان كخبراً ما شكّلت عمقه التاريخي وأصبحت مؤخراً منطقة نفوذ اقتصادي له، فساند المغرب بقوة تشكيل تحالف دولي من أجل مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل وغرب أفريقيا.

ورغم النيات العريضة ودعوات الجميع للسعي المشترك، وتعدّيات الدول الأوروبية بالمساعدة والأمل في جمع مليار دولار، فإن المتابعين ومن لهم خوف وقلق ياملون ألا تذهب كل تلك الوعود للادراج السفلية في مكاتب القادة، رغم الخطر المدهم.

* كاتب متخصص في الشؤون الأفريقية

الأمم المتحدة تملك قوة عسكرية قوامها 15 ألف رجل في دولة مالي، ولكنهم عاجزون عن أداء مهامهم، ويكفون ميزانية ضخمة، ومع ذلك يرفض مجلس الأمن الدولي وضع جيش الساحل تحت البند السابع من الميثاق، وبالتالي منحه صلاحيات أكثر وحماية قانونية، ولكن الأهم منحه تمويلاً آمياً سيحل الكثير من مشكلاته؛ ومنذ ذلك الحين، وجدت فرنسا، بجندوها البالغ عددهم 4500 جندي، نفسها بمفردها، لتولي دور الدركي في هذه المنطقة الساحلية الشاسعة.

ومن الصعب إعادة الذي مرّقّه مقاتلو «داعش» و«القاعدة» الذين يجردون في ليبيا المفككة قاعدة خلفية مريحة وأرضاً خصبة للتدريب والاتجار بجميع أنواعه؛ وهذا يبرر تشاؤم الاستراتيجيين العسكريين الفرنسيين الذين لا يرون تهيئة منطقة الساحل لمدة قد تصل إلى 20 سنة. توقعات مفككة ليست غريبة عن المبادرة الفرنسية الجديدة: «الشراكة من أجل الأمن والاستقرار في منطقة الساحل»، ومما لا شك فيه أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي كشف النقاب عن المشروع على

الساحل الخمس: موريتانيا ومالي والنيجر وبوركينا فاسو، وفي الأونة الأخيرة هذا تأثر بوركينا فاسو بشكل خاص كبيراً وأصبح يهدد الدولة في صميمها، حيث لا يمر يوم دون أن تضرب الجماعات المسلحة هنا أو هناك، لا سيما في منطقتي الساحل والشمال الأوسط؛ فعلى سبيل المثال في أقل من شهر (2019) تم تنفيذ 20 هجوماً، و10 سبتمبر (أيلول) أدت هذه الهجمات إلى مقتل نحو 60 شخصاً، في حين بلغ عدد المهجرين منذ 2015 مئات الآلاف.

وفي مواجهة هذا المشكل، والواضح للوضع الأمني في منطقة الساحل، تتكافح الجيوش الوطنية لتهدئة لأمم القوي للعديد من الدول الأوروبية. وتم التساؤل عن القدرة على تجميع مواطن قوه البلدان الأفريقية التي تواجه هذه المشكله؟ وما مساهمة المجتمع الدولي في هذا الكفاح من أجل النهضة في منطقة الساحل؟ وإلى أي مدى يمكن أن تتجاوز المساعدة ما هو قائم اليوم؟ وبين حديث قادة الجيوش

وزراء الدفاع ومسؤولي الاستخبارات تسلل القاتلون على اقتصاديات هذه البلدان ليطرحوا السؤال الأهم: هل تتحمل ميزانية هذه الدول الإنفاق المستمر على الدفاع على حساب جوانب التنمية الأخرى مثل الصحة والتعليم؟ وإذا استمر تمدد الإرهاب بهذه الطريقة هل تبقى للدول الهشة أصلاً قدرة على البقاء؟

يبدو الأمر خطيراً لثلاث دول هي: مالي والنيجر وبوركينا فاسو. وفي الأونة الأخيرة هذا تأثر بوركينا فاسو بشكل خاص كبيراً وأصبح يهدد الدولة في صميمها، حيث لا يمر يوم دون أن تضرب الجماعات المسلحة هنا أو هناك، لا سيما في منطقتي الساحل والشمال الأوسط؛ فعلى سبيل المثال في أقل من شهر (2019) تم تنفيذ 20 هجوماً، و10 سبتمبر (أيلول) أدت هذه الهجمات إلى مقتل نحو 60 شخصاً، في حين بلغ عدد المهجرين منذ 2015 مئات الآلاف.

وفي مواجهة هذا المشكل، والواضح للوضع الأمني في منطقة الساحل، تتكافح الجيوش الوطنية لتهدئة لأمم القوي للعديد من الدول الأوروبية. وتم التساؤل عن القدرة على تجميع مواطن قوه البلدان الأفريقية التي تواجه هذه المشكله؟ وما مساهمة المجتمع الدولي في هذا الكفاح من أجل النهضة في منطقة الساحل؟ وإلى أي مدى يمكن أن تتجاوز المساعدة ما هو قائم اليوم؟ وبين حديث قادة الجيوش

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض: 0966112120000 0966114401440</p> <p>جدة: 0966126511333 0966126576159</p> <p>دمشق: 096613835838 0966138354918</p> <p>القاهرة: 096648340271 096648396618</p> <p>المنامة: 096613835838 0966138354918</p> <p>الدمشق: 096613835838 0966138354918</p>	<p>الرباط: 0212 37282616 0212 37280300</p> <p>الكويت: 0965 2987799 0965 2997800</p> <p>المنامة: 0966126511333 0966126576159</p> <p>المنامة: 096613835838 0966138354918</p> <p>المنامة: 096613835838 0966138354918</p> <p>المنامة: 096613835838 0966138354918</p>	<p>رقم الهاتف: 02116 11585 هاتف: 096612120000 بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>رقم الهاتف: 02204 11485 هاتف: 0966112120000 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>رقم الهاتف: 02204 11485 هاتف: 0966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>رقم الهاتف: 02204 11485 هاتف: 0966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>رقم الهاتف: 02116 11585 هاتف: 096612120000 بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>رقم الهاتف: 02204 11485 هاتف: 0966112120000 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>رقم الهاتف: 02204 11485 هاتف: 0966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>رقم الهاتف: 02204 11485 هاتف: 0966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

الذين يطمحون لأن يكون مفتاح قصر قراطح من حديد قضبان الظلم. لمن يستكون الغلبة في الجولة الانتخابية القادمة؟ الأستاذ قيس بن سعيد له مريدوه ولرجال الأعمال نبيل القروي مؤيدوه، لكن الأصوات التي ذهبت إلى من غادروا السباق ستكون حاضرة كلها أو بعضها، وبلا شك سيكون خيارها حاسماً. هذه الأصوات ستقرر المشهد من زوايا جديدة، فما سمي الطوفان أو التسونامي سيغير اتجاه المراكب واللوان الاختياري. «النهضة» غابت وكذلك اليسار والوسط الليبرالي والشعار القومي. هل سيكون الرجل الذي عرف دنيا العمل والمال وتعامل مع قلاع الأموال الدولية نبيل القروي هو الأمل في خلق فرص للشباب العاطل وتعامل مع المحتاجين الفقراء وله القدرة على إخراج البلاد من مستنقع الديون الخارجية ويمتلك قوة القرار بتكوين كتلة فاعلة مؤيدة له داخل البرلمان، هل سيكون الفائز القوي؟ أم أن الشيعوي الدستوري الأستاذ قيس سعيد هو من سيلعب البزق الذي غاب حاله ويقدم لقيادة البلاد؟ نتائج الانتخابات البرلمانية سوف تقرر بلا شك نتائج الرئاسة، وليس سراً أن راشد الغنوشي الذي تقدم للانتخابات البرلمانية عينه على رئاسة مجلس النواب، وفي حالة تحقيق هدفه ستكون له اليد الطولى في القرار بحكم طبيعة النظام البرلماني في تونس. لقد كان المشهد الانتخابي التونسي بكل ما رافقه، حلقة في ثورة الياسمين التي أشعلها البوعزيزي الذي قد تنطفئ ناره إذا تحقق شعار الملايين (الشعب يريد).



محمد الرديجي

للحوي جهازاً فنياً متقدماً لإرسال طائرات من جبال اليمن إلى سواحل الخليج، الذي سماه سمير عطا الله - مستهجنًا - وادي السليكون في صعدة كلها عملية مصممة للتعمية وتدغمة مشاعر الجهاد. الحقيقة الأوضح أن إيران وراء الهجوم وبصواريخ من أرضها، وهو ما يتسجم مع ما صرح به الصحافي المنشق أمير فاضل. الاستراتيجية الإيرانية التي أصبحت واضحة وضوح الشمس، وتتكون من عدد من الخطوات، منها طرف للإيحاء بقبول التفاوض بشروط ميسرة إن أمكن مع الولايات المتحدة، ومنها التسخين عن بعد والعمل على تفعيل إرهاب يقود إلى اشتباك، وتحميل ذلك التسخين الإرهابي طرفاً ثالثاً (الحوثي) المستعد دائماً لحمل كل أوزار العمائم؛ بهدف تحريك الملف بصورة أسرع، ما تشف عنه تلك الاستراتيجية الثلاثية المتكاملة لا أكثر من ياس في فرج قريب. الواضح في الصورة العامة أنه باستمرار المقاطعة سوف يفتق النظام آخر صدقيته لدى قواعده، ويتسخم من الداخل، وتتصاعد مع قدر الأمم الذي يحيط بظهران، والتوجه إلى بناء نموذج في الجوار العربي بشكل النقيض لكل ما يمثله نظام ظهران من شمولية فاعلة وقائمة على أساطير الأولين!!

آخر الكلام: متلازمة استوكهولم هي ظاهرة نفسية تصيب الفرد أو الجماعة عندما يتعاطف مع عدوه أو يظهر مشاعر الولاء له.



البوعزيزي يعود إلى تونس

عنوان لما حدث، وصفه البعض بالطوفان والتسونامي والزلازل. لقد أسقط كثيراً من الرؤوس السياسية والجمال الحزبية وأبرز حقائق ولا نقول: شخصاً أو زعامات جديدة، فبعد غربة القائمة التي حسمت جولتها الأولى وتنتظر الوقفة الختامية في الأيام القادمة الفت الأضواء على الخريطة التي رسمتها ثورة الياسمين التي أشعلتها نار محمد البوعزيزي في ديسمبر (كانون الأول) 2010. قراءة تلك الخريطة القديمة الجديدة لا تكون إلا بعيون قادرة على الغوص في أعماق الأحداث ومسار ما ظهر وما بطن منها.

تونس الواهنا الخاصة في كل شيء، تنفتح مساراتها على الحلم والعمل تحذوها أصوات الناس بملايسهم الزاهية وعقولهم التي تشع بما يشعلها من التاريخ القديم والحديث. الانتخابات الرئاسية التي حسمت جولتها الأولى وتنتظر الوقفة الختامية في الأيام القادمة الفت الأضواء على الخريطة التي رسمتها ثورة الياسمين التي أشعلتها نار محمد البوعزيزي في ديسمبر (كانون الأول) 2010. قراءة تلك الخريطة القديمة الجديدة لا تكون إلا بعيون قادرة على الغوص في أعماق الأحداث ومسار ما ظهر وما بطن منها.

تونس الواهنا الخاصة في كل شيء، تنفتح مساراتها على الحلم والعمل تحذوها أصوات الناس بملايسهم الزاهية وعقولهم التي تشع بما يشعلها من التاريخ القديم والحديث. الانتخابات الرئاسية التي حسمت جولتها الأولى وتنتظر الوقفة الختامية في الأيام القادمة الفت الأضواء على الخريطة التي رسمتها ثورة الياسمين التي أشعلتها نار محمد البوعزيزي في ديسمبر (كانون الأول) 2010. قراءة تلك الخريطة القديمة الجديدة لا تكون إلا بعيون قادرة على الغوص في أعماق الأحداث ومسار ما ظهر وما بطن منها.

عنوان لما حدث، وصفه البعض بالطوفان والتسونامي والزلازل. لقد أسقط كثيراً من الرؤوس السياسية والجمال الحزبية وأبرز حقائق ولا نقول: شخصاً أو زعامات جديدة، فبعد غربة القائمة التي حسمت جولتها الأولى وتنتظر الوقفة الختامية في الأيام القادمة الفت الأضواء على الخريطة التي رسمتها ثورة الياسمين التي أشعلتها نار محمد البوعزيزي في ديسمبر (كانون الأول) 2010. قراءة تلك الخريطة القديمة الجديدة لا تكون إلا بعيون قادرة على الغوص في أعماق الأحداث ومسار ما ظهر وما بطن منها.

عنوان لما حدث، وصفه البعض بالطوفان والتسونامي والزلازل. لقد أسقط كثيراً من الرؤوس السياسية والجمال الحزبية وأبرز حقائق ولا نقول: شخصاً أو زعامات جديدة، فبعد غربة القائمة التي حسمت جولتها الأولى وتنتظر الوقفة الختامية في الأيام القادمة الفت الأضواء على الخريطة التي رسمتها ثورة الياسمين التي أشعلتها نار محمد البوعزيزي في ديسمبر (كانون الأول) 2010. قراءة تلك الخريطة القديمة الجديدة لا تكون إلا بعيون قادرة على الغوص في أعماق الأحداث ومسار ما ظهر وما بطن منها.

عنوان لما حدث، وصفه البعض بالطوفان والتسونامي والزلازل. لقد أسقط كثيراً من الرؤوس السياسية والجمال الحزبية وأبرز حقائق ولا نقول: شخصاً أو زعامات جديدة، فبعد غربة القائمة التي حسمت جولتها الأولى وتنتظر الوقفة الختامية في الأيام القادمة الفت الأضواء على الخريطة التي رسمتها ثورة الياسمين التي أشعلتها نار محمد البوعزيزي في ديسمبر (كانون الأول) 2010. قراءة تلك الخريطة القديمة الجديدة لا تكون إلا بعيون قادرة على الغوص في أعماق الأحداث ومسار ما ظهر وما بطن منها.

عنوان لما حدث، وصفه البعض بالطوفان والتسونامي والزلازل. لقد أسقط كثيراً من الرؤوس السياسية والجمال الحزبية وأبرز حقائق ولا نقول: شخصاً أو زعامات جديدة، فبعد غربة القائمة التي حسمت جولتها الأولى وتنتظر الوقفة الختامية في الأيام القادمة الفت الأضواء على الخريطة التي رسمتها ثورة الياسمين التي أشعلتها نار محمد البوعزيزي في ديسمبر (كانون الأول) 2010. قراءة تلك الخريطة القديمة الجديدة لا تكون إلا بعيون قادرة على الغوص في أعماق الأحداث ومسار ما ظهر وما بطن منها.

عنوان لما حدث، وصفه البعض بالطوفان والتسونامي والزلازل. لقد أسقط كثيراً من الرؤوس السياسية والجمال الحزبية وأبرز حقائق ولا نقول: شخصاً أو زعامات جديدة، فبعد غربة القائمة التي حسمت جولتها الأولى وتنتظر الوقفة الختامية في الأيام القادمة الفت الأضواء على الخريطة التي رسمتها ثورة الياسمين التي أشعلتها نار محمد البوعزيزي في ديسمبر (كانون الأول) 2010. قراءة تلك الخريطة القديمة الجديدة لا تكون إلا بعيون قادرة على الغوص في أعماق الأحداث ومسار ما ظهر وما بطن منها.

عنوان لما حدث، وصفه البعض بالطوفان والتسونامي والزلازل. لقد أسقط كثيراً من الرؤوس السياسية والجمال الحزبية وأبرز حقائق ولا نقول: شخصاً أو زعامات جديدة، فبعد غربة القائمة التي حسمت جولتها الأولى وتنتظر الوقفة الختامية في الأيام القادمة الفت الأضواء على الخريطة التي رسمتها ثورة الياسمين التي أشعلتها نار محمد البوعزيزي في ديسمبر (كانون الأول) 2010. قراءة تلك الخريطة القديمة الجديدة لا تكون إلا بعيون قادرة على الغوص في أعماق الأحداث ومسار ما ظهر وما بطن منها.

عنوان لما حدث، وصفه البعض بالطوفان والتسونامي والزلازل. لقد أسقط كثيراً من الرؤوس السياسية والجمال الحزبية وأبرز حقائق ولا نقول: شخصاً أو زعامات جديدة، فبعد غربة القائمة التي حسمت جولتها الأولى وتنتظر الوقفة الختامية في الأيام القادمة الفت الأضواء على الخريطة التي رسمتها ثورة الياسمين التي أشعلتها نار محمد البوعزيزي في ديسمبر (كانون الأول) 2010. قراءة تلك الخريطة القديمة الجديدة لا تكون إلا بعيون قادرة على الغوص في أعماق الأحداث ومسار ما ظهر وما بطن منها.

عنوان لما حدث، وصفه البعض بالطوفان والتسونامي والزلازل. لقد أسقط كثيراً من الرؤوس السياسية والجمال الحزبية وأبرز حقائق ولا نقول: شخصاً أو زعامات جديدة، فبعد غربة القائمة التي حسمت جولتها الأولى وتنتظر الوقفة الختامية في الأيام القادمة الفت الأضواء على الخريطة التي رسمتها ثورة الياسمين التي أشعلتها نار محمد البوعزيزي في ديسمبر (كانون الأول) 2010. قراءة تلك الخريطة القديمة الجديدة لا تكون إلا بعيون قادرة على الغوص في أعماق الأحداث ومسار ما ظهر وما بطن منها.

عنوان لما حدث، وصفه البعض بالطوفان والتسونامي والزلازل. لقد أسقط كثيراً من الرؤوس السياسية والجمال الحزبية وأبرز حقائق ولا نقول: شخصاً أو زعامات جديدة، فبعد غربة القائمة التي حسمت جولتها الأولى وتنتظر الوقفة الختامية في الأيام القادمة الفت الأضواء على الخريطة التي رسمتها ثورة الياسمين التي أشعلتها نار محمد البوعزيزي في ديسمبر (كانون الأول) 2010. قراءة تلك الخريطة القديمة الجديدة لا تكون إلا بعيون قادرة على الغوص في أعماق الأحداث ومسار ما ظهر وما بطن منها.

عنوان لما حدث، وصفه البعض بالطوفان والتسونامي والزلازل. لقد أسقط كثيراً من الرؤوس السياسية والجمال الحزبية وأبرز حقائق ولا نقول: شخصاً أو زعامات جديدة، فبعد غربة القائمة التي حسمت جولتها الأولى وتنتظر الوقفة الختامية في الأيام القادمة الفت الأضواء على الخريطة التي رسمتها ثورة الياسمين التي أشعلتها نار محمد البوعزيزي في ديسمبر (كانون الأول) 2010. قراءة تلك الخريطة القديمة الجديدة لا تكون إلا بعيون قادرة على الغوص في أعماق الأحداث ومسار ما ظهر وما بطن منها.

* بالاتفاق مع «بلوميرغ»



جوناثان بيرنستاين *

الكونغرس وحل المشكلات الصعبة

ما هي المشكلة التي تفوق قدرة الكونغرس الأمريكي على التصدي لها والتعامل معها؟ بعيد هذا السؤال طرح نفسه مجدداً مع عودة الكونغرس لدور انعقاد العادي بعد مرور العطلة الصيفية، إثر مقالة على منتدى «مانكي كيج» من تأليف كريغ فولدن وآلان وايزمان ظهرت على صفحات «واشنطن بوست» تدور حول تداعي لجان مجلس النواب منذ عام 1995 وحتى الآن. وكما أوضح الرميل جوش هودر من جامعة جورج تاون، كان صعود قيادة الكونغرس من الأمور الحاسمة في سن وتمير التشريعات الرئيسية من شاكلة قانون الرعاية الصحية الميسرة، وكان مجلس النواب أضعف بصورة واضحة قبيل الإصلاحات التي سنت ثم ادخلت في أعقاب انتخابات عام 1958.

ولقد صار أضعف بكثير الآن عما كانت عليه الأوضاع وقتذاك، سيما بعد جهود السيناتور الأسبق نيوت غينغريتش لتركيز كافة الصلاحيات لدى مكتب رئيس مجلس النواب على حساب كافة الاعتبارات الأخرى. كما يتساءل الرميل جوش هودر عما إذا كانت إجراءات الكونغرس تتعلّق في نهاية المطاف بإيجاد الحلول لمشاكل السياسات العامة، غير أن الكثيرين أحوّلوا الأمل في غير تمرير التشريعات الكثرية، ولكن منذ سنوات غينغريتش، ولا سيما عبر السنوات العشر الماضية، تحول الحزب الجمهوري من سن وتمير التشريعات إلى معارضة وربما إعاقة سن التشريعات الجديدة. ولا علاقة لذلك الموقف بهيكل مجلسي الشيوخ والنواب من قريب أو بعيد، كما اعتقد أن الأمر أكثر في أهميته من ذلك، إذ إنه كان السبب الرئيسي وراء تراجع أداء الحكومة الموحدة بين عامي 2017 و2018.

ولكنني لا أتفق أيضاً مع الرميل جوش هودر على نحو جزئي، وذلك لأنه إذا كان مجلس النواب أفضل تنظيماً، وإن كان أفضل قوة وتأثيراً، فإن ذلك يعني ارتفاعاً ملحوظاً في أداء الأمة بأسرها. كما أن نظام الحكم الصادر عن المؤسسات المنفصلة التي لا تشترك في الصلاحيات ذات الصلة قلماً يخرج بنتائج ذات مغزى، بل على العكس من ذلك، كلما ازدادت قوة كل غرفة برلمانية وكل مؤسسة حكومية، ارتفع أداء وقوة الأمة بأسرها، وكان حل المشكلات العسيرة أكثر سهولة ويسر.

ومن وجهة نظري، ذلك هو وعد الجمهورية الذي كان يجول في خواطر واضعي الدستور الأمريكي الأول، وهذا هو معيار توحيد آراء جيس ماديسون واللكسندر هاميلتون، لفترة وجيزة من الزمن على أدنى تقدير. أجل، يمكن لكافة السلطات والصلاحيات المتداخلة، والضوابط والتوازنات، أن تعقد من القيام بأي مهام. غير أن نقاط الضعف المتعددة هي أيضاً نقاط البدء المتعددة، مما يجلب معه إمكانات العمل الهائلة.



اقتصاد

أسعار النفط ستلعب دوراً مؤثراً على أداء المؤشر العام في الأسابيع المقبلة الأسهم السعودية تتخطى أسبوع ذعر الأسواق العالمية مرتفعة 1,2%

الرياض، شعاع البقمي

تفوق أداء سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع الأخير على كثير من أسواق المنطقة والعالم، حيث سجل مؤشر السوق ارتفاعاً قوامه 1,2 في المائة، جاء ذلك رغم وقوع هجمات إرهابية تخريبية استهدفت معمل شركة «أرامكو» السعودية فجر يوم السبت (عطلة نهاية الأسبوع) التي سبقت تعاملات الأسبوع المنصرم، والتي أحدثت ذعراً ملحوظاً على مستوى أسعار النفط العالمية.

وشهدت معدلات السيولة النقدية المتداولة في سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع الأخير قفزة بنسبة تصل إلى 46 في المائة، جاء ذلك على خلفية العودة الإيجابية التي حققتها تعاملات السوق في مستهل تعاملات الأسبوع، حيث افتتح على انخفاض حاد تخطى حاجز الـ 2000 نقطة في الفدائيق الثلاث الأولى من تعاملات الأسبوع، إلا أنه عاد وقلص خسائره خلال الجلسة نفسها، جاء ذلك قبل أن يحقق المكاسب في عدة جلسات لاحقة. وشهدت تعاملات سوق الأسهم السعودية خلال تداولات الأسبوع الأخير ضخ صناديق عالمية تابعة لمؤشري «فوتسي راسل»، و«إس أند بي داو جونز»، سيولة نقدية تتخطى حاجز المليار دولار، جاء ذلك تزامناً مع تنفيذ المرحلة الرابعة لدخول الصناديق الأجنبية التابعة لمؤشر «فوتسي راسل» للأسواق الناشئة، والمرحلة الأخيرة لانضمام السوق لمؤشر «إس أند بي داو جونز»، حيث تم تداول 136,29 مليون سهم،



نجحت سوق الأسهم السعودية في تجاوز أسبوع صعب للبورصات العالمية بعد استهداف المنشآت النفطية (رويترز)

وبقيمة إجمالية بلغت 4,9 مليار ريال (3,1 مليار دولار). وفي هذا الخصوص، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات الأسبوع الأخير على ارتفاع بنسبة 1,2 في المائة، أي ما يعادل 95 نقطة، مغلقاً بذلك عند مستويات 7927 نقطة، وذلك مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه 7832 نقطة. وسجلت قيمة التداولات الإجمالية خلال تعاملات الأسبوع الأخير ارتفاعاً قوياً، إذ بلغت نحو 20,09 مليار ريال (5,35 مليار دولار)، مقارنة بنحو 13,77 مليار ريال (3,67 مليار دولار) في الأسبوع الذي سبقه، بنسبة زيادة يصل حجمها إلى 46 في المائة.

وانتهت 10 قطاعات تعاملات الأسبوع على ارتفاع، تصدرها قطاع «الاتصالات» بـ 3,4 في المائة، تلاه قطاع «إنتاج الأغذية» بنسبة 2,9 في المائة، ثم قطاع «البنوك» بنسبة 2,4 في المائة. ومن المتوقع أن تلعب أسعار النفط خلال الأسابيع المقبلة دوراً مؤثراً على أداء سوق الأسهم السعودية، خصوصاً أن الشركات المدرجة من المنظر لا تبدأ بإعلان نتائجها المالية للربع الثالث من هذا العام خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من فترة الإعلان، حيث نتجه معظم الشركات المدرجة إلى الإعلان عن نتائجها المالية بعد مرور الأسابيع الثلاثة الأولى من شهر

أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وحول مدى استقرار أسعار النفط من عدمه خلال الأسابيع المقبلة المقبلة، قال عبد العزيز المقبل الاستشاري النفطي لـ«الشرق الأوسط» أمس: «شهدت أسعار النفط أكبر قفزة سريعة منذ بداية العام مطلع الأسبوع المنشآت النفطية العالمية». وتابع المقبل أن عوامل كبح التصاعد المتزايد للأسعار تركزت في تطمينات الملكة بعودة الإمدادات، والامتلاء النفطي في المخزونات التجارية العالمية، بالإضافة إلى تجنب التصعيد الجيوسياسي المباشر.

وقال المقبل: «صناديق التحوط ومحافظ الخيارات شهدت أكبر اندفاع إلى أسواق النفط منذ عام 2011. وهو ما يزيد من دخول المراهات المرتبطة بالأسعار... ولكن ذلك يرفع من احتماليات وجود أوسع لنسب التذبذب العالمية». وأفاد المقبل بالقول: «تظل الأسعار متماسكة في ظل حالة عدم اليقين في الظروف الجيوسياسية المصاحبة للوضع الميداني في الشرق الأوسط ومخاطر الحرب التجارية بين الصين وأمريكا والظروف الاقتصادية العالمية... أي تغير في هذه الحركات الكبرى للأسعار فسيفير هذا التماسك الحالي».

تحذيرات واسعة من بنك إنجلترا والتعاون والتنمية

ميناء دوفر يطمئن البريطانيين؛ مستعدون لـ «بريكست» 100%

لندن، الشرق الأوسط

أكد مسؤولو ميناء دوفر البريطاني، الذي يمر من خلاله سدس حركة تجارة البضائع في البلاد، أنهم يستطيعون التعامل مع أي انقطاعات قد تنجم عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) من دون اتفاق.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن دوغ بانينستر، الرئيس التنفيذي للميناء، قوله إن «دوفر» مستعد بنسبة 100 في المائة، «ضيقاً أن «مديري العيارات جاهزون بنسبة 100 في المائة... كاليه ودونكيرك جاهزان بنسبة 100 في المائة». وتمثل تقديرات بانينستر دفعة لجهود الحكومة البريطانية لتصوير البلاد باعتبارها جاهزة لمواجهة احتمال الخروج من

التكتل الأوروبي من دون اتفاق، ولا سيما بعد أن أرغم البرلمان البريطاني رئيس الوزراء بوريس جونسون على نشر تقرير بشأن «سيناريو الحالة الأسوأ» التي قد تعرض لها البلاد بعد الخروج من الاتحاد دون اتفاق، وتتضمن مظاهرات عارمة ونيقاصاً في بعض المواد الدوائية والأغذية الطازجة وتراجع حركة التجارة عبر ميناء دوفر.

وقال بانينستر، إنه ما زال هناك عدم وضوح بشأن «قواعد اللعبة» في حقبة بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي، في إشارة إلى التفاصيل التي لا بد أن تتفق عليها الحكومتان البريطانية والفرنسية بشأن الوثائق اللازمة لإتمام عمليات الشحن والعمليات الجمركية بين الجانبين. وأكد بانينستر أنه «بمجرد التعرف

على قواعد اللعبة، فإن الأعمال والشركات سوف تتأقلم عليها بسرعة بالغة». ورغم تلك المحاولات للطمأنة، قال بنك إنجلترا المركزي، الخميس، إن الضبابية التي تكتنف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تؤدي إلى عودة الغتور إلى اقتصاد بريطانيا وتضرر بالإنشاجية، وإن عدم التوصل إلى اتفاق بخصوص الفترة الانتقالية بحلول 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل قد ينتج منه مزيد من الضعف. وصوت جميع الأعضاء التسعة في لجنة السياسة النقدية ببنك إنجلترا لصالح إبقاء أسعار الفائدة دون تغيير عند 0,75 في المائة في قرار سبتمبر (أيلول). وجددوا تحذيرهم من أن مغادرة الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق

سيبطئ النمو ويرفع الأسعار. غير أنهم أشاروا للمرة الأولى على نحو أكثر تصلياً إلى الضرر الذي سينجم عن تأخر الخروج صوت البرلمان لصالح إزام رئيس الوزراء بوريس جونسون بتأجيل الانفصال إذا لم يستطع التوصل لاتفاق مع بروكسل قريباً. وقال بنك إنجلترا: «الأحداث السياسية قد تفضي إلى فترة أخرى من الضبابية الشديدة». وأضاف أنه «كلماً طالت فترة هذه الضبابية، ولا سيما في ظل تراجع النمو العالمي، زادت فرص بقاء نمو الطلب دون إمكاناته، مما يزيد من وفرة المخروض». وستكون الضغوط في هذا التصخمية أخف في هذا السيناريو أيضاً. وذكر بنك إنجلترا أنه إذا تمكنت بريطانيا

من الخروج السلس من الاتحاد الأوروبي، فستعود إلى هدفها للأمد الطويل المتخلف في رفع أسعار الفائدة البريطانية بوتيرة محدودة وتدرجية، على افتراض تعافي النمو العالمي بعض الشيء». في غضون ذلك، قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الخميس، إن الضبابية التي تكتنف سياسات الحكومة البريطانية تلحق الضرر بالتوقعات، مع اضطراب الأوضاع في البلاد وهي طريقها للانفصال عن الاتحاد الأوروبي.

وتوقع المنظمة أن تحقق بريطانيا نمواً يبلغ واحداً في المائة في 2019، و0,9 في المائة في 2020، لكن هذا سيحقق فقط في حال انفصال سلس عن الاتحاد الأوروبي مع فترة انتقالية، وهذا امر بعيد عن التأكيد في هذه المرحلة... وتوقعت المنظمة في مايو (أيار) الماضي نمواً قدره 1,2 وواحد في المائة على الترتيب. وفي أحدث تقاريرها مطلع الشهر الحالي، توقعت مؤسسة «إي إتش إس ماركيت» لأبحاث الأسواق انكماش اقتصاد بريطانيا مرة أخرى خلال الربع الحالي بنحو 0,1 في المائة بعد انخفاض نموه 0,2 في المائة خلال الشهر الثلاثة المنتهية في يونيو (حزيران) الماضي ليتجه لأول ركود منذ الأزمة المالية العالمية بسبب استمرار الشكوك التي تحوم حول «بريكست».

وأظهر مسح أن التصنيع في بريطانيا انكمش الشهر الماضي بأسرع وتيرة في سبعة أعوام، متاثراً بتعمق أزمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في انخفاض الطلب من والتراجع العالمي، ما نبئ بانهيار المؤشرات على فرص تعاف عالمي في الربع الثالث. وتراجع مؤشر ماركيت لمديري المشتريات بقطاع الصناعات التحويلية في بريطانيا في يوليو (تموز) إلى 47,4 نقطة من 48، ليأتي دون متوسط التوقعات في استطلاع لـ«رويترز» بمقدار نقطة كاملة.

وقال روب دوبسون، مدير «إي إتش إس ماركيت»: «كبحت مستويات عالية من الضبابية الاقتصادية والسياسية إلى جانب توترات تجارية عالمية جارية أداء المصانع البريطانية في أغسطس (آب)». والقي المشاركون في مسح مؤشر مديري المشتريات بالمسؤولية على التباطؤ العالمي وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في انخفاض الطلب من العملاء المحليين والأجانب؛ إذ ينقل بعضهم سلاسل الإمداد من بريطانيا قبل 31 أكتوبر. وقالت «إي إتش إس ماركيت» التي أجرت المسح، إن مسحها يتماشى مع تراجع في الرقم الرسمي لإنتاج المصانع البالغ نحو 2 في المائة على أساس فصلي. ويشكل التصنيع 10 في المائة من الناتج الاقتصادي البريطاني. ونزل مؤشر المسح للإنتاج في المسقبل إلى أدنى مستوياته منذ بدء تسجيل البيانات في 2012. وقالت «إي إتش إس ماركيت» إن النشاط تراجع في سائر قطاعات الصناعات التحويلية، مع هبوط الإنتاج في قطاع السلع الاستهلاكية بأسرع وتيرة منذ فبراير (شباط) 2009 قرب أدنى مستويات آخر ركود بريطاني.

تساؤلات في نيودلهي عن الحاجة الفعلية لبنوك عامة

إصلاحات ضريبية ومصرفية عميقة لتحفيز نمو الاقتصاد الهندي

لندن، مطلق مثير

قفزت «بورصة مومباي» في الهند، أمس، 5 في المائة بعدما أعلنت الحكومة ضخ معدلات الضرائب على الشركات، ضمن حملة من الإجراءات التي بدأتها الحكومة لتحفيز النمو الاقتصادي المتباطئ.

إلى أن هذه الخطوة ستسهم حتماً في تحريك دينامية جديدة يحتاج إليها الاقتصاد الهندي اليوم أكثر من أي وقت مضى. وسيعطي ذلك المدد للسوق والمستثمرين على المدى المتوسط والبعيد. وأضاف المحللون أن الخفض الضريبي يأتي معطوفاً على أكبر عملية إعادة هيكلة مصرفية إضافية، علماً بأن الاقتصاد الهندي سجل في الفصل الأول من السنة المالية التي تبدأ في أبريل (نيسان) نمواً نسبته 5 في المائة، وهو أدنى معدل منذ 5 سنوات، والهبوط متواصل للفصل الخامس على التوالي. وظهرت علامات كثيرة على التباطؤ، منها على سبيل المثال لا الحصر، هبوط مبيعات السيارات 41 في المائة في سنة، وهذا أسوأ هبوط عرفه هذا القطاع في تاريخ

موارد بأسعار تنافسية، وبالتالي الإقراض بفوائد متدنية نسبياً. كما أعلنت وزارة المالية ضخ 7,7 مليار دولار في رساميل المصارف الجديدة المدجة. وهذه الإصلاحات ترمي، وفقاً للأهداف الحكومية، إلى تشجيع الائتمان وإقراض الأنشطة المختلفة أصلاً في تحقيق نمو اقتصادي إضافي، علماً بأن الاقتصاد الهندي سجل في الفصل الأول من السنة المالية التي تبدأ في أبريل (نيسان) نمواً نسبته 5 في المائة، وهو أدنى معدل منذ 5 سنوات، والهبوط متواصل للفصل الخامس على التوالي. وظهرت علامات كثيرة على التباطؤ، منها على سبيل المثال لا الحصر، هبوط مبيعات السيارات 41 في المائة في سنة، وهذا أسوأ هبوط عرفه هذا القطاع في تاريخ

الهند. وفي جديد الإصلاح المصرفي أن بنك «أوريونتال» التجاري و«يونايد بنك» سيندمجان في بنك جديد اسمه «بنجاب ناشيونال»، ليكون ثاني أكبر بنك في البلاد من حيث حجم القروض بعد «ستيت بنك أوف إنديا».

وبنهاية عمليات الإصلاح والدمج، سينخفض عدد المصارف العامة من 27 إلى 12 فقط. وهذه الاندماجات تندرج في إطار خطط وضعها في عام 2015 لتفكيك القطاع المالي من قروض متعثرة السداد، لا سيما في البنوك العامة. ورغم تحقيق تقدم في هذا المجال، تبقى نسبة الديون المدومة في الهند الأعلى مقارنة بما هي عليه في الاقتصادات العشر العالمية الكبيرة. لكن الحكومة تأمل في الإصلاحات

الجديدة أن تتراجع قيمة المبالغ التي عليها ضحها لرسملة المصارف المتعثرة. فمنذ عام 2017، ولتطبيق القواعد الرقابية مشددة المعايير التي وضعتها الحكومة في 2014، تسارعت عمليات الاندماج والمصرفية، لأن عددًا من المحللين يتوقع التجربة بالفول إنه عندما تندمج الوحدات البنكية الكبيرة نلاحظ أن نشاط المصارف الصغيرة يتراجع بقوة، لا سيما على صعيد الإقراض. كما أن المشككين بنجاح ما ترمي إليه الحكومة يؤكدون أن الوحدات المدجة لن تستطيع تسريع إقراض المدجة. ولتعزيز المصارف الأجنبية، فالقطاع حالياً عبارة عن بنوك عامة ضخمة تسيطر على معظم السوق وتأتي وراءها بنوك خاصة بحصص صغيرة، ثم في تنقية وتنظيف ميزانياتها،

معمول به في المصارف الخاصة، مع جرة استقلالية إضافية في قطاع كان تحت سيطرة حكومية غير عادية. ومنذ وصول ناريندرا مودي إلى رئاسة الحكومة في 2014، تسارعت عمليات الاندماج والاستحواذ المصرفية، لكن عددًا من المحللين يتوقع التجربة بالفول إنه عندما تندمج الوحدات البنكية الكبيرة نلاحظ أن نشاط المصارف الصغيرة يتراجع بقوة، لا سيما على صعيد الإقراض. كما أن المشككين بنجاح ما ترمي إليه الحكومة يؤكدون أن الوحدات المدجة لن تستطيع تسريع إقراض المدجة. ولتعزيز المصارف الأجنبية، فالقطاع حالياً عبارة عن بنوك عامة ضخمة تسيطر على معظم السوق وتأتي وراءها بنوك خاصة بحصص صغيرة، ثم في تنقية وتنظيف ميزانياتها،

قبل التوسع في الائتمان، وقد يستغرق ذلك وقتاً طويلاً نسبياً ومالاً وفيراً في جانب المخصصات اللازمة لمقابلة الديون الرديئة، علماً بأن 70 في المائة من تلك القروض مُنحت تحت ضغوط أو تمنيات سياسية، ومعظمها لم يكن مجدداً أو مربحاً. وهناك من يسأل في نيودلهي حالياً: هل نحن في الهند بحاجة فعلاً إلى بنوك عامة؟ ولماذا لا تُطرح كل المصارف الحكومية أو شبه الحكومية للخصخصة؟ وينشر المحللون أيضاً إلى أن الهند بحاجة إلى انفتاح كبير على المصارف الأجنبية، فالقطاع حالياً عبارة عن بنوك عامة ضخمة تسيطر على معظم السوق وتأتي وراءها بنوك خاصة بحصص صغيرة، ثم يعود لينمو بمعدلات أعلى.

التبادل التجاري العربي - الصيني يتخطى 126 مليار دولار في النصف الأول

بكين، الشرق الأوسط

وأعلنت وزارة التجارة الصينية أن حجم التبادل التجاري بين بكين والدول العربية بلغ 126,7 مليار دولار في النصف الأول من العام الحالي، بزيادة 12 في المائة على أساس سنوي. وذكرت الوزارة في بيان الجمعة، أن قيمة واردات الصين من الدول العربية بلغت 69,9 مليار دولار، فيما بلغت قيمة صادراتها 56,8 مليار دولار في الفترة بين يناير (كانون الثاني) ويونيو (حزيران) 2019. وأضافت أن الصين قامت باستثمار 900 مليون دولار في مختلف المجالات في الدول العربية في النصف الأول من العام الحالي.

وأشارت الوزارة إلى أن القيمة التعاقدية للمشروعات الجديدة التي قامت المؤسسات الصينية بمقاولتها في الدول العربية خلال الفترة سائلة الذكر بلغت 15,7 مليار دولار، بزيادة 3 في المائة على أساس سنوي. يذكر أنه في مطلع الشهر الحالي، وقّعت صفقات لنحو 23 مشروعاً حول التعاون في مجال القدرة الإنتاجية بقيمة نحو 8,5 مليار يوان (نحو 1,2 مليار دولار)، خلال مؤتمر عُقد على هامش معرض الصين - الدول العربية، الرابع.

وتغطي المشروعات مجالات مختلفة، مثل تطوير الطاقة الجديدة، وإنتاج الخلايا الفولتوضوئية ومعالجة المعادن النادرة، وتشمل عدداً من الدول العربية، بما فيها السعودية وعمان ومصر والمغرب وموريتانيا.

وجمّع هذا الحدث الذي استضافته وزارة التجارة وحكومة منطقة نينغشيا، أكثر من 800 مسؤول حكومي ورجل أعمال من الصين والدول العربية، حيث تبادلوا وجهات النظر حول تعزيز التعاون لتوسيع الطاقة الإنتاجية والاستثمار ثنائياً الإتحاد.

وفي المؤتمر، قال رن هونغ بين، مساعد وزير التجارة الصيني، إن التعاون الصيني - العربي في مجال الطاقة الإنتاجية يتقدم ببطء، ولا سيما مجالات الطاقة والكهرباء والاتصالات. ونمت التجارة بين الصين والدول العربية بمعدل سنوي يبلغ نحو 20 في المائة بين عامي 2016 و2018. واكتسب التعاون الاقتصادي

والتجاري الصيني - العربي قوة دافعة في السنوات القليلة الماضية. وفي العام الماضي، بلغ حجم التجارة بين الجانبين 244,3 مليار دولار، بزيادة 28 في المائة على أساس سنوي. وفي سياق ذي صلة، ذكرت السلطات المحلية الصينية أن حجم التجارة بين مقاطعة سيتشوان جنوب غربي الصين والإمارات ارتفع بنسبة 20 في المائة على أساس سنوي من يناير حتى أغسطس الماضي.

وقال إبراهيم اهلي، مدير إدارة تدعيم الاستثمار في دبي: «ومن شأن دبي ستصبح منطقة رئيسية لربط آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية في مبادرة الحزام والطريق». فيما أشار مადو بهانداري، مؤسس مجموعة «كونستا»، ومقرها دبي، إلى أن «مبادرة الحزام والطريق حققت لي فرص استثمار بقيمة مليار دولار على الأقل».

وأوضح ليو هاو، مسؤول بنك التنمية الصيني، أن «الدول العربية في مرحلة مهمة للتحول والتنمية. وإن تعميق التعاون متبادل للنفع بين الصين والدول العربية اختيار حتمي لتخطي الصعوبات والسعي من أجل التنمية المشتركة».

من جهة أخرى، كشفت وزارة التجارة الصينية في موقعها الرسمي مؤخراً أن قيمة التبادل التجاري بين الصين والدول الأفريقية وصلت إلى 101,9 مليار دولار في النصف الأول من عام 2019، بزيادة 3 في المائة على أساس سنوي. وبلغت واردات الصين من الدول الأفريقية 49 مليار دولار، بزيادة 1 في المائة على أساس سنوي. في الوقت نفسه، بلغت قيمة صادراتها إلى أفريقيا 52,9 مليار دولار، بزيادة 5 في المائة على أساس سنوي. وقالت الوزارة إن الصين قامت باستثمار قدره 1,7 مليار دولار في مختلف المجالات في أفريقيا في النصف الأول من العام الحالي، بزيادة 11 في المائة على أساس سنوي.

البلد	الدولار الأمريكي	ج. استرليني	يورو	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. صمري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
3,75	3,64	4,68	4,13	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,32	9,69	1508	2,87
4,54	4,54	4,68	4,13	0,48	4,58	0,47	0,38	0,88	20,36	12,09	1881	3,58
4,01	4,01	4,13	4,13	0,42	4,04	0,41	0,33	0,78	17,97	10,67	1660	3,16

النفط (برنت)

امس	السابق
64,88	64,40

الذهب	امس	السابق
1503,00	1498,40	

بتكوين

امس	السابق
10170,70	9905,25

روسيا وأوكرانيا تبحثان صيغة جديدة لضمان إمدادات الغاز الروسي لأوروبا

موسكو، طه عبد الواحد

كيف تخشى بدء «غاز بروم» الضخ عبر شبكات أنابيب بديلة



وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك أثناء وجوده في بروكسل أول من أمس للباحث حول مصير ترانزيت الغاز الروسي (إ.ب.أ)

رغم تأكدهم أنها كانت إيجابية وبناءة، فإن المشاركين في المشاورات الثلاثية، الروسية والأوروبية والأوكرانية، حول مصير ترانزيت الغاز الروسي عبر الشبكة الأوكرانية منذ مطلع العام المقبل، لم يتوصلوا لاتفاق محدد بهذا الصدد. ويبدو أن المحادثات التي ستستكمل نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، نتجة نحو التوافق على صيغة جديدة تتناسب مع قوانين الطاقة الأوروبية، وتنص على تشكيل مؤسسة مستقلة مسؤولة عن ترانزيت الغاز عبر أوكرانيا، تقوم بطرح قدراتها عبر مزارات، وتقوم «غاز بروم» بحجز تلك القدرات بالحجم الذي تحتاج إليه، وخلال الفترة الزمنية التي تحددها. بيد أن احتمال عدم التوصل لاتفاق خلال المهلة المتاحة يبقى قائماً، وهذا ما عكسته تصريحات وزير الطاقة الأوكراني، الذي أكد في أعقاب المشاورات الاستعدادات لتلبية الاحتياجات المحلية من الخزانات الأوكرانية، بحال فشلت الأطراف في التوصل إلى اتفاق جديد.

وعقدت كل من روسيا وأوكرانيا والمفوضية الأوروبية مشاورات ثلاثية في بروكسل، ركزت بصورة خاصة على مصير اتفاقية ترانزيت الغاز الروسي عبر أوكرانيا، التي ينتهي العمل بها نهاية العام الحالي، وتوقيع اتفاقية جديدة للسنوات المقبلة. وشارك في تلك المشاورات وزيراً الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، والأوكراني اليكسي أوجيل، وماروش شيفتشوفيتش، نائب رئيس المفوضية الأوروبية لشؤون الطاقة، ومديرو «غاز بروم» و«نفغو غاز».

وجاءت الجولة الحالية من المشاورات قبل ثلاثة أشهر تقريباً على انتهاء العمل باتفاقية «الترانزيت» الروسية - الأوكرانية، المبرمة منذ عشر سنوات، إذ تخشى أوكرانيا، وديمعها في موقفها الاتحاد الأوروبي، من تخلي «غاز بروم» الروسية عن ضخ الغاز نحو السوق الأوروبية عبر الشبكة الأوكرانية، مع بدء العمل بشبكات

أنابيب بديلة، وهي شبكة أنابيب «سيل الشمال - 2»، التي تصل إلى روسيا مع ألمانيا عبر قعر البلطيق، فضلاً عن شبكة «السييل التركي» وهي من أنبوبين؛ واحد لتلبية احتياجات السوق التركية، والثاني للترانزيت باتجاه أوروبا. وتحاول روسيا جاهدة إنهاء أعمال مد الشبكتين وبدء الضخ عبرهما مع مطلع العام الحالي. الإعلان عن دخول أعمال مد شبكة «سيل الشمال - 2»، جعل «غاز بروم» التي تنفذ ذلك المشروع، تبدو في موقف «مريح» عشية المشاورات. إلا أن الوضع تغير جذرياً، بعد أن أعلنت المحكمة الأوروبية العامة، منتصف الشهر الحالي، عن قرارها بإلزام الشركة الروسية بتقليص كميات الغاز التي تضخها عبر واحد من أنبوبي شبكة «سيل الشمال» (توام «سيل الشمال - 2»)، وبدء الضخ عبرها منذ عام 2011، وأعاد ذلك القرار أهمية الشبكة من هذه المهام، وهو ما يعني إصلاحات

من جانبه، بعث وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك رسائل «طمأنة» للاتحاد الأوروبي بشأن صادرات الغاز الروسي، وقال: «أنا واثق أننا سنجد كل الحلول لمنع وقف في إمدادات الغاز اعتباراً من مطلع العام المقبل»، وأكد استعداد روسيا للعمل بموجب التشريعات الأوروبية الجديدة في مجال الغاز، وحث قدرات الترانزيت عبر الشبكة الأوكرانية، وقال في ختام المشاورات: «بعد أشهر طويلة من المحادثات، سنبدأ التعامل مع مُشغل جديدة لـ (شبكة الترانزيت)، وسيكون شريكاً جديداً لـ (غاز بروم) في بحث اتفاق الترانزيت». إلا أن اليكسي ميللر، مدير «غاز بروم» عاد واقترح «تعميد العقد الحالي لفترة قصيرة»، ووصف اقتراحه هذا «بالخطبة ب»، لافتاً إلى أنها الحل الوحيد إذا لم تتمكن «نفغو غاز» الأوكرانية من تنفيذ الإصلاحات وتأسيس مشغل مستقل للترانزيت قبل نهاية العام الحالي.

أما أوكرانيا، ومع تعبيرها عن ارتياحها لنجاح المشاورات في بروكسل، إلا أنها تستعد لمواجهة الموقف بحال فشلت مساعي الاتفاق مع روسيا.

وقالت «نفغو غاز» الأوكرانية إن «غاز بروم» أظهرت نية للدخول في مفاوضات بناءة، وأبدت استعدادها للعمل بموجب القواعد الأوروبية للترانزيت.

من جانبه، وصف وزير الطاقة الأوكراني اليكسي أوجيل المحادثات بأنها «إيجابية»، لكنه أشار في الوقت ذاته إلى أنه «رغم ذلك، ربما لن تتمكن من التفاهم بشأن «اتفاقية الترانزيت»»، وشدد على أن بلاده لن تسمح «بمبرزة عدم توقيع اتفاقية، جديدة، معبراً عن قناعته بضرورة مضي الأطراف قدماً، والسعي لتقريب وجهات النظر. وحرصاً على توفير الغاز للمواطنين الأوكرانيين في فصل الشتاء، إذا فشلت المحادثات في التوصل إلى أي اتفاق يضمن استمرار تدفق الغاز الروسي عبر الشبكة الأوكرانية مطلع العام المقبل، قال أوجيل إنه «من الضروري أن تكون أوكرانيا مستعدة لتوفير الغاز لمواطنيها من الخزانات».

الأدوية والزراعة والسيارات في صدارة المستفيدين من «سيتا»

بروكسل، عبد الله مصطفى

الاتحاد الأوروبي وكندا. ففي عام 2018 زادت صادرات البضائع من الاتحاد الأوروبي إلى كندا بنسبة 15 في المائة، أو ما يعادل 5,3 مليار يورو، وذلك مقارنة بمتوسط الصادرات على مدى السنوات الثلاث الماضية.

وقالت سيسيليا مالمستروم، مفوضة التجارة الخارجية في ندوة انعقدت في بروكسل الجمعة بهذه المناسبة، وبمشاركة

منظمات تمثل شركات من الجانبين، إن «العلامات الأولى أعده، والاتفاقية توضح أن كلا من الاتحاد الأوروبي وكندا على استعداد للدفاع عن التجارة العالمية المفتوحة». وتابعت: «ينصب الاهتمام اليوم على التنفيذ، وفي الممارسة العملية... وهذا يعني ضمان أن هذه الفرص الجديدة تعود بالنفع على الكثيرين، وأن يتم احترام

الالتزامات المشتركة بالمساواة بين الجنسين والمناخ وحقوق العمال». وأشار بيان أوروبي إلى أن من بين المستفيدين الرئيسيين من الاتفاقية قطاع الأدوية بزيادة الصادرات بقيمة 29 في المائة، وقطاع الآلات والأجهزة الميكانيكية بزيادة 16 في المائة، وقطاع السيارات بنسبة 11 في المائة.

وفي النصف الثاني من يوليو (تموز) الماضي، انعقدت القمة المشتركة بين كندا والاتحاد الأوروبي في مونتريال، والتي بحثت في المقام الأول العلاقات الثنائية والتجار. ودعا القادة إلى الدفاع عن النظام التجاري المتعدد الأطراف القائم على القواعد، مع وضع منظمة التجارة العالمية في صميمها، والتزم الجانبان بالتنفيذ الكامل لاتفاقية التجارة الحرة بين الجانبين.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

حذرت مديرة صندوق النقد الدولي المنتهية ولايتها كريستين لاغارد، من أن النمو العالمي أصبح هشاً ومهدداً بالانكماش بشكل خاص بسبب التوترات التجارية. وترى لاغارد، وهي أول امرأة تولت مناصب إدارية واسعة النطاق على المستوى العالمي، في المخاطر المحققة للاقتصاد العالمي عواقب سياسات سيئة... وتحتض المسؤولين في السلطة على تغيير هذا النهج.

ويعد أسوبه فقط على ترك منصب المدير العام لصندوق النقد الدولي بعد قضائه ثمانية سنوات في مقره المهيب في واشنطن، تقول لاغارد، إن المؤسسة «أكثر متانة مالياً، وتحظى باحترام واسع، وتؤدي دوراً ضرورياً للغاية».

كانت لاغارد أول امرأة على رأس مكتب المحاسبة والاستشارات المالية العالمي «بيكر ماكنتزي» المتخصص في الأعمال، وأول وزيرة للاقتصاد والمالية في فرنسا بين 2007 و2011 في عهد الرئيس نيكولا ساركوزي، ثم كانت أول امرأة عينت عام 2011 على رأس صندوق النقد الدولي، وهي ترى

أن لا ضير من «لمسة نسائية». وفي الـ 63 من العمر، ستكون أول امرأة تتولى مهام رئاسة البنك المركزي الأوروبي. وسكّلت لاغارد في مقابلة حصرية أجرتها معها وكالة الصحافة الفرنسية عملاً ستضيفه إلى البنك المركزي الأوروبي، فقالت بعفوية لمناسبة: «سوف أجيئك لاحقاً، لأنه لا بد من الاختيار». وتابعت: «سأقدم كل ما بوسعي لتقديمه. ما قدمته لصندوق النقد الدولي سيكون في تصرف البنك المركزي الأوروبي وفرق البنك المركزي الأوروبي». وأشارت إلى تطلعاتي قوتها، وهما: العمل الجماعي والقدرة على جمع كفاءات. وأوضحت بحماسة: «هذا ما قمت به هنا في صندوق النقد الدولي بقدر من النجاح، وسأحاول بذل الجهود نفسها في البنك المركزي الأوروبي، كما في كل المؤسسات التي مرتت بها».



كريستين لاغارد تتحدث في حوار مع وكالة الصحافة الفرنسية مساء أول من أمس في واشنطن (أ.غ.ب)

أن تركز على استحداث الوظائف الإنتاجية والاستقرار. لكنها شددت في المقابل على الأزمات النقدية يجب أن «ترتكز حصراً على الوقائع والأرقام حتى يكون من الممكن التكهن» بعملها. وقالت بهذا الصدد: «هناك ما يكفي من الغموض في العالم، لا حاجة إلى أن نزيد من الغموض بشأن صندوق النقد الدولي، قالت: «هناك بلدان ساعدناها على

الزمن، وكان بودي لو رأيت فيها برنامجاً أنجز...» أو برنامجاً حقق نجاحاً كبير». ومن آخر ما تأسف عليه أنه لم يتسن لها الوقت الكافي لإقناع الحكومات بزيادة موارد الصندوق، محذرة بأن المؤسسة التي تحتل موقعا «في صلب، في وسط شبكة الأمان المالية العالمية» قد لا تملك الأموال الكافية لمعالجة الأزمة المقبلة التي ستحل حتماً بالعالم، برأيها.

وبالنسبة للمساعدة التي قدمتها المؤسسة للارجنتين التي هي اليوم موضع جدل، ترى أنه «من دونها لكانت الأزمة الاقتصادية في هذا البلد أسوأ بكثير». مؤكدة «لا شك لدي في ذلك».

وفي سياق منفصل، قال محافظ البنك المركزي في سلوفاكيا، بيتر كازيمير، إن خطة التحفيز التي أعلنها رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي مؤخراً من شأنها أن تعطي فرصة لرئيسة البنك القادسة كريستين لاغارد للاستقرار في منصبها الجديد عندما تتولى مقاليد الأمور في وقت لاحق العام الحالي. ويحسب وكالة «بلومبرغ»، قال كازيمير إنه في ظل تطبيق

مجموعة الإجراءات المعمول بها الآن، وتحديد استئناف شراء السندات، وهو ما يرضه الكثير من المسؤولين، فإن الرئيسة الجديدة للبنك المركزي الأوروبي ستحظى بفرصة للتركيز على مراجعة سياسات البنك عندما تتولى مهام المنصب في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأوضح كازيمير، العضو في مجلس محافظ البنك الأوروبي، في مقابلة مع «بلومبرغ»، «إنها تعطي لاغارد متنفساً هائلاً... فهي تستطيع لدى توليها منصبها رئيسة للبنك المركزي الأوروبي، التركيز على المراجعة الاستراتيجية». وكان كازيمير دعم دراغي عندما أدت مناقشات حادة بشأن عمليات التيسير الكمي في وقت سابق الشهر الحالي إلى ظهور تمرد غير مسبوق داخل مجلس محافظي البنك المركزي، على أساس خطوط جغرافية واضحة. وتلقى أعضاء المجلس الذين ينتمون إلى اقتصادات تشكل قلب منطقة العملة الأوروبية الموحدة، والتي تضم أكثر من نصف تعداد سكان المنطقة وإنتاجها، أمام انتلاف من مسؤولي دول جنوب أوروبا ودول أخرى صغيرة.

وإذا اعتبرنا ظهور المملكة معجزة نفطية جيولوجية، فإنا أريد الرجوع قليلاً إلى الوراء تاريخياً للبحث عن أمور أخرى مرتبطة بتاريخ المملكة النفطي أسهمت في جعلها معجزة نفطية.

إن أولى هذه المعجزات توحيد وإنشاء المملكة العربية السعودية في عام 1932. ورغم وجود الحقول النفطية منذ الأبد، فإن القدر شاء أن يختار الدولة التي أنشأها الموحد الملك عبد العزيز آل سعود (ابن سعود) لتكون هي التي يتم في عهدها اكتشاف المعجزة النفطية السعودية.

وإذا اعتبرنا ظهور المملكة معجزة نفطية جيولوجية، فإنا أريد الرجوع قليلاً إلى الوراء تاريخياً للبحث عن أمور أخرى مرتبطة بتاريخ المملكة النفطي أسهمت في جعلها معجزة نفطية.

وإذا اعتبرنا ظهور المملكة معجزة نفطية جيولوجية، فإنا أريد الرجوع قليلاً إلى الوراء تاريخياً للبحث عن أمور أخرى مرتبطة بتاريخ المملكة النفطي أسهمت في جعلها معجزة نفطية.

المعجزة النفطية السعودية

هذا البلد (المملكة العربية السعودية) بلد فريد عندما نتحدث عن النفط، خصوصاً عندما نرى ذلك الكم الهائل من الحقول النفطية التي تتجاوز 100 حقل نفطي، ونرى كيف اجتمعت الظروف الجيولوجية لتخلق ذلك التكوين الجيولوجي المخلوق الذي لا يضاهيه أي تكوين آخر في العالم، وهو حقل الغوار أكبر حقل نفطي على اليابسة في العالم.

ونحن على مشارف الاحتفال بالذكرى 89 للعيد الوطني في المملكة، يجري العمل حالياً فيما يشبه المعجزة لإعادة الإنتاج النفطي بسواعد وطنية في منشأة بقيق النفطية بعد تعرضها لاعتداء خارجي. وأقول معجزة لأن إعادة الإنتاج في هذا الزمن القياسي معجزة زمنية. في بداية الاعتداء خرجت تقارير كثيرة من جهات بحثية توقع أن يعود الإنتاج في فترة أربعة إلى ستة أسابيع على الأقل، فيما ذهبت بعض الجهات إلى احتمالية أشهر، ولكن إعلان وزارة الطاقة عن عودة الإنتاج بنهاية شهر سبتمبر (أيلول) الحالي كان أمراً غير متوقع. ولأننا نؤمن بالعلم، فلا نريد الركوب إلى المعجزات، إذ لكي نتحقق المعجزات يجب أن تتوافر عوامل مناسبة وظروف معينة. لم تكن المعجزة السعودية في إعادة الإنتاج ستتحقق من دون وجود شركة يتروول نفطية مثل أرامكو السعودية لديها خبرة طويلة في الإنشاءات وإدارة المشاريع والعمل مع مئات المقاولين.

وإذا اعتبرنا ظهور المملكة معجزة نفطية جيولوجية، فإنا أريد الرجوع قليلاً إلى الوراء تاريخياً للبحث عن أمور أخرى مرتبطة بتاريخ المملكة النفطي أسهمت في جعلها معجزة نفطية.

إن أولى هذه المعجزات توحيد وإنشاء المملكة العربية السعودية في عام 1932. ورغم وجود الحقول النفطية منذ الأبد، فإن القدر شاء أن يختار الدولة التي أنشأها الموحد الملك عبد العزيز آل سعود (ابن سعود) لتكون هي التي يتم في عهدها اكتشاف المعجزة النفطية السعودية.

لم تكن السعودية هي أول دولة يتكتشف بها النفط في الشرق الأوسط أو الخليج العربي، إذ إن إيران أعطت أول امتياز لها في عام 1901 إلى ويليام نوكس دارسي، وتم اكتشاف النفط بها في عام 1908 في حقل مسجد سليمان. أي قبل اكتشافه في المملكة بثمانين عاماً. تم اكتشاف النفط في البحرين قبل المملكة كذلك، بل كان امتياز البحرين إلى شركة سوكال (شيفرون حالياً) هو ما شجع الشركة على التفكير في البحث عنه في السعودية.

ولكن القدر لم يكن ليقف مع ابن سعود حينها من دون مبررات. لقد كان الملك يبحث عن مصادر دخل جديدة لدولته الناشئة، خصوصاً مع الكساد الكبير الذي ضرب الاقتصاد العالمي في الثلاثينات وأدى إلى تراجع الميزانية للدولة من الحج والعمرة، إذ إن كثيراً من الحجاج في دول مختلفة كانوا يعانون اقتصادياً جراء الكساد الكبير. وحتى بريطانيا - التي كانت تساعد دول الخليج مادياً في ذلك الوقت لكسب ولاءات حكامها - كانت تعاني من الكساد، ولم ترد حكومتها الإفراط في الدفع لحكام الخليج.

إن همة ابن سعود جعلته يطلب من مستشاره فيليب التخاب مع الشركات الأجنبية للبحث عن النفط في أراضيها، كما فعلت البحرين، ومن هنا بدأت حكاية المعجزة النفطية السعودية التي نعيشها إلى اليوم.

إن وجود قيادة حكيمة ودولة مستقرة نتجت عن موارد اقتصادية أمر ضروري لاستقطاب المستثمرين من الخارج لها. وهذا ما وفره ابن سعود الذي أحاط نفسه كذلك بحكمة من المستشارين العرب والأجانب أسهموا كثيراً في تشكيل وعيه الإداري والسياسي.

وما أشبه اليوم بالبارحة. فنحن اليوم نشهد البحث نفسه من قبل القيادة السعودية عن مصادر دخل أخرى للتعامل مع أزمة مصدر الدخل الرئيسي، الذي كان في السابق الحج والعمرة واليوم هو النفط. ونحن في انتظار معجزات اقتصادية سعودية أخرى لن تكون طبيعية هذه المرة، بل ستكون معجزة قائمة على العلم والتطور والإبداع البشري... وكلنا في انتظار أن يظهر الحل كما ظهر لنا في السابق في صورة نفط.

إشارات إيجابية انتشرت «يوروبوندز» من قعر قياسي جديد

لبنان يستطلع خليجياً ودولياً لجذب اكتتابات وإيداعات بالدولار



أكد وزير المالية اللبناني نقص السيولة الورقية الليرة في الأسواق... لكنه شدد على أن سعر صرف الدولار ما زال محافظاً على نسبهته وعلى وضعه في المصارف (رويترز)

أيدى الناس غير متوفرة في إطار المعاملات بالمفرق (التجزئة)، عندما لا يتوفر الدولار ويتوجه الناس إلى (الصرافيين) الذين يحاولون أن يستفيدوا من هذه العملية للتلاعب بسعر الصرف، لكن يهمننا أن نقول إن هذا الأمر لا يملك تأثيره، ولا يعكس حقيقة الالتزام بتأمين مستحقات الدولارات. وشهدت الأسواق اللبنانية، مطلع هذا الأسبوع، ارتفاعاً متبرداً في وتيرة عرض السندات اللبنانية للبيع بأسعار تقل (بين 18 و38 في المائة) عن أسعارها الأصلية. لتهدئ إلى قعر غير مسبق، خصوصاً للسندات قريبة الاستحقاق، حيث تم تسجيل سعر يقل عن 83 دولاراً (من 100 دولار) في بورصة لوكسمبورغ، وارتقاء العوائد المعرضة فوق مستوى 22 في المائة في إصدار يستحق في عام 2021، وتبلغ قيمته الأصلية 2,092 مليار دولار. وهذا زاد من تشاؤم حملة السندات والمشاركة

في موجة العروض من مصادر داخلية وخارجية، قبل أن يتبدل الاتجاه منتصف الأسبوع، ويتم تسجيل زيادات بين 4 و7 في المائة على الأسعار المتداولة. السوق القطع في بيروت، وتناثر بحركة الطلب، التي سجلت زيادات مطردة مع ميل المتعاملين والصرافيين إلى تغليب النظرة «المستشائمة»، عقب شيعوس مؤشرات سلبية تتعلق بالديون الحكومية اللبنانية بالمعاملات الأجنبية، وزيادة تلبيد المناخات المؤاتية لنشوء شبه سوق سواء للدولار. وتسود في أسواق الصرف

وتسعى المصارف إلى احتواء الطلب عبر التشدد، وقيدت غالبية المصارف عمداً عمليات سحب النقد الأجنبي من أجهزة الصرف الآلي بحدود تتراوح بين 500 و2000 دولار، واضطر البعض منها إلى حصر عمليات السحب بزبائن البنك فقط. وبحسب توفر السيولة الورقية لدى كل بنك، مع مواصلة إتاحة السحب للطلقات كافة بالليرة اللبنانية. وبذلك زادت موجات الطلب لدى الصرافين وتجار العملة، وحصل رفع هوامش التسعير... وهي نتيجة لتقلص بين تقلص المعروض ومضاعفة المطلب.

وتسعى المصارف إلى احتواء الطلب عبر التشدد، وقيدت غالبية المصارف عمداً عمليات سحب النقد الأجنبي من أجهزة الصرف الآلي بحدود تتراوح بين 500 و2000 دولار، واضطر البعض منها إلى حصر عمليات السحب بزبائن البنك فقط. وبحسب توفر السيولة الورقية لدى كل بنك، مع مواصلة إتاحة السحب للطلقات كافة بالليرة اللبنانية. وبذلك زادت موجات الطلب لدى الصرافين وتجار العملة، وحصل رفع هوامش التسعير... وهي نتيجة لتقلص بين تقلص المعروض ومضاعفة المطلب.

وسنبدأ قريباً جداً بإعداد الإجراءات التنفيذية له، مضافاً: «لا أستطيع أن أتكلّم عن نسبة تناخر ساعة واحدة عن دفع هذه الاستحقاقات، رغم كل الظروف الماضية. أما فيما يتعلق بالدعم من الخارج، نعم، هناك نقاش اتبعه مع الرئيس الحريري، وما زال محافظاً على نسبهته وعلى وتامل أن نصل إلى نتائج، أيضاً وضعه في المصارف. كل العمليات التي تتم في المصارف التجارية اليوم تتم على أساس التسعيرة الرسمية للدولار، و95 في المائة وأكثر من المعاملات بالدولار تتم في المصارف على هذا الأساس. الذي نشعر به هو أن السيولة بين

وتسعى المصارف إلى احتواء الطلب عبر التشدد، وقيدت غالبية المصارف عمداً عمليات سحب النقد الأجنبي من أجهزة الصرف الآلي بحدود تتراوح بين 500 و2000 دولار، واضطر البعض منها إلى حصر عمليات السحب بزبائن البنك فقط. وبحسب توفر السيولة الورقية لدى كل بنك، مع مواصلة إتاحة السحب للطلقات كافة بالليرة اللبنانية. وبذلك زادت موجات الطلب لدى الصرافين وتجار العملة، وحصل رفع هوامش التسعير... وهي نتيجة لتقلص بين تقلص المعروض ومضاعفة المطلب.

وتسعى المصارف إلى احتواء الطلب عبر التشدد، وقيدت غالبية المصارف عمداً عمليات سحب النقد الأجنبي من أجهزة الصرف الآلي بحدود تتراوح بين 500 و2000 دولار، واضطر البعض منها إلى حصر عمليات السحب بزبائن البنك فقط. وبحسب توفر السيولة الورقية لدى كل بنك، مع مواصلة إتاحة السحب للطلقات كافة بالليرة اللبنانية. وبذلك زادت موجات الطلب لدى الصرافين وتجار العملة، وحصل رفع هوامش التسعير... وهي نتيجة لتقلص بين تقلص المعروض ومضاعفة المطلب.

وتسعى المصارف إلى احتواء الطلب عبر التشدد، وقيدت غالبية المصارف عمداً عمليات سحب النقد الأجنبي من أجهزة الصرف الآلي بحدود تتراوح بين 500 و2000 دولار، واضطر البعض منها إلى حصر عمليات السحب بزبائن البنك فقط. وبحسب توفر السيولة الورقية لدى كل بنك، مع مواصلة إتاحة السحب للطلقات كافة بالليرة اللبنانية. وبذلك زادت موجات الطلب لدى الصرافين وتجار العملة، وحصل رفع هوامش التسعير... وهي نتيجة لتقلص بين تقلص المعروض ومضاعفة المطلب.

مشروع قانون الموازنة لعام 2020، وإحالة إلى المجلس النيابي قبل منتصف الشهر المقبل. وأيضاً على نتائج التحركات الخارجية للرئيس الحريري وبالأخص منها «الباريسية»، كون فرنسا هي الراعية والمنسقة لمؤتمر «سيدن». وهذا ما يمكن من إعادة تكوين أرضية إيجابية وأكثر ملاءمة لتحرك مالي خارجي، وبالأخص في بلدان الخليج ولدى الصناديق الاستثمارية التي تديرها بنوك عالمية، بهدف تسويق سندات دين دولية جديدة من إشارات صدرت عن وزير المالية السعودي محمد الجعدان، حول مباحثات ذات طابع مالي مع الحكومة اللبنانية.

وتوفرت معلومات لـ «الشرق الأوسط» بأن فريق العمل المالي، الذي يرأسه رئيس الحكومة سعد الحريري، ويضم خصوصاً وزير المال علي حسن خليل، وحاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، بدأ فعلياً بلورة أفكار واليات ذات طابع مالي، تستهدف خصوصاً تحسين الموجودات الخارجية للبنك المركزي، وإعادة تصويب ميزان المدفوعات الذي عانى في عجز قياسي ناهز 6 مليارات دولار في النصف الأول من العام الحالي. كذلك تمكن وزارة المال من رصد المبالغ الكافية لمقابلة استحقاقات الإصدارات الأخرى وقوائم الإصدارات الأبعد أجلاً، بينما يستغل البنك المركزي بتسديد المستحقات المتبقية للعام الحالي، وضمنها إصدار بقيمة 1,5 مليار دولار يُستحق في آخر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويحول فريق العمل على إقرار ومؤسسات مالية وبنوك دولية إلى هذا الجهد الهادف إلى تمكين الحكومة اللبنانية من «تجديد» الضغوط ذات الصلة بمخزون العملات الأجنبية، والحيلولة دون تخفيضات جديدة في التصنيف السادي، خصوصاً من قبل وكالة التقييم «ستاندرد أند بورز»، التي أهملت لبنان ستة أشهر قبل اضطرارها إلى خفض تصنيف الديون الحكومية إلى الدرجة «سي»... وهو الإجراء الذي يتم اعتماد من قبل «موديز»، مطلع هذا العام، ثم تبعتها وكالة «فيتش» قبل فترة

بيروت، علي زين الدين

بينما يُرتقب أن تشرع وزارة المال اللبنانية بالإعداد لإصدارات سندات دين جديدة بالعملات الأجنبية، خلال أسابيع قليلة، شهدت الأوراق المالية اللبنانية، خصوصاً منها سندات الدين الحكومية بالعملات الأجنبية تقلبات حادة ومتناقضة تماماً بين تسجيل هبوط قياسي غير مسبوق في تدني الأسعار وارتفاع العوائد، وانعاش قوي في أواخر الأسبوع، بتأثير مباشر من إشارات صدرت عن وزير المالية السعودي محمد الجعدان، حول مباحثات ذات طابع مالي مع الحكومة اللبنانية. وتوفرت معلومات لـ «الشرق الأوسط» بأن فريق العمل المالي، الذي يرأسه رئيس الحكومة سعد الحريري، ويضم خصوصاً وزير المال علي حسن خليل، وحاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، بدأ فعلياً بلورة أفكار واليات ذات طابع مالي، تستهدف خصوصاً تحسين الموجودات الخارجية للبنك المركزي، وإعادة تصويب ميزان المدفوعات الذي عانى في عجز قياسي ناهز 6 مليارات دولار في النصف الأول من العام الحالي. كذلك تمكن وزارة المال من رصد المبالغ الكافية لمقابلة استحقاقات الإصدارات الأخرى وقوائم الإصدارات الأبعد أجلاً، بينما يستغل البنك المركزي بتسديد المستحقات المتبقية للعام الحالي، وضمنها إصدار بقيمة 1,5 مليار دولار يُستحق في آخر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ويعول فريق العمل على إقرار

الحكومة المغربية توسع اختصاصات «المالية» في اقتناء وتخصيص العقار

مديرية أملاك الدولة 12647 هكتاراً خلال سنة 2018 في هذا الإطار، منها 6225 هكتاراً لغائدة قطاع الصناعات الفلاحية والغذائية، و5721 هكتاراً لغائدة قطاع الطاقة، و242 هكتاراً للصناعة، و238 هكتاراً للسياسة، و135 هكتاراً لتسجيل، و31 هكتاراً للصحّة، و55 هكتاراً للخدمات. كما عبات المديرية خلال العام الماضي مساحة 4048 هكتاراً من الضيعات الزراعية في إطار تنفيذ مخطط المغرب الأخضر، والتي تم تفويتها للقطاع الخاص عن طريق الإيجار.

باقي المساحات في طور تصفية الملكية والتحفيز العقاري. وخلال سنة 2018 وحدها، حفظت المديرية 71 ألف هكتار جديدة من الأراضي وسجلت ملكيتها باسم الدولة لدى هيئة التحفيظ العقاري. وأودعت خلال نفس السنة طلبات تسجيل 43,5 ألف هكتار من الأراضي. كما تمكنت المديرية خلال سنة 2018 من تطهير وضعية 14 ألف هكتار من أراضي الدولة التي كانت محتلة من دون حق أو رسم عقاري من طرف الأغيار. وبخصوص نشاط تعبئة الأراضي من أجل تشجيع الاستثمار، خصصت

واختصاصات وزارة المالية صلاحية شراء المباني ذات القيمة المعمارية أو الثقافية أو التاريخية العالية، إضافة إلى تعبئة العقار الضروري لتشجيع الاستثمارات. وتبلغ المساحة الإجمالية للعقارات التي تدخل في إطار الملك الخاص للدولة، والتي تقوّى تدبيرها مديرية أملاك الدولة التابعة لوزارة المالية 2,1 مليون هكتار في نهاية 2018. بزيادة 7 في المائة مقارنة مع 2017. وتتوفر مديرية أملاك الدولة على رسوم ملكية عقارية بالنسبة لنحو 54 في المائة من هذه الأراضي، فيما توجد

والعقارات المتعلقة بصلاحيات مديرية أملاك الدولة في «اقتناء العقارات بالتراضي أو عن طريق مسطرة نزح الملكية وتخصيصها لغائدة المصالح العمومية»، وذلك عبر توسيع الجانب المتعلق بهدف الاقتناءات لبشمل العقارات والممتلكات التي يتم اقتنؤها في إطار الالتزام المترتبة عن اتفاقيات الشراكات الموقعة في إطار برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وليس فقط العقارات المخصصة لإيواء المصالح العمومية. ويشمل النص الجديد للمادة 13 من القانون المتعلق بتنظيم

والعقارات المتعلقة بصلاحيات مديرية أملاك الدولة في «اقتناء العقارات بالتراضي أو عن طريق مسطرة نزح الملكية وتخصيصها لغائدة المصالح العمومية»، وذلك عبر توسيع الجانب المتعلق بهدف الاقتناءات لبشمل العقارات والممتلكات التي يتم اقتنؤها في إطار الالتزام المترتبة عن اتفاقيات الشراكات الموقعة في إطار برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وليس فقط العقارات المخصصة لإيواء المصالح العمومية. ويشمل النص الجديد للمادة 13 من القانون المتعلق بتنظيم

والعقارات المتعلقة بصلاحيات مديرية أملاك الدولة في «اقتناء العقارات بالتراضي أو عن طريق مسطرة نزح الملكية وتخصيصها لغائدة المصالح العمومية»، وذلك عبر توسيع الجانب المتعلق بهدف الاقتناءات لبشمل العقارات والممتلكات التي يتم اقتنؤها في إطار الالتزام المترتبة عن اتفاقيات الشراكات الموقعة في إطار برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وليس فقط العقارات المخصصة لإيواء المصالح العمومية. ويشمل النص الجديد للمادة 13 من القانون المتعلق بتنظيم

تراجم مؤشر ثقة المستهلكين في الاقتصاد التركي

أفقره: سعيد عبد الرازق

أظهرت بيانات تركية رسمية نشرت في «هيئة الإحصاء التركية»، أمس (الجمعة)، تراجع مؤشر ثقة المستهلكين في الاقتصاد إلى 55,8 نقطة في سبتمبر (أيلول) الحالي. وبلغ المؤشر 55,3 نقطة في مايو (أيار) الماضي، وهو أدنى مستوياته منذ بدء نشر البيانات المتعلقة بالثقة في الاقتصاد، في عام 2004، ويعكس مستوى الثقة دون 100 نقطة توقعات متشائمة، بينما تشير القراءة فوق هذا المستوى إلى التفاؤل.

وجاءت بيانات الثقة الجديدة بعد أيام من إعلان هيئة الإحصاء التركية ارتفاع معدل البطالة بتركيا إلى 13 في المائة في ظل استمرار تذبذب سعر صرف الليرة التركية، التي فقدت أكثر من 30 في المائة من قيمتها خلال السنوات الثلاث الماضية. وكانت بيانات «هيئة الإحصاء التركية» الصادرة الأسبوع الماضي حول البطالة أشارت إلى ارتفاع معدل البطالة في القطاع غير الزراعي إلى 15,3 يوليو (تموز)، بعد أن كان عند 15 في المائة خلال الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران).

وسجل معدل البطالة بين الشباب الأتراك الحاصلين على مؤهلات جامعية 12,8 في المائة العام الماضي، لكن يُعتقد أن يكون الرقم الحقيقي أكبر من ذلك بكثير؛ إذ يعكس هذا الرقم فقط الخريجين الذين يسعون للحصول على وظيفة عبر مؤسسة العمل التركية، وهي الجهة الحكومية المسؤولة عن التوظيف في البلاد.

في الوقت ذاته، كشف وزير الخزانة والمالية التركي برات البيراق عن استغلال موارد «صندوق البطالة» في دعم البنوك الحكومية. وفي رده على استحواب تقدم به أحد نواب البرلمان، حول بيع بنكي «خلق البطالة»، مدعياً أن الإجراءات المشار إليها تمت وفقاً لقانون تنظيم التمويل الحكومي وإدارة القروض الخاص بكيفية تناول

في سياق آخر، أعلنت مجموعة «البيراق لار» عزماً الاستثمار في مجال الطاقة المتجددة بتركيا، بقيمة تتجاوز 3 مليارات دولار، بعد عقد مفاوضات شراكة كبرى مع شركات الطاقة العالمية. وبحسب بيان صدر عن المجموعة، أسس، تشمل الاتفاقية الاستثمار بتركيا في قطاعات عدة، على رأسها بناء محطات توليد الطاقة الشمسية، والنظ، والتكنولوجيا الدفاعية. وتمخضت اتفاقيات الشراكة عن تأسيس «شركة البيراق لار - المعدن الصينية» التي تُعدّ أكبر شركة في العالم لإنتاج خاليا الطاقة الشمسية وحضر عنها عضو مجلس الإدارة دان تسينغ، وعضو اللجنة التنفيذية لـ «مجموعة الرامي ومحبي الدين العربية»، وحضر عنها ممثلها ناصر محيي الدين. وحضر مراسم التوقيع في دبي، مصطفى إيلكر كليتش، والممثل التجاري في القنصلية، إلى جانب رئيس مجلس إدارة مجموعة «البيراق لار» عدنان البيرق. وأشار البيان إلى أن الشركة تنوي الدخول في مناقصات الطاقة التي تطرحها الحكومة التركية علاوة عن استثماراتها في القطاع الخاص، مضيفة أن الاستثمارات لن تقتصر على تركيا فحسب، بل ستشمل الدول الجارة لها.

وقال المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية في مصر، إن صناعة الغاز الطبيعي تشهد تحولات إيجابية هائلة في مصر خلال العامين الأخيرين، مع تزايد إنتاج الغاز الطبيعي إلى أعلى معدلاتها في شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، والتوسع في استخدامات الغاز بالسوق المحلية بعد الاكتفاء ذاتياً من إنتاجه وتوفير فائض للتصدير وتنمية صناعات القيمة المضافة.

وأكد الوزير أن دعم الرئيس عبد الفتاح السيسي المستمر لقطاع البترول ومتابعته الكاملة لتنفيذ مشروعات صناعة الغاز الطبيعي، ساهم بقوة في الوصول لنتائج متميزة وتحفيز الشركات العالمية لسرعة الانتهاء من المشروعات ومواصلة العمل لاستثمارات إضافية لتنمية احتيابيات الغاز المصرية خاصة في ظل ما تشهده مصر من استقرار وبيئة مواتية للاستثمارات، وفق بيان لوزارة البترول الجمعة. وجاء ذلك خلال رئاسة الوزير لأعمال الجمعية العامة للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيغاس) لاعتماد نتائج أعمال العام المالي 2018-2019.

مصر تصل إلى طفرة جديدة في إنتاج الغاز



أكدت مصر حدوث طفرة في مجال توصيل الغاز الطبيعي للمنازل هذا العام (أ.ب.)

قال المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية في مصر، إن صناعة الغاز الطبيعي تشهد تحولات إيجابية هائلة في مصر خلال العامين الأخيرين، مع تزايد إنتاج الغاز الطبيعي إلى أعلى معدلاتها في شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، والتوسع في استخدامات الغاز بالسوق المحلية بعد الاكتفاء ذاتياً من إنتاجه وتوفير فائض للتصدير وتنمية صناعات القيمة المضافة.

وأكد الوزير أن دعم الرئيس عبد الفتاح السيسي المستمر لقطاع البترول ومتابعته الكاملة لتنفيذ مشروعات صناعة الغاز الطبيعي، ساهم بقوة في الوصول لنتائج متميزة وتحفيز الشركات العالمية لسرعة الانتهاء من المشروعات ومواصلة العمل لاستثمارات إضافية لتنمية احتيابيات الغاز المصرية خاصة في ظل ما تشهده مصر من استقرار وبيئة مواتية للاستثمارات، وفق بيان لوزارة البترول الجمعة. وجاء ذلك خلال رئاسة الوزير لأعمال الجمعية العامة للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيغاس) لاعتماد نتائج أعمال العام المالي 2018-2019.

ولفت الملا أن الوزارة تركّز على تنفيذ توجه الدولة الفترة المقبلة لتعظيم الاستفادة من توافر الغاز الطبيعي واستغلاله اقتصادياً بالشكل الأمثل في تنمية صناعات ذات قيمة مضافة عالية، مثل صناعة البتروكيماويات والصناعات التحويلية المختلفة التي تشكل ركيزة أساسية في زيادة الناتج القومي وجذب استثمارات جديدة وتوفير فرص عمل وإحداث تنمية غير مسبوقه، للمساهمة في تحقيق تطورات المواطنين ورفع مستوى المعيشة، مشيراً إلى أن استراتيجية الدولة الحالية هي العمل على زيادة مساهمة الطاقات البديلة والمتجددة في مزيج الطاقة والتي تمثل أحد العوامل الداعمة في هذا المجال. وأكد الوزير أن الطفرة التي حدثت في مجال توصيل الغاز الطبيعي للمنازل هذا العام، ومضاعفة معدلات التوصيل لأول مرة يأتي نتيجة تنفيذ

قال المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية في مصر، إن صناعة الغاز الطبيعي تشهد تحولات إيجابية هائلة في مصر خلال العامين الأخيرين، مع تزايد إنتاج الغاز الطبيعي إلى أعلى معدلاتها في شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، والتوسع في استخدامات الغاز بالسوق المحلية بعد الاكتفاء ذاتياً من إنتاجه وتوفير فائض للتصدير وتنمية صناعات القيمة المضافة.

ولفت الملا أن الوزارة تركّز على تنفيذ توجه الدولة الفترة المقبلة لتعظيم الاستفادة من توافر الغاز الطبيعي واستغلاله اقتصادياً بالشكل الأمثل في تنمية صناعات ذات قيمة مضافة عالية، مثل صناعة البتروكيماويات والصناعات التحويلية المختلفة التي تشكل ركيزة أساسية في زيادة الناتج القومي وجذب استثمارات جديدة وتوفير فرص عمل وإحداث تنمية غير مسبوقه، للمساهمة في تحقيق تطورات المواطنين ورفع مستوى المعيشة، مشيراً إلى أن استراتيجية الدولة الحالية هي العمل على زيادة مساهمة الطاقات البديلة والمتجددة في مزيج الطاقة والتي تمثل أحد العوامل الداعمة في هذا المجال. وأكد الوزير أن الطفرة التي حدثت في مجال توصيل الغاز الطبيعي للمنازل هذا العام، ومضاعفة معدلات التوصيل لأول مرة يأتي نتيجة تنفيذ

قال المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية في مصر، إن صناعة الغاز الطبيعي تشهد تحولات إيجابية هائلة في مصر خلال العامين الأخيرين، مع تزايد إنتاج الغاز الطبيعي إلى أعلى معدلاتها في شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، والتوسع في استخدامات الغاز بالسوق المحلية بعد الاكتفاء ذاتياً من إنتاجه وتوفير فائض للتصدير وتنمية صناعات القيمة المضافة.

قال المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية في مصر، إن صناعة الغاز الطبيعي تشهد تحولات إيجابية هائلة في مصر خلال العامين الأخيرين، مع تزايد إنتاج الغاز الطبيعي إلى أعلى معدلاتها في شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، والتوسع في استخدامات الغاز بالسوق المحلية بعد الاكتفاء ذاتياً من إنتاجه وتوفير فائض للتصدير وتنمية صناعات القيمة المضافة.

استراتيجية للوزارة من عدة محاور، أولها هو تشجيع المواطنين على التعاقد لتوصيل الغاز من خلال تطبيق مبادرة للنقسيط المسير لأول مرة بدون مقدم أو فوائد على 6 سنوات، وتكثيف العمل في إنجاز مشروعات التوصيل. وأشار الملا بمستوى أداء فرق العمل والكوادر الفنية في مشروعات توصيل الغاز الطبيعي، والتي اهتم قطاع البترول بتأهيلها من خلال مدارس متخصصة للعاملات الماهرة في نشاط توصيل الغاز، فضلاً عن اهتمام الوزارة بتبذيل كافة التحديات وتوفير متطلبات المشروع وسرعة التنسيق مع وزارة المالية والمحافظات والأحياء لاستخراج تصاريح العمل بما يضمن سرعة إنجاز المشروع. كما أكد أن اهتمام الدولة بالتوسع في استخدام الغاز الطبيعي كوقود للسيارات يعطي دفعة قوية للمشروع، ويحفز الوزارة على مضاعفة جهودها في هذا النشاط، ودراسة تبسيط الإجراءات لأصحاب السيارات لتحويل سياراتهم إلى العمل بالغاز. من جانبه، أشار المهندس أسامة البقلي رئيس شركة «إيغاس»، أن إنتاج الغاز الطبيعي بلغ أعلى معدلاته في

بواقع 5 اكتشافات بالبحر المتوسط و10 اكتشافات بالصحراء الغربية، بالإضافة إلى الانتهاء من 7 مشروعات لتنمية وإنتاج الغاز الطبيعي ووضعها على خريطة الإنتاج والتي أضافت إنتاجاً على مدار العام يقدر بنحو 1,3 مليار قدم مكعب غاز يوميا و2155 برميل مكثفات يوميا إلى الإنتاج الحالي، بما ساهم في دعم الاكتفاء الذاتي لمصر من الغاز الطبيعي الذي تحقق في نهاية سبتمبر 2018. وتحقيق زيادة نسبتها 21 في المائة في إنتاج مصر من الغاز الطبيعي خلال العام المالي الماضي مقارنة بالعام المالي السابق، مشيراً إلى استمرار الزيادة التصاعدية في إنتاج الغاز خلال العام المالي الحالي. وأشار البقلي إلى أن المشروعات التي تم الانتهاء منها بلغ إجمالي استثماراتها 10,6 مليار دولار، وتشمل كلا من استكمال مراحل إنتاج حقل ظهر والمرحلة الثانية من حقول شمال الإسكندرية وغرب دلتا النيل والإنتاج المبكر من المرحلة (9 ب) بالمياه العميقة في غرب الدلتا، والمرحلة الثانية من حقل سدوق ومشروع خط أبو ماضي - الجميل لنقل إنتاج حقل نورس إلى محطة

بواقع 5 اكتشافات بالبحر المتوسط و10 اكتشافات بالصحراء الغربية، بالإضافة إلى الانتهاء من 7 مشروعات لتنمية وإنتاج الغاز الطبيعي ووضعها على خريطة الإنتاج والتي أضافت إنتاجاً على مدار العام يقدر بنحو 1,3 مليار قدم مكعب غاز يوميا و2155 برميل مكثفات يوميا إلى الإنتاج الحالي، بما ساهم في دعم الاكتفاء الذاتي لمصر من الغاز الطبيعي الذي تحقق في نهاية سبتمبر 2018. وتحقيق زيادة نسبتها 21 في المائة في إنتاج مصر من الغاز الطبيعي خلال العام المالي الماضي مقارنة بالعام المالي السابق، مشيراً إلى استمرار الزيادة التصاعدية في إنتاج الغاز خلال العام المالي الحالي. وأشار البقلي إلى أن المشروعات التي تم الانتهاء منها بلغ إجمالي استثماراتها 10,6 مليار دولار، وتشمل كلا من استكمال مراحل إنتاج حقل ظهر والمرحلة الثانية من حقول شمال الإسكندرية وغرب دلتا النيل والإنتاج المبكر من المرحلة (9 ب) بالمياه العميقة في غرب الدلتا، والمرحلة الثانية من حقل سدوق ومشروع خط أبو ماضي - الجميل لنقل إنتاج حقل نورس إلى محطة

بواقع 5 اكتشافات بالبحر المتوسط و10 اكتشافات بالصحراء الغربية، بالإضافة إلى الانتهاء من 7 مشروعات لتنمية وإنتاج الغاز الطبيعي ووضعها على خريطة الإنتاج والتي أضافت إنتاجاً على مدار العام يقدر بنحو 1,3 مليار قدم مكعب غاز يوميا و2155 برميل مكثفات يوميا إلى الإنتاج الحالي، بما ساهم في دعم الاكتفاء الذاتي لمصر من الغاز الطبيعي الذي تحقق في نهاية سبتمبر 2018. وتحقيق زيادة نسبتها 21 في المائة في إنتاج مصر من الغاز الطبيعي خلال العام المالي الماضي مقارنة بالعام المالي السابق، مشيراً إلى استمرار الزيادة التصاعدية في إنتاج الغاز خلال العام المالي الحالي. وأشار البقلي إلى أن المشروعات التي تم الانتهاء منها بلغ إجمالي استثماراتها 10,6 مليار دولار، وتشمل كلا من استكمال مراحل إنتاج حقل ظهر والمرحلة الثانية من حقول شمال الإسكندرية وغرب دلتا النيل والإنتاج المبكر من المرحلة (9 ب) بالمياه العميقة في غرب الدلتا، والمرحلة الثانية من حقل سدوق ومشروع خط أبو ماضي - الجميل لنقل إنتاج حقل نورس إلى محطة

بواقع 5 اكتشافات بالبحر المتوسط و10 اكتشافات بالصحراء الغربية، بالإضافة إلى الانتهاء من 7 مشروعات لتنمية وإنتاج الغاز الطبيعي ووضعها على خريطة الإنتاج والتي أضافت إنتاجاً على مدار العام يقدر بنحو 1,3 مليار قدم مكعب غاز يوميا و2155 برميل مكثفات يوميا إلى الإنتاج الحالي، بما ساهم في دعم الاكتفاء الذاتي لمصر من الغاز الطبيعي الذي تحقق في نهاية سبتمبر 2018. وتحقيق زيادة نسبتها 21 في المائة في إنتاج مصر من الغاز الطبيعي خلال العام المالي الماضي مقارنة بالعام المالي السابق، مشيراً إلى استمرار الزيادة التصاعدية في إنتاج الغاز خلال العام المالي الحالي. وأشار البقلي إلى أن المشروعات التي تم الانتهاء منها بلغ إجمالي استثماراتها 10,6 مليار دولار، وتشمل كلا من استكمال مراحل إنتاج حقل ظهر والمرحلة الثانية من حقول شمال الإسكندرية وغرب دلتا النيل والإنتاج المبكر من المرحلة (9 ب) بالمياه العميقة في غرب الدلتا، والمرحلة الثانية من حقل سدوق ومشروع خط أبو ماضي - الجميل لنقل إنتاج حقل نورس إلى محطة

بواقع 5 اكتشافات بالبحر المتوسط و10 اكتشافات بالصحراء الغربية، بالإضافة إلى الانتهاء من 7 مشروعات لتنمية وإنتاج الغاز الطبيعي ووضعها على خريطة الإنتاج والتي أضافت إنتاجاً على مدار العام يقدر بنحو 1,3 مليار قدم مكعب غاز يوميا و2155 برميل مكثفات يوميا إلى الإنتاج الحالي، بما ساهم في دعم الاكتفاء الذاتي لمصر من الغاز الطبيعي الذي تحقق في نهاية سبتمبر 2018. وتحقيق زيادة نسبتها 21 في المائة في إنتاج مصر من الغاز الطبيعي خلال العام المالي الماضي مقارنة بالعام المالي السابق، مشيراً إلى استمرار الزيادة التصاعدية في إنتاج الغاز خلال العام المالي الحالي. وأشار البقلي إلى أن المشروعات التي تم الانتهاء منها بلغ إجمالي استثماراتها 10,6 مليار دولار، وتشمل كلا من استكمال مراحل إنتاج حقل ظهر والمرحلة الثانية من حقول شمال الإسكندرية وغرب دلتا النيل والإنتاج المبكر من المرحلة (9 ب) بالمياه العميقة في غرب الدلتا، والمرحلة الثانية من حقل سدوق ومشروع خط أبو ماضي - الجميل لنقل إنتاج حقل نورس إلى محطة

بواقع 5 اكتشافات بالبحر المتوسط و10 اكتشافات بالصحراء الغربية، بالإضافة إلى الانتهاء من 7 مشروعات لتنمية وإنتاج الغاز الطبيعي ووضعها على خريطة الإنتاج والتي أضافت إنتاجاً على مدار العام يقدر بنحو 1,3 مليار قدم مكعب غاز يوميا و2155 برميل مكثفات يوميا إلى الإنتاج الحالي، بما ساهم في دعم الاكتفاء الذاتي لمصر من الغاز الطبيعي الذي تحقق في نهاية سبتمبر 2018. وتحقيق زيادة نسبتها 21 في المائة في إنتاج مصر من الغاز الطبيعي خلال العام المالي الماضي مقارنة بالعام المالي السابق، مشيراً إلى استمرار الزيادة التصاعدية في إنتاج الغاز خلال العام المالي الحالي. وأشار البقلي إلى أن المشروعات التي تم الانتهاء منها بلغ إجمالي استثماراتها 10,6 مليار دولار، وتشمل كلا من استكمال مراحل إنتاج حقل ظهر والمرحلة الثانية من حقول شمال الإسكندرية وغرب دلتا النيل والإنتاج المبكر من المرحلة (9 ب) بالمياه العميقة في غرب الدلتا، والمرحلة الثانية من حقل سدوق ومشروع خط أبو ماضي - الجميل لنقل إنتاج حقل نورس إلى محطة

بواقع 5 اكتشافات بالبحر المتوسط و10 اكتشافات بالصحراء الغربية، بالإضافة إلى الانتهاء من 7 مشروعات لتنمية وإنتاج الغاز الطبيعي ووضعها على خريطة الإنتاج والتي أضافت إنتاجاً على مدار العام يقدر بنحو 1,3 مليار قدم مكعب غاز يوميا و2155 برميل مكثفات يوميا إلى الإنتاج الحالي، بما ساهم في دعم الاكتفاء الذاتي لمصر من الغاز الطبيعي الذي تحقق في نهاية سبتمبر 2018. وتحقيق زيادة نسبتها 21 في المائة في إنتاج مصر من الغاز الطبيعي خلال العام المالي الماضي مقارنة بالعام المالي السابق، مشيراً إلى استمرار الزيادة التصاعدية في إنتاج الغاز خلال العام المالي الحالي. وأشار البقلي إلى أن المشروعات التي تم الانتهاء منها بلغ إجمالي استثماراتها 10,6 مليار دولار، وتشمل كلا من استكمال مراحل إنتاج حقل ظهر والمرحلة الثانية من حقول شمال الإسكندرية وغرب دلتا النيل والإنتاج المبكر من المرحلة (9 ب) بالمياه العميقة في غرب الدلتا، والمرحلة الثانية من حقل سدوق ومشروع خط أبو ماضي - الجميل لنقل إنتاج حقل نورس إلى محطة

اليوم... الاتحاد والهلال يجددان الإثارة بكلاسيكو «محلي» على وقع الثلاثية الآسيوية

دوري المحترفين: الحزم يضاعف آلام النصر... والعدالة والوحدة «يتألقان»



أندريا لاعب العدالة يحتفل بهدفه الثمين في أبها أمس (تصوير: عيسى الديبسي)



من المباراة التي جمعت النصر والحزم في الرياض (تصوير: عبد العزيز التومان)

الرياض، طارق الرشيد

ضاعف فريق الحزم من الآم مستضيفه النصر «حامل اللقب»، وفجر مفاجأة من العيار الثقيل بعد تغلبه عليه بنتيجة 1 - 0 ضمن منافسات الجولة الرابعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد أيام قليلة من خروج النصر «آسيويا».

جاء هدف المباراة الوحيد يقدمه النرويجي كارلوس بعد مرور ربع الساعة الأول من عمر اللقاء.

ورغم السيطرة النصرافية المطلقة على مجريات اللقاء، فإن شيك ملك عسيلة حارس الضيوف بقيت عصية على الهجوم الأصفر.

وانتزع العدالة انتصاراً ثميناً من ضيفه أبها 2 - 1. وأحرز هدفي أصحاب الأرض الليو سيسيه وأنديرا، وجاء هدف الضيوف يقدمه صالح آل عباس، وقاد غودوين فريقه الوحدة لتحقيق انتصار ثمين على مستضيفه الفيحاء 1 - 0 بعدما أحرز هدف اللقاء الوحيد.

من جهته، سيكون التشيلي لويس سييرا مدرب فريق الاتحاد، أمام فرصة لرد على منتقديه عندما يستضيف الهلال اليوم (السبت)، في قمة مباريات المرحلة، بعد أيام من خسارته أمامه في دوري أبطال آسيا.

ويجد سييرا نفسه أمام ضغط متزايد من الاتحاديين، لا سيما بعد الإقصاء من دوري الأبطال بالخسارة أمام الهلال 1 - 3 الثلاثاء في إياب ربع النهائي (تعادلاً سلباً ذهاباً)، وتهدد خسارة ثانية أمام الهلال في ظرف أسبوع

بنشوة الانتصار الآسيوي الأخير على الاتحاد، ويمتلك الروماني رازفان مدرب الفريق الأزرق قوة هجومية ضاربة والمنتملة بوجود الفرنسي غوميز والسري عمر خربين والبرازيلي إدواردو والكولومبي كاريلو والإيطالي جيوفينكو، إلى جانب توهج سالم الدوسري ونواف العابد وسلمان الفرج.

وفي الأحساء، يطمح الوطني صالح المحمدي المدرب المؤقت للأهلي في انتشال فريقه والعودة للمنافسة من جديد على صدارة الترتيب، وكانت الخسارة الأخيرة من الوحدة التي توقف فيها رصيد الفريق عند 4 نقاط، متراجعا للمركز العاشر بمثابة القشة التي قصمت ظهر الكرواتي براونكو مدرب الفريق، ما تسبب في إقالته من الإدارة الفنية.

وفي ختام مواجهات الجولة، يدخل الاتفاق مواجهة مساء اليوم بنشوة الانتصار على الحزم بسداسية نظيفة في الجولة الأخيرة، ووصل معها أصحاب الأرض إلى المركز الرابع بـ6 نقاط، ونجح الوطني خالد العطوي في التوصل إلى توليفة مناسبة وعوض الخسارة من الأهلي في الجولة الثانية، ولن تنجح قائمته الأساسية عن الأسماء التي شاركت في الجولة الماضية، كما حقق الضيوف أول انتصاراتهم هذا الموسم بعد تغلبهم على الفتح في الجولة الأخيرة وقفروا للمركز السابع بـ5 نقاط، ولن يتعرض الضيوف لأي خسارة هذا الموسم تحت قيادة البرازيلي تشاموسكا.

في المقابل، يسعى الهلال إلى أعقاب الخسارة أمام الهلال، التي أتت رغم تقدم الاتحاد بهدف خلال الشوط الأول.

وخسارة الاتحاد الثلاثاء في الثانية تالياً، بعد سقوط غير متوقع أمام ضمك في المرحلة الثالثة (1 - 2) الجمعة، كانت الأولى للفريق الذي خاض مباراتين حتى الآن في الموسم الماضي.

وستعزز عودة الثلاثي النصر الكسندر بريغوفيتش مهاجم

في المقابل، يسعى الهلال إلى أعقاب الخسارة أمام الهلال، التي أتت رغم تقدم الاتحاد بهدف خلال الشوط الأول.

وخسارة الاتحاد الثلاثاء في الثانية تالياً، بعد سقوط غير متوقع أمام ضمك في المرحلة الثالثة (1 - 2) الجمعة، كانت الأولى للفريق الذي خاض مباراتين حتى الآن في الموسم الماضي.

وستعزز عودة الثلاثي النصر الكسندر بريغوفيتش مهاجم

في المقابل، يسعى الهلال إلى أعقاب الخسارة أمام الهلال، التي أتت رغم تقدم الاتحاد بهدف خلال الشوط الأول.

وخسارة الاتحاد الثلاثاء في الثانية تالياً، بعد سقوط غير متوقع أمام ضمك في المرحلة الثالثة (1 - 2) الجمعة، كانت الأولى للفريق الذي خاض مباراتين حتى الآن في الموسم الماضي.

وستعزز عودة الثلاثي النصر الكسندر بريغوفيتش مهاجم

في المقابل، يسعى الهلال إلى أعقاب الخسارة أمام الهلال، التي أتت رغم تقدم الاتحاد بهدف خلال الشوط الأول.

وخسارة الاتحاد الثلاثاء في الثانية تالياً، بعد سقوط غير متوقع أمام ضمك في المرحلة الثالثة (1 - 2) الجمعة، كانت الأولى للفريق الذي خاض مباراتين حتى الآن في الموسم الماضي.

وستعزز عودة الثلاثي النصر الكسندر بريغوفيتش مهاجم

في المقابل، يسعى الهلال إلى أعقاب الخسارة أمام الهلال، التي أتت رغم تقدم الاتحاد بهدف خلال الشوط الأول.

وخسارة الاتحاد الثلاثاء في الثانية تالياً، بعد سقوط غير متوقع أمام ضمك في المرحلة الثالثة (1 - 2) الجمعة، كانت الأولى للفريق الذي خاض مباراتين حتى الآن في الموسم الماضي.

وستعزز عودة الثلاثي النصر الكسندر بريغوفيتش مهاجم

في المقابل، يسعى الهلال إلى أعقاب الخسارة أمام الهلال، التي أتت رغم تقدم الاتحاد بهدف خلال الشوط الأول.

وخسارة الاتحاد الثلاثاء في الثانية تالياً، بعد سقوط غير متوقع أمام ضمك في المرحلة الثالثة (1 - 2) الجمعة، كانت الأولى للفريق الذي خاض مباراتين حتى الآن في الموسم الماضي.

وستعزز عودة الثلاثي النصر الكسندر بريغوفيتش مهاجم

دا كوستا والأحمدي وبريجوفيتش يقتحمون قائمة المباراة

مصير سييرا معلق بنتيجة «الكلاسيكو» اليوم

توقيع عقد شراكة مع «شركة إبراهيم القرشي» المتخصصة في مجال العطور، وسيوضع شعار الشركتين على قميص لاعبي الفريق، حيث سيكون شعار «القرشي» خلف قميصان اللاعبين فوق رقم واسم اللاعب، بينما سيكون شعار شركة «الوفاق» على «الكف الأيمن» لقميص اللاعبين.

وقّع محمد الصنيع الرئيس التنفيذي للنادي مع عبد العزيز القرشي رئيس مجلس إدارة «شركة إبراهيم القرشي للعطور»، كما وقع مع رئيس مجلس إدارة شركة «الوفاق» عقدي الشراكة بحضور رئيس النادي أنمار الحائلي وسط ترحيب اتحاد.

وأكد لؤي غلاييني عضو مجلس الإدارة الاتحادي، الذي يتولى حقيبة إدارة الاستثمار بالنادي أن الفضل لله تعالى في إبرام النادي عدداً من عقود الرعاية، ثم الجماهيرية العريضة للنادي وأحذقاً للشركات لإبرام عقود رعاية مع النادي.

من جهته، أعرب رئيس مجلس إدارة «شركة إبراهيم القرشي» عن سعادته بتوقيع هذه الشراكة الاستراتيجية مع نادي عريق يتمتع بجماهيرية واسعة وإنجازات مشرفة على الصعيدين المحلي والدولي، مؤكداً أن الشراكة ستشرّف بارقياط علامتها التجارية مع هذا النادي العريق، وبرعاية الطقم الرسمي للفريق الأول لكرة القدم.



سييرا (تصوير: صالح الغنم)

جدة، إبراهيم القرشي

قالت مصادر مطلعة إن مصير التشيلي سييرا، مدرب الاتحاد، بات معلقاً على الأرجح بنتيجة مباراة الفريق اليوم أمام الهلال ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

كانت إدارة الاتحاد اجتمعت بالجهاز الفني لمناقشة حياح الخسارة الماضية أمام الهلال، ووقفت على سير تحضيرات الفريق للمباراة، وبشكل عام للمرحلة المقبلة بعد الاستغناء عن التشيلي لويس خمينيز.

ويرى البعض من أعضاء الإدارة الاتحادية ضرورة تجديد الثقة في المدرب الذي نجح في فترات سابقة مع الفريق، وأنقذه من شبح الهبوط إلى دوري الأولى.

وعكف الجهاز الفني خلال الحصة التدريبية، أمس، على وضع اللمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها للمواجهة، والتي ينتظر أن يتقدم قائمتها المغربيان مروان دا كوستا وكريم الأحمدى إلى جانب المهاجم الصربي الكسندر بريغوفيتش.

وعملت إدارة الاتحاد، خلال اليومين الماضيين، على إخراج اللاعبين من تبعات الخسارة التي مني بها الفريق أمام الهلال في إياب ربع النهائي دوري أبطال آسيا، وخروجهم من البطولة القارية، لتجنب

التدخين، ورعاية كرة القدم في الأحياء ولذوي الإعاقة والقيام، مشيراً إلى أن لديهم 18 ألفاً و800 متطوع يخدمون المجتمع.

وهنا رئيس لجنة المسؤولية والاجتماعية والمشاركة الجماهيرية بالاتحاد السعودي لكرة القدم، نزيه النصر، نادي الهلال، بمناسبة حصوله على جائزة «الرياضة من أجل الخير» كأفضل نادٍ يقدم أعمال الخير من خلال الرياضة.

وأكد نزيه النصر أن نادي الهلال من أكثر الأندية اهتماماً بالمسؤولية الاجتماعية، مبيّناً أن جهود النادي في هذا الإطار أثمرت عن فوزه بهذه الجائزة.

وأعرب عن سعادته بما توليه الأندية السعودية من اهتمام بالغ في جانب المسؤولية الاجتماعية، مبيّناً مشيراً إلى أن لجنة المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الجماهيرية بالاتحاد السعودي لكرة القدم ستضع عدداً من البرامج والمبادرات الخاصة بتطوير ودعم المسؤولية الاجتماعية في الأندية.

الاجتماعية بنادي الهلال سعود السبيعي، عما يقدمه النادي في التطوع وحماية الأطفال من

عقد قديم أسمائهم في البطولة. كما خضع اللاعب عبد الله عطيف، لجلسة طبية أخيرة، وبات أحد الأسماء المرشحة للمشاركة في المباريات الرسمية المقبلة.

الجدير بالذكر أن اللاعب سلمان الفرج سيعيب عن لقاء اليوم بسبب تعرضه لكدمة في الركبة خلال اللقاء الأخير.

من جهة ثانية، حصل نادي الهلال على جائزة «الرياضة من أجل الخير» كأفضل نادٍ في العالم يقدم الخير من خلال الرياضة، وذلك خلال منتدى الابتكار الاجتماعي والأخلاقيات العالمية الذي عقد في العاصمة اليابانية طوكيو.

جاء تحقيق النادي السعودي للجائزة من خلال رعايته لدوري الأحياء في المملكة، وحمانيته لأطفال المدارس من التدخين، وتبرعه بدخل المباريات من أجل الخير واستضافته للآتيام في كل مباراة.

وتحدث مدير إدارة المسؤولية

الرياض: فارس السبيعي

حاز سالم الدوسري لاعب الهلال، جائزة «أفضل لاعب في الآسيو» من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، برعاية شركة «تويوتا»، حيث حصل على المركز الأول كأفضل لاعب في جولة الإياب الآسيوية بتقييم 8,8 من 10. كما اقتنص المحترف البيروفي أندري كاريلو، المركز الثالث برصيد 8,2 من 10.

بالإضافة إلى حصول الدوسري على جائزة لاعب المباراة في اللقاء الأخير أمام الاتحاد، وبرزوه في النسخة الحالية، بات اللاعب من أبرز المرشحين للحصول على لقب أفضل لاعب آسيوي لعام 2019، خصوصاً إذا ما نجح في قيادة فريقه للحصول على لقب دوري أبطال آسيا.

من جانب آخر، أنهى الهلال تحضيراته قبل مواجهة الاتحاد، مساء اليوم، على ملعب «الجوهرة المشرقة» بجدة، وينتظر أن يعود لقائمة الفريق الأساسية الثلاثي كارلوس إدواردو وعمر خربين وجوستافو كويلار، بعد أن غابوا عن لقاء الاتحاد الأخير في البطولة الآسيوية، بسبب

حاز جائزة «تويوتا» بعد تألقه في إياب ربع النهائي

الدوسري مرشح لجائزة «أفضل لاعب في آسيا»

عقد قديم أسمائهم في البطولة. كما خضع اللاعب عبد الله عطيف، لجلسة طبية أخيرة، وبات أحد الأسماء المرشحة للمشاركة في المباريات الرسمية المقبلة.

الجدير بالذكر أن اللاعب سلمان الفرج سيعيب عن لقاء اليوم بسبب تعرضه لكدمة في الركبة خلال اللقاء الأخير.

من جهة ثانية، حصل نادي الهلال على جائزة «الرياضة من أجل الخير» كأفضل نادٍ في العالم يقدم الخير من خلال الرياضة، وذلك خلال منتدى الابتكار الاجتماعي والأخلاقيات العالمية الذي عقد في العاصمة اليابانية طوكيو.

جاء تحقيق النادي السعودي للجائزة من خلال رعايته لدوري الأحياء في المملكة، وحمانيته لأطفال المدارس من التدخين، وتبرعه بدخل المباريات من أجل الخير واستضافته للآتيام في كل مباراة.

وتحدث مدير إدارة المسؤولية

الشباب يخسر خدمات 4 من نجومه أمام الساوره الجزائري

الرياض: عماد الفوز

غادرت بعثة فريق الشباب، أمس الجمعة، إلى الجزائر؛ وذلك تحضيراً لمواجهة فريق شبابية الساوره الجزائري بعد غد الاثنين

ضمن منافسات الدور 32 من بطولة محمد السادس للأندية العربية، على أن تقام مباراة الإياب في العاصمة الرياض يوم الثلاثاء 1 أكتوبر (تشرين الأول) من الشهر المقبل. وكان الفريق الشباني أدى

تدريبات استرجاعية أمس الجمعة، وذلك بعد خوضه مباراة ضمك ضمن الجولة الرابعة من مسابقة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والتي انتهت بالتعادل الإيجابي 1-1.

كما شدد الضاوي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» على جاهزية فريقه لمواجهة اليوم أمام الاتفاق، ضمن الجولة الرابعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، التي ستقام على ملعب الأمير محمد بن فهد بالمنطقة الشرقية، «نذكر أن المباراة مهمة وصعبة لكلا الفريقين، وكل فريق يطمح في تحقيق الفوز والنقاط الثلاث، وفريق الاتفاق يعتبر من الفرق القوية في هذا الموسم وحقق نتيجة كبيرة في مبارياته الأخيرة على فريق الحزم، وكذلك فريقنا حقق فوزاً

وتخلف عن البعثة الشبانية التي غادرت إلى الجزائر كل من أحمد شراحيلي بسبب تعرضه لإصابة في مباراة ضمك، وكذلك محمد السهلاوي بسبب وفاة عمته، بالإضافة إلى المحترف

الضاي: غالب ملزم بإعادة 300 ألف ريال للفيصلي

ومواقف إيجابية مع فريق الاتفاق، ففي الموسم الماضي استطعنا تحقيق الفوز في الذهاب 1 - 3 مباراة الإياب كان متقدماً علينا 2 - 2 في الدقيقة 85، ولقينا النتيجة عليهم 4 - 3، وبإذن الله سنكره هذه النتائج في هذا الموسم، ولا يوجد أي تخوف من الهبوط والفريق يسير في الطريق الصحيح، وفي تصاعد، والتغيرات التي صاحبت عناصر الفريق في هذا الموسم 80 في المائة تقريباً، والذي ينقصنا هو التجانس والوقت الكافي لذلك، ومع كثرة المباريات سيرتفع أداء الفريق للأفضل».

ونتمنى أن يوفق اللاعبون»، وعبر نائب رئيس نادي الفيصلي للحديث عن الإصابات التي لحقت بعدد من لاعبي فريقه، القحطاني الذي خرج من عملية تنظيف غضروف» ويحتاج إلى أسبوعين، وكذلك اللاعب مشاري الشمالي الذي يعاني من «كسر في المشط» ويحتاج إلى 3 أسابيع بعد فك الجبس، منوهاً بأن الإصابات أجبرت الجهاز الفني على الاستعانة بلاعب بديل صاعد من درجة الشباب.

وهما على فريق الفتح، وهذا دافع معنوي للاعبين مواصلة تحقيق الانتصارات».

وأضاف الضاوي: «المدرّب اجتمع مع اللاعبين وشرح لهم الطريقة والتكتيك الذي سيلعب به الفريق، كما وضع لهم نقاط القوة والضعف والسبلبات التي يجب علينا تفاديها، والفريق قدم مستويات جيدة في الثلاث مباريات التي لعبها حتى الآن، وحصص 5 نقاط، وهو أمر يعد جيداً حتى اللحظة، حيث لم نخسر ولا يوجد أي تخوف من المباراة، ولكن علينا الحذر

أكد عبد الله الضاوي نائب رئيس نادي الفيصلي أنهم بانتظار قرار محكمة «الكاس» بخصوص الشكوى المقدمة من النادي ضد اللاعب إبراهيم غالب، مشيراً إلى رفع إدارة النادي خطاباً للاتحاد السعودي لكرة القدم بسبب عدم التزام اللاعب بشروط العقد، الأمر الذي يستوجب عليه استرداد مبلغ مقدم توقيع العقد بقيمة 300 ألف ريال، منوهاً بمطالبة النادي كذلك ببدل ضرر تحدده اللجنة التي تختارها محكمة الكاس.

الرياض: عماد الفوز

أكد عبد الله الضاوي نائب رئيس نادي الفيصلي أنهم بانتظار قرار محكمة «الكاس» بخصوص الشكوى المقدمة من النادي ضد اللاعب إبراهيم غالب، مشيراً إلى رفع إدارة النادي خطاباً للاتحاد السعودي لكرة القدم بسبب عدم التزام اللاعب بشروط العقد، الأمر الذي يستوجب عليه استرداد مبلغ مقدم توقيع العقد بقيمة 300 ألف ريال، منوهاً بمطالبة النادي كذلك ببدل ضرر تحدده اللجنة التي تختارها محكمة الكاس.

اللاعبين خلال المواجهات الماضية. وواصل الجهاز الفني لفريق الأهلي تركيزه على النواحي التكتيكية الخاصة باللقاء في الحصة التدريبية الأخيرة التي أجراها أمس واشتملت على إقامة مناورة مصغرة على جزء من الملعب لتطبيقها والاطمئنان من خلالها على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في المباراة وأعطى مدرب الأهلي الجزء الأخير من الحصة التدريبية لتنفيذ إيجابية في لقاء اليوم قبل أن يختم التدريب ويتجه الفريق إلى المطار للمغادرة إلى الدمام ومنها إلى الأحساء استعداداً للمباراة.

وستشهد مباراة الأهلي والفتح اليوم الظهور لأول لاعب الشاب محمد المحمدي الذي يتجه صالح المحمدي مدرب الأهلي إلى الاعتماد على أسلوب متوازن بين الدفاع والهجوم عند متوسطة خط الدفاع بجانب محمد خرباني العائد من الإيقاف لمباراة واحدة بعد حصوله على بطاقة حمراء في لقاء الاتفاق في الجولة الثانية لمسابقة الدوري رغبة من مدرب الفريق الذي تسلم المهمة مؤخراً في وضع حلول لمعالجة الأخطاء المتكررة من

جدة، محمد باسند

يتجه صالح المحمدي مدرب الأهلي إلى الاعتماد على أسلوب متوازن بين الدفاع والهجوم عند متوسطة خط الدفاع بجانب محمد خرباني العائد من الإيقاف لمباراة واحدة بعد حصوله على بطاقة حمراء في لقاء الاتفاق في الجولة الثانية لمسابقة الدوري رغبة من مدرب الفريق الذي تسلم المهمة مؤخراً في وضع حلول لمعالجة الأخطاء المتكررة من

جدة، محمد باسند

يتجه صالح المحمدي مدرب الأهلي إلى الاعتماد على أسلوب متوازن بين الدفاع والهجوم عند متوسطة خط الدفاع بجانب محمد خرباني العائد من الإيقاف لمباراة واحدة بعد حصوله على بطاقة حمراء في لقاء الاتفاق في الجولة الثانية لمسابقة الدوري رغبة من مدرب الفريق الذي تسلم المهمة مؤخراً في وضع حلول لمعالجة الأخطاء المتكررة من



مصطفى الأغا

السعودية الجميلة والقوية

حتى قبل أن تنتهي مواجهة الهلال السعودي مع شقيقه الاتحاد كتبت على حسابي في «تويتر» أن الشوط الأول من هذه المواجهة التارية على بطاقة نصف نهائي دوري أبطال آسيا كان من أجمل ما شاهدته في حياتي سعودياً وعربياً وأسيوياً...

ولأمانة بحق للسعوديين أن يفخروا بدوري وأندية فاقت شعبيتها حدود الوطن وبات لهم مشجعون في كل دولة عربية وبحق لهم أن يفاخروا بمبتغياتهم وجماهيرهم والتخبيرات الكثيرة التي مرت على بلادهم برؤية 2030 بحيث شاهدنا ملامح نهضة كبيرة على نمط الحياة بدون أي (أعراض جانبية) ويكل هدوء وسلاسة فصارت الاحتفالات الفنية والمهرجانات والبطولات العالمية وسباقات السيارات والملاكمة والشطرنج والمصارعة الحرة جزءاً من المشهد اليومي للمواطن السعودي ونابغنا كيف تضافت جهود هيئة الترفيه ووزارة الثقافة المتغير كثيراً إلى مشهد مليء بالحيوية والنشاط والترفيه الذي يساهم فيه المواطن السعودي تنظيمياً وتقدمياً وإبداعاً مما فتح المجال أمام مئات المبدعين للظهور وأخذ الأماكن التي كانوا يحملون بها وما كان لهم أن ينالوا ما نالوا لولا رؤية 2030 ولولا العين الخاقبة التي عرفت أن الوقت قد حان للانطلاق نحو العالمية وللدخل في الألفية الثالثة وكما سعداء بمشاهدة نجوم العالم في الفن والرياضة والعلوم والتكنولوجيا يوجدون على أرض المملكة كل يضيف المتعة والفائدة في مجاله والأجمل أن كل هؤلاء يأتون بفكرة مسقة ثم يخرجون بحقائق جديدة عن بلاد جميلة وقوية وكريمة ومضيافة وحيوية... مثل السعودية.

كل عام وأنتم بخير بمناسبة اليوم الوطني 89 وجعل الله كل أيامكم سعادة وتقدماً وخيراً وحكمة ووقفاً مع الأصدقاء والأصدقاء وكل من يحتاج وفتتكم معه. نعم ما قبل رؤية 2030 غير ما بعدها ويبدو أن التغيير حتمي ومستمر ولن يكون طرفة أو فورة بل هو تغيير مدروس امتلته ظروف موضوعية وذاتية ومتغيرات حدثت في المنطقة والعالم فكان لا بد من مواكبتها وملاحقتها وربما... التفوق عليها.

إدارة النادي وعدت بجوائز ثمينة وأطلق ذهب للحضور

الفتح يلوح بـ10 آلاف مشجع أمام الأهلي اليوم

الدمام: علي القطان



إدارة الفتح تعلق آمالها على الحضور الجماهيري أمام الأهلي اليوم (تصوير: عيسى الديبسي)

المطرد في المباراة الماضية ضد الفيصلي، مع احتمالية الرج باللاعب الموالي محمد الضومر من بداية المباراة بدلاً عن المهاجم الهولندي ميتشيل تي فريدي، على أن يحتفظ بالتشكيلة نفسها من اللاعبين التي خاض بها المباراة الماضية والمكونة من الحارس الأوكراني ماكسيم كوفال، والأوروغواياني ماتياس أغوير، إضافة إلى البرتغالي أندريه بينتو، وعلي لاجامي في خط الدفاع.

وفي خط الوسط، المغربي مروان سعدان ومحمد الفهد وغوستاف ويخيم، وكذلك علي الحسن على أن يوجد في الهجوم اللاعب علي الرقعان وخلفه محمد الضومر.

من جانبه، شدد المدرب فتحي الجبال على أن فريقه يحتاج إلى التوفيق فقط حيث يقدم مستويات جيدة في المباريات، إلا أن التوفيق لا يحالفه في تحقيق النتائج الإيجابية التي تعكس الجهد المبذول داخل أرض الملعب.

وقال الجبال إن النتائج الإيجابية ستحضر بكل تأكيد في المباريات المقبلة، بعد أن يتم كسر الحاجز النفسي المتمثل في الخسائر المتتالية، مبيناً أن فريقه قادر على تحقيق ذلك في المباريات المقبلة.

يعاني منها صيفه، التي نتج عنها إقالة المدرب الكرواتي برانكو، بعد الخسارة من الوحدة في الجولة الماضية. على الصعيد الفني، سيبدأ المدرب الجبال باللاعب الصاعد بقوة علي الحسن بدلاً عن اللاعب المخضرم توفيق بوحديد

تفكر في هذا الخيار، وأن المدرب جزءاً من المنظومة معبرة عن ثقته بقدره الفريق على تجاوز الوضع الراهن، والنهوض بداية من مباراة اليوم أمام الأهلي. ويعزز طموحات الفتحيين للفوز على الأهلي، وحصد النقاط الثلاث، الظروف الصعبة التي

الثلاث الماضية بداية من مواجهة الشيباب ثم النصر، وبعدها الفيصلي، مما أثار كثيراً من المطالبات الجماهيرية، من أجل فك الارتباط مع المدرب التونسي فتحي الجبال، إلا أن إدارة الفتح أعلنت، وعلى لسان رئيس النادي المهندس سعد العفالق، أنها لا

الثاني في مباراة اليوم. وإضافة إلى استهداف الفوز بمبلغ المليون ريال، فإن الهدف الرئيسي لدى إدارة الفتح هو أن يبدأ الفريق مشوار الحصاد الفعلي للنقاط، حيث يقبع في المركز الأخير برصيد خال من النقاط إثر الخسائر في الجولات

حفزت إدارة نادي الفتح، جماهير ناديهما بجوائز كثيرة وقيمة، من بينها أطقم ذهب ورحلات مدفوعة التكاليف إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، إضافة إلى أجهزة هواتف حديثة، وذلك من أجل الحضور ومساندة الفريق في مبارياته أمام الأهلي اليوم ضمن منافسات الجولة الرابعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وإضافة إلى الجوائز التي تقدمها الهيئة العامة للرياضة وفي مقدمتها سيارة حديثة، وكذلك هاتف جوال، وكذلك كرة المباراة التي يجري التنافس عليها عبر الاختيار العشوائي من قبل كاميرا النقل التلفزيوني للمباراة، باتت الأندية السعودية تحرص على استغلال المباريات على أرضها من أجل الفوز بمكافأة المليون ريال التي تقدمها الهيئة العامة للرياضة للأندية التي يصل عدد جماهيرها إلى 10 آلاف، في المباريات التي تقام على أرضها. وكان الفتح من الأندية التي نجحت في الحصول على المكافأة المالية المجزية من خلال المباراة الثانية التي خاضها الفريق ضد النصر والتي خسرها بهدف وحيد، ويطمح للفوز بالمليون

اللجنة الفنية تنهي فحص مسار رالي القصيم

جدة، محمد باسند

المشرف الفني في الاتحاد السعودي أن ما يميز رالي القصيم وجود المراحل بالقرب من مناطق العمران مما يساهم في استمتاع الجماهير بالسباق، في الوقت الذي أكد فيه على ضرورة أخذ الحيطة والحذر وتجنب البقاء بالقرب من مسارات السباق تجنباً لأي خروج ممكن من السائقين.

في المنطقة والتي تشمل الكثبان الرملية والتضاريس المتنوعة، كما توقع باخشب أن يرتفع عدد المشاركين في النسخة الأولى من رالي القصيم، وذلك بسبب موقعها الجغرافي، والتضاريس المميزة للمنطقة، معتبراً أن ارتفاع عدد المشاركين سيسهم في زيادة مستوى المنافسة بين السائقين. إلى ذلك بين حمود الجابري

الفيصل رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية ركزت على أن تكون مراحل رالي القصيم متنوعة وأن تتم الاستفادة من طبيعة أرض المنطقة والتي حباها الله تضاريس مختلفة. وقسمال: المتسابقون سيستمعون بمراحل السباق التي يشاركون بها للمرة الأولى

الأولى من أم سدره بطول 170 كيلومتراً، أما عن المرحلة الخاصة الثانية فسوف تنطلق من الشمامسية بطول 200 كيلومتر، غير شاملة نقاط الربط والوصل. من جانبه، أكد عبد الله باخشب المشرف العام على الراليات في المملكة العربية السعودية أن توجيهات الأمير خالد بن سلطان العبد الله

(تشرين الأول) المقبل. وأكملت اللجنة فحص المرحتين الخاصة بطول 370 كيلومتراً وتحديد نقاط الجهات الأمنية لتأمين المسار بنقاط ضبط أمنية. وستنطلق المرحلة الاستعراضية من وهطان جنوب مدينة بريدة بطول 3,5 كيلومتر، فيما ستطلق المرحلة الخاصة

أنهت اللجنة الفنية في الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية فحص مرحلتي النسخة الأولى من رالي القصيم. الجولة الثانية من بطولة السعودية للراليات الصحراوية، والذي سيقام خلال الفترة من 17 - 19 أكتوبر

حرك مع ملك

مع أهل البلد

كل أحد

8

#حرك_مع_ملك PM KSA mbc.net

مانشستر سيتي المنتشي بفوزه الكبير في دوري الأبطال يتطلع لاستعادة توازنه محلياً تشيلسي وضيغه ليفربول يسعيان إلى تضييد جراحهما الأوروبية

لندن، الشرق الأوسط

مثلما فعل الفريق 4 مرات في الموسم الماضي، يتطلع ليفربول، بقيادة المدرب الألماني يورغن كلوب، إلى استعادة أترانه سريعاً، بعد الهزيمة أمام نابولي في دوري أبطال أوروبا، واستئناف مسلسل انتصاراته المتتالية في الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وحقق ليفربول الفوز في جميع المباريات الخمسة التي خاضها في السدوري الإنجليزي حتى الآن، ليتصدر جدول المسابقة برصيد 15 نقطة، بفارق 5 نقاط عن أقرب منافسيه، لتكون أكثر بداية مثالية للفريق الذي يسعي لإحراز اللقب الأول له بالدوري الإنجليزي منذ 1990.

ولكن ليفربول سيستأنف مسيرته في الدوري الإنجليزي، غداً (الأحد)، بمواجهة صعبة للغاية على ملعب تشيلسي، في ختام مباريات المرحلة السادسة من المسابقة، وذلك بعد الهزيمة الأولى ليفربول في الموسم الحالي، حيث خسر (صفر-2) أمام نابولي، الثلاثاء، في الجولة الأولى من مباريات دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا. ويأمل ليفربول، بقيادة مديره كلوب، في إظهار اللباقة الذهنية نفسها، والمرونة التي قدمها في الموسم الماضي، بعد كل من الهزائم الأربعة التي نالها في مبارياته بدوري أبطال أوروبا خارج ملعبه، حيث فاز في 3 من المباريات الأربعة التي خاضها بالدوري الإنجليزي بعد هذه الهزائم، وكان التعادل هو النتيجة التي حققها في المرة الأخرى.

وقال الهولندي فيرجيل فان دايك، نجم دفاع ليفربول الذي ارتكب خطأ تسبب في الهدف



لاعبو تشيلسي وأحزان السقوط في لندن أمام فالنسيا (رويترز)

تعاقدت تعزز خط دفاعه، مثل الحصول على خدمات المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك أو هاري ماغواير، حيث اكتفى بمشاهدة الأول ينتقل في أوائل 2017 إلى ليفربول مقابل 75 مليون جنيه إسترليني، والثاني هذا الموسم إلى الجار اللدود مانشستر يونايتد مقابل 80 مليوناً. ولا يعد سيتي من الأندية التي تتردد في إبرام صفقات ضخمة، فالنادي المملوك إماراتياً أنفق مبالغ قياسية خلال الصيفي الماضي من أجل تعزيز صفوفه، لكنه يبدو متردداً عندما يتعلق الأمر بدفع أرقام

حرم الفريق من الفوز على أولمبيكوس، كما كلفتهم فقدان عدد من النقاط في الدوري الإنجليزي هذا الموسم. وقال كين: «لم نعد من اللاعبين السببان قسليي الخبرة... خضنا مباريات كبيرة مع نابينا ومنخبتا بلادنا... علينا أن نشق طريقنا، ونحسن مستوانا لنكون أفضل. يجب أن نحاول جميعاً تحقيق هذا».

ويأمل ليفربول، بقيادة مديره كلوب، في إظهار اللباقة الذهنية نفسها، والمرونة التي قدمها في الموسم الماضي، بعد كل من الهزائم الأربعة التي نالها في مبارياته بدوري أبطال أوروبا خارج ملعبه، حيث فاز في 3 من المباريات الأربعة التي خاضها بالدوري الإنجليزي بعد هذه الهزائم، وكان التعادل هو النتيجة التي حققها في المرة الأخرى.

وقال الهولندي فيرجيل فان دايك، نجم دفاع ليفربول الذي ارتكب خطأ تسبب في الهدف الثاني لنابولي، إن ليفربول يجب أن يركز في المهمة المقبلة له. وأوضح فان دايك بعد مباراة نابولي: «نؤدي بشكل رائع منذ بداية الموسم، ولهذا، ليس هناك أي داع للشعور بالالام... لعينا معظم فترات المباراة بشكل جيد، ووضعناهم تحت ضغط، وصنعنا الفرص من الهجمات المرتدة. هناك كثير من الإيجابيات رغم الهزيمة. علينا أن نحاول الفوز بالمباريات التالية، وأن نركز الآن على مباراة تشيلسي».

وكانت عودة ليفربول للمسلسل الانتصارات بعد كل هزيمة في الموسم الماضي هي مفتاح فوز الفريق بالمركز الثاني، برصيد 97 نقطة، وقال فان دايك: «نحاول فقط الفوز في المباراة المقبلة... الأمر كله يتعلق بالتناجح في

بأن جميع أهدافه سجلها لاعبو تقل أعمارهم عن سن 21 عاماً، وهم: فيكاو توموري وتامي أبراهام وجابسون ماونت. لكن يتعين على مدربه فرانك لامبارد الحذر من القوة الضاربة ليفربول، بقيادة الثلاثي المصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو والسنگالي ساديو

غوارديولا: «لهذا، فإنه مهم للغاية بالنسبة لنا... ليس لدينا خيارات كثيرة، اعتقد أنه الخيار الوحيد لسدي اللاعبون الآخرون يمكنهم المشاركة في هذا المركز، ولكن فيرناندينيو لاعب ماهر، ذكي للغاية، وشخص رائع». وبدأ جليا منذ المراحل الأولى للموسم أن سيتي يدفع ثمن تترده في إبرام

في بداية مشواره بدوري الأبطال. ويستأنف الفريق الإنجليزي، اليوم (السبت)، أمام ضيفه واتفورد، حيث يتطلع لتحقيق الفوز، وتقليص الفارق مؤقتاً مع ليفربول. ولكن الإسباني جوسيب غوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي، يحتاج إلى التفكير بشأن خط دفاعه، حيث يغيب عنه كل من إيمريك لابورت وجون ستونز، ليصبح الفريق بحاجة إلى اختيار البديل المناسب في مركز قلب الدفاع. وكان غوارديولا قد دفع بلاعب الوسط فيرناندينيو في هذا المركز خلال المباراة أمام شاخار، ولا يشك في قدرة اللاعب على تكرار الشيء نفسه أمام واتفورد. وقال

وقد يستعيد ليفربول إلى صفوفه في هذه المباراة اللاعب الغيني ثابي كيتا، بعد تعافيه من الإصابة، ولكن حارس مرماه البرازيلي اليسون بيكر، ومهاجمه البلجيكي ديفوك أوريغي، سيواصلان الغياب بسبب عدم التعافي حتى الآن. ولن تكون رحلة ليفربول إلى العاصمة لندن سهلة، كون تشيلسي، السادس برصيد 8 نقاط، لا يزال يلهث وراء فوزه الأول على أرضه هدف واحد أمام نوريتش سيتي. وفي المقابل، تعافى مانشستر سيتي من الهزيمة المفاجئة التي تعرض لها مطلع هذا الأسبوع أمام نوريتش سيتي، وانتزع فوزاً كبيراً (3-صفر) على ضيفه شاخار دونيتسك الأوكراني،

وقد يستعيد ليفربول إلى صفوفه في هذه المباراة اللاعب الغيني ثابي كيتا، بعد تعافيه من الإصابة، ولكن حارس مرماه البرازيلي اليسون بيكر، ومهاجمه البلجيكي ديفوك أوريغي، سيواصلان الغياب بسبب عدم التعافي حتى الآن. ولن تكون رحلة ليفربول إلى العاصمة لندن سهلة، كون تشيلسي، السادس برصيد 8 نقاط، لا يزال يلهث وراء فوزه الأول على أرضه هدف واحد أمام نوريتش سيتي. وفي المقابل، تعافى مانشستر سيتي من الهزيمة المفاجئة التي تعرض لها مطلع هذا الأسبوع أمام نوريتش سيتي، وانتزع فوزاً كبيراً (3-صفر) على ضيفه شاخار دونيتسك الأوكراني،

وقد يستعيد ليفربول إلى صفوفه في هذه المباراة اللاعب الغيني ثابي كيتا، بعد تعافيه من الإصابة، ولكن حارس مرماه البرازيلي اليسون بيكر، ومهاجمه البلجيكي ديفوك أوريغي، سيواصلان الغياب بسبب عدم التعافي حتى الآن. ولن تكون رحلة ليفربول إلى العاصمة لندن سهلة، كون تشيلسي، السادس برصيد 8 نقاط، لا يزال يلهث وراء فوزه الأول على أرضه هدف واحد أمام نوريتش سيتي. وفي المقابل، تعافى مانشستر سيتي من الهزيمة المفاجئة التي تعرض لها مطلع هذا الأسبوع أمام نوريتش سيتي، وانتزع فوزاً كبيراً (3-صفر) على ضيفه شاخار دونيتسك الأوكراني،

برشلونة بقيادة ميسي في ضيافة غرناطة... وأتلتيكو يستضيف سيلتا فيغو

ريال مدريد يخوض رحلة محفوفة بالمخاطر إلى إشبيلية في الدوري الإسباني

مضيفه أوساسونا، إذ برز إلى الساحة اليافع أنسو فاتي من غينيا بيساو، ابن الـ16 عاماً، الذي وجد طريقه إلى الشباك في المرحلتين الماضيتين. وأصبح فاتي، الثلاثاء، ضد دورتموند، عن 16 عاماً و322 يوماً، أصغر لاعب يحمل الوان برشلونة في المسابقات الأوروبية، ويستضيف أتلتيكو مدريد، الذي استطاع أن يقلب تأخره بهدين نظيفين أمام يوفنتوس الإيطالي إلى تعادل 2-2 الأربعاء في دوري الأبطال، فريق سيلتا فيغو، اليوم (السبت).

مضيفه أوساسونا، إذ برز إلى الساحة اليافع أنسو فاتي من غينيا بيساو، ابن الـ16 عاماً، الذي وجد طريقه إلى الشباك في المرحلتين الماضيتين. وأصبح فاتي، الثلاثاء، ضد دورتموند، عن 16 عاماً و322 يوماً، أصغر لاعب يحمل الوان برشلونة في المسابقات الأوروبية، ويستضيف أتلتيكو مدريد، الذي استطاع أن يقلب تأخره بهدين نظيفين أمام يوفنتوس الإيطالي إلى تعادل 2-2 الأربعاء في دوري الأبطال، فريق سيلتا فيغو، اليوم (السبت).

مضيفه أوساسونا، إذ برز إلى الساحة اليافع أنسو فاتي من غينيا بيساو، ابن الـ16 عاماً، الذي وجد طريقه إلى الشباك في المرحلتين الماضيتين. وأصبح فاتي، الثلاثاء، ضد دورتموند، عن 16 عاماً و322 يوماً، أصغر لاعب يحمل الوان برشلونة في المسابقات الأوروبية، ويستضيف أتلتيكو مدريد، الذي استطاع أن يقلب تأخره بهدين نظيفين أمام يوفنتوس الإيطالي إلى تعادل 2-2 الأربعاء في دوري الأبطال، فريق سيلتا فيغو، اليوم (السبت).

مضيفه أوساسونا، إذ برز إلى الساحة اليافع أنسو فاتي من غينيا بيساو، ابن الـ16 عاماً، الذي وجد طريقه إلى الشباك في المرحلتين الماضيتين. وأصبح فاتي، الثلاثاء، ضد دورتموند، عن 16 عاماً و322 يوماً، أصغر لاعب يحمل الوان برشلونة في المسابقات الأوروبية، ويستضيف أتلتيكو مدريد، الذي استطاع أن يقلب تأخره بهدين نظيفين أمام يوفنتوس الإيطالي إلى تعادل 2-2 الأربعاء في دوري الأبطال، فريق سيلتا فيغو، اليوم (السبت).

مضيفه أوساسونا، إذ برز إلى الساحة اليافع أنسو فاتي من غينيا بيساو، ابن الـ16 عاماً، الذي وجد طريقه إلى الشباك في المرحلتين الماضيتين. وأصبح فاتي، الثلاثاء، ضد دورتموند، عن 16 عاماً و322 يوماً، أصغر لاعب يحمل الوان برشلونة في المسابقات الأوروبية، ويستضيف أتلتيكو مدريد، الذي استطاع أن يقلب تأخره بهدين نظيفين أمام يوفنتوس الإيطالي إلى تعادل 2-2 الأربعاء في دوري الأبطال، فريق سيلتا فيغو، اليوم (السبت).

مضيفه أوساسونا، إذ برز إلى الساحة اليافع أنسو فاتي من غينيا بيساو، ابن الـ16 عاماً، الذي وجد طريقه إلى الشباك في المرحلتين الماضيتين. وأصبح فاتي، الثلاثاء، ضد دورتموند، عن 16 عاماً و322 يوماً، أصغر لاعب يحمل الوان برشلونة في المسابقات الأوروبية، ويستضيف أتلتيكو مدريد، الذي استطاع أن يقلب تأخره بهدين نظيفين أمام يوفنتوس الإيطالي إلى تعادل 2-2 الأربعاء في دوري الأبطال، فريق سيلتا فيغو، اليوم (السبت).



زيدان يتابع هزيمة ريال مدريد المثة أمام باريس سان جيرمان (أ.ف.ب)

بايرن ميونيخ يأمل في استعادة نعمة الانتصارات... ودورتموند في رحلة صعبة إلى فرانكفورت

لايبزغ يدافع عن صدارة الدوري الألماني أمام بريمن



لاعبو لايبزغ يحتفلون بالفوز على بنفيكا في دوري أبطال أوروبا (إ.أ.ب)

بدربورن، عقب الخسارة 1-5 أمام شالكه: «يجب أن نقيم الأخطاء، وأن نحاول فعل الأشياء بشكل أفضل».

بدربورن، عقب الخسارة 1-5 أمام شالكه: «يجب أن نقيم الأخطاء، وأن نحاول فعل الأشياء بشكل أفضل».

بدربورن، عقب الخسارة 1-5 أمام شالكه: «يجب أن نقيم الأخطاء، وأن نحاول فعل الأشياء بشكل أفضل».

بدربورن، عقب الخسارة 1-5 أمام شالكه: «يجب أن نقيم الأخطاء، وأن نحاول فعل الأشياء بشكل أفضل».

بدربورن، عقب الخسارة 1-5 أمام شالكه: «يجب أن نقيم الأخطاء، وأن نحاول فعل الأشياء بشكل أفضل».

بدربورن، عقب الخسارة 1-5 أمام شالكه: «يجب أن نقيم الأخطاء، وأن نحاول فعل الأشياء بشكل أفضل».

بدربورن، عقب الخسارة 1-5 أمام شالكه: «يجب أن نقيم الأخطاء، وأن نحاول فعل الأشياء بشكل أفضل».

بدربورن، عقب الخسارة 1-5 أمام شالكه: «يجب أن نقيم الأخطاء، وأن نحاول فعل الأشياء بشكل أفضل».

فرق بدأت تستخدم خطأً تكتيكية مبتكرة مستمدة من أسلوب المدير الفني الإسباني هل أثر غوارديولا على كرة القدم الإنجليزية؟

لندن، جوناثان ويلسون

في إحدى المواجهات بدوري الدرجة الثانية الإنجليزي، سجل فريق روتشديل هدفاً رائعاً في رمى منافسه ساوثيند، بعد تمرير الكرة 16 مرة بشكل سريع. وكما هو الحال في هذه الأيام، لم تعد مقاطع الفيديو التي يتم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي تقتصر على الأهداف الجميلة التي يتم تسجيلها، لكنها تمتد الآن لتشمل مهارات اللاعبين في التمرير، وهو الأمر الذي أدى إلى حالة من الجدل حول الطريقة التي يعتمد عليها المدير الفني مانستستر سيتي جوسيب غوارديولا، والتي تعتمد في المقام الأول على الاستحواذ المتواصل على الكرة.

ولتحليل هذه الأمور بإيجاز قدر الإمكان، قام شخص ما بنشر تغريدة على موقع «تويتر» قال فيها: «من يقول إن غوارديولا ليس له تأثير على كرة القدم الإنجليزية؟» وقام البعض بانتقاد المدير الفني الإسباني وقالوا إنه لم يتمكن من الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا منذ عام 2011، وفي ضوء هذا النقاش المحتدم أشار البعض إلى أن غوارديولا لم يعمل إلا مع الأندية الغنية المكسدة بالنجوم والتي يحصل فيها على خدمات أي لاعب يريد، وبالتالي تكون الأمور سهلة بالنسبة له. لكن بريان باري ميرفي، المدير الفني لنادي روتشديل، الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية بإنجلترا، يطبق الطريقة التي يعتمد عليها غوارديولا رغم الإمكانيات المحدودة.

لقد كان غوارديولا في طليعة المديرين الفنيين الذين أحدثوا هذه الثورة في عالم كرة القدم، حيث جعل المدير الفني الإسباني لاعبي فريقه المكون من 11 لاعباً يقتربون من بعضهم البعض داخل الملعب وكانهم يلعبون كرة الصالات المكونة من خمسة لاعبين، وأصبحت اللعبة تعتمد في المقام الأول على التمرير السريع والاستحواذ على الكرة، وعلى المهارات الفنية وخلق المساحات، بعد أن كانت تعتمد في السابق على القوة البدنية والالتحامات الهوائية.

إن الطريقة التي تلعب بها هذه الأندية تعكس ما يمكن القيام به، كما تعكس تغيير المفاهيم في عالم كرة القدم. وقد أدى هذا، إلى



بعض الفرق الإنجليزية تنفذ خطة لعب مانستستر سيتي (رويترز)

الثلاثة مدافعين، وهو جون إيجان، نقطة ثابتة يتحرك من جانبه المدافعان الآخرون - كرييس باشام وجاك أوكونيل - وينطلقان للأمام بعيداً عن ظهيري الجنب أو الظهيرين الجناحين، جورج بالدوك وإندا ستيفنز، اللذين يمكنهما الدخول لعنق الملعب. ويوفر خط الوسط المكون من ثلاثة لاعبين - أوليفر نوروود وجون لوندسترام وجون فليك، أو الوافد الجديد لوك فريمان - التغطية الدفاعية عند تقدم المدافعين للأمام. ولا يكتفي لاعبو خط الوسط بتقديم التغطية الدفاعية، لكن يكون لديهم مهام هجومية واضحة، وخير دليل على ذلك أن نوروود وفليك قد صنعا فيما بينهما 18 هدفاً الموسم الماضي.

يبدو أن هذه الفكرة قد انبثقت في البداية من ذهن الإن نيل مساعد مدرب شيفيلد يونايتد كريس وايلدر. وفي موسم 2016 - 2017 كان شيفيلد يونايتد غالباً ما يتعثر أمام الفريق التي تلعب بشكل دفاعي بحت ويقف جميع لاعبيها خلف الكرة. ونظراً لأن مدافعي شيفيلد يونايتد في هذه الحالة لا يكون لديهم الكثير من الأشياء للقيام به لأن الفريق المنافس لا يهاجم ويكتفي بالدفاع، فقد فكر نيل في الطريقة التي يمكن من خلالها الاستفادة من مدافعي فريقه في تقديم الدعم الهجومي لزملائهم.

وسيكون هناك المزيد من التعديلات على طريقة اللعب، حيث كان محور الارتكاز أكثر حذراً مما كان عليه الموسم الماضي. لكن يجب الإشارة أيضاً إلى أن الحل الذي لجأ إليه وايلدر ونيل لمواجهة التكتل الدفاعي للفرق المنافسة لم يكن ممكناً في الماضي. لقد أصبحت كرة القدم أسرع من أي وقت مضى، ولم تعد تعتمد على القوة البدنية فقط كما كان في السابق. إن البيئة التي شجعت غوارديولا على البحث عن طريقة تعتمد بالكامل على الاستحواذ على الكرة هي نفسها التي ألهمت وايلدر ونيل على البحث عن طرق جديدة وإعادة نشر اللاعبين داخل الملعب بالطريقة التي تحقق للفريق نتائج إيجابية في نهاية المطاف. وإذا عدنا إلى التساؤل الذي طرحناه في بداية هذا المقال: هل غير غوارديولا كرة القدم؟ فإن الإجابة ستكون: نعم، لكن كرة القدم كانت جازرة للتغيير عندما قام بذلك.

الهلندي لويس فان غال في التسعينات من القرن الماضي، بحيث كان أحد قلبي الدفاع يقوم بدور صانع الألعاب، لأن هذا هو المركز الوحيد في الملعب الذي يمكن اللاعب من خلاله أن يحصل على الوقت الكافي لرؤية الملعب والتفكير بهدوء في التمرير للأمام. وبالمثل، فإن الفكرة القائلة بأن قلبي الدفاع يجب أن يلعبا وكأنهما لاعبا خط وسط، من خلال اللعب على أطراف الملعب والسماح بإدخال عنصر السرعة بشكل مفاجئ نتيجة الاندفاع للأمام من عمق الملعب، أصبحت فكرة تقليدية في واقع الأمر. لكن دمج هاتين الطريقتين معاً، بالشكل الذي يفعله وايلدر مع شيفيلد يونايتد، بعد أمر مدهال، ويلعب شيفيلد يونايتد بطريقة 3 - 5 - 2 على أن يكون لاعب الارتكاز في

ويمنها تهتم الأندية الكبرى بمحاولة اللحاق بركب غوارديولا واللعب بنفس الطريقة، التي تعتمد على الاستحواذ على الكرة والضغط المتواصل على الفريق المنافس، فإن البيئة

أصبحت اللعبة تعتمد في المقام الأول على التمرير السريع والاستحواذ على الكرة بعد أن كانت تعتمد على القوة البدنية

التي شجعت غوارديولا على اللعب بهذه الطريقة لا تزال قائمة وتؤدي إلى الابتكار على جميع المستويات. لكن ربما يكون الأمر الأكثر إثارة للدهشة في هذا الصدد هو الطريقة التي يلعب بها شيفيلد يونايتد، والتي

أهداف في المباراة سوى مرة واحدة فقط. ويجب الإشارة إلى أن عام 2008 كان هو العام الذي دخل فيه غوارديولا عالم التدريب، ومن المؤكد أنه مسؤول عن زيادة معدل الأهداف بهذا الشكل، لكنه ليس مسؤولاً مسؤولية كاملة.

ومنذ كأس العالم 1990 وما بعده، تم تعديل قوانين كرة القدم، بحيث تصبح اللعبة أكثر مرونة، ومنعت القوانين الجديدة حراس المرمى من الإمساك بالكرة التي يمررها لهم زملائهم، وتم فرض عقوبات صارمة بشأن عرقلة اللاعبين من الخلف، كما تم تعديل القوانين الخاصة بالتمسك. وبحلول عام 2008، كانت كل هذه العوامل موجودة بالفعل وكانت اللعبة جازرة تماماً لأي رؤى سلبية تقود الثورة في عالم كرة القدم.

كريس وايلدر مدرب شيفيلد يونايتد ينفذ تقريباً تكتيك غوارديولا

والحقائق، فأصبحنا نسلم أخباراً تتعلق بتسجيل أهدفاً 600 هدف، وأن الآخر قد سجل 50 هاتريك، أو أن أحدهما هو الوحيد الذي نجح في تسجيل الأهداف بشكل دائم في يوم معين من أيام السنة، أو أنه دائماً ما ينجح في هز شبك هذا الفريق أو ذلك، وأنشياء أخرى من هذا القبيل. وأصبحنا نرى أيضاً وسائل إعلام تتحدث عن أن أحدهما قد نجح في كسر الرقم القياسي لعدد الأهداف التي تم صنعها بالقدم اليسرى، أو أن عدد الأشخاص الذين يتابعون رونالدو على إنستغرام أكثر من عدد من ماتوا في تاريخ البشرية بأكملها، وأصبحت وسائل الإعلام تتساءل: هل يمكن لأحدهما أن يسجل 1000 هدف خلال مسيرته الكروية؟ والأسوأ من ذلك يتمثل في أن الأرقام التي يحققها ميسي ورونالدو لا تعتمد على قاعدة قوية، بمعنى أنها نتاج لتألق اللاعبين في لحظة من لحظات كرة القدم نتاج خلالها الأموال الوفيرة ويتم خلالها تخزين الموهب وتتشهد تغير قواعد كرة القدم بالشكل الذي قد يسمح للاعب معين بأن يهيمن على كل شيء، وهو ما أدى إلى ظهور هذه الأرقام والإحصاءات بشكل هائل، وبالتالي أصبحت الأرقام التي يحققها ميسي ورونالدو أفضل من أرقام اللاعبين السابقين في فترات سابقة كان من المستحيل تحقيق هذه الأرقام خلالها.

النجم البرتغالي أصبح قريباً من كسر الرقم القياسي كأكبر هداف في تاريخ المنتخبات رونالدو وميسي... أسطورتان يصعب تعويضهما

اهدافاً أكثر من أي شخص آخر على الإطلاق؛ هذا سيعني أنني الأفضل، ومن المؤكد أن هذا الأمر، في حال حدوثه، سيكون إنجازاً استثنائياً للنجم البرتغالي وسيضاف إلى سجل الأرقام التي نجح في كسرها من قبل. لكن عندما ننظر إلى قائمة أكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف الدولية، سنكتشف أنها تضم كلاً من: علي دائي، وكونيشيغ كاماموتو، وجودفري تشيغالو، وحسين سعيد، وبشار عبد الله، وسونيل تشيترى، أضف إلى ذلك بيليه، وبوشكاش وساندور كوسيس. وعندما نمرع النظر في هذه القائمة نجد أنها تضم لاعبين لا يتحدث عنهم أي شخص بالفعل الآن، لأنه لا يوجد لاعب كرة قدم على مستوى النخبة في الوقت الحالي يسجل 100 هدف دولي مع منتخب بلاده، وبالتالي، فإن سجل الأهداف الذي يجعل الجمهور يتساءل: ما الذي يمكن أن يفعله أكثر من ذلك؟ ولن يتضح كيف يهيمن رونالدو وميسي على كرة القدم الحديثة إلا عندما يتخلعا قفازهما ويعتزلان اللعبة. وحتى يصبح هذا الأمر واضحاً، لا يسعنا إلا أن نعرف بان هذين اللاعبين يحتلان مكانة خاصة في تاريخ كرة القدم، ومن الرائع أن نشاهدهما ونستمع بفنيتنا ومهارتهما معا في نفس الفترة الزمنية.

في الواقع، ستعتقد كرة القدم هذين النجمين الكبيرين بعد اعتزالهما، خاصة أنه لا يوجد لاعب آخر قادر على سد الفراغ الهائل الذي ستركه، في ظل حفاقة اللاعب البرازيلي نيمار، وعدم جدوى تصوير لاعب جماعي يمتلك قدرات جيدة مثل رجم ستيرلينغ على أنه يمتلك قدرات وفتيات خاصة تجعله قادراً على أن يكون في مصاف ميسي ورونالدو!

أهدافاً أكثر من أي شخص آخر على الإطلاق؛ هذا سيعني أنني الأفضل، ومن المؤكد أن هذا الأمر، في حال حدوثه، سيكون إنجازاً استثنائياً للنجم البرتغالي وسيضاف إلى سجل الأرقام التي نجح في كسرها من قبل. لكن عندما ننظر إلى قائمة أكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف الدولية، سنكتشف أنها تضم كلاً من: علي دائي، وكونيشيغ كاماموتو، وجودفري تشيغالو، وحسين سعيد، وبشار عبد الله، وسونيل تشيترى، أضف إلى ذلك بيليه، وبوشكاش وساندور كوسيس. وعندما نمرع النظر في هذه القائمة نجد أنها تضم لاعبين لا يتحدث عنهم أي شخص بالفعل الآن، لأنه لا يوجد لاعب كرة قدم على مستوى النخبة في الوقت الحالي يسجل 100 هدف دولي مع منتخب بلاده، وبالتالي، فإن سجل الأهداف الذي يجعل الجمهور يتساءل: ما الذي يمكن أن يفعله أكثر من ذلك؟ ولن يتضح كيف يهيمن رونالدو وميسي على كرة القدم الحديثة إلا عندما يتخلعا قفازهما ويعتزلان اللعبة. وحتى يصبح هذا الأمر واضحاً، لا يسعنا إلا أن نعرف بان هذين اللاعبين يحتلان مكانة خاصة في تاريخ كرة القدم، ومن الرائع أن نشاهدهما ونستمع بفنيتنا ومهارتهما معا في نفس الفترة الزمنية.



رونالدو سجل 56 هدفاً في آخر 60 مباراة مع منتخب البرتغال

ومن الواضح أن البرتغال سوف تتأهل بسهولة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية، حيث ستواجه لوكسمبورج مرتين، ثم أوكرانيا، ثم ليتوانيا على ملعبها. ولو سارت الأمور بهذا المعدل، فمن المتوقع أن ينجح رونالدو في الوصول لحاجز المائة هدف قبل نهاية العام الجاري، ثم يسعى لكسر الرقم القياسي المسجل باسم علي دائي في نهائيات كأس الأمم الأوروبية العام المقبل. وقال رونالدو عن ذلك: «سامحز

للمنتخبات وهو الإيراني علي دائي. وعندما تشاهد رونالدو وهو يلعب أمام ليتوانيا فإنك تشعر بأنه ما زال في أوج عطائه الكروي، حيث لا يمتنع بالبنين القوي والذكاء الكروي والأصرار الشديد. وقد أحرز رونالدو الأهداف بطرق متنوعة: فأحرز هدفاً من ركلة جزاء، وآخر ينم عن مهارة شديدة، وثالثاً بعد تمريرة رائعة من برناردو سيلفا، في حين أحرز الهدف الرابع بجانب قدمه بشكل أنيق.

اللاعبين، ففي تصفيات كأس الأمم الأوروبية أحرز النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أربعة أهداف مع منتخب بلاده في رمي ليتوانيا، ليكسر بذلك الرقم القياسي المسجل باسم روبي كين الذي كان صاحب أكبر عدد من الأهداف في تصفيات كأس الأمم الأوروبية. ليس هذا فمع هذه الأهداف الأربعة رفعت عدد الأهداف الدولية لصاروخ ماديرا إلى 93 هدفاً، ليصبح على بُعد 16 هدفاً فقط من الههداف التاريخي

لندن، بارني روناي من المعروف أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج إيل لعب الغولف مرة واحدة فقط في حياته. وفي عام 1994 ذكرت وسائل الإعلام الرسمية أن كيم قد اختار نادياً يلعب باسمه للمرة الأولى في ملعب الغولف الوحيد في البلاد، مشيرة إلى أنه قد حقق رقماً قياسياً عالمياً بإصابة 11 هدفاً؛ وعند هذه النقطة، أعلن إيل أنه سيعتزل الغولف ولن يلعب مرة أخرى. وبالتالي، كان قرار اعتزاله يمثل ضربة قوية للغاية للعبة الغولف التي فقدت لاعبا أسطورياً بهذه الموهبة، وهو الأمر الذي يجعلنا نتخيل ما الذي كان يمكن إنجازه القائد الأعلى لجيش كوريا الشعبي إذا واصل اللعب ولم يعتزل؛ والأسوأ من ذلك، أنه لم يتم تسجيل هذه المباراة الفذة التي لعبها إيل لكي يشاهدها الجمهور، لكنهم اكتفوا بالشهادة التي أدلى بها 17 من حراسه الشخصيين، الذي أكدوا بالطبع على موهبته الفذة، وعلاوة على ذلك، يمتلك الزعيم الكوري الشمالي الكثير من المواهب الأخرى، من بينها قدرته على الغناء الأوبرالي «الأفضل من أي مغنٍ آخر في التاريخ»، وفقاً لوسائل الإعلام الرسمية. لكن بمرور الوقت، أصبحنا نرى شكلاً من أشكال الالة الدفاعية لهذا الديكتاتور الكوري الشمالي في الأمور المتعلقة بالنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو والمقارنة الدائمة بينهما فيما يتعلق بالأرقام والإحصاءات

إشادة بالعروض وال فقرات الغنائية

إطلاات نجوم السينما تخطف الأضواء بحفل افتتاح «الجونة» في مصر

السينمائي للعالم الثالث على التوالي شراكته مع ورشة فاينال كت فينيسيا، ضمن تعاوناته من أجل دعم وتمكين السينمائيين العرب، ويمنح فيها المهرجان جائزة لفيلم سينمائي عربي في مرحلة ما بعد الإنتاج، ونهبت جائزة المهرجان هذا العام إلى فيلم «ميكا» للمخرج المغربي إسماعيل فروخي، الذي يدور حول ميكا الصبي الذي يعيش مع والديه المريضين في حي فقير محكوم عليه بالدمار. صديق لوالديه، عامل في نادي التنس في الدار البيضاء، يأخذ كمنزلة لجد ميكا نفسه في عالم جديد تماماً.

وتسيطر قصص الحروب والسحر والسوق والخارقة والقضايا العائلية على عروض أول أيام المهرجان. فالفيلم الفرنسي «أضواء السلاح» للمخرجة كارولين فورست، والذي يعرض ضمن العروض العالمية الأولى بالمهرجان، تدور أحداثه في أرض مليئة بالحروب، ويتتبع الفيلم امرأة إيرانية شاببة تم بيعها جارية لمسلحي تنظيم «داعش» للتعريف والقوات الكردية في حربها ضد «داعش»، وضمن فرقة مكونة من منطوقين عالميين، تكشف خلال رحلتها، قوة الزمالة والرفقة إضافة إلى ذلك الرب الذي تبته المقاتلات في قلوب المنظرين من أعضاء تنظيم «داعش»، والذين يخشون الموت على يد امرأة.

وأما الفيلم البلغاري اليوناني، «الاب» لكريستينا جرونيغا وبيتر فالجانوف، فيدور حول ابن يقاوم رغبة أبيه في الاستعانة بوسيط روحاني محترف للتواصل مع زوجته في دراما عائلية حميمة، تستعرض تحديات التواصل مع الأشخاص الأقرب إلينا في الحياة. وكان أبرز الفنانين والفنانات الذين حضروا على السجادة الحمراء المهرجان الجونة، أشرف زكي وروجينا، خالد سليم وزوجته، وشريف رمزي وزوجته ريهام أيم، عمرو يوسف وزوجته كندة علوش، هاني رمزي وزوجته، مي عمر وزوجها المخرج محمد سامي، داليا البحيري وزوجها، أحمد الفيشاوي وزوجته، حسن الرداد وزوجته إيمي سامر، غنم أكرم حسني وزوجته، أحمد داود وزوجته.



الفنان انتشال التميمي مدير مهرجان الجونة

أقسام البرنامج؛ أفلاماً داخل مسابقاته الرسمية الثلاث (مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، ومسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، ومسابقة الأفلام القصيرة) وبرنامجاً رسمياً خارج المسابقة، إضافة إلى برامج خاصة، وسيتم إيلاء الأفلام ذات المنحى الإنساني اهتماماً خاصاً. وينظم المهرجان بشكل السنمائي، وهي ملتقى إبداعي واحترافي صمم من أجل تنمية ودعم المواهب الواعدة من مصر والدول العربية، والتي خلقت فضاءً للقاء المخرجين والمنتجين والموزعين الجونة السينمائية. الدورة الرئيسية للمهرجان الجونة السينمائي تقام في الفترة ما بين 19 وحتى 27 سبتمبر 2019. ويسعى المهرجان إلى تقديم برنامج سينمائي حافل بأهم وأحدث الأفلام العربية والدولية، وتشمل

ويهدف مهرجان الجونة السينمائي إلى عرض مجموعة من الأفلام المتنوعة للجمهور الشغوف بالسينما والمتحمس لها. ويسعى لخلق تواصل أفضل بين الثقافات، من خلال فن السينما. كما يعمل على وصل صناعات الأفلام من المنطقة، بنظرائهم الدوليين، من أجل تعزيز روح التعاون والتبادل الثقافي، كما يلتزم المهرجان باكتشاف الأصوات الجديدة، ويتحتم ليكون محفزاً لتطوير السينما في العالم العربي، خاصة من خلال زراع الصناعة الخاصة به؛ منصة الجونة السينمائية. الدورة الثالثة للمهرجان الجونة السينمائي تقام في الفترة ما بين 19 وحتى 27 سبتمبر 2019. ويسعى المهرجان إلى تقديم برنامج سينمائي حافل بأهم وأحدث الأفلام العربية والدولية، وتشمل



يسرا وسميح ونجيب ساويرس



ميينا مسعود



مني زكي

ليل»، من كلماته والحانه، وتوزيع وروبرت كمال، لتكون ثاني تعاون له مع المهرجان بعد أغنية «3 دقائق» التي حققت نجاحاً كبيراً. ولاقت إطلاات نجحات السينما المصرية والعربية على السجادة الحمراء اهتماماً لافتاً من المواقع الإخبارية المصرية وجمهور المواقع الإخبارية المصرية ومجمعها، الذي استقبل تلك الإطلاات بالاعجاب تارة وبالسخرية تارة أخرى. من جانبه، قال المهندس سميع ساويرس، مؤسس مدينة الجونة السياحية والراعي الرسمي للمهرجان، إنه سيتم تدشين مهرجان للموسيقى بقوة مهرجان

ليست بصوته، وإنه هو من قام بكتابة كلماتها وقام بأدائها فقط، لكن الحقيقة أنها بصوت عماد كمال. وخطف الفنان العالمي الكندي من أصل مصري ميينا مسعود الأضواء بعد صعوده إلى خشبة المسرح وحديثه باللهجة المصرية قبل إلقاء كلمة باللغة الإنجليزية لترجمة إنجليزية، ومعلمها مترجم للعربية أيضاً، إضافة إلى ندوات مع صناعات الأفلام، وطاقم عمل الفيلم.

وقال المغني المصري «أبو»، إنه انتهى من تحضير أغنية حفل ختام مهرجان، وتحمل اسم «حبيبي يا

كما قدمت المطربة فايا يونان أغنية «بنلف» رثاء للفنانين الذين رحلوا عن دنيانا، ومنهم المخرج عمر الشيخ، والسيناريست جابر عبد السلام، ومهندسة الديكور أمل سليمان، والفنانة محسنة توفيق، وفوزية عبد العليم، وحسن كامي، والمخرج سيد سعيد، وعادل المهدي، ومحمد نجم، ويوسف شريف رزق الله، وفاروق الخيشاوي، وعزت أبو عوف، وهي الفقرة التي لاقت في عجب كل الحاضرين كما تسببت إجابات لبعضهم في نوبة بكاء. وبدأ الحفل بعرض استعراض مصفى قدمه مجموعة من الشباب باغنية قدمها الفنان أكرم حسني بعنوان «سيما سيما»، لكن المفاجأة كانت في إعلان حسني، لاحقاً، أن الأغنية

عدها 11 فيلماً... وبعضها ضل الطريق

أفلام عربية تحتشد لسباق الأوسكار

بمحاولة صعبة، وهي السفر وراءه عبر الحدود التركية لاسترجاعه. كان يمكن لهذا الفيلم أن يكون أفضل مما جاء به. هناك موضوع مهم، وتنفيذ لا يعترف بأهمية الإيقاع، والتركيز على الناحية الصلبة من الموضوع لجعلها الواجبة الأساسية لكي تبرز الأفكار الأخرى عبرها.

هذا বলে بصل بنا إلى فيلم إيليا سليمان «لا بد أنها الجنة» الذي تتناولناه في إحدى رسائل مهرجان «كان» الأخير.

من بين ما سبق، فيلم سليمان المقدم باسم فلسطين، هو أكثر الأفلام تنمناً بأسلوب عمل جيد يتعلم إلى ما هو أبعد من حكاية بنتي المخرج سردها. كالأفلام السابقة، الحكاية ليست كنه العمل، بل مسيرة تمكن الشخصيات بمهارة وليونة. يدرك ما يتحدث فيه وعنه ويصيفه لعين نفاذاً ببراء المكان والنكهة الكوميديا التي يستخدمها الفيلم ليسرد موضوعاً يتناول، لجانب الحرب الأهلية، مسائل عن الرغبة في الانعتاق من الحروب واللجوء إلى سعادة توفرها الفتاة التي يحبها بعض الغموض موجود في نطاق التصرفات ومبرراتها، لكن ذلك لا يفسد القيمة الفنية والإنسانية التي يتشبع بهما هذا الفيلم. تمثيل تلقائي يواكب معالجة تطرح ما لديها ولو من دون قراءات خلفية كثيرة.

حكاية مخرج

الفيلم التونسي، «ولدي» دراما موقوفة في هذا العصر. يدور حول زوجين (زكريا بن عياد ومنى مجري) يواجهان وضعا عائلياً وعاطفياً صعباً عندما اكتشفا أن ولدهما ترك البلاد وانضم إلى بواصل محاولة الهرب من جديد.

ذلك، لا يفوت المخرجة التوزيع، فنصور بطلاتها خارج الملاعب أو داخلها وتلفتت صوب بعض التفاصيل (كمشهد بعض الصبية بنادون: «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين»). كونها امرأة تصور الفيلم بنفسها منحها القدرة على الحفاظ على عفوية شخصياتها المائلة.

لبيبا ليست بلداً منتحاً الذي يتقدم فيلم «إكاشا» كتبها الفيلم الكاشي (eKasha) باسمه. قدردت هذا المخرج غير المعروف، جوجو كوكا، ما زالت تحتاج إلى مراسم لكنه حقق عملاً جيداً ومختلفاً عن أفلام أفريقية تحدثت عن موضوع عاطفي وسط مشاكل وتدعات الحرب الأهلية. تقع القصة في السودان (لا تقول أين تماماً) وتتناول حكاية جنديين ينتهيان إلى ميليشيا ثورية فارين إلى قرية صغيرة، قوة (أسواق) شوارع، ملاعق... إلخ) لكنها لم تعرف تماماً كيف تهتم بالصورة لتتميز العمل، فبقيت الكاميرا أداة ذات دور محدود. على

لكن فريق كرة قدم نسائي تم تأسيسه في ليبيا بعد سنوات قليلة من الثورة التي أطاحت بعمر القذافي. تأسيس الفريق آثار المعنيين بين مؤيد ومناهض. حقيقة هذا المنجز. ما تقو به المخرجة هو تقديم بضع نساء يقفن الرغبة في تأسيس هذا الفريق، وبذلك يقفن الرغبة في تحقيق هذا القدر من الحرية على الأقل. جاءت المخرجة اسكن عدة لتقدم بعض أوجه المدينة ووضعها (أسواق) شوارع، ملاعق... إلخ) لكنها لم تعرف تماماً كيف تهتم بالصورة لتتميز العمل، فبقيت الكاميرا أداة ذات دور محدود. على

يؤكد ذلك أن المقدمات الإعلانية لبعض الأفلام تشي بمستوى لم يكن يصلح حتى للتفكير لإرسالها إلى أي جهة خارج بلدانها أو مناطقها. «رشيد ورجب»، على سبيل المثال، كوميديا تحديدي سريعا كتركيبة تلفزيونية الشكل جماهيرية في المقام الأول من دون أي اشتغال على النواحي الفنية، وهو شرط ضروري للوصول إلى مصاف الترشيحات. المشكلة ذاتها مضاعفة. الخدمة الإعلانية تحتوي على مشاهد يعود تاريخ نفاذها من التعامل إلى أيام السينما اللبنانية والمصرية في مطلع الستينات.

على أن الملاحظ أن اختيار كل من ليبيا وقطر مال لصالح فيلمين تسجيليين، وهذا سمح به لكنه ليس معتمدا لوجود قسم خاص للسينما التسجيلية يتضمن أفلاماً أميركية وغير أميركية. ** مصر وليبيا والسودان الفيلم المصري الذي تقرّر إرساله إلى ترشيحات الأوسكار هو «ورد مسوم» للفوزي صالح. شوهد في الدورة الأخيرة من مهرجان

الفيلم البحريني «طربال رايح جاي»

«رشيد ورجب» لمحمد سعيد حربي. البحرين: «طربال رايح جاي» لأحمد عبد الله صالح. مصر: «ورد مسوم»، لفوزي صالح. عُمان: «زيانا»، لخالد الزدجالي. فلسطين: «لا بد أنها الجنة»، لإيليا سليمان. المغرب: «أدم»، لريم نوراني. قطر: «جهاد في هوليوود»، لعمر الدخيل. تونس: «ولدي»، لمحمد بن عطية. الجزائر: «بابيشا»، للينا خصري. ليبيا: «ميادين الحرية»، لزيهة عربي. السودان: «إكاشا»، لجوجو كوكا.

اتيح لهذا الناقد مشاهدة ستة من هذه الأفلام حتى كتابة هذا التقرير، لكنه ليس من الصعب التمكن بأن الفيلم الذي قد يستحق أكثر من سواه دخول المسابقة رسمياً هو فيلم إيليا سليمان «لا بد أنها الجنة».

لندن، محمد رضا

بعد أسابيع قليلة من نهاية حفلة الأوسكار الحادية والتسعين، أعلنت أكاديمية العلوم والفنون السينمائية في لوس أنجلوس تغيير اسم إحدى أهم جوائزها أوسكار «أفضل فيلم أجنبي» تسمية تغذي روح التفرة بين ما هو محلي وغير محلي، لذلك بات الاسم الجديد هو أوسكار «أفضل فيلم عالمي».

ما زال القصد واحداً، لكن هناك من سيعتبر أن في التسمية إجحافاً للسينما الأميركية التي هي (بالنسبة للدول الأخرى) عالمية. مهما يكن، ومع صعوبة إرضاء فرقاء كثر، فإن التسمية الجديدة أفضل وقعا مما كانت عليه.

لا يستحق الوجود

ما يطفو على السطح في كل عام في مثل هذه الأيام، هو رغبة أكثر من 80 دولة حول العالم إرسال ما هو (على نحو أو آخر) أفضل ما لديهم من أفلام. والمسألة لا تختلف هذه السنة بصرف النظر عن المسقى. وحتى الآن، وعلى بعد أسابيع من إغلاق باب الترشيحات بالنسبة لهذه الجائزة، هناك 64 بلداً يعد 64 فيلماً لدخول السباق الكبير رسمياً. من بين هذه الدول عشر دول عربية ليس من بينها - بعد - لبنان الذي وصل إلى الدور النهائي في ترشيحات هذه المسابقة في العام الماضي، عبر فيلم نادين لبكي «كفرناحوم». كذلك ليس من بينها، وحتى الآن أيضاً، السعودية، من خلال فيلم هيفاء المنصور الجديد «المرشحة المثالية»، أو أي فيلم آخر حديث.

الدول الإحدى عشرة التي بعثت بأفلامها هي (الدولة متبوعة بعنوان الفيلم ومخرجه) - الإمارات العربية المتحدة:



هل أثر غوارديولا على كرة القدم الإنجليزية؟



مستعل السديري

ماذا عن «ستنا» العربية؟!

البخل والكرم صنوان لا يلتقيان، مثلهما مثل الشروق والغروب، وأريد أن أضرب لكم مثالين في هذا المجال: الأول هو: الملياردير الألماني ديتمار هوب، أحد مؤسسي شركة «ساب إيه جي» للبرمجيات، التي تصنف على أنها رابع شركة ناشئة في هذا المجال بالعالم، ويقول ذلك الملياردير: إن التبرع بالأموال يُدخل السعادة إلى قلب المتبرع.

والمعلومية فقد رصد نصف ثروته للأعمال الخيرية. ويمضي في هذا الصدق قائلاً: إنني أتلقى باستمرار رسائل شكر وامتنان، وهذا الأمر يضيفي سعادة غامرة على قلبي ويجعلني أشعر بالرضا.

والآخر هو الملياردير المكسيكي الليناني الأصل كارلوس سليم حلو، الذي هو على النقيض من الأول تماماً، وهو إمبراطور الاتصالات ويعتبر الرجل الأغني في المكسيك، ومن شدة بخله ينطبق عليه المثل القائل: إنه يرفض حتى التبول على الجرح لكي يشفى - ومعذرة على هذا المثل، لكن ماذا أفعل إذا كان هو يقول بملء فيه: إنني أعتبر التبرع بالأموال للأعمال الخيرية أمراً «سخيفاً»، وإذا كان ولا بد فيجب أن تقدم تلك التبرعات «قروضاً»، يشرف عليها أشخاص يتمتعون بكفاءة.

ويُزعم أن السناتور كارلوس الذي تقدر ثروته بـ73 مليار دولار، ما هو إلا واجهة لرجال عصابات يستثمرون أموالهم في هذه الشركة العملاقة - والله أعلم.

يا ليتني امك هذه 73 مليار دولار وساعتها اعاهدكم أنني سوف اتبرع رأساً بـ72 ملياراً منها، ولا أستبقي سوى مليار واحد منها فقط، أضعه في البنك وديعة، وحصيلة الفائدة العجيب على كفيي إلى أن ينطحن الحب المسوس الذي في رأسي.

وعندما أموت إن شاء الله بعد عمر طويل، أكون قد وصيت أن يُشيد بالمبار كلّه جامع ضخم وكبير، ويكتب على بابته اسمي المنجّل بالخط العريض المذهب، عندها سوف أموت وأنا قزير العين.

نشرت صحيفة «ديلي إكسبريس» البريطانية، أن المرأة البريطانية العادية تثرثر لمدة 295 دقيقة في اليوم الواحد، أي ما يعادل أكثر من ثلث ساعات يقظتها.

وأفادت بأن مناقشة مشاكل الناس الآخرين والعلاقات العاطفية وسلوك أطفال الجيران والجنس والتسوق والمالكياج والموضة والمسلسلات التلفزيونية الدارجة، تستأثر بالحويز الأكبر من أحاديث القيل والقال للمرأة البريطانية.

هذا هو ما نشرته الصحيفة عن المرأة البريطانية، فماذا عن المرأة العربية؟! إنني شخصياً لا أستطيع أن أدلي بدلائي في الموضوع الشائك؛ لأنني بالأصل لست مؤهلاً له، وفوق ذلك جبان أمشي بجانب الحيط وأقول «يا الله السلام»، وأترك لكم أنتم التقييم، وحساب ساعات التثرثر والقيل والقال عند «ستنا» العربية.



عارضة تقدم زياً في عرض أزياء فرانكي موريالو لربيع وصيف 2020 في ميلان الإيطالية أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

نظرية في النقد

البعض ترجم العنوان إلى العربية «في مديح زوجة الأب»، والبعض الآخر «في مديح الخالة». وأما السرد نفسه، ففي الحالتين كان جذاباً مرحاً. تميّز البيروفي - ماريو فارغاس يوسا - عن رعيه في أميركا اللاتينية بتحويل المصاعب إلى مضاحك وسخرية، وملء الحوادث المؤلمة عادة بالسرد المرح. أكثر رواياته مرحاً هي «يوميات السيد ريغويرتو»: يعمل الدون ريغويرتو محامياً ناجحاً في شركة تأمين، ويعيش حياته، مثل مهنته، على سطح الأشياء. لكن ثمة موقفاً في حياته يميّز بالعنق.

في منزل الدون ريغويرتو مكتبة تضم أربعة آلاف كتاب. وكلما اشترى كتاباً جديداً، رمى في المهملات كتاباً من الرفوف، بحيث لا يتغير الرقم أبداً. لماذا؟ لأن الدون ريغويرتو كان يحلم لو أنه أصبح ناقداً أدبياً، بدل هذا الملل الرتيب في بوالص التأمين. وتعيضاً عن ذلك، قرر أن يمارس النقد بنفسه، وعلى نفسه: يرمي كل كتاب تافه لكيلا يقع في يد أحد.

التقى الدون ريغويرتو في مكتبته كثيرة حول العالم. أقول له: كم كنت على حق يوم رميت هذا الكتاب الذي اشتريته أنا أمس. لقد خدعني عنوانه، يا عزيزي، وغشني الفهرس، وتامر عليّ بعض النقد. ودعني أقل لك، مهما كان ذلك تفصيلاً رخيصاً وغير ضروري: ثمن الكتاب التافه هو أقل المثلثات في هذه الخيبات والمقاب الساقطة؛ المسألة كلها في الخديعة. هنا يتشارك ماهره الكلام وطابعه ونأشره وموزعه وابعائه، وأقاربهم وأبناء عمومتهم وأنسابوهم، في الوطن والمهجر.

ونصحتي لك، لا تشتري كتاباً ملفوفاً بالسيلوفان. أولاً، السيلوفان عدو للبيئة، مثل أبية البلاستيك وأمه النايلون، ومن الأخير أغنية العزيزة شريفة فاضل «العتبة قرآن، والسلم نايلو في نايلو». وهو، كما ترى، تدليل للنايلون على أشكاله، كما في تدليل وجع الأطفال في أغنية «يوس الوأوا، خللي الوأوا يسع (يصح)». وهناك كتب وكليات ومسلسلات كثيرة أخرى لا يجوز ذكرها في الصحف التي تقرأها جميع العائلة. لذلك، اكتفي دون ريغويرتو من النقد بالفصحى لنفسه: أربعة آلاف كتاب تغيرت أربعة آلاف مرة من دون أن يلحظ أحد الفرق.

تطبيق جديد للهاتف الذكي ينبه السائق للتقليل من حوادث السير



تطبيق للهواتف الذكية يبقي السائق متيقظاً أثناء قيادته للسيارة

تجنب التعرض أو التسبب بحادث سير. إذ أدخل العلماء بيانات عن الحالة الطبيعية للسائق في التطبيق، عندهم هذه العوامل تساعد كذلك في معرفة ما إذا كان السائق يعمل وهو في حالة توتر عصبي، أم لا. كما يتابع التطبيق حركة السيارة وجهة سيرها، وتقارنها بالاتجاه الذي ينظر السائق نحوه. وعندما يجد التطبيق الحالات غير الطبيعية التي تنذر بخطر. ويستخدم هذا التطبيق أكثر من 500 سائق حالياً في العالم، وهو متوفر عبر منصات الإنترنت المتعارف عليها.

ومع وجود حامل خاص يكون عادة قبالة السائق أو بجانبه، يضع عليه هاتفه، يستطع التطبيق الجديد مراقبة حالة السائق ومؤشرات نشاطه الجسدي والسيكولوجي، بمساعدة «أجهزة المراقبة» الموجودة في الهواتف الذكية، مثل الكاميرا والميكروفون. وعلى سبيل المثال لتحديد ما إذا كان السائق يشعر بالنعاس أم لا، يقوم التطبيق بمراقبة وضعيات وتغيرات حركة رأسه، وتنفسه، وانفتاح عينيه. كما يساعد التطبيق في تحديد الفور بتحذيره، ويساعده بذلك على

نتيجة حوادث دهس سيارة للمشاة، أو نتيجة حوادث تصادم سيارتين أو أكثر، وفي معظم الحالات يكون سلوك السائق سبباً رئيسياً في تلك الحوادث. وللد من عدد ضحايا حوادث السير، قام فريق علمي من جامعة بطرسبورغ بابتكار التطبيق الجديد. وأكدوا أنه يختلف عن أنظمة مشابهة تقوم بمراقبة النشاط السائق، باعتباره الأول من نوعه الذي يعمل عبر الهاتف الذكي، ولا يحتاج دمج أي أجهزة إضافية داخل السيارة.

موسكو؛ طه عبد الواحد
أعلن فريق علماء الرياضيات من مؤسسة «الصدوق العلمي الروسي» عن تصميم تطبيق جديد للهواتف الذكية، يساعد في التقليل من عدد حوادث السير، بفضل مراقبة شاملة على حالة السائق أثناء التنقل. وتشير معطيات منظمة الصحة العالمية إلى أن ضحايا حوادث المرور في العالم زادوا على 1,25 مليون شخص عام 2015. وحسب دراسات رسمية، سقط معظم هؤلاء إما

مبادرة تبنها الجامعة الأميركية للحد من تلوث البيئة
أعقاب السجائر تتحول إلى لوح تجديف لتنظيف البحر في لبنان



منى حلاق مديرة «مبادرة حسن الجوار»

يتم إيجاد طريقة للتخلص من التلوث البيئي الذي تحدثه أعقاب السجائر المدخنين يرمونها هنا وهناك من دون التقه إلى مدى الضرر الذي تتسبب به. هذه المبادرة أطلقتها «الجامعة الأميركية» في بيروت، بتنظيم من قبل «مبادرة حسن الجوار» فيها. وجرى التعاون لتطبيقها مع «مبادرة الجامعة الأميركية» خالصة من التبغ، و«ريسايل لبيانون جوسلين كعدي»، وبمشاركة «بول عباس» (مصنع لبنان لألواح ركوب الأمواج). وهي تقضي بوضع صناديق خاصة في محيط الجامعة الأميركية، ترمي فيها أعقاب السجائر، ليتم جمعها بعد فترة لإعادة تدويرها وتحويلها إلى لوح تجديف يستخدم في تنظيف البحر.

تشرح منى حلاق، مديرة «مبادرة حسن الجوار» في الجامعة الأميركية. وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «تعد أعقاب السجائر السبب الأول والأكثر في تلوث الطبيعة عالمياً برأ وبحراً. واللافت أن المدخنين والناس بشكل عام لا يولون أي أهمية لأعقاب السجائر. فيجهلون أن رميها بشكل عشوائي يتسبب بضرر بيئي هائل». وتتابع: «فمادة البلاستيك التي تحتويها تعد من أشد السموم وأكثرها ضرراً على المياه والسمك وثمار البحر، وتتعدى باشواط ما تتسبب به عبوات المياه البلاستيكية». وتشير حلاق إلى أن «الهدف



طبق من الببالا السوداء يحمل رسماً للفنان الإسباني يواكين سورولا خلال الاحتفال... وتصنع بإضافة حبر الجبار (إ.ب.أ)



طاه يقدم أطباق الببالا خلال الاحتفال باليوم العالمي للببالا في مدينة فالنسيا الإسبانية (إ.ب.أ)

هاميلتون يلغي متابعة جميع الحسابات في «إنستغرام»

«في بعض الأحيان يأتي شخص ويقول (أنت لا تتابعني لكنك تتابع هذا الشخص). لذا الآن لا يمكن لأي شخص أن يشتكي». وفاز هاميلتون في ثمانية من 14 سباقاً حتى الآن هذا الموسم ويتصدر البطولة بفارق 63 أمام زميله في مرسيدس فالنتيري بوتاس.

دائماً وقررت تغيير ذلك». وأضاف: «استيقظ الآن واقرا قليلا وأبدا يومي بشكل مختلف ولم أعد اتابع (إنستغرام) كثيرا وأدى هذا إلى تغيير في حياتي بشكل شخصي». ويمك بطل العالم خمس مرات 12,8 مليون متابع في «إنستغرام» و5,6 مليون متابع في «تويتر». وقال:

قراره إلغاء متابعة جميع الحسابات كان له تأثير كبير على حياته. وأضاف على هامش جائزة ستغافورة الكبرى: «اعتقد أنني كنت بحاجة إلى قائمة جديدة». «لاحظت أنني استيقظ أول ما أفعله هو النظر في (إنستغرام) ومعرفة ماذا يحدث. أتابع ما يحدث

ستغافورة، «الشرق الأوسط»
يتصدر لويس هاميلتون بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات وقرر سائق المرسيدس إلغاء متابعة جميع الحسابات في تطبيق «إنستغرام». وأبلغ هاميلتون الصحافيين أن